

ونوهمان بصبتهما فما في ان يب لا سموما بين لسعا الذي اجن
الراقي سنبا وقلع بينا دعدا مرقالة افترقنا مستقيا وجسم يتسقيا

وقلت لما تلقاك البشير هذا القميص فقل لعا بن يوسفه نفحا ذكر له تسبا معود
ناصر منزلي الفؤاد دنيا لا منولي لا وفيه صابر بكا اصفاني فلعن قلوبا

الى توصيفة الصغير
الى كمالت عبا ادمي
الى غافور رفيقا

شرح معلقات سبعه

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
اهدائی
در سال ۷۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب: غریب القرآن
مؤلف: ...
موضوع: معربی
شمارهٔ اختصاصی (۳۷) از کتب اهدائی
شماره ثبت کتاب ۲۱۱۷۶۰

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۳۷

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الامام السيد الاديب ابو الحسين محمد ابن الحسن ابن الحسين
الوثاني ضاعف الله قدره واجزل فضله قال حدثنا الشيخ السعيد
ابو بكر احمد ابن فضل الباطرقاني قراءة عليه في الجامع العتيق سنة
سبع وخمسين واربع مائة قال حدثنا ابو الفتح محمد ابن احمد ابن ابي الفوارس
البغدادي عن عثمان الرزاز عن محمد ابن عزيز الحمد لله وصلواته على
محمد واله هذا تفسير غريب القران الف على حروف المعجم حتى يقرب
تناوله ويسهل حفظه على من اراده وبالله التوفيق باب الالف المفتوحة
الم وسائر الحروف الهجاء في اوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها اسماء
للسور يعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم يجعلها اقساما
اقسم الله بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي كتبه المنزلة ومبادي
اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة
من صفات الله عز وجل كقول ابن عباس رضي الله عنه في كهيعص
ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من يمين والعين من
عليم والصاد من صادق اتخذتهم اطعنهم باتخذتم منه ولا
يكون المعلم منه ما يحذ با علامه فكل متعلم معلم ولا كل معلم
متعلم الذا امثالا ونظراء واحدها ند ازلهما الشيطان
استنزلهما

2
استنزلهما يقال ازللته فزل وازالهما نحاهما اي ابعدهما ويقال
ازللته فزال آل فرعون قومه واصل دينه آيات علامات وعجائب
ايضا والاية من القران كلام متصل الى انقطاعه وقيل معنى اية
من القران اي جماعة من الحروف يقال خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم
اماني جمع امنية وهي التلاوة ومنه قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته والاماني الاكاذيب
ومنه قول القائل ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت وقول
بعض العرب لابن داراب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء
تمنيته اي افتعلته والاماني ايضا ما يتمناه الانسان ويشتهيه
ايدناه قويناه اسلمت لرب العالمين اي سلم ضميري له ومنه اشتقاق
المسلم اباءك ابراهيم واسمعيل واسحق والعرب تجعل العم ابا
والخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش يعني اباه وخالته
وكانت امه راحيل قد ماتت الاسباط في بني يعقوب كالقبائل في
بني اسمعيل واحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب
وانما سمي هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد
ولد اسمعيل وولد اسحق اسباب وصلات الواحد سبب ووصلة
واصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كلما جررت به شيئا

سببا اصبرهم وصبرهم واحد وقوله تع فما اصبرهم على النار اى اى
شيء صبرهم عليها ودعاهم اليها ويقال ما اصبرهم على النار اى ما
اجراهم عليها الفينا وجدنا اهلة جمع هلال ويقال الهلال
الى ثلثة ليال هلال ثم هو قمر الى اخر الشهر افضتم من عرفات دفعتم
بكثرة يعنى تداخلتم ايام معلومات الايام المعلومات عشر ذى الحجة والايام
المعدودات ايام التشريق الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة و
عشر من ذى الحجة اى خذوا فى اسباب الحج وتاهبوا له فى هذه الاوقات
من التلبية وغيرها الاشهر الحرم اربعة اشهر رجب وذو القعدة و
ذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلثة سرد اى متتابعة الباب مفعول
واحد ها الد الخصام شديد الخصومة افرغ علينا صبرا اى اصبب
كما تفرغ الدلو اى تصب عنه لا اذى ما يكره ويغتم به اقسط عند الله
اى اعدل عند الله اكلها ضعفين اعطت ثمرتها ضعفى ما يعطى
غيرها من الارضين اسلمت وجهى لله اخلصت عبادتى له انى لك هذا
من اين لك هذا وقوله انى شئتم معناه كيف شئتم ومتى شئتم وحيث
شئتم فتكونان على ثلثة معان ازلامهم قداحهم يعنى سهامهم التى
كانوا يجيلونها عند العزم على الامر لا كما التى يجعلها عمى احق
علم ووجد اولى الناس بابرهيم احقهم به انصارى اوليائى اليم

مؤلم اى موجع انقذكم منها اى خلصكم منها اخزيته اهلكته وقال
ابو عمرو باعدته من الخير ومنه قوله تع يوم لا يخزى الله النبى الارحام
القرابات واحدها الرحم والرحم فى غير هذا الموضع ما يشتمل على ماء
الرجل من المرئة ويكون فيه الحمل وهو الفرج آنستم منهم رشدا اى علمتم
ووجدتم آنست نارا اى ابصرتها والايناس الروية والعلم والاحساس
بالشيء افضى بعضكم الى بعض انتهى اليه فلم يكن فيهما حاجز وهو كناية
عن الجماع اخدانا اصدقاء واحدهم خدن احصن تزوجن واحصن
زوجن اذا عوا به افشوه وتحدثوا به اركسهم نكسهم وردهم فى كفرهم
الى ما يكرهون آمين البيت عامرين البيت فاما قولهم فى الدعاء آمين
رب العالمين فبتخفيف الميم وعد ويقصر وتفسيره اللهم استجب ويقال
آمين اسم من اسماء الله عز وجل الازلام القداح التى كانوا يضربون
بها الميسر واحدها زلم اجل ذلك جنايته ويقال من اجل ذلك ومن
جرئه وجرائه بالمد والقصر ويقال من اجل ذلك من سببه احبار
علماء واحدهم حبر اذلة على المؤمنين اى يلينون لهم من قولهم
دابة ذلول اى لين سهل ليس هذا من الهوان انما هو من اللين و
الرفق اعزة على الكافرين اى يغازونهم اى يغالبونهم ويمانعونهم
يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه وقولهم من عز بز اى من غلب سلب

ای ثبت وظهر انفال غنائم واحدها نفل والنفل الزياده
والانفال ما زاده الله هذه الامه فى الحلال لانه كان محرما
على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة
على الفرض ويقال الولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد
وقيل فى قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة انه دعا باسحق
فاستجيب له وزيد يعقوب كانه تطوع من الله وان كان كل بتفضله
امنة مصدر امنت امنة وامنا واماناكلهن سواء امطرنا عليهم
يقال لكل شيء من العذاب امطرت بالالف وللرحمة مطرت بلا الف
اذان من الله اعلام منه والاذان والتاذين والايذان الاعلام
واصله من الاذن يقول اذنتك بالامر يريد اوقعته فى اذنك
اقاموا الصلوة اداموها فى اوقاتها ويقال اقامتها ان يوتى بها بحقوقها
كما فرض الله تع يقال قام فلان بالامر واقام به اذا جاء به معطى
بحقوقه اتوا الزكوة اعطوها يقال اتيته اعطيته واتيته اى جئته
اواه دعاء ويقال كثير التاوه اى التوجع اشفاقا وفرقا والتاوه
ان يقال اوه واوه وفيه خمس لغات آوه واو واوه واه و
اوه يقال هو يتاوه ويتاوا اسلفت قدمت الان اى فى هذا
الوقت والان هو الوقت الذى انت فيه اخبتوا الى ربهم اى تواضعوا

الى ربهم وتضرعوا الى ربهم والاخبات التضرع ويقال اخبتوا اى اطمانوا
الى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه والخبت ما اطمان من الارض
اراذلنا اى النا قص الاقدار فينا واوجس فى نفسه خيفة يعنى احس و
اضمر فى نفسه خوفا اسر باهلك اى سر بهم ليلا يقال سرى واسرى لغتان
اوى الى ركن انضم الى عشيرة منيعة وقوله تع فتولى بركنه اى اعرض بجانبه
ادلى دلوه ارسلها ليملاها ودلاها اخرجها اشده منتهى شبابه وقوته
واحدها اشد مثل فلس وافلس وشد واشد كقولهم فلان ودى والقوم
اودى وشدة واشد مثل نعمة وانعم ويقال الاشد اسم واحد لا جمع له
بمنزلة الآنك وهو الرصاص والاناك الاسرب وعن مجاهد فى قوله تع ولما
بلغ اشده قال ثلاثة وثلاثين سنه واستوى قال اربعين سنه واشد اليتيم
قالوا ثمانى عشرة سنه وقالوا خمس عشره سنه اكبرنه اعظمنه وقيل امذين
وروى فى تفسير انهن حضن لما راينه اى لما راين يوسف كلهن والاكبار
الحيض اصب اليهن اى امل اليهن يقال اصبا فصبوت اى حلنى على الجهل
وما يحمل الجاهل فعلت اضغاث احلام اخلاط احلام مثل اضغاث
الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها ضغث
وهو ملء كف منه اعصر خمرا اى استخرج الخمر منه لانه اذا عصر العنب فانه
يستخرج الخمر منه ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعى عن المعتمر بن سليمن

اوحيت الى الحواريين القيت في قلوبهم واوحى ربك الى النحل
الهمها واوحى كلمة متشابهة من قوله فاوحى الى عبده ما اوحى اغرينا
بينهم العداوة والبغضاء هيجنا هما بينهم ويقال اغرينا الصقنا
بهم وهو ماخوذ من الغراء والعداوة تباعد القلوب والنيات
والبغضاء البغض والاوليين واحدها الاولى والجمع الاولون
والانثى الوليا وتثنيتها الوليان والجمع الوليات والولى انباء
اخبار واحدها نباء اكنة اغطية واحدها كن وكنان على مثل
اسنة وسنان اساطير الاولين اى اباطيل واحدها اسطورة
واسطاره ويقال اساطير الاولين ما سطروه من الكتب اوزارهم
على ظهورهم اثقالهم يعني اثامهم اوزارا من زينة القوم اى اثقالا
من حليهم وقوله حتى تضع الحرب اوزارها اى حتى تضع الحرب السلاح
اى حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي
السلاح اوزارا لانه يحمل وواحد الاوزار وزر على تقدير فعل و
الوزر والبغضاء الجبل لانه ملجا المحارب وقوله حملنا اوزارا
من زينة القوم وقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا تحمل
حاملة حمل ثقل اخرى اى لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ولم يسمع
لاوزار الحرب بواحد لانه على هذا التاويل وزر وقيل قال الاعشى

اوزار الحرب

٤

كورا حا

اوزار الحرب بقوله واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذ
ومن نسج داود تحدى بها على اثر الحي عيرا فعيرا اى تسير بها الابل
اهل غاب انشاكم خلقكم وابتداكم اكابر عظماء الاعراف سور بين
الجنة والنار وسمي به لارتفاعه وكل مرتفع من الارض اعراف واحدها
عرف ومنه عرف الديك سمي عرفا وكذلك عرف الفرس ويستعمل في
الشرف والمجد اصله اقلت سحابا ثقالا اى حملت الريح حملت سحابا ثقالا
بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وفلان
يستقل بحمله اذا لم يطقه وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل
بالايدي اى تحمل فيشرب فيها الماء واستقل ايضا استغنى
آلاء الله نعم واحدها اَلًى واِلًى واُلًى على وزن قُلًى ومِعًى وقَلًى
اسى احزن ارجاه اخره ومنه سمي المرجئة لقولهم بتاخير
العذاب اسفا اى شديد الغضب الاسف الحزن والاسيف الاسيف
الحزين ايضا اخلد الى الارض اطمان اليها ولزمها وتقاعس فيها
اى تاخر وفلان تخلد اى بطئ الشيب كانه تقاعس عنه ان يشيب
وتقاعس شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه
ايان مرسيها اى متى مثبتها من ارساها الله اى اثبتها اى متى الوقت
الذي تقوم عنده وليس هو من قيام الرجل انما هو كقولك قام الحق

قال الحطيئة اعرابيا ومعه عنب فقلت له ما معك فقال الخزاوى

اليه اخاه اى ضمه واوى اليه مقصورا انضم اليه اثرك الله علينا

اى فضلك الله علينا يقال له عليه اثرة اى فضل اناب تاب والانابة

الرجوع عن منكر اشقى من الشقى اى اشد اصنام جمع صنم والصنم ما

كان مصورا من حجر او صفر او غير ذلك والوثن ما كان من غير صورة

اصفاد اغلال واحدها صفد اسقيناكموه تقول لما كان من يدك

الى فيه سقيته فاذا جعلت له شربا او عرضته لان يشرب بفيه او ليسقى

زرعه قلت اسقيته ويقال سقى واسقى بمعنى واحد قال لبيد شعرا

سقى قومى بنى مجد واسقى نميرا والقبايل من هلال ارذل العمر اسوأه

العمر اى الهرم الذى ينقص قوته وعقله ويصيره الى الخرافة والية ذهب

البريد وابو عبيدة وانما سمى ارذل العمر ناقصا لان الارذال هم

الناقصون من الناس يشهد بما قلناه قوله تعالى واتبعك الارذلون

اثاثا متاع البيت واحدها اثاثة اكنانا اكنان البيت جمع كن وهو

ما ستر ووقى من الحر والبرد اكنانا جمع كن وهو ما كنت من

غزل الشعر وغيره ان تكون امة هى اربى من امة اى ازيد عددا

ومن هذا سمى الربو لانه زيادة فى المال امرنا مترفيها وامرنا

بمعنى واحد اى كثرناهم وامرنا متثقل جعلناهم امراء ويقال

احرنا

حزنا من الامر اى امرناهم بالطاعة اعذارا وانذارا وتخويفا

ووعيدا ففسقوا اى فخرجوا عن امرنا ناصبين لنا فحق عليها

القول فوجب عليها الوعيد اواب تواب اجلب عليهم اجمع

عليهم اسفا غضبا ويقال حزنا اسمع بهم وابصر اى ما اسمعهم

وابصرهم اعثرنا عليهم اطلعنا عليهم واظهرنا عليهم يقال ما ظهرت

عليه بسوء اى ما اطلعت وما ظهرت عليه اى ما اطلعت اساور من

ذهب جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو الذى يلبس فى

الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان

كان من قرون او عاج فهو مسكة وجمعه مسك ارائك موضع فى

الحجال واحدها اريكة والحجال البيوت اجاءها المخاض اى جاء بها والجاها

الجاها اهش بها على غنمى اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمى

لتاكله ازرى قوتى وظهرى ومنه فازره اى فاعانه اناء الليل

ساعاته واحدها انى وانى وانى وانى امثلهم طريقة اعدلهم قولا

عند نفسه امتا ارتفاعا وهبوطا ويقال نبكا والنبك ما ارتفع

من الارض اذنتكم على سواء اعلمتكم فاستوينا فى العلم قال الحارث

اذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء اذنتنا اعلمتنا اوثان

جمع وثن اترفناهم نعمناهم وبقيناهم فى الملك والمترف المتقلب

فی لین العیش الموسع علیه رزقا لقلیل فیه همه احادیث ای جعلناهم
اخبارا وعبرا یتمثل بهم فی الشر ولا یقال جعلته حدیثا فی الخیر ایامی
الذین لا ازواج لهم من الرجال والنسا واحدهم ایم قال ابو عمرو
الایامی مقلوب من ایایم اشتاتا فرقا والواحد شت اصیل ما بین
العصر الی اللیل وجمعه اصل ثم اصال ثم اصائل جمع جمع الجمع احسن
مقیلا من القایله وهی النوم والاستکنان فی وقت انتصاف النهار
وجاء فی التفسیر انه لا ینتصف النهار یوم القیمه حتی یستقر اهل الجنه
فی الجنة واهل النار فی النار . القائله وقد فرغ من الامر ویقیل
اهل الجنه فی الجنة واهل النار فی النار اناسی کثیرا جمع انسی وهو
واحد الانس جمعه علی لفظه نحو کرسی وکراسی والانس جمع الجنس بترك
یاء النسبه مثل روم وروی ویجوز ان یکون اناسی جمع انسان
ویکون الیاء بدلا من النون لان الاصل اناسین بالنون نحو سرحان
وسراحین فلما حذفت النون من اخره عوض الیاء اثاما عقوبة
والاثام الاثم ایضا وایضا جاء فی التفسیر انه واد فی جهنم الارذلون
اهل الضعه والخسا وازلفنا ثم الاخرین جمعناهم فی البحر حتی
غرقوا ومنه لیلة المزدلفه ای لیلة الازدلاف ای الاجتماع ویقال
ازلفناهم قربناهم من البحر حتی اغرقناهم فیه ومنه ازلفنی کذا

عند فلان

عند فلان ای قربنی منه الاعجمین جمع اعجم یقال رجل اعجم واعجمی
ایضا اذا کان فی لسانه عجمه وان کان یقال رجل اعجم من العرب و
رجل عجمی منسوب الی العجم وان کان فصیحا ورجل اعرابیا اذا کان
بدویا وان لم یکن بدویا قال الفراء الاعجمی منسوب الی نفسه
من العجمه کما قالوا للاحمر احمری قال الشاعر اطربا وانت قنسری
افنی القروف وهو قنسری وکقوله والدهر بالانسان دواری
الفا هو دوار الایکة الغیضه وهی جماع من الشجر اوزعنی الهمنی یقال
فلان موزع بکذا مولع به ومغری به کلها بمعنی واحد والایزاع الاغرا
اثاروا الارض قلبوها للزراعه اهون علیه ای هین علیه کما یقال فلان
اوحد ای وحید وانی لاوجل ای وجل قال الشاعر لعمرك ما ادری وانی
لاوجل علی اینا تعدو المنیة اول ای لوجیل وفیه قول اخر وهو
اهون علیه عندکم ایها المخاطبون لان الاعادة عندکم اسهل من الابتدا
قال ابو عمرو وقیل هو اهون علی المیت واما معنی قوله الله اکبر فهو انه اکبر
من کل شیء علوا فی عظمته وقیل معناه الله کبیر کما تقول الله اعز بمعنی
عزیز انکر الاصوات ای اقبحها وانما ینکر رفع الصوت فی الخصومه و
الباطل ورفع الصوت محمود فی مواطن منها الاذان والتلبیه والخطبه
ادعیاءکم من تبنیتموه من الصبیان الواحد دعی اقطارها واقتادها

جوانبها الواحد قطر وقتر اشحة جمع شحيح اى بخيل اوبى معه سبحى
معه والتأويب سير النهار كله وكان المعنى سبحى معه نهارك كله كتأويب
السائر نهاره كله وقيل اوبى سبحى بلسان الحبشية اسلنا له اذبنا
من قولك سال الشئ واسلته انا ويقال اجريناه من قولك سال
الماء اذا جرى اثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منها اسروا الندامة
اظهروها ويقال كتموها يعنى كتمها العظماء من السفلة الذين اضلوهم
واسروا من الاضداد الاذقان جمع ذقن وهو مجمع اللحيين اغشيناهم
اى جعلنا على ابصارهم غشاوة اى غطاء اجداث واحدها قبور
واحدها جدث وجدف اسلما اى استسلما لامر الله تع الفوا وجدوا
ابق الى الفلك هرب الى السفينة احزابا الذين تحزبوا على انبيائهم
اى صاروا فرقا اواب تواب رجاع اكفلنيها ضمها الى واجعلنى
كافلها اى الذى يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها احببت حب
الخير اثرت حب الخيل سميت الخيل الخير لما فيها من المنافع وجاء فى الحديث
الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيمة الايد القوة داود ذا الايد اى
ذا القوة وقوله تع اولى الايدى والابصار فانه من الاحسان يقال له يدى
الخير وتقدم فى الخير والابصار البصائر فى الدين اتراب اقران اى اسنان
واحدها ترب اشرقت الارض اضاءت امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
مثل قوله

مثل قوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى
كونهم نطفة فى اصلاب ابائهم لان النطفة ميتة والحيوة الاولى
احياء الله تع اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله تعالى اياهم
بعد الحيوة والحيوة الثانية احياء الله تع اياهم للبعث فهاتان موتتان
وحياتان ويقال الموتة الاولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحيوة و
الاولى احياء الله اياهم فى القبر لمسئلة منكر ونكير والموتة الثانية
اماتة الله اياهم فى القبر بعد المسئلة والحيوة الثانية احياء الله
اياهم للبعث وقد قيل ان الموتة الاولى التى كانت بعد احياء الله
اياهم فى الذر اذ سالهم فقال الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد
ذلك فهذه الموتة الاولى ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم
ثم بعثهم اذا شاء فهذه موتتان وحياتان اسباب السموات ابوابها
اقواتها ارزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت ارديكم اهلككم
اكمامها اوعيتها التى كانت فيها مستترة قبل تفطرها واحدها كم
وقوله تع والنخل ذات الاكمام اى الكفرى قبل ان يتفتق آذناك اعلمناك
اكواب اباريق لا عروة لها ولا خراطيم واحدها كوب آسفونا اغضبونا
ابرموا احكموا فانا اول العابدين معناه ان كنتم تزعمون ان لله ولدا
فانا اول العابدين اى من يعبد على انه واحد لا ولد له ويقال

فانا اول العابدين فانا اول الكافرين والجاحدين لما قلتم
ويقال عبد اذا انف من الشئ اثرة واثرة واثارة من علم تؤثر
من الاولين اى تسند اليهم احقاف رمال مشرفة معوجة واحدها
حقف اضل اعمالهم ابطلها اثخنتموهم اكثرتم القتل فيهم اسن واسن
بالمد والقصر متغير الريح والطعم واللون آنفا اى الساعة من قولك
استانفت الشئ اذا ابتدأته وقوله ماذا قال آنفا اى الساعة فى
اول وقت يقرب منها جاثية اذا استانفت خطأ انما الصواب
ماذا قال آنفا اى منذ ساعة وذلك انهم كانوا يخرجون من عند
النبى بعدما سمعوا كلامه فيقول بعضهم لبعض ماذا قال آنفا اى
منذ ساعة اشراطها علاماتها ويقال اشرط نفسه للامر اذا جعل
نفسه علما فيه وبهذا سمى اصحاب الشرط للبسهم لباسا يكون علامة لهم والشرط
علامة بين المتبايعين اولى لهم واولى لك قاوله تهدد ووعيد اى
قد وليك شر فاحذره اى ويل لك ثم ويل املى لهم اطال لهم
المدة ماخوذ من الملاوة وهو الحين ان تعكم حينا وقولهم تمليت
اى عشت معه حينا اضغانهم احقادهم واحدها ضغن وهو ما فى
القلب مستكن من العداوة اثابهم جازاهم آزره اعانه القى السمع
وهو شهيد استمع كلام الله وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا
ساه

ولا ساه القيا فى جهنم قيل الخطاب لمالك وحده والعرب
تامر الواحد والجمع كما تامر الاثنين وذلك ان الرجل ادنى اعوانه فى ابله
وغنمه اثنان وكذلك الرفقة ادنى ما يكونون ثلاثة فجرى كلام
فى الواحد على صاحبيه ادبار السجود ذكر عن على قال ادبار
السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر
والادبار جمع دبر والادبار مصدر ادبر يدبر ادبارا ايان يوم الدين
متى يوم الجزاء التناهم اى نقصناهم يقال الت يالت ولات
يليت اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى اصنام من حجارة
كانت فى جوف الكعبة يعبدونها اكدى قطع عطيته وايس
من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ
الكدية وهى الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فييس
ويقطع الحفر يقال اكدى فهو مكد اقنى جعل لكم قنية اى اصل مال
ازفت الازفة قربت القيمة سميت بذلك لقربها يقال ازف شخوص
فلان اذا قرب وقوله انذرهم يوم الازفة اى يوم القيمة اعجاز نخل
منقعر اصول نخل منقطع اعجاز نخل خاوية اصول نخل بالية اشر بطر
مرح متكبر وربما كان المرح من النشاط الانام الخلق وقيل هو
كل ذى روح الاعلام الجبال الواحد علم افنان اغصان واحدها فنن

اول الحشر اول من حشر واخرج عليه من داره وهو الجلاء اى اخلاء
الوطن اوجفتم من الايجاف وهو السير السريع اسفارا كتبا واحدها
سفر اللائى واحدها التى والذى جميعا واللاتى واحدها التى لا غير
ارجائها جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصوره ويقال لجف
البير والقبر وما اشبهه رجا ويثنى رجوان اوسطهم اعدلهم
وخيرهم اوعى جعله فى الوعاء يقال اوعيت المتاع فى الوعاء جعله فيه
ووعيت الحديث فهمته اصروا اقاموا على المعصية اطوارا طورا
واحوالا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم جعل على العظام
لحما ويقال خلقكم اطوارا اى اصنافا فى الوانكم ولغاتكم والطور
الحال والطور المرة والتارة اشد وطئا اثبت قياما يعنى ان
ناشئة الليل وهى ساعته اوطى للقيام واسهل للمصلى من ساعات
النهار لان النهار خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم و
الراحة والخلوة فى العمل والعبادة فيه اسهل وجواب اخر اشد
وطئا اى اشد على المصلى من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا
ازيل عن ذلك ثقل على العبد ما تكلفه فيه وكان الثواب اعظم
من هذه الجهة واشد وطئا اى مواطاة اى اجدر ان يواطى
اللسان القلب والقلب العمل وقرء اشد وطئا بكسر الواو وقيل هو

يعنى

يعنى الوطاء قال الفراء لا يقال الوطاء بالكسر وما روى عن احد
ولم يجزه احد اقوم قيلا اصح قولا لهداة الناس وسكون الاصوات
انكالا قيودا ويقال اغلالا واحدها نكل اسفر الصبح اضاء امشاج
اخلاط واحدها مشج ومشيج وهو ههنا اختلاط النطفة بالدم
يقال مشجته فهو مشيج اى مختلط اسرهم اى خلقهم الفافا اى ملتفة
من الشجر واحدها لف ولفيف ويجوز ان يكون الواحد لفاء و
جمعها لف وجمع الجمع الفاف احقابا جمع حقب والحقب ثمانون سنة
وقوله تع لابثين فيها احقابا اى كلما مضى حقب تبعه حقب اخر ابدا
بلا نهاية ولا غاية اغطش ليلها اى اظلم ليلها اقبره جعله ذا قبر
يوارى فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض ويقال اقبره جعل له
قبرا وقبره اذا دفنه انشره احياه الاب ما رعته الانعام ويقال
الاب للبهائم كالفاكهة للناس اذنت لربها وحقت سمعت لربها
وحق لها ان تسمع الارض ذات الصدع اى تتصدع بالنبات افلح
من زكيها وقد خاب من دسيها اى ظفر من طهر نفسه بالعمل
الصالح وفات الظفر من اخملها بالكفر والمعاصى ويقال المعنى
افلح من زكاه الله تع وخاب من اضله ويقال دسى نفسه بمعنى
اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقلبت احدى

المبينين ياء كما يقال قصّى اظفاره اى قصصها انقض ظهرك
اثقل ظهرك حتى سمع نقيضه اى صوته هذا مثل ويقال انقض ظهرك
اى اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير الذى قد اتعبه السير
والعمل فنقض لحمه فيقال له نقض انقالها جمع ثقل فاذا كان
الميت فى بطن الارض فهو ثقل لها وان كان فوقها فهو ثقل
عليها اوحى لها اوحى اليها واحد اى الهمها وفى التفسير وحى لها
امرها الحكم شغلكم ابابيل جماعا متفرقة اى حلقة حلقة واحدها
ابال وابول وابيل وقيل هو جمع لا واحد له الابتر الذى لا
عقب له احد بمعنى واحد واصل احد وحد فابدلت الهمزة من
الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة فى قولهم وجوه واجوه
ومن المكسورة فى قولهم وشاح واشاح ولم تبدل من المفتوحة
الا فى حرفين فى احد وامراة اناة اصله وناة من الونى
وهو الفتور الالف المضمومة اوتوا به متشابها اى يشبه بعضه بعضا
فجائز ان يشتبه فى اللون والخلقة ويختلف فى الطعوم وجائز
ان يكون فى النبل والجودة متشابها فلا يكون فيه ما ينفى ولا
ما يفضل غيره اميون الذين لا يكتبون واحدهم امى منسوب
الى الامة الامية التى على اصل ولادة امهاتها ولم تتعلم الكتابة

تيقى بدر

والكتبة

والكتب ولا قراءتها اشربوا فى قلوبهم العجل اى حب العجل اى اسقى
فى قلوبهم وحب اليهم اهل لغير الله ذكر عند ذبحه اسم غير الله ثم
واصل الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومنه يقال استهل المولود اذا
صاح فى اول ما يولد وانهل الدمع اذا انصب اضطر الجئ واحوج
امة على ثمانية اوجه جماعة كقوله تعالى امة من الناس يسقون واتباع كما
فى ام الانبياء تقول امة محمد اى اتباع محمد وامة ايضا رجل جامع للخير
يقتدى به كقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله وبمعنى ملة كقوله
انا وجدنا اباءنا على امة اى دين وبمعنى حين وزمان كقوله تعالى الى
امة معدودة وادكر بعد امة اى بعد حين ومن قرا بعد امه
او امه فمعناه بعد نسيان وبمعنى القامة يقال فلان حسن الامة
اى القامة وبمعنى رجل منفرد بدينه لا يشركه احد فيه كقوله النبى
يبعث زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده وامة بمعنى الام يقال
هذه امة زيد اى امه والامة بكسر الهمزة النعمة احصرتم منعتم من
السير بمرض وعدو وسائر العوائق اخراكم اخركم اجورهن
مهورهن اسكنوا ادهنوا واسلموا الهلكة اجاج مالح مر شديد
الملوحة الكلمة شرع املى لهم اطيل لهم المدة وتركهم ملاوة
من الدهر والملاوة الحين من الدهر والملوان الليل والنهار

احصروهم احبسوهم واصرفوهم من التصرف اذن خير لكم يقال فلان
اذن اى يقبل كلما قيل له كالاذن السامعة اولوا الارحام يعني
ذوي الارحام واحده ذو واولات واحدتها ذات اترفوا انعموا
وبقوا في الملك والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم
مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه اجتثت استوصلت اجنبني
وجنبني بمعنى واحد اي بعدني اف وكلاهما الاف وسخ الاذن
والتف وسخ الظفر يقال لما استثقل به ويضجر منه اف وتف و
قوله تع اف لكم ولما تعبدون اي نتنا لكم افرغ علينا اصبب علينا
تحاسنا مذا با اخفيها استرها واظهرها ايضا من قولك اخفيت
وهو من الاضداد واخفيها بالفتح اظهرها لا غير حفي اي
استخرج واظهر ازلفت الجنة قربت وادنيت اضمم يدك
الى جناحك اي الى جنبك والجناح ما بين اسفل العضد الى الابط
وقوله تع واضمم جناحك من الرهب يقال الجناح هنا اليد ويقال
الجناح العصا اسلك يدك في جيبك ادخلها فيه ويقال الجيب
ها هنا القميص اغضض من صوتك انقص منه يقال غض صوته
اذا انقص منه وقوله تع قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي
ينقصوا من نظرهم عما حرم الله عليهم فقد اطلق ما سوى ذلك
اركض

اركض برجلك اضرب الارض برجلك ومنها ركضنا الدابة اذا ضربتها
برجلك ويقال اركض برجلك ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع اي لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلاثة و
لبعضهم اربعة ام القرى اصل القرى يعني مكة لان الارض دحيت من تحتها
وام الكتاب اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ اولوا العزم من الرسل
نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عم اذ دجر افتعل من الزجر وهو
الانتهار اقسم احلف فتجعت اجلت اخرت اخلد ودسوفي الارض
وجمعها خاديد الالف المكسورة اصدنا ارشدنا ويقال ثبتنا على
الهدى استوقد نارا يعني اوقد نارا اذ وقت ماض اذا وقت مستقبل
ابليس افعيل من ابلس اي يئس ويقال اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف ارجون
خافون وانما اصله ارهبوني فحذفت اليا لانها راس اية ورؤس الايات
ينوى الوقف عليها والوقف على اليا ثقيل فاستغنوا عنها بالكسرة
اسرائيل هو يعقوب وهو اسم لا ينصرف للعجمة والعلمية اهبطوا منها
الهبوط الانحطاط من علو الى سفل ويقال بالضم والكسر جميعا اهبطوا
مصرا انزلوا مصرا اداراتم اصله تدارأتم اي تدافعتم واختلفتم
في القتيل اي القى بعضكم الى بعض فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج
واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف الوصل للابتداء وكذلك

ادّاركوا واثّاقلتم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن
اختبره بما تعبده من السنن قيل وهي عشر خصال خمس في الراس و
هي الفرق وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق وخرق الجسد
وهي الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط
فاتمهن عمل بهن ولم يدع منهن شيئا انى جاعلك للناس اماما اى
ياتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك ولهذا سمى الامام
اماما لان الناس يؤمّون افعاله اى يقصدونها ويتبعونها ويقال
للطريق امام لانه يؤمّ اى يقصد ويتبع ومنه قوله تعالى وانهما لبامام مبين
اى لبطريق مستقيم واضح اى القريتين المهلكتين قريتي قوم لوط و
اصحاب الايكة لبطريق واضح يمرون عليهما في اسفارهم فيرونهما
فيعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى والامام الكتاب ايضا ومنه قوله تعالى
يوم ندعو كل اناس بامامهم اى بكتابهم ويقال بدينهم والامام كل من
ائتممت به واهتديت به اصطفى اختار استجاب اجاب اعتمر زار البيت
والمعتمر الزائر قال الشاعر وجاشت النفس لما جاء فلّهم وراكب جاء من — الفلّ النفر
تثليث معتمرا اى زائرا ومن هذا سميت العمرة لانها زيارة ويقال اعتمر
اذا قصد ومنه قول العجاج لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا
من بعيد وضبر اى وثب استياس الرجل يئس وغاب عن الاجابة
استبشر

١٣

استبشر تبشر وسهل انفصام انقطاع اعصار ريح عاصف ترفع
ترابا الى السماء كانه عمود نار الحافا والحافا بمعنى واحد اذنوا بحرب
اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن ومن قال فآذنوا معناه
فاعلموا غيركم ذلك انجيل افعيل من النجل وهو الاصل فالانجيل
اصل لعلوم وحكم ويقال هو من نجلت الشيء اذا استخرجته ونجلته
فالانجيل مستخرج به علوم وحكم اصرا ثقلا وعهدا ايضا افرغ
اخلق استكانوا خضعوا اسرافنا افراطنا انفضوا اى تفرقوا واصل
الفض الكسر ومنه فضضت عنه خاتمه كسرته ادرءوا ادفعوا ان
يدعون من دونه الا اناثا اى مؤنثات مثل اللات والعزى ومنوة و
اشباهها من الالهة المؤنثة ويقرأ الا انثا جمع الاناث استهوته الشياطين
هوت به واذهبته يقال استهوته اى جعلته حيرانا افتراه اختلقه والافتراء
العظيم من الكذب يقال لمن عمل عملا فبالغ فيه انه ليفري
الفري اى ليقطع القطع من الكذب املاق فقر اداركوا اجتمعوا
افتح بيننا اى اقض بيننا والفتاح الحاكم استرهبوهم بمعنى ارهبوهم
اى خافوهم استدعوهم من الرهبة الهتك في قراءة من قرأ ويذرك
والهتك اى وعبادتك فيكون من لم يعبد احدا انبجست انفجرت
انسلخ منها خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها الّا ولا ذمة

الالّ على خمسة اوجه الالّ هو الله والالّ العهد والالّ القرابة
والالّ الحلف والالّ الجوار اقترفتموها اكتسبتموها اثّاقلتم
تثاقلتم ارصادا ترقّبا يقال ارصدت له الشيء اذا جعلته عدّة
والارصاد في الشرّ وقال ابن الاعرابي رصدت واوصدت في الخير والشر
جميعا اي وربّي تاكيد لاقسام المعنى نعم وربّي قال ابو عمر اي وربّ
تصديق يقا اقضوا اليّ ولا تنظرون امضوا ما في انفسكم ولا تؤخرون
كقولهم ثم فاقض ما انت قاض اي فامض ما انت ممض الطمس المحو اي
اذهبه من قولهم طمس الطريق اذا عفا ودرس اثره اجراها مصدر
اجريت اجراها اعتراك بعض الهتنا بسوء عرض لك بسوء ويقال
قصدك ويقال اصابك استعمركم فيها جعلكم عمارها ارتقبوا
اني معكم رقيب انتظروا اني معكم منتظر استعصم امتنع استيأسوا
استفعلوا من يئست اصدع بما تؤمر افرق وامضه ولم يقل به
لانه ذهب بها الى المصدر اراد فاصدع بالامر وامضه معناه
تكلم به جهارا استفزز استخف اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
اي احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم استبرق ثخين من
الديباج وهو فارسي معرب فاصله سطبر في الفارسي ارتدا
على آثارهما قصصا اي رجعا يقصّان الاثر الذي جاءا فيه امرا عجبا
ويقال

ويقال داهية انتبذت من اهلها اعتزلتهم ناحية يقال قعد نبذة
ونُبذة اي ناحية ادّا الامر العظيم الحاد ميل عن الحق اخسئوا
ابعدوا وهو ابعاد بمكروه افك اسوء الافك افتراه اي افتعله
وتخلقه الاربة الحاجة اطّيّرنا اصله تطيّرنا اي تشاءمنا اقصد في
مشيك اعدل فلا تتكبر فيه ولا تدبّ دبيبا والقصد ما بين الاسراف
والتقصير اسوة ائتمام واتباع اناه بلوغه ووقته يقال انى يأني وآن
يئين اذا انتهى منزله حان يحين امتازوا اليوم اعتزلوا من اهل الجنة
وكونوا فرقة على حدة ويقال انقطعوا من المؤمنين اصلوها
ذوقوا حرها يقال صليت النار وبالنار اذا نالك حرها ويقال
اصلوها احترقوا بها استفتهم سلهم الياسين يعني الياس واهل
دينه جمعهم بغير اضافة بالياء والنون على العدد كان كل واحد منهم
اسمه الياس وقال بعض العلماء يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى
واحد كما قال ميكال وميكائيل ويقرأ على آل ياسين اي على محمد صلعم
اشمأزت نفرت اصفح عنهم اعرض عنهم واصل الصفح انحرف عن الشيء
فتوليه صفحة وجهك اي ناحية وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولي
عرضك اي جانبك ولا تقبل عليه الغوا فيه اللغا وهو الهجر
الكلام الذي لا نفع فيه اعتلوه اي قودوه بالعنف ان نظن الا ظنا

لا يؤدي الى يقين وانما يخرجنا الى الظن مثله انشزوا ارتفعوا يقال
قعد على نشز من الارض اي مكان مرتفع ويقال معنى انشزوا ارتفعوا
عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم وقوموا ويقال نشزت المرأة على
زوجها من هذا استحوذ عليهم الشيطان غلب عليهم واستولى واستحوذ
مما خرج على الاصل ولم يعل ومثله استروح واستوثق الجمل واستصوب
رايه امتحنوهن اختبروهن اسعوا الى ذكر الله بادروا بالنية والجد
ولم يرد العدو والاسراع في الشيء ائتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر
بعضكم بعضا بالمعروف ويقال لهموا واعزموا عليه استغشوا ثيابهم
تغطوا بها التفت الساق بالساق يقال آخر شدة الدنيا باول
شدة الآخرة ومعنى التفت التصقت من قولهم امرأة لفاء اذا التصقت
فخذاها ويقال هو من التفاف ساقي الرجل وقت السياق يعني عند
سوق روح العبد الى ربه ويقال التفت الساق بالساق مثل شمرت
الحرب عن ساقها اي اشتدت انكدرت تناثرت وانصبت ومنه قول
العجاج يذكر بازيا ابصر خربان فضاء فانكدر انفطرت انشقت
اتسق القمر اذا تم وامتلأ في الليالي البيض ويقال اتسق استوى ايابهم
رجوعهم ارم ابو عاد وهو عاد ابن ارم ابن سام ابن نوح ويقال
ارم اسم بلدتهم التي كانوا فيها اقتحم العقبة يقال عقبة بين الجنة والنار
والاقتحام

اللمم الصغار من الذن

والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة وقوله تع
فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها اي لم يجاوزها ولا يجيء لم مع الماضي ومع
المضارع بمعنى المستقبل كقول الشاعر ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك
لا الما اي لم يلم بالذنوب انبعث اشقيها انفعل من البعث والانبعاث هو
الاسراع في الطاعة للباعث واشقيها هو قدار ابن سالف عاقر ناقة
انحر اذبح ويقال انحر ارفع يديك بالتكبير الى نحرك الباء المفتوحة بلاء
على ثلثة اوجه نعم واختبار ومكروه بارئكم خالقكم باؤا انقلبوا
انصرفوا بذلك ولا يقال باء الا بشر ويقال باء بكذا اذا اقر به ايضا
بديع السموات والارض مبدعها اي مبتدئها ابتغى فيها فرحي فيها باغ
طالب وقوله غير باغ ولا عاد لا يبغي الميتة اي لا يطلبها وهو يجد غيرها
ولا عاد اي لا يعدو شبعه باشروهن جامعوهن والمباشرة الجماع سمي
بذلك لمس البشرة بالبشرة والبشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه بسطة
في العلم اي سعة من قولك بسطت الشيء اذا كان مجموعا ففتحته ووسعته
وقوله تع وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما كان اطولهم طولا له
مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا بكة اسم لبطن مكة لانهم يتباكون
فيها اي يزدحمون ويقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد وسميت
مكة لاجتذابها الناس من كل افق يقال امتك الفصيل ما في ضرع الناقة

اذا استقصى ولم يدع منه شيئا بيّت قدر بالليل فيقال بيّت فلان
رايه اذا قدره ليلا وفكر فيه ومنه قوله تعالى فجاءها باسنا بياتا
اى ليلا وكذلك بيتهم العدو بهيمة كلما ما كان من الحيوان لا يعقل
ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب اى استغلق بحيرة الناقة اذا نتجت
خمسة ابطن نظروا فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء
وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اى شقوها وكانت حراما على النساء
لحمها ولبنها واذا ماتت حلت للنساء السائبة البعير يسيب لنذر يكون
على الرجل ان سلمه الله تعالى من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك فلا يحبس
عن رعى ولا ماء ولا يركبه احد والوصيلة في الغنم كانوا اذا ولدت
الشاة سبعة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح فاكل منه الرجال
والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا
وصلت اخاها فلم تذبح لمكانها وكانت لحومها حراما على النساء
ولبن الانثى حراما على النساء الا ان يموت منها شئ فيأكله الرجال
والنساء والحامي الفحل اذا ركب ولد ولده ويقال اذا نتج من صلبه
عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا ماء
بغتة فجاة بازغا طالعا بينكم وصلكم والبين من الاضداد و
يكون الوصل ويكون الفراق بصائر من ربكم حجج لها هي بينة واحدتها
بصيرة

بصيرة بوّءكم اى انزلكم باساء اى بؤس وشدة والباساء ايضا بؤس
اى فقر وسوء حال باس شديد بنان اصابع واحدها بنانة بياتا
ليلا والبيات الايقاع بالليل بأتى خروج من الشيء ومفارقة له
بوّأنا بني اسرائيل انزلناهم ويقال جعلنا لهم مبوّأ وهو المنزل
الملزوم بادئ الراى مهموز اول الراى والراى غير مهموز ظاهر
الراى بعل المراة زوجها وبعل اسم صنم ايضا قال الله تعالى اتدعون
بعلا بقية الله خير لكم اى ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم
فيه مقنع ورضى فذلكم خير لكم بعدا لثمود اى هلكت ويقال بَعِدَ
يَبعَدُ اذا هلك وبَعُدَ يَبعُدُ من البعد بخس نقصا يقال بخسه
حقه اذا نقصه بثى وحزنى البث اشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه
حتى يبثه اى يشكوه والحزن اشد الهم بصيرة يقين كقوله تعالى ادعوا
الى الله على بصيرة اى على يقين وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة
اى من الانسان على نفسه عين اى على جوارحه يشهد عليه بعمله ويقال
الانسان بصيرة على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة
ونسابة ونحو ذلك بوار هلاك باخع نفسك قاتل نفسك
بعثناهم احييناهم الباقيات الصالحات هي الصلوات الخمس ويقال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد بارزة

ظاهرة اي ترى الارض ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفياء ويقال
للارض الظاهرة البراز بغيا فاجرة بالكحال بهيج حسن يبهج من
يراه اي يسره والبهج الحسن والسرور ايضا باد من اهل البدو كقوله تع
سواء العاكف فيه والباد البيت العتيق بيت الله الحرام يقال سمي
عتيقا لانه لم يملك ويقال سمي عتيقا لانه اقدم ما في الارض ويقال
سمي عتيقا لان من دخله صار عتيقا من النار او طاقته مع اجلاله
برزخ يعني القبر لانه بين الدنيا والاخرة وكل شيء بين الشيئين فهو
برزخ ومنه قوله تع وجعلنا بينهما برزخا اي حاجزا بغي عليهم ترفع و
علا وجاوز المقدار بيض مكنون تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة
وصفاء لون وهي احسن منه ومكنون مصون بطشة الكبرى يوم بدر
ويقال يوم القيمة والبطش الاخذ بشدة بيت المعمور بيت في السماء
الرابعة حيال الكعبة يدخله في كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون
اليه اخر الابد والمعمور المعمور اي ذو اهل البحر المسجور المملو بخسا
ولا رهقا بخسا نقصا ورهقا ما يرهقه اي ما يغشاه من المكروه
برق البصر اي شق وتحير وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص اي فتح
عينيه عند الموت باسرة متكرهة بردا ولا شرابا بردا نوما يقال
في المثل منع البرد البرد اي اصابني من البرد ما منعني من النوم البلد الامين

اي الامن

اي الامن يعني مكة وكان امنا من قبل مبعث النبي عم لا يغار عليه برية
الخلق ماخوذ من برء الله الخلق اي خلقهم فترك الهمزة ومنهم من يجعله
من البرى وهو التراب خلق ادم عم منه اكم اخرس برهانكم حجتكم
يقال برهن قوله اي ثبته بحجة بهت الذي كفر وبهت بفتح الباء انقطع الباء وبهو
بروج مشيدة حصون مطولة واحدها برج وبروج السماء منازل الشمس
والقمر وهي اثنا عشر برجا بورا هلكى يكون جمع بائر واصله يكون على وزن
فعول فادغمت الواو في الياء فصارت بكيا بدن جمع بدنة وهي ما جعلت
اضحية في الاضحى للنحر والنذر واشباه ذلك واذا كانت للنحر علمها
واذا نحرت نحي جزور برزت الجحيم للغاوين اي ظهرت للضالين بشرى ويشرى
اخبار ربما ايسر بست الجبال بسا فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق في السويق
المبلول وقال الحسن قطعت والابس ان يخبز فهذا في ان يخبز من الخبز
قبل الدقيق واكله عجينا وقال لا تخبزا خبزا وبسا بسا وجيبا ها ا
وعبسا ولا تطيلا بمناخ حبسا بنيان مرصوص لاصق بعضه على بعض
بعثرت اي بحثرت واثيرت واخرج ما فيها بسم الله اختصار الله ابدا
بسم الله او وجدت بسم الله بترك دين وطاعة وقوله تع وكمن اليمين بامن
باسم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله تع واسئل القرية
والمعنى اهل القرية ويجوز ان يعني الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك بجل

وعدل ورضى فرضى فى موضع مرضى وعدل فى موضع عادل فعلى هذا
يجوز ان يكون البر بمعنى البار بطانة من دونكم اى دخلاء من غيركم و
بطانة الرجل دخلاؤه اى اهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته
بدارا مبادرة بضاعة قطعة من المال تجرة بضع سنين البضع ما بين
الثلث والتسع بيع جمع بيعة معبد النصارى بغاء زنى كقوله ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء اى على الزنى بدعا من الرسل اى بدعا اى ما
كنت اول من بعث من الرسل قد كان قبلى رسل التاء المفتوحة تلقى ادم
من ربه كلمات اى قبلها منه واخذ تواب الله عز وجل يتوب على العباد
والتواب من الناس التائب تجزى تغنى وتقضى كقوله تعالى لا تجزى نفس
عن نفس شيئا اى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئا يقال جزى فلان دينه
اذا قضاه وتجازى فلان دين فلان اى تقاضاه والمتجازى
المتقاضى تلبسوا تخلطون تعثوا العثو والعيث اشد الفساد تعقلون
العاقل الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل
لسان فلان اذا احتبس ومنع من الكلام تسفكون تصبون تظاهرون
عليهم تعاونون عليهم تهوى انفسكم تميل ومن قوله تعالى افرايت من اتخذ
الهه هواه اى ما تميل اليه نفسه وكذلك الهوى فى الجميع هو ميل النفس
الى محبة تشابهت قلوبهم اشبه بعضها بعضا فى الكفر والقسوة
تصريف

تصريف الرياح تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا
وصبا واجناسها تهلكة هلاك تختانون انفسكم تفتعلون
من الخيانة تربص اربعة اشهر تمكث اربعة اشهر تعضلوهن
تمنعوهن من التزويج يقال عضل فلان ايمه اى منعها من التزويج
واصله من عضلت المراة اذا نشب ولدها فى بطنها وعسر خروجه
تيمموا تعمدوا تسامروا تملوا ترابا تشكوا التورية معناها الضيا
والنور قال البصريون اصلها وورية فوعلة من ورى الزند وورى
لغتان اى خرجت ناره ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما قلبت فى
تولج واصله وولج من ولج اذا دخل والياء قلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون تورية اصلها تورية على تفعلة
الا ان الياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجوز ان يكون
تورية على تفعلة فنقل من الكسر الى الفتح كما قالوا جارية وجاراة
وناصية وناصاة تاويلا ويل مصير ومرجع وعاقبة وقوله ابتغاء
تاويله اى ما يؤول اليه من مصيره وعاقبته وفلان يؤول الاية اذا نظر
الى ما يؤول معناها تخلق من الطين اى تقدر يقال لمن قدر شيئا
واصلحه قد خلقه فاما الخلق الذى هو احداث وابداع فلله عز و
جل وتعالى تدخرون تفتعلون من الذخر تفعلوا من خير فلن تكفروه

اى فلن تجدوه اى فلن تعدموا ثوابه تهنوا تضعفوا تحسونهم تستاصلونهم
قتلا تعولوا تجوروا وتميلوا واما قوله عز وجل الا تعولوا اى لا تكثر
عيالكم فغير معروف في اللغة قال بعض العلماء انما اراد بقوله ان لا تكثر
عيالكم ان لا تنفقوا على عيال وليس تنفق على عيال حتى تكون ذا عيال فكانه
اراد ذلك ادنى ان لا تكونوا ممن يعول قوما وقال الكسائي عال الرجل اذا كثر عياله
تغلوا في دينكم تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق تستقيموا تستفعلوا من
اقمنا احرى تنقمون منا تكرهون منا وتنكرون تبوء باثمي واثمك اى
تنصرف بهما يعني اذا قتلتني وما احب ان تقتلني فمتى قتلتني احببت ان
تنصرف باثم قتلي واثمك الذي اجله لم يتقبل قربانك فتكون من
اصحاب النار تصيغ اليه تميل اليه تبخسوا تنقصوا تلقف وتلقم وتلهم بمعنى
واحد اى تبتلع ويقال تلقفته والتقفته اذا اخذته اختلاسا والتقمه
وتلقمته اذا اخذته بالرفق تجلى ربه للجبل اى ظهر وبان تاذن ربك اعلم
ربك وتفعل تاتي بمعنى افعل كقولهم اوعدني وتوعدني تغشاها علاها
بالنكاح تصدية تصفيقا وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج
بينهما صوت تفشلوا وتذهب ريحكم تجبنوا وتذهب دولتكم تثقفنهم تظفر
بهم تفتني الا في الفتنة سقطوا تؤثمني الا في الاثم وقعوا تزهق انفسهم
تهلك وتبطل تزيغ قلوب فريق منهم اى تميل عن الحق تفيض تسيل تملوه تفرغه
وتسلو تتبع

وتسلو تتبع ايضا تبلو تختبر ترهقهم تغشاهم ومنه قولهم غلام
مراهق اى قد غشي الاحتلام تبديل تغيير الشيء من حاله وابدال كل
شيء مكان شيء تخرصون تحرسون وتحزرون تلفتنا تصرفنا
والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه تزدري اعينكم بيّنا ازدراء
وازريت به اذا قصرت به وزريت عليه اذا عبت عليه فعله تتبيب تخسير
وهو التنقيص ومعنى قوله عز وجل فما تزيدونني غير تخسير اى كلما دعوتكم الى
هداية ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم تركنوا الى الذين ظلموا تطمئنوا
اليهم وتسكنوا الى قولهم ومنه قوله عز وجل لقد كدت تركن اليهم تعبرون
تفسرون الرؤيا تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اى رغبت عنها والترك
على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه والثاني ترك الشيء رغبة
عنه من غير دخول كان فيه تبتئس تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة
اى لا يحزنك بؤس الذي فعلوه تالله يعني والله قلبت التاء واوا واوقع الله
دون سائر اسمائه تفتؤ تذكر يوسف لا تزال تذكر يوسف وجواب القسم
لا المضمرة التي تاويلها تالله لا تفتؤ تحسسوا وتجسسوا بمعنى واحد اى
تبحثوا وتخبروا تثريب تعيير وتوبيخ تغيض الارحام تنقص من مقدار
وقت الحمل الذي يسلم معه الولد يقال غاض الماء اذا نقص وفيض الماء
اذا نقص تهوي اليهم تقصدهم وتهوي اليهم تحبهم وتهواهم تسرح

معناه ان العصبة تنوء بها اى ينهضون بها ثقيلا يقال ناء بحمله اذا نهض
به مثقلا وقال الفراء ليس هذا بمقلوب انما معناه ان مفاتحه لتنيء
العصبة اى تميلهم بثقلها فلما انفتح التاء دخلت الباء كما قالوا هو
يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فاختصاره تنوء بالعصبة تجعل العصبة
تنوء اى تنهض متثاقلة كقولك قم بنا اى اجعلنا نقوم تفرح تاشر اى لا
تحب الفرحين اى الاشرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه تخلقون
افكا تختلقون كذبا تتجافى جنوبهم عن المضاجع ترتفع وتنبو عن الفرش
ترجي تترك من تشاء وتؤوي تضم [illegible]
[illegible] تشاء ان يكون الملك وقد نصت بعد الامور تركنا
عليه في الاخرين قال قتادة ابقينا عليهم ثناء حسنا تسوروا نزلوا
عليهم من الارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق ولم يجر لها ذكر والعرب
تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر تقلبهم تصرفهم
في البلاد بتصرفهم فيها للتجارة اى فلا يغررك تصرفهم وامنهم و
خروجهم من بلد الى بلد فان الله عز وجل محيط بهم تلاق التقاء وقوله
لتنذر يوم التلاق اى يوم يلتقي فيه اهل الارض واهل السماء وقوله
يوم التناد يوم يتنادون فيه اهل الجنة واهل النار وينادي اصحاب
الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد بتشديد الدال من ند
البعير

البعير اذا مضى على وجهه ويوم التغابن يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل
النار واصل الغبن النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة تباب خسران
تافكنا عن آلهتنا تصرفنا عنها تعسا لهم اى عثارا وسقوطا ويقال
التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه تزيلوا تميزوا تفيء
ترجع تلمزوا تعيبوا وقوله عز وجل ولا تلمزوا انفسكم اى لا تعيبوا اخوانكم من
المسلمين ولا تنابزوا بالالقاب لا تداعوا بها والانباز الالقاب واحدها
نبز تجسسوا تبحثوا عن الاخبار ومنه سمي الجاسوس تمور السماء تدور
تدور دورانا باهلها ويقال تموج تكفأ اى تذهب وتجيء تسير الجبال
سيرا تسير كما تسير السحاب تاثيم اثم تتمارى [illegible] تطغوا
في الميزان اى تجاوزوا القصد والعدل تحرثون [illegible] صلاح الارض
والقاء البذر فيها تفكهون تعجبون يقال تفكهون وتفكنون ايضا بالنون
ايضا لغة عكل اى تندمون تجعلون رزقكم انكم تكذبون اى تجعلون
شكركم التكذيب فيقال المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب فحذف
الشكر واقيم الرزق مقامه كقوله عز وجل واسأل القرية اى اهل القرية
تشتكي تشكو تحاوركما اى بمعنى مراجعتكما القول تفسحوا
توسعوا تحرير رقبة عتق رقبة يقال حررت المملوك فحرر اى عتقته
فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان تبوءوا الدار لزموها واتخذوها

الابل تسلونها غدوة الى الرعي تريحون تردونها عشيا الى مراحها تميد
معناه
تتحرك وتميل وقوله تع والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم لئلا تميل بكم
تخوف تنقص تنقصا تتفيأ ظلاله ترجع من جانب الى جانب تقف ما ليس لك به علم
تتبع ما لا تعلم ولا يعنيك تبذير تفريق ومنه قولهم بذرت الارض اى
فرقت البذر فيها اى الحب والتبذير فى النفقة الاسراف فيها وتفريقها
فى غير ما احل الله وقوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والاخوة اذا
كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل كقولك هذا الثوب
اخو هذا الثوب اى يشبهه ومنه قوله تع وما نريهم من آية الا هى اكبر من اختها
اى من التى تشبهها وتواخيها تخرق الارض تقطعها اى تبلغ اخرها تهجد سهر
واهجد نام تبيعا اى تابعا مطالبا بالثار او ثائرا ولهذا قيل للكذب زور
لانه اميل عن الحق تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم تذروه الرياح تطيره و
تفرقه تحذف بعض الحذف تبقى تؤزهم اى تزعجهم ازعاجا تجهر
بالقول ترفع صوتك به تردى تهلك تنيا تفترا تظما تعطش تضحى تبرز
للشمس فتجد الحر تصبحهم تجيؤهم تقطعوا امرهم بينهم اختلفوا فى الاعتقاد
والمذاهب تذهل تسل وتنسى تفث تنضيف من الوسخ وما فى التفسير
اخذ من الشارب والاظفار ونتف الابطين وحلق العانة تنبت بالدهن
اى تنبت ما تنبته بالدهن كانه والله اعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن وقال
قوم

قوم الباء زائدة وانما معنى تنبت بالدهن اى ما يعصرون فيكون دهنا
تترى وتترى فعل وفعلى من الواترة وهى المتابعة من لم يصرفها جعل الفها
للتانيث ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل واصل تترى وترى فابدلت التا
من الواو كما ابدلت فى تراث وتجاه وتخمة ويجوز فى قول الفراء ان تقول
فى الرفع تتر وفى الخفض تتر وفى النصب ترا بالالف بدلا من التنوين تجارون
ترفعون اصواتكم بالدعاء تنكصون ترجعون القهقرى يعنى الى خلف تهجرون
من الهجر والهذيان يهجرون ايضا من الهجر وهو الترك والاعراض تهجرون
بالتشديد تعرضون اعراضا بعد اعراض وتهجرون من الهجر بالقول وهو
الافحاش فى المنطق تلقونه تقبلونه وتلقونه بالذلق وهو استمرار اللسان
بالكذب تبارك تفاعل من البركة وهى الزيادة والنماء والكثرة والاتساع
اى البركة تكتسب وتنال بذكرك ويقال تبارك وتقدس والقدس الطهارة
ويقال تبارك تعالى الذى بيده الملك تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت
الذى يهمهم به المغتاظ والزفير صوت من الصدر تبرنا اهلكنا تبسم ضاحكا
التبسم اول الضحك وهو الذى لا صوت له تقاسموا بالله لنبيتنه حلفوا بالله
لنهلكنه ليلا تاجرنى اكون اجيرا لك تذودان تكفان غنمهما واكثر ما يستعمل
فى الغنم والابل وربما استعمل فى غيرهما يقال سنذودكم عن الجهل علينا اى
نكفكم ونمنعكم تصطلون تسخنون تنوء بالعصبة تنهض بها وهو من المقلوب

مسكنا ولا ايمانا اى تمكنوا فى الايمان واستقر فى قلوبهم تخاصم
تضايقتم تفاوت اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان
يفوت شيء شيئا فيقع الخلل تميز من الغيظ اى تنشق غيظا على الكفار
تعيها اذن واعية تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته
ترجون لله وقارا تخافون لله عظمة تبارا هلاكا تحروا رشدا توخوا
تعمدوا والتحرى القصد للشيء تبتل اليه انقطع اليه تصدى تعرض يقال
تصدى له اذا تعرض له تلهى تشاغل يقال لهيت عن الشيء ولهيت عنه
اذا اشتغلت عنه وتركته ترهقها قترة تغشاها غبرة تنفس الصبح
انتشر وتتابع ضوءه تسنيم يقال هو ارفع شراب اهل الجنة ويقال
تسنيم عين تجرى من فوقهم تسنمهم فى منازلهم تنزل عليهم من عال يقال
تسنم الفحل الناقة اذا علاها تخلت تفعلت من الخلوة ترائب جمع تريبة
وهى موضع القلادة من الصدر تزكى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح
تردى تفعل من الردى وهو الهلاك ويقال تردى سقط على راسه فى
النار من قولهم تردى فلان من راس الجبل اذا سقط تلظى تلهب
واصل تلظى تتلظى فاسقطت احدى التائين استثقالا لها فى ابتداء الكلمة
ومثله فلت عنه تلهى وتنزل الملائكة وما اشبه ذلك تنهر تزجر تبت
يدا ابى لهب وتب خسرت يدا ابى لهب وقد خسر هو التباب المضمون
تغمضوا

تغمضوا فيه تغمضوا عن عيب فيه لستم باخذيه لو اعطيتموه من الاموال من لكم
قبله حق الا على اغماض ونقصان فلا تؤدوا فى حق الله جل وعز ما لا
ترضون به من غرمائكم ويقال تغمضوا اى ترخصوا فيه ومنه قول الناس
للبايع اغمض وغمض اى لا تستقص كانك لم تبصر تولج الليل فى
النهار تدخل هذا فى هذا فما زاد فى واحد نقص من الاخر مثله تخرج
الحى من الميت وتخرج الميت من الحى اى المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل
يعنى الحيوان من النطفة والبيضة والنطفة والبيضة من الحى ترزق
من تشاء بغير حساب اى بغير تضييق وتقتير تقاة وتقية بمعنى واحد
تبوء المؤمنين مقاعد للقتال تتخذ لهم مصاف ومعسكرا تصعدون
الاصعاد الابتداء فى السفر والانحدار الرجوع تبسل نفس تسلم
للهلكة تشمت بى الاعداء تسرهم والشماتة [illegible] للاعداء [illegible]
تخفون تفيضون فيه تندفعون فيه بكثرة تخوضون تخرصون تكذبون
تجهلون ويقال التفند فى الراى واصل الفند الخرف يقال افند
الرجل اذا خرف وتغير عقله ولم يحصل كلامه ثم قيل فند الرجل
اذا جهل واصله من ذلك تسيمون ترعون ابلكم تبذير تبذيرا اسرفوا
اسرافا تعافت بها تخفيها تمارا بهم تجادل فيهم ترهقنى تغشينى
تقنع على هيئة اى ترتب وتضرب بى فى [illegible]

قلوبهم تخضع وتذل وتطمئن والمخبت الخاضع المطمئن الى ما دعى اليه
والخبت المطمئن من الارض تبتغون تخدعون تلهيهم تجارة اى تشغلهم يقال
الهانى اى شغلنى عنه تقسموا تحلفوا تكن صدورهم اى تخفى صدورهم
تقلبون ترجعون تصعر خدك للناس تعرض بوجهك عنهم فى ناحية من
الكبر والصعر ميلة العنق والصعرباء ياخذ البعير فى راسه فيقلب
راسه فى جانب فيشبه الرجل الذى يتكبر على الناس به ترجى تؤخر تؤوى
اليك تضم اليك تشطط تجر وتسرف وتشطط بفتح التاء تبعد من قولهم
شطت الدار اى بعدت تمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه وتستخرجون
غضبه من مرت الناقة اذا حلبتها واستخرجت لبنها تخسروا الميزان تنقصوا
الوزن وقرائت ولا تخسروا الميزان بفتح التاء معناه ولا تخسروا الثواب
الموزون يوم القيمة تمنون من المنى وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد
تمنى تقدر وتخلق تورون تستخرجون النار بقدحكم من الزنود تدهن
تنافق والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق تراثا ميراث
تحصوه تطيقوه التاء المكسورة تلقاء اصحاب النار تجاه اصحاب النار ونحو
اهل النار وكذلك تلقاء مدين تجاه مدين ونحو مدين وقوله من
تلقاء نفسى من عند نفسى تبيان تفعال من البيان تسع ايات بينات منها
خروج يده بيضاء من غير سوء اى من غير برص والعصا والسنون ونقص الثمرات
والطوفان

والطوفان والقمل والضفادع والدم التين والزيتون جبلان بالشام
ينبتان التين والزيتون يقال لهما طور تيناء وطور زيتاء بالسريانية
ويروى عن مجاهد انه قال تينكم الذى تاكلون وزيتكم الذى تعصرون
الثاء المفتوحة ثواب جزاء على العمل ثقفتموهم ظفرتم بهم ثقلت فى السموات
والارض يعنى الساعة اى خفى علمها على اهل السموات والارض واذا خفى شيء ثقل
ثبطهم حبسهم يقال ثبطه عن الامر اذا حبسه عنه ثمود فعول من الثمد
وهو الماء القليل ومن جعله اسم حى او اب صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة
او ارض لم يصرفه ثرى تراب ندى وهو الذى تحت الظاهر من وجه الارض ثانى
عطفه اى عادلا جانبه والعطف الجانب يعنى معرضا متكبرا ثاويا مقيما ثلث
عورات اى ثلث اوقات من اوقات العورة ثاقب مضىء ثجاجا سيالا ومنه قول
النبى صلعم احب العمل الى الله العج والثج العج التلبية والثج اسالة الدماء من الذبح
والنحر الثاء المضمومة ثبات جماعات متفرقة اى حلقة حلقة كل جماعة منها ثبة
ثعبان حية عظيم الجسم ثمر جمع ثمار ويقال الثمر بضم الثاء المال والثمر بالفتح
جمع ثمرة من الثمار المأكول ثبورا هلاكا وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا
اى صاحوا واهلاكاه ثقفوا وجدوا وظفر بهم ثلة جماعة ثوب الكفار
نسبوا الى الخير فى افعالهم الثاء المكسورة ثيابك فطهر فيه خمسة اقوال قال
الفراء معناه وعملك فاصلح وقال غيره معناه وقلبك فطهر نكنى

بالثياب عن القلب وقال ابن عباس معناه لا تكن غادرا فان الغادر
دنس الثياب وقال ابن سيرين اغسل ثيابك بالماء وقال غيره معناه
وثيابك فقصر فان تقصير الثياب طهر باب الجيم المفتوحة جهرة علانية جنفا
ميلا وعدولا عن الحق يقال جنف علي اي مال علي جار ذي القربى اي
ذي القرابة والجار الجنب الغريب والصاحب بالجنب الرفيق في السفر
وابن السبيل اي الضعيف جوارح كواسب اي صوائد جرحتم كسبتم
جبارين اي اقويا عظام الاجسام والجبار القهار والجبار المسلط كقوله تعالى
وما انت عليهم بجبار اي بمسلط والجبار المتكبر كقوله تعالى ولم يجعلني جبارا
شقيا والجبار القتال كقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين اي قتالين
والجبار الطويل من النخل جن عليه الليل غطى واظلم جاعل الليل سكنا
يسكن فيه الناس والسكون الراحة والشمس والقمر حسبانا اي جعلهما
يجريان بحساب معلوم عنده جاثمين واقعين بعضهم على بعض
وجاثمين باركين على الركب ايضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك
للبعير جنحوا للسلم مالوا للصلح جهزهم بجهازهم اي كال لكل واحد منهم ما يصيبه
والجهاز ما اصلح حال الانسان جاسوا عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا
وداسوا جنيا غضا ويقال جنى يجني اي طري جان جنس من الحيات وجان
واحد الجن ايضا جلابيب ملاحف واحدها جلباب جواب حياض
يجي

يجيء فيها الماء اي يجمع واحدها جابية جوار في البحر كالاعلام سفن
في البحر كالجبال الواحدة جارية ومنه قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في
الجارية يعني سفينة نوح عم جاثية باركة على الركب وتلك جلسة
المخاصم والمجادل ومنه قول علي ع انا اول من يجثو للخصومة الجوار المنشآت
يعني السفن اللواتي انشان اي ابتدئ بهن في البحر والمنشآت اللواتي ابتدئ
جنا الجنتين دان اي جني ثمرهما جد ربنا عظمة ربنا يقال فلان جد في الناس
اي عظم في عيونهم وجل في صدورهم ومنه قول انس كان الرجل اذا قرا
البقرة وال عمران جد فينا اي عظم جابوا الصخر بالواد خرقوا الصخر
فاتخذوا فيه بيوتا ويقال جابوا قطعوا الصخر فابتنوه بيوتا
جما مجتمعا كثيرا ومنه جمة الماء اجتماعه باب الجيم المضمومة جناح اثم
جنب غريب وجنب بعد وجنب الذي اصابته جنابة يقال اجنب الرجل
واجنب واجتنب وتجنب من الجنابة جرف تجرفه السيول من الاودية جهد
وسع وطاقة وجهد مشقة وهما لغتان جودي اسم جبل جب اسم ركية لم
تطو فاذا طويت فهي بئر جفاء ما رمى به الوادي اي جنباته من الغثاء
يقال اجفات القدر بزبدها اذا القت زبدها عنها جرز وجرز
وجرز وجرز لارض الغليظة اليابسة لا نبت فيها ويقال الارض
الجرز التي يحرق ما فيها من النبات وتبطله يقال جرزت الارض انا

ذهب نباتها فكانها قد اكلته كما يقال رجل جرز اذا كان ياتي على كل
الماكول لا يبقي شيئا وسيف جراز يقطع كل شيء يقع عليه ويهلكه جثيا
اي على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه واحدهم جاث جذاذا فتات
ومنه قيل للسويق الجذيذ ذاي مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل
الحصاد ويقال جذ الله ابراهيم اي استاصلهم جدد بيض خطط وطرائق
واحدها جدة جبلا وجبلا وجبلا وجبلة اي خلقا جزءا نصيبا وقيل
اناثا وقيل بناتا يقال اجزات المراة اذا ولدت انثى قال الشاعر ان اجزأت
حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا وقال الاخر زوجتها
من بنات الاوس مجزئة للعوسج اللدن في ابياتها زجل يعني المغزل وجاء
في التفسير ان مشركي العرب جاءنا قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى الله
عما يقول الظالمون علوا كبيرا جنة ترس وما اشبهه مما يستر جمع الشمس
والقمر جمع بينهما في ذهاب الضوء الجبت بكسر الجيم كل معبود سوى الله من
حجر او صورة او شيطان فهو جبت والطاغوت ايضا ويقال الجبت السحر جزية
اي الخراج المجموع على راس الذمي وسميت جزية لانها قضاء منهم لما عليهم و
منه قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني جدارا حائط و
جمعه جدر جبلة الاولين اي خلق الاولين جذوة وجذوة وجذوة
قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب فيها جفان قصاع واحدها جفنة
جمالات

جمالات صفر ابل سود جمع جمالة بكسر الجيم واحد الجمال الجمل وجمالات
بضم الجيم قلوس سفن البحر جيد عنق جيدها عنقها جنة جن كقوله تعالى من الجنة
والناس وجنة جنون كقوله تعالى ما بصاحبكم من جنة الحكيم المتقن حكيم الذي
افعاله متقنة لا تفاوت فيها ولا اضطراب حنيفا من كان على دين ابراهيم
ثم يسمى من كان يختتن ويحج البيت حنيفا من في الجاهلية والحنيف اليوم المسلم
وقيل انما سمي ابراهيم حنيفا لانه حنف عما كان يعبد ابواه وقومه من
الالهة الى عبادة الله اي عدل ومال واصل الحنف الميل في ابهامي
القدمين كل واحدة على صاحبتها حج البيت قصده يقال حججت البيت و
الموضع احجه حجا اذا قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه
والحج والحج لغتان ويقال الحج مصدر والحج الاسم وقوله تعالى يوم الحج الاكبر يوم النحر
ويقال يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر حصورا على ثلثة اوجه الذي
لا ياتي النساء والذي لا يولد له والذي لا يخرج مع الندامى شيئا حواريون
صفوة الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم
وقيل انهم كانوا قصارين فسموا الحواريين لتبييضهم الثياب ثم صار هذا
الاسم مستعملا فيمن اشبههم من المصدقين وقيل كانوا صيادين وقيل
كانوا ملوكا واسعا حبل من الله اي عهد حسرة ندامة واغتمام على ما
فات ولا يمكن ارتجاعه حسبنا الله كافينا الله حبطت اعمالهم بطلت

اعمالهم حظه نصيبه حريق نار تلتهب حلائل جمع حليلة الرجل اى امراته
وانما قيل لامراة الرجل حليلته وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها
ويقال حليلته بمعنى محلة لانها تحل له ويحل لها ومنه قول عنترة وحليل
غانية تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم حسيبا اى كافيا
وعالما ومقتدرا ومحاسبا حاق بهم احاط بهم حميم ماء حار والحميم ايضا
القريب فى النسب كقوله ولا يسئل حميم حميما اى قريب قريبا والحميم ايضا الخاص
يقال دعينا فى الحامة لا فى العامة والحميم ايضا العرق وخاصة الابل الجياد
فيقال لها الحميم يقال جاء المصدق فاخذ حميمها اى خيارها وجاء اخر فاخذ
شانيها اى شرارها وقال ابو عمرو والحميم ايضا البارد وانشد فساغ لى الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم حرثا اصلاح الارض والقاء البذر فيها
وسمى الزرع الحرث ايضا حشرناهم جمعناهم والحشر الجمع بكثرة حيران اى حاير
ويقال حار يحار وتحير تحيرا اذا لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد الى حاله
حمولة وفرشا الحمولة الابل التى تطيق ان يحمل عليها والفرش الصغار التى لا تطيق
الحمل وقال المفسرون الحمولة الابل والبغال والخيل والحمير وكلما حمل عليه والفرش
الغنم الحوايا المباعر ويقال الحوايا ما تحوى من البطن اى استدار ويقال
الحوايا بنات اللبن وهى متحوية اى مستديرة واحدتها حاوية وحوية وحاويا
حثيثا سريعا حقيق على اى حق على وواجب على ومن قرء حقيق على ان لا
اقول

اقول على الله الا الحق فمعناه انا حقيق بان لا اقول على الله الا الحق
حفى عنها كانك تطلب علمها يقال تحفيت بفلان فى المسئلة اذا سئلت
به سؤالا اظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه قوله انه كان بى حفيا
اى بارا معينا وقيل كانك حفى عنها كانك اكثرت السؤال عنها حتى علمتها يقال
احفى فلان فى المسئلة اذا الح فيها وبالغ والحفى السؤول باستقصا حملت
حملا خفيفا الماء خفيف على المرأة اذا حملت فمرت به استمرت به اى
قامت به وقعدت حرض وحضض وحث بمعنى واحد حنيذ مشوى فى الخد
من الارض بالرضف وهى الحجارة حاش لله وحاشى لله قال المفسرون معناه
معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء واشتقاقه من
قولك كنت فى حشا فلان اى فى ناحيته ولا ادرى اى الحشا اخذ اى الناحية
قال الشاعر يقول الذى امسى الى الحزن اهله باى الحشا امسى الخليط المباين
وقولهم حاشا فلانا اى اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا ولا ادخله
فى جملتهم ويقال حاشى لفلان وحاشى فلانا فمن نصب فلانا اضمر فى حاشى
مرفوعا والتقدير حاشى فعله فعلهم فلانا ومن خفض فلانا فباضمار
اللام لطول صحبتها حاشى وجواب اخر لما خلت حاشى من الفاعل اشبهت
الاسم فاضيفت الى ما بعدها حصحص الحق وضح وتبين حرضا الحرض الذى
قد اذابه الحزن او العشق قال الشاعر انى امرؤ لج بى حب فاحرضنى حتى بليت

وحتى شفتى السقم حماء جمع حمأة وهو الطين الاسود المتغير حفدة خدم
وقيل اختان وقيل اصهار وقيل اعوان وقيل بنو الرجل من نفعه
منهم وقيل بنو المراة من زوجها الاول وقيل البنات لانهن خدم الابوين
حاصبا ريح عاصف ترمى بالحصبا وهى الحجار الصغار حففناهما بنخل
اطفناهما من جوانبهما بنخل والحفاف الجوانب وجمعها احفة حمئة مهموزة
ذات حماة وحمئة وحامية بلا همز اى حارة حنانا من لدنا رحمة من عندنا
واخبرنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل فى قوله وحنانا من لدنا
هيبة قال كلمة ياه هابه ووقره حصيدا خامدين معناه والله اعلم انهم
حصدوا بالسيف او الموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية وقوله ومنها
قائم وحصيد اى القرى التى اهلكت منها قائم قد بقيت حيطانها ومنها حصيد
قد امحى اثره حدب نشز من الارض اى ارتفاع حصب جهنم كل شىء القيته فى نار
جهنم فقد حصبتها به ويقال حصب جهنم حطب جهنم بالحبشية قوله بالحبشية
ان كان اراد ان هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد وان اراد انها حبشية
الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت عربية حينئذ فذلك وجه والا فليس فى
القران غير العربية ويقرء حضب جهنم بالضاد معجمة وهو ما هيجت به النار
واوقدتها به حسيسها صوتها حملا ما تحمل الاناث والحمل ما حمل على ظهر او
على راس حدائق ذات بهجة بساتين ذات حسن واحدتها حديقة والحديقة
كل بستان

كل بستان عليه حائط وما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة حق عليهم القول
وجب عليهم الحجة فوجب عليهم العذاب ومثله حقت عليهم كلمة ربك اى
وجبت حيوان حياة كقوله وان الدار الاخرة لهى الحيوان اى الحيوة والحيوان
ايضا كل ذى روح حناجر جمع حنجرة وحنجور وهى راس الغلصمة حيث تراه
حديدا من خارج الحلق حرور ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار
والسموم بالنهار وقد تكون بالليل حافين من حول العرش اى مطيفين
بحفافيه اى بجانبيه ومنه حف به الناس اى صاروا فى جوانبه حرث الاخرة
عملها والحرث الزرع ايضا حب الحصيد اى الحب الحصيد فما اضيف الى نفسه لاختلاف
اللفظين حمية انفة وغضب حبل الوريد الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف
اللفظين من اسميه والوريدان عرقان بين الاوداج وبين اللبتين تزعم العرب
انهما من الوتين والوتين عرق مستبطن الصلب ابيض غليظ كانه قصبة معلق
بالقلب يسقى كل عرق فى الانسان ويقال المعلق القلب من الوتين النياط وسمى
النياط نياطا لتعلقه بالقلب وسمى الوريد وريدا لان الروح ترده حق اليقين
كقولك عين اليقين ومحض اليقين حاد الله وشاق الله عاداه وخالفه و
يقال المحادة الممانعة حاجة فقر ويقال الحاجة حسير معى كليل حرد غضب
حقد وحرد قصد ومنع من قولهم حاردت الناقة اذا لم يكن لها لبن و
حاردت السنة اذا لم يكن فيها مطر حاقة يعنى القيمة سميت بذلك لان فيها حواق

الامور اي صحائحها حافرة رجع الى ورا الامر يقال رجع فلان في حافرته
اذا رجع من حيث جاء ومعنى قوله تع ءانا لمردودون في الحافرة اي نعود بعد
الموت احياء حدائق غلبا بساتين نخل غلاظ الاعناق حمالة الحطب امراة
ابي لهب كانت تمشي بالنمائم وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها توقع بين الناس
الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار ويقال انها كانت موسرة
وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله عليها هذا القبيح من فعلها
ويقال انها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلعم لتؤذيهم بذلك
فالحطب يعني به الشوك في هذا الجواب الحا المضمو حدود ما حده الله لكم والحد
النهاية التي اذا بلغ المحدود له امتنع حوبا كبيرا اثما عظيما والحوب بالضم الاسم و
الحوب بالفتح المصدر حرم محرومون واحدهم حرام حكم حكمة يقال حكم وحكمة
كما يقال ذل وذلة ونحل ونحلة وجز وجزة وقل وقلة وعد وعدة
وبغض وبغضة وقر وقرة حسبانا حسابا ويقال جمع حساب مثل شهاب وشهبان
وقوله تع ويرسل عليها حسبانا من السماء يعني مرامي واحدتها حسبانة حقبا
دهورا ويقال الحقب ثمانون سنة الحبك الطرائق التي تكون في السماء اثار
الغيم واحدتها حبيكة وحباك والحبك والحبائك ايضا الطرائق التي
تراها في الماء القائم اذا ضربته الريح وكذلك حبك الطرائق التي في الرمل
تراها فيه اذا هبت عليه الريح ويقال شعره حبك اذا كان متكسرا جعودته
طرائق

طرائق حطاما فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس حور جمع
حوراء وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها حسوما تباعا متوالية
واشتقاقه من حسم الداء وهو ان يتابع عليه بالمكوى حتى يبرأ فجعل مثلا
فيما يتابع عليه ويقال حسوما اي نحوسا اي شؤما حنفاء جمع حنيف وقد
مر تفسيره حطمة هي النار وسميت بذلك لانها تحطم كل شيء اي تكسره وتاتي عليه
ويقال للرجل الاكول الحطمة والحطمة السنة الشديدة ايضا الحا المكسورة حطة
مصدر حط عنا ذنوبنا حطة والرفع على تقدير ارادتنا حطة او مسئلتنا حطة
ويقال الرفع على انهم امروا بهذا اللفظ بعينه وقال المفسرون تفسير حطة
لا اله الا الله حل حلال وحرم حرام وقرئت وحرم على قرية والمعنى واحد
وقوله وانت حل بهذا البلد اي حلال يقال حل وحلال اي ساكن اي لا اقسم به بعد
خروجك منه حكمة اسم للعقل وانما سمي حكمة لانه يمنع صاحبه من الجهل ومنه
حكمة الدابة لانها تردها من غربها وفسادها حولا تحويلا حجر على ستة
اوجه بمعنى حرام كقوله تع وحرث حجر وقوله ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما
عليكم الجنة والحجر ديار ثمود كقوله تع ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين و
الحجر العقل كقوله تع لذي حجر اي عقل والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس الانثى وحجر
القميص وحجره لغتان الفتح افصح الحا المفتوحة ختم الله على قلوبهم
اي طبع الله على قلوبهم خالدون باقون بقاء لا اخر له وبه سمي الجنة دار الخلد

وكذلك النار نعوذ بالله منها خاشعين متواضعين وقوله وخشعت
الاصوات للرحمن اى خفيت وقوله وترى الارض خاشعة اى ساكنة مطمئنة
خاسئين باعدين وسعدين ايضا وهو ابعاد بمكروه يقال خسأت الكلب
فخسئ خلاق نصيب الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل
خاوية خالية يقال خوى البيت يخوى خويا اذا سقط مقصورا وخوى البيت
بالفتح خواء ممدودا اذا خلا خبالا فسادا خائبين فاتهم الظفر خليله
صديق وهو فعيل من الخلة اى الصداقة والمودة خصيم جيد الخصومة خائنة
منهم خائن منهم والهاء للمبالغة كما قالوا علامة ونسابة ويقال خائنة
مصدر يعنى الخيانة خسروا انفسهم غبنوها خولناكم ملكناكم خلفتمونى من
بعدى اى قمتم مقامى خالفين متخلفين عن القوم الشاخصين وقوله رضوا
بان يكونوا مع الخوالف اى مع النساء والخوالف جمع خالفة وهى المراة التى تخلف
زوجها بالخروج عند الجهاد فى سبيل الله يقال وجدت القوم خلوفا اى
قد خرج الرجال وبقى النساء والخلوف ايضا اذا كان الرجال والنساء مقيمين و
الحى حى خلوف خرقوا له بنين وبنات بغير علم افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا
وخرّقوا بالتشديد ايضا معناه فعلوا مرة بعد اخرى وخرقوا افتعلوا
مالا اصل له وهى قراءة ابن عباس خلائف الارض سكانها يخلف بعضهم
بعضا واحدهم خليفة خاطئين قال ابو عبيدة خطئ واخطأ واحد
وقال

نسخة ملكناكم

وقال غيره خطئ فى الدين واخطأ فى كل شىء اذا سلك سبيل خطأ عامدا
كان او غير عامد خطبكن امركن والخطب الامر العظيم خلصوا نجيا تفردوا
من الناس يتناجون اى يسار بعضهم بعضا خروا له سجدا كذلك كانت تحيتهم
فى ذلك الوقت وانما سجدوا لله عز وجل لا لغيره خبت زدناهم سعيرا
خبت النار اذا سكنت خاوية على عروشها خالية قد سقطت بعضها على بعض خرج
وخراج اتاوه وغلة والخرج اخص من الخراج يقال اد خرج راسك وخراج مدينتك
وقوله ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسالهم اجرا على ما جئت به
فاجر ربك وثوابه خير وقوله فهل نجعل لك خرجا اى جعلا الخبيثات للخبيثين
اى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الرجال وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من
الرجال خلق الاولين اختلاقهم وكذبهم وقرئت خلق الاولين اى عادتهم خبء
مستتر يقال خبأت السموات المطر وخبء الارض النبات ختار غدار ومن ختر
وهو الغدر والختار اقبح الغدر خاتم النبيين آخرهم خر سقط على وجهه
خمط قال ابو عبيدة كل شجر ذى شوك وقال غيره الخمط شجر الاراك واكله
ثمره خامدون ميتون خطف الخطفة اخذ الشىء بسرعة واستلاب
خولناه اعطاه خراصون كذابون والخرص الكذب والخرص الظن والحزر
[illegible] خافضة رافعة تخفض قوما فى النار و
ترفع قوما الى الجنة خصاصة حاجة وفقر واصل الخصاصة الخلل والفرج

ومنه خصاصة الاصابع وهو الفرج التي بينها خاسئا وهو حسير مبعدا
وهو كليل خسف القمر وكسف سواء يعني ذهب نوره وضوءه خامسة
دساها فات الطغوى من اخملها بالكفر والمعاصي وكان في الاصل دسسها فابدلت
احدى السينين ياء استثقالا الاعلى للثلث الخاء المضمومة خطوات الشيطان
آثاره خلة مودة وصداقة متناهية في الاخلاص خوار صوت البقر خمرهن
جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شيء
غطيته فقد خمرته والخمر ما واراك من شجر وغيره خلطاء شركاء خلود بقاء
دائم لا اخر له خشب جمع خشبة خنس الجوار الكنس خمسة انجم زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد سميت بذلك لانها تخنس في مجاريها اي ترجع
وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في كناسها الخاء المكسورة خطبة تزوج خلاف
مخالفة قال تعالى تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اي اليد اليمنى والرجل اليسرى
يخالف بين قطعهما وقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي
بعدك خزي هلاك وخزي هوان ايضا خيفة خوف خلال الديار اي
بين الديار وخلال الخالة اي مصادقة وقوله تعالى لا بيع فيها ولا خلال
وخلال السحاب وخلله الذي يخرج منه القطر خطأ كبيرا اي اثما عظيما
يقال خطئ اذا اثم واخطأ اذا فاته الصواب ويقال ايضا خطئ واخطأ
بمعنى وحد

بمعنى واحد خلفة اي يخلف هذا ذاك كقوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة اي
يخالف احدهما صاحبه وقتا ولونا خيرة اي اختيار ختامه مسك اي اخر طعمه
وعاقبته اذا شرب اي يوجد في اخر طعم المسك ورايحته ويقال للعطار اذا
اشترى منه الطيب اجعل خاتمه مسكا الدال المفتوحة داب كما يدب داب
ال فرعون عادتهم درجات عند الله الجنة درجات اي منازل بعضها
فوق بعض درك الاسفل من النار للنار دركات اي طبقات بعضها فوق بعض
وقال ابن مسعود الدرك الاسفل من النار توابيت من حديد مبهمة عليهم لا
ابواب لها دابر القوم اخرهم دلاهما بغرور يقال لكل من القى انسانا في بلية
قد دلاه بكذا دكا اي مدكوكا اي مستويا مع وجه الارض ومنه يقال ناقة
دكاء اذا كانت مفترشة السنام في ظهرها اي مجبوبة يعني مقطوعة وارض دكاء اي ملساء
درسوا ما فيه قرأوا ما فيه وقوله تعالى وليقولوا درست اي قرأت ودارست
اي قرأت ايضا وقرئ عليك ودرست اي قرئت وتعلمت ودرست اي
درست هذه الاخبار التي تاتينا بها اي امحت وذهبت وقد كانت تحدث
بها دار السلام الجنة والسلام الله عز ذكره ويقال دار السلام دار السلامة
دوائر الزمان صروفه التي تاتي تارة بخير وتارة بشر يعني ما احاطت به الناس
منه قوله تعالى عليهم دائرة السوء اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم دعواهم
فيها اي دعاؤهم اي كلامهم وقولهم والدعوى الادعاء ايضا دابا جدا

في الزراعة ومتابعة اي كدأب ابو ذئابا والدأب الملازمة للشيء والعادة
ايضا داخرون اذلاء صاغرون دخلا بينكم دخلا وخيانة دركا
لحاقا اى لا تخاف دركا ولا تخشى داحضة باطلة زايلة وكذلك قوله
ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويذهبوا به وقد دحض هو اي زل
ويقال مكان دحض اي مزل لا يثبت فيه قدم ولا حافر دهر مرور
السنين والايام ديارا اى احدا لا يتكلم به الا في الجحد يقال ما في الدار
احد ولا ديار ادبر الليل والنهار اي جاء خلفه وادبر اى ولى دحيها اى
بسطها دسيها اى دسى نفسه اى خفيها بالفجور والمعصية والاصل دسسها
فقلبت احدى السينات ياء كما قالوا تظنيت والاصل تظننت وانقضى البازي
والاصل تقضض وقالوا تقضى اظفاره اى قصص قال ابو عمرو وسئل
تغلبي عن هذا وانا اسمع فقال دس نفسه في الصالحين وليس منهم دمدم
عليهم ربهم ارجف بهم الارض اي حركها فسواها عليهم ويقال فسواها
فسوى الامة في انزال العذاب بصغيرها وكبيرها المعنى سوى بينهم في
الهلاك فكان عذابا على المستحقين ومحنة على من لم يستحق دلوك
الشمس ميلها من الزوال الى ان تغيب يقال دلكت الشمس اذا مالت
دري مضيء منسوبا الى الدر في ضيائه وان كان الكوكب اكثر ضوءا
من الدر ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما يفضل الدر ساير الحب

ويقرى

ويقري درى بلا همزة بمعنى درى وكسر الدال حملا على كسر وسطه واخره
لانه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياءان كما قالوا كرسي وكرسي ودرئ
مهموز فعيل من النجوم الدراري التي تدرأ اي تنحط وتسير متدافعا يقال
درأ الكوكب اذا اندفع منقضا فتضاعف ضوءه ويقال تدارأ الرجلان
اذا تدافعا ولا يجوز ان يضم الدال ويهمز لانه ليس في الكلام فعيل و
من قال دري فعلى منسوب الى الدر ويجوز دري بغير همز ويكون مخففا من
المهموز دحورا ابعادا دخان مبين اي جدب ويقال هو الجدب والسنون
التي دعا النبي صلعم فيها على مضر فكان الجائع يرى فيما بينه وبين السماء دخانا
من شدة الجوع ويقال بل قيل للجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار
فشبه ذلك بالدخان وربما وضعت العرب في موضع الشر اذا ارتفع
فيقول كان بيننا امر ارتفع له دخان دسر مسامير واحدها دسار
والدسر ايضا الشرط التي تشد بها السفن دولة بين الاغنياء منكم يقال
دولة ودولة لغتان يقال الدولة في المال والدولة في الحرب ويقال
دولة اسم للشيء الذي يتداول بعينه والدولة الفعل وقوله تعالى
كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم اي كيلا يتداوله الاغنياء بينهم
دكت الارض دكا اى دقت جبالها وانشازها اى اعاليها حتى استوت
على وجه الارض الدال المكسورة دين يكون على ستة اوجه منها الذي

يدين به الرجل من اسلام وغيره والدين الطاعه والدين العاده و
الدين الجزاء والدين الحساب والدين السلطان دفء ما استدفي به من الاكسيه
والاخبية وغير ذلك دهان جمع دهن والدهان والدهين الاديم
الشديد الحمرة كانه مدهون دهاقا مترعة اي ملاء **الذال المفتوحه**
ذلول تثير الارض اي مذلله بالحرث ذكيتم قطعتم اوداجه وفريتم دمه
وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه واصل الذكوة في اللغة تمام الشيء
من ذلك ذكى السن وهو تمامه اي النهايه في الشباب والذكا في الفهم
ان يكون فهما تاما سريع القبول وذكيت النار اذا اتممت اشعالها و
قوله تعالى الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ذات الصدور حاجتها
ذا الكفل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عند
موته ويقال تكفل لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمى ذا
الكفل ذا النون يونس عم لابتلاع النون اياه في البحر والنون السمكه
وجمعه نينان ذرءكم خلقكم وكذلك ذرءنا لجهنم اي خلقنا ذنوبا
نصيبا واصل الذنوب الدلو العظيمه ولا يقال لها ذنوب الا وفيها
ماء وكانوا يستقون فيكون لكل واحد منهم ذنوب فجعل الذنوب
في مكان النصيب ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت
الذال المضمومه ذلل جمع ذلول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب وقوله تعالى
فاسلكي

فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتسخير ذرية اولاد واولاد
اولاد وقال بعض النحويين تقدير ذرية فعليه من الذر لان الله تعالى
اخرج الخلق من صلب آدم عم كالذر واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى وقال آخر غيره اصل ذرية ذروره على فعلوله فلما كثر
التضعيف ابدلت الراء الاخيرة يا فصارت ذروية ثم ادغمت الواو
في اليا فصارت ذرية ويقال هي فعوله من ذرء الله الخلق فابدلت الهمزة
ياء كما ابدلت في نبي **الذال المكسوره** ذكر صغار ذكرى ذكر ذمة عهد
وقيل الذمة ما يجب ان يحفظ ويحمى وقال ابو عبيده الذمة الذمم من
لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه
يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف ذبح عظيم يعني كبش
ابراهيم عم والذبح الناقة التي تذبح والذبح المصدر ذكر لك ولقومك اي
شرف لك ولقومك **الرا المفتوحه** رحمن ذو الرحمه ولا يوصف به غير الله
عز وجل ورحيم راحم ريب شك رغدا كثيرا واسعا بلا عناء رفث نكاح
والرفث ايضا الافصاح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح رؤف
شديد الرحمه راسخون في العلم الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبت كما
يثبت النخل ويرسخ في منابته قال ابو عمر وسمعت المبرد وثعلبا يقولان
معنى قوله تعالى الراسخون في العلم المذاكرون في العلم وقالا لا يذاكر الا حافظ

رمزاً الرمز تحريك الشفتين في اللفظ من غير ابانة بصوت واشاره بالعين
والحاجبين ربانيون كاملوا العلم قال محمد ابن الحنفية رضي الله عنه حين
مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الامة وقال ابو العباس ثعلب انما
قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون به رابطوا اثبتوا و
دوموا واصل المرابطة والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم في الثغر كل
يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطا رقيبا حافظا ربائبكم بنات
نساءكم من غيركم الواحدة ربيبة راعنا حافظنا من راعيت الرجل اذا
تاملته وتعرفت احواله وكان المسلمون يقولون للنبي صلعم راعنا وكانت
اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب فامر الله عز وجل المؤمنين ان لا يقولوها
حتى لا تقولها اليهود وراعناً منون اسم ماخوذ من الرعونة اي لا تقولوا
حمقا وجهلا رجفة حركة الارض يعني الزلزلة الشديدة رجت الارض اي
ارتجت رعد زجر قال النبي صلعم ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن
المنطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق قال ابن
عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط من
نور يزجر به الملك السحاب وقال اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور
وضياء يصحبان السحاب ردوا ايديهم في افواههم عضوا انامله[م]
غيظا وحنقا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل

من الغيظ

من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم اوموا الى الرسل ان اسكتوا
وذلك ان المتكلم يشير بيده فاذا لم تقبل كلامه وسكت عنه قيل ردت
يده في فيه رابيا عاليا على الماء رواسي ثوابت يعني جبالا رجلك يعني
رجالتك رقيم لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم
الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب ويقال
الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف ربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم
والهمناهم الصبر واصل الربط الشد رتقا ففتقناهما قيل كانت السماء
سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله وجعلهما سبع سموات
وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارضين جميعا ففتقهما الله بالهواء
الذي جعل بينهما ويقال ففتقنا السماء بالمطر والارض بالنبات ربا سنحت
ربوة ذات قرار ومعين قيل انها دمشق والربوة ثلاث لغات الارتفاع
من الارض ذات قرار يستقر فيها للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وقال ابو عمرو
فيها سبع لغات مثل الربوة وهي مدورة والتل مسطح والربى التل رافة
ارق الرحمة رس معدن وكل ركية لم تطو فهو رس مثل البير ردف
لكم وردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم راسيات ثابتات ركوبهم بالفتح
ما يركبون من الخيل والابل واشباهها مما يركب وركوبهم بالضم مصدر ركبت
رميم بالي يقال رم العظم اذا بلي وقوله من يحيي العظام وهي رميم اي بالية

راغ الى لهتهم مال اليهم فى خفيه ولا يكون الروغ الا فى خفيه
رهوا اى ساكنا رهوا ساكنا كهيئته بعد ان ضرب موسى عم وذلك ان موسى
لما سئل ربه تعالى ان يرسل البحر خوفا من فرعون ان يعبر فى اثره قال الله تع واترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون ويقال رهوا منفرجا رق منشور الصحايف
التى تخرج يوم القيمه الى بنى ادم ريب المنون حوادث الدهر رب المشرقين ورب
المغربين الرب السيد والمالك وزوج المراة والمشرقان مشرقا الصيف والشتا و
المغربان مغرباهما رفرف خضر يقال هو رياض الجنه ويقال هو الفرش ويقال هو
المجالس ويقال هو البسط ايضا وثنى بفارف روح وريحان روح طيب ونسيم
وريحان رزق ومن قرء فروح معناه فحيوة لا موت فيها رتل القران ترتيلا الترتيل
فى القران التبيين كانه يفصل بين الحرف والحرف ومنه قيل ثغر رتل ورتل
اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا راق صاحب رقية اى هل من طبيب يرقى و
يقال يعنى وقيل من راق اى يرقى بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب راجفه
النفخة الاولى ورادفة النفخة الثانيه للبعث ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
اى غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران عليه
النعاس وران به اذا غلب عليه رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب ويقال
العتيق من الشراب ومختوم له ختام اى عاقبة ريح كما قال الله تع ختامه مسك
وقيل مختوم ممنوع الا ممن يستحقه الراء المضموم ركبانا جمع راكب روح منه يعنى
عيسى

عيسى عم روح من الله اى احياه فجعله روحا والروح الامين جبريل عم وقوله
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى يعنى الروح الذى به الحياة من امر
ربى اى من علم ربى اى انتم لا تعلمونه والروح فيما قال المفسرون ملك عظيم
من ملائكة الله تع يقوم وحده فيكون صفا والملائكة صفا قال الله تع يوم
يقوم الروح والملائكة صفا رفاتا ورفاتا وفتاتا واحد ويقال الرفات
ما تناثر وبلى من كل شىء رحماء رحمة وعطفا ركام بعضه فوق بعض رخاء حيث
اصاب اى رخوة لينه وحيث اصاب حيث اراد يقال اصاب الله بك الخير اى اراد الله
بك خيرا رجت الارض زلزلت اى اضطربت وتحركت رجعا مرجع ورجوع
الراء المكسوره رجالا اوركبانا جمع راجل وراكب ربوا اصله الزياده لان
صاحبه يزيد على اصله ومنه قولهم اربى فلان على فلان اذا زاد عليه
من القول ربيون جماعات كثيرة الواحد ربى ريشا ورياشا ما ظهر من اللباس
والشاره والرياش ايضا الخصب والمعاش رجزا عذابا كقوله تع فلما كشفنا
عنهم الرجز اى العذاب ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر والرجز
والرجس واحد فى معنى العذاب والرجس ايضا القذر والنتن كقوله تع فزادتهم
رجسا الى رجسهم اى نتنا الى نتنهم اى كفرا الى كفرهم والنتن كناية عن الكفر
وعلى المعنى الاخر فزادتهم رجسا الى رجسهم اى عذابا الى عذابهم بما تجدد
من كفرهم والله اعلم وقوله والرجز فاهجر والرجز بالضم والكسر معناهما

واحد وفسر الاوثان به وانما سميت الاوثان رجزا لانها سبب الرجز
اى العذاب رفد عطاء وعون ايضا وقوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس
العطاء المعطى ويقال بئس العون المعان رئيا بهمزة ساكنة قبل الياء
ما رايته عليه من شارة وهيئة وريا بغير همز يجوز ان يكون على معنى الاول
ويجوز ان يكون من الرى اى منظرهم مرتو من النعمة وزيا بالزاء يعنى هيئة
ومنظرا وقرئت بهذه الاوجه الثلاثة ركزا صوتا خفيا ريع ارتفاع من
الطريق والارض وجمعه ارياع وريعة مثل قيل واقيال وقيله رعا جمع راع
ردءا يصدقنى اى معينا يقال ردأته على عدوه اى اعنته عليه رزقكم انكم
تكذبون اى تجعلون شكركم انكم تكذبون اى جعلتم شكر الرزق التكذيب
ركاب ابل خاصه ومنه قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب باب الزاء المفتوحة
زكوة وزكاء طهارة ونماء ايضا وانما قيل لما يجب فى المال من الصدقة
زكوة لانها تطهر الاموال مما يكون فيها من الاثم والحرام اذا لم تؤد حق الله
منها وتنميها وتزيد فيها بالبركة وتقيها من الافات زيغ ميل ومنه قوله تعالى
فى قلوبهم زيغ اى ميل عن الحق زاغت عنهم الابصار اى مالت وقوله فلما زاغوا
ازاغ الله قلوبهم اى فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان
والخير زبور فعول بمعنى مفعول زبرت الكتاب كتبته زحفا تقارب القوم
الى القوم فى الحرب زيلنا بينهم فرقنا بينهم زفير اول نهيق الحمار وشبهه
والنهيق

والشهيق اخره والزفير من الصدر والشهيق من الحلق زعيم وصبير
وحميل وقبيل وضمين وكفيل بمعنى واحد زهق الباطل بطل الباطل
ومن هذا زهوق النفس وهو بطلانها زلقا الزلق الذى لا تثبت فيه
القدم زاكية وزكية قرئ بهما جميعا قال ابو عمرو الزاكية فى الحال
والزكية فى غد والاختيار زاكية مثل ميت ومائت ومريض ومارض
عن قليل وقال السجستانى قيل نفس زاكية لم تذنب قط وزكية اذنبت ثم غفر
لها وقوله تعالى ما زكى منكم من احد ابدا اى لم يكن زاكيا يقال ازكى فلانا اذا
كان زاكيا وزكته الله اى جعله زاكيا زهرة الحيوة الدنيا زينتها و
الزهرة بفتح الزاء والهاء نور النبات وباسكانها زينة الحيوة الدنيا والزهرة
بضم الزاء وفتح الهاء النجم زجرة واحدة يعنى نفخة الصور والزجرة الصيحة
بشدة وانتهار زوجناهم بحور عين قرناهم بهن وليس فى الجنة تزويج
كتزويج الدنيا وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى وقرناءهم و
الزوج صنف ايضا كقوله سبحان الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اى
الاصناف زنيم معلق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم له زنمة اى علامة
من الشر يعرف بها كما يعرف الشاة بزنمتها يقال تيس زنيم اذا كان له
زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان فى حلقه زنجبيل معروف والعرب تذكر
الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته زرابى مبثوثة الزرابى الطنافس

المحلد واحدتها زربيه والزرابي البسط ايضا ومبثوثه مفرقة في مجالسهم
كثيرة زبانية واحدتها زبني ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون
اهل النار اليها الزاء المضموم زلزلوا خوفوا وحركوا زحزح نحى عن النار ونحى و
بعد منها زخرف القول يعني الباطل المزين المزخرف المحسن واخذت الارض
زخرفها اى زينتها بالنبات والزخرف الذهب ثم جعلوا كل شيء مزين مزخرفا
ومنه قوله لبيوتهم سقفا من فضة الى قوله وزخرفا اى ونجعل ذلك لهم
ذهبا ومنه او يكون لك بيت من زخرف اى من ذهب زلفا من الليل اى ساعة
بعد ساعة واحدها زلفة زبر كتب جمع زبور وزبر الحديد قطع الحديد واحدها
زبرة زلفى قربى الواحد زلفة وقربة زمرا جماعات في تفرقة واحدها زمرة
الزاء المكسور زينة ما يتزين به الانسان من لبس وحلي واشباه ذلك وقوله
خذوا زينتكم عند كل مسجد اى لباسكم عند كل صلوة وذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا الحمس وهم قريش
ومن دان بدينهم فانهم كانوا يطوفون بثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج
من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه
او كله وما بدا منه فلا احله قال ابو عمرو ويقال ان آدم عليه السلام طاف عريانا
لانه يشبه بيوم القيمة فجاء محمد عليه السلام فنسخ ذلك وقوله موعدكم يوم
الزينة اى العيد السين المفتوح السلوى طائر يشبه السماني لا واحد له و
الفراء يقول سماناة سواء السبيل وسط الطريق وقصد الطريق سفه
نفسه

نفسه معناه سفهت نفسه نقل الفعل عن النفس الى ضمير من ونصبت النفس
على التشبيه بالمفعول وقال ابو عبيدة سفه نفسه سفه نفسه هذا قول
الفراء وقال يونس سفه نفسه اى اهلكها او ابقها وقال الاخفش سفه في
نفسه فلما سقط حرف الجر نصب ما بعده كقوله ولا تعزموا عقدة النكاح
يعني على عقدة وقال ابو عمرو واخبرني الهدهد عن المبرد هذا باب فعل منه
وفعل منه لا يتعدى تقول سفه زيد وسفه قال السجستاني سراء وسرور
وسر بمعنى واحد سديدا قصدا سعيرا وقادا وسعير ايضا اسم من اسماء جهنم
سلف بمعنى سلم بفتح اللام استسلام وانقياد والسلم السلف ايضا والسلم
الشجر ايضا واحدتها سلمة والسلم والسلم بتسكين اللام وفتح السين وكسرها
الاسلام والصلح ايضا والسلم الدلو العظيمة واحدتها سلمه سلام على نوح
في العالمين على اربعة اوجه السلام الله كقوله السلام المومن والسلام السلامة
كقوله لهم دار السلام عند ربهم اى دار السلامة وهي الجنة والسلم التسليم قالوا
سلمت عليه سلاما اى تسليما والسلام الشجر العظام واحدها سلامة قال
الاخطل وما منهم من حيث كانت خيامهم بواديهم الاسلام وحرمل سماعون
للكذب قابلون له كما يقال لا تسمع من فلان قوله اى لا تقبل قوله وجائز
ان يكون سماعون للكذب اى يسمعون منك ليكذبوا عليك سماعون لقوم
آخرين لم ياتوك اى هم عيون لاولئك الغيب وقوله وفيكم سماعون لهم
اى سامعون لهم مطيعون ويقال سماعون لهم يتجسسون لهم الاخبار
سوءة اخيه فرجه سم الخياط ثقب الابره سكينة فعيلة من السكون يعني
السكون الذي هو وقار لا الذي هو ضد الحركه وقيل في قوله ان ياتيكم

وقال ... السكون ... تنفعها بها لهم ... الاسلام ... الشيخ ... السكران ... حروف

التابوت فيه سكينة من ربكم السكينة مثل وجه الانسان ثم هي بعد
ريح هفافة وقيل لها راس كراس الهر وجناحان وهي من امر الله عز وجل
سيارة مسافرون سكت عن موسى الغضب سكن سنستدرجهم سنأخذهم
قليلا قليلا ولا نباغتهم المباغتة الاخذ على غفلة كما يرتقي الراقي في الدرج
فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي التفسير كلما جددوا
خطيئة جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار سولت لكم زينت لكم
سيدها لدى الباب يعني زوجها والسيد الرئيس ايضا والسيد الذي يفوق
في الخير والسيد المالك سارب بالنهار ظاهر ويقال سارب سالك في
طريقته اي في سربه ومذهبه ويقال سر سربك وقوله واتخذ سبيله
في البحر سربا اي فاتخذ الحوت سبيله في البحر سربا اي مسلكا ومذهبا يسرب
فيه قال غيره سارب في حوائجه قال الشاعر ارى كل قوم قاربوا فحل قومهم
ونحن حللنا قيده فهو سارب سرابيلهم اي قمصهم سخر لكم الفلك ذلل
لكم السفن سبعا من المثاني يعني سورة الحمد وهي سبع ايات وسميت مثاني
لانها تثنى في كل صلوة وقوله كتابا متشابها مثاني يعني القران وسمي
القران مثاني لان الانباء والقصص تثنى فيها سائغا للشاربين اي سهلا
لينا في الشرب لا يشجى به شاربه ولا يغص سكرا طعما ويقال قد جعلت
لك هذا سكرا اي طعما قال الشاعر جعلت عيب الاكرمين سكرا اي طعما
وقد قيل في قوله تتخذون منه سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم
خمر

الخمر سرابيل تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم باسكم يعني الدروع سببا
يعني ما وصل شيئا بشيء وقوله واتيناه من كل شيء سببا اي وصلة اليه
واصل السبب الحبل ومنه قوله فليمدد بسبب الى السماء اي بحبل الى سقف بيته
ثم ليخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ سدين وسُدين يقرأ
بهما جميعا اي جبلين ويقال ما كان مسدودا خلقة فهو سد بالضم وما
كان من عمل الناس فهو سد بالفتح سربا نهرا سنعيدها سيرتها الاولى اي
سنردها عصا كما كانت سحيق بعيد سبع طرائق سبع سموات واحدتها
طريقة وسميت طرائق لتطارق بعضها فوق بعض سامرا يعني سمارا اي متحدثين
ليلا سراب ما رايته من الشمس كالماء نصف النهار والال ما رايته في اول
النهار واخره الذي يرفع كل شيء سنا برقه يعني ضوءه سبا اسم ارض و
يقال اسم رجل بعينه سرمدا دائما سلقوكم بالسنة حداد بالغوا في عيبكم
ولائمتكم بالسنتهم ومنه قوله خطيب مسلق ومسلاق وسلاق وصلاق اذا
لسن والصاد اي ذو بلاغة ولسن والسلق والصلق رفع الصوت واحدتها
سابغة سابغات دروع واسعة طوال السرد نسج حلق الدروع ومنه
قيل لصانع الدروع السراد والزراد تبدل من السين الزاء كما يقال صراط
وسراط وزراط والسرد الخرز ايضا ويقال للاشفى مسرد ومسراد و
قوله تعالى وقدر في السرد اي لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا
فيقصم الحلق سواء الجحيم وسط الجحيم ساهم فكان من المدحضين قارع فكان
من المقروعين اي المقهورين ساحتهم يقال ساحة الحي وباحته للرحبة وقوله

نزل بهم

فاذا نزل بساحتهم العذاب فكنّى بالساحة عن القوم الذى يريدون اجتياحهم فيها
سواء الصراط قصد الصراط اى الطريق سلما لرجل اى خالصا لرجل لم يشركه
فيه احد غيره يقال سلم الشيء لفلان اذا اخلص له ويقرى سلما وسلّما و
هو مصدران وصف بهما اى سلم اليه فهو سلم وسلم له لا يعترض عليه فيه
فيه احد وهذا مثل ضربه الله تعالى لاهل التوحيد ومثل الذى عبد الالهة
مثل صاحب الشركاء المتشاكسين اى المختلفين العسرين ثم قال هل يستويان
مثلا سوّل لهم زين لهم سكرة الموت اختلاط العقل لشدة الموت
السائل والمحروم السائل الذى يسئل الناس والمحروم والمحارف واحد
لان المحروم الذى حرم الرزق فلا يتأتى له والمحارف الذى قد حارفه الكسب
اى انحرف عنه السقف المرفوع يعنى السماء سامدون لاهون والسامد
على خمسة اوجه السامد اللاهى والهائم والساكت والحزين والخاشع
والسامد اللاعب سائحات صائمات والسياحة فى هذه الامة الصوم سنسمه
على الخرطوم سنجعل له سمة اهل النار اى سنسود وجهه والخرطوم
هو الانف قد خص بالسمة فانه من مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى
عن بعض سبحا طويلا متقلبا طويلا اى متصرفا فيما تريد وتقول لك
فى النهار ما تقضى حوائجك وقرئت بالخاء سبخا اى سعة يقال سبخى
قطنك اى وسعيه ونفشيه والتسبيخ التخفيف يقال اللهم سبخ
عنه الحمى اى خفف سارهقه صعودا سأغشيه مشقة من العذاب والصعود

العقبة

نسخه وسالما

سائغة

العقبة الشاقة سلككم فى سقر ادخلكم فيها سلسبيلا اى سلسة لينة
ساهرة وجه الارض سميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها
مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعول الى فاعله كما فى عيشة راضية
اى مرضية ويقال الساهرة ارض القيامة سفرة يعنى الملائكة الذين يسفرون
بين الله عز وجل وبين انبيائه واحدهم سافر يقال سفرت بين القوم
اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديته
كالسفير والسفير الذى يصلح بين القوم وقال ابو عبيدة سفرة كتبة
واحدهم سافر السماء ذات الرجع تبتدئ بالمطر ثم ترجع به فى كل عام
وقال ابو عبيدة الرجع الماء وانشد المتنخل يصف السيف ابيض كالرجع
رسوب اذا ما ثاخ فى محتفل يختلى يقطع محتفل يعنى معركه يقال
ثاخ وساخ فى الارض اذا دخل فيها سوط عذاب السوط اسم للعذاب
وان لم يكن ثم ضرب بسوط سعيكم لشتى اى عملكم مختلف سنيسره لليسرى
سنهيئوه للعمل الصالح ونسهل له ذلك ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار
وفى الدعاء اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى سجى الليل سكن
واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وطرف ساج اى ساكن السين المضموم
سفهاء جهال والسفه الجهل ثم يكون لكل شيء ويقال للكافر سفيه
كقوله عز وجل سيقول السفهاء من الناس يعنى اليهود ويعنى الجاهل
كقوله فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا وقال مجاهد
السفيه الجاهل والضعيف الاحمق ويقال للنساء والصبيان سفهاء

بجهلهم كقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني النساء والصبيان
سورة غير مهموزة منزلة ترفع الى منزلة اخرى كسور البناء سؤرة
مهموزة قطعة من القرآن على حدة من قولك اسأرت من كذا اى ابقيت
وافضلت منه فضلة سبحانك تنزيه وتبرئة للرب عز وجل من السوء سحت
اكل ما لا يحل ويقال السحت الرشوة في الحكم سلما في السماء مصعدا في
السماء سبل السلام طرق السلام سقط في ايديهم يقال لكل من ندم
وعجز عن شيء سقط في يده واسقط في يده لغتان سوء الحساب اى ان يؤخذ
العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء سوء الدار اى النار سؤد خلها
سلطانا ملكه وقدرة وحجة ايضا سكرت ابصارنا سدت من قولك سكرت
النهر اى سددته ويقال هو من سكر الشراب كأن العين يلحقها مثل ما يلحق
الشارب اذا سكر سرادقها السرادق الحجرة التي تكون حول الفسطاط سندس النمى
رقيق الديباج واستبرق صفيقه غليظه سولت لك امنيتك وطلبتك
سلالة من طين يعني آدم عليه السلام استل من طين ويقال سلالة من تربة وقوله تعالى
جعل نسله من سلالة معنى السلالة في اللغة ما يسيل من الشيء القليل
وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحاتة والقلامة والقوارة
والقوارة وما اشبه ذلك هذا قياسه سواء الجحيم وسط الجحيم سوق
جمع ساق سعر جمع سعير من قول ابي عبيدة وقال غيره في ضلال وسعر
في ضلال وجنون ويقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون من نشاطها
سور له باب

٣٩

تعبد

سور له باب يقال هو السور الذي يسمى الاعراف سحقا بعدا سواع اسم صنم
كان يعبد في زمن نوح عليه السلام سدى مهملا سباتا راحة لابدانكم سجرت ملئت
ونقل بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا مملوءا كما قال تعالى واذا البحار
فجرت يعني فجر بعضها الى بعض اى فتح ويقال معنى سجرت انه يقذف
بالكواكب فيها ثم تضرم النار فيها فتصير نارا سعرت اوقدت سطحت
بسطت سقيها شربها **السين المكسورة** سرا ضد علانية والسر نكاح كقوله
ولكن لا تواعدوهن سرا وسر كل شيء خياره سنة ولا نوم السنة ابتداء
النعاس في الرأس فاذا خالط القلب صار نوما ومنه قول ابن الرقاع وسنان
اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم سيماهم علامتهم سنون
جمع سنة والسنون الجدوب كقوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين
سيحوا في الارض سيروا فيها آمنين حيث شئتم سيئ بهم فعل من السوء سجيل
وسجين الشديد الصلب من الحجارة والطين عن ابي عبيدة وقال غيره السجيل
حجارة من طين صلب شديد وقال ابن عباس سجيل آجر سقاية مكيال
يكال به ويشرب فيه سوى اذا كسرت اوله او ضممت قصرت واذا فتحت مددت كقوله
الى كلمة سواء بيننا وبينكم اى عدل ونصفة ويقال دعاك الى السواء
فاقبل الى النصفة وسواء كل شيء وسطه وقوله عز وجل مكانا سوى
وسوى اى وسطا بين الموضعين السجل الكتاب الصحيفة فيها الكتاب
قيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام على هذا التأويل للكتب
سخريا بكسر السين من الهزء وسخريا بضم السين من السخرة وهو ان يضطهد
او يكلف عملا بلا اجر وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اى ليستخدم

اى فى خلت كورت

بعضهم بعضا سدر مخضود السدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه كانه
خضد شوكه اي قطع سجين حبس وهو فعيل من السجن ويقال سجين صخرة
تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء وكتاب الابرار
في عليين اي في السماء السابعة الشين المفتوحة شكورا اي مثيب يقال
شكرت لرجل اذا جازيته على احسانه اما بفعل واما بثناء والله تعالى
شكور اي مثيب عباده على اعمالهم شروا به انفسهم باعوا به انفسهم ومنه
قوله عز وجل وشروه بثمن بخس اي باعوه شطر المسجد الحرام قصده و
نحوه وشطر الشيء نصفه ايضا شاورهم في الامر اي استخرج آراءهم وما
عندهم ماخوذ من شرت الدابة وشورتها اذا استخرجت جريها وعلمت
خبرها وخبرها شجر بينهم اختلط بينهم شنآن قوم محركة النون بغضاء قوم
وشنآن قوم ساكنة النون بغض قوم هذا مذهب البصريين وقـ
الكوفيون شنآن وشنآن مصدران شعائر الله ما جعله علما للطاعة
واحدتها شعيرة مثل الحرم وغيره يقال لا تحلوه فتصطادوا فيه ولا الشهر
الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدي وهو ما اهدي الى البيت يقول فلا
تستحلوه حتى يبلغ الهدي محله اي منحره واشعار الحج ان يقلد بنعل
او غير ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامه الايمن بحديدة ليعلم انه هدي
ولا القلائد كان الرجل يتقلد بقشرة من لحاء شجر الحرم فيامن بذلك
حيث سلك شوكة حدة وسلاح شاقوا الله حاربوه وجانبوا دينه
وطاعته ويقال شاقوا الله اي صاروا في شق وغير شق المؤمنين شرد
بهم من خلفهم طرد بهم من وراءهم اي افعل بهم من القتل فعلا يفرق به

من وراءهم

من وراءهم من اعدائك ويقال شرد بهم سمع بهم بلغة قريش
شفا جرف وشفا البئر والوادي والقبر وما اشبهها وشفيره ايضا
حرفه شغفها حبا اصاب حبه شغافها من قلبها كما يقال كبده اذا اصاب
كبده وراسه اذا اصاب راسه والشغاف غلاف القلب ويقال هو
حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشعفها حبا ارتفع حبه الى اعلى
موضع من قلبها مشتق من شعفات الجبال اي رؤوسها وقولهم فلان مشعوف
بفلانة اي ذهب به الحب اقصى المذاهب الشجرة الملعونة في القرآن شجرة
الزقوم شاكلته ناحيته وطريقته ويدل على هذا قوله جل وعز فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا ويقال على شاكلته اي على خليقته و
طبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي شططا جورا وغلوا
في القول وغيره شتى مختلف وقوله ازواجا من نبات شتى يقال مختلف
الالوان والطعوم شجرة الخلد اي من اكل منها لا يموت شاطئ الوادي وشطه
سواء اي ساحله شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا
تكاد تطرف من هول ما هي فيه شوبا من حميم خلطا منه واخر من شكله ازواج
شكله مثله وضربه شرع لكم من الدين فتح لكم وعرفكم طريقه شريعة
من الامر سنة وطريقة شطاه فراخه وصغاره يقال اشطا الزرع
اذا فرخ وهذا مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلعم اذ خرج وحده ثم قواه الله
باصحابه شديد القوى يعني جبريل عم واصل القوى من قوى الحبل وهي طاقته
واحدتها قوة مشوى جمع شواة وهي جلدة الراس شامخات عاليات

ومنه شيء بانفه شفق حمرة بعد مغيب الشمس شاهد يوم جمعة ومشهود يوم
عرفة وقيل شاهد محمد صلعم كما قال تعـ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود
يوم القيمة كما قال تعـ ذلك يوم مشهود الشفع والوتر الشفع في اللغة اثنان و
الوتر واحد وقيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر هو الله سبحانه
والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر ادم شفع بزوجته وقيل الشفع و
الوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر شانئك مبغضك الشين المضموم شرعا
اي ظاهرة واحدها شارع شقة سفر بعيد شورى بينهم اي يتشاورون فيه
شعوبا وقبائل الشعوب اعظم من القبائل واحدها شعب بفتح الشين ثم
القبائل واحدتها قبيلة ثم العماير واحدتها عمارة ثم البطون واحدتها
بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدتها فصيلة ثم العشاير
واحدتها عشيرة وقيل ليس بعد العشيرة حد يوصف شواظ من نار الشواظ
النار المحضة بلا دخان شهب جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء وقوله تعـ
ملئت حرسا شديدا وشهبا يعني كواكب الشين المكسورة شية اصلها وشية
فلحقتها من النقص الحذف نحو زنة وعدة ومعنى قوله لا شية فيها لا لون فيها سوى
لونه جميع جلدها شنئان قوم عداوة ومباينة ومنه قوله تعـ لا يجرمنكم شنئان
اي عداوتي شرعة ومنهاجا شريعة وشرعة واحد اي سنة وطريقة ومنهاجا
طريقا واضحا ويقال الشرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق
المستمر شيعا فرقا وقوله عز وجل في شيع الاولين في امم الاولين شهاب
مبين كوكب مضيء وكذلك شهاب ثاقب وقوله تعـ بشهاب قبس اي بشعلة
نار في راس عود شهابا رصدا يعني نجما ارصد به الرجم شق الانفس اي

مشقة

مشقة الانفس شرذمة طائفة قليلة شرب نصيب من الماء شيعة اعوان
ماخوذ من الشياع والحطب الصغار الذي تشعل به النار ويعين الحطب
الكبار على الايقاد ويقال الشيعة الاتباع من قولهم شاعك كذا اي
اتبعك ومنه قول الشاعر الا يا نخلة من ذات عرق برود الظل شاعكم
السلام شعرى كوكب معروف كان الناس في الجاهلية يعبدونه شيب
جمع اشيب وهو المبيض الراس الصاد المفتوحة صيب من السماء مطر
فعيل من صاب يصوب اذا نزل من السماء صاعقة موت والصاعقة ايضا
كل عذاب مهلك صابئين خارجين من دين الى دين ويقال صبا فلان
اذا خرج من دينه الى دين اخر وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها
وصبا نابه خرج قال قتادة الاديان ستة خمسة للشياطين وواحد
للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤن
الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان
واليهود يسبتون ولا يصلون الى القبلة والنصارى يعبدون الصليب صفراء
فاقع لونها سوداء ناصع لونها وكذلك جمالات صفر اي سود قال الاعشى
تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب ويجوز ان يكون
صفراء وصفر من الصفرة الصفا والمروة جبلان بمكة صلوة الوسطى
صلوة العصر لانها بين صلوتين في الليل وبين صلوتين في النهار
والصلوة على اربعة اوجه الصلوة المعروفة التي فيها الركوع والسجود
والصلوة من الله عز وجل الرحمة كقوله تعـ اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة اي ترحم والصلوة الدعاء كقوله تعـ ان صلوتك سكن
لهم اي دعاؤك سكون وتثبيت لهم وصلوة الملائكة للمؤمنين

استغفار لهم والصلوة الدين كقوله تم اصلوتك تامرك اى دينك
وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقيل له ذلك صفوان حجر املس وهو
اسم واحد معناه جمع واحده صفوانة صلدا يابسا املس صدقاتهن
مهورهن واحدتها صدقة صعيدا طيبا ترابا طاهرا والصعيد وجه
الارض صيدا كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا
اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد صد عنها اعرض عنها صغار
اشد الذل صديد قيح ودم صوم امساك عن طعام وكلام ونحوهما
كقوله عز وجل انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم اى صمتا صفا
ذكر فيه ابو عبيدة وجهين ثم ائتوا صفا اى صفوفا والصف ايضا المصلى
الذى يصلى فيه وحكى عن بعضهم انه قال ما استطعت ان اتى الصف اليوم
اى المصلى صفصفا مستويا من الارض املس لا نبات فيه صواف اى
قد صفت قوايمها والابل تنحر قياما ويقرء صوافن واصل هذا الوصف
للخيل يقال صفن الفرس فهو صافن اذا قام على ثلثة قوايم وثنى سنبك
الرابعة والسنبك طرف الحافر والبعير اذا اراد وا نحره تعقل احدى يديه
فيقوم على ثلثة قوايم ويقرء ايضا صوافى اى خوالص لله لا تشركوا به
فى التسمية على نحرها احدا صوامع منار الرهبان صلوة يعنى كنايس اليهود
وهى بالعبرانية صلوتا صرفا ولا نصرا اى حيلة ولا نصرة ويقال
صرفا اى لا يستطيعون ان ينصرفوا عنهم عذاب الله ولا نصرا اى
ولا انتصارا من الله عز وجل صرح ممرد قصر وكل بناء من قصر
او غيره فهو صرح صياصيهم واحدتها صيصية حصونهم وصياصى

البقر

البقر قرونها لانها تمتنع بها وتدفع عن نفسها وصيصتا الديك
شوكتاه صريخ لهم مغيث لهم صديق من صدقك مودته ومحبته
والصافات صفا يعنى الملائكة صفوفا فى السما يسبحون الله كصفوف
الناس فى الارض للصلوة والزاجرات زجرا قيل الملائكة تزجر السحاب
وقيل الزاجرات زجرا كل من زجر عن معصية الله زجرا فالتاليات ذكرا
قيل الملائكة وجايز ان يكون الملائكة وغيرهم من يتلو ذكر الله و
الذاريات ذروا الرياح فالحاملات وقرا السحاب تحمل الما فالجاريات يسرا
السفن تجرى فى الماء جريا سهلا ويقرء ميسرا اى مسخرة المقسمات
امرا الملائكة هكذا يؤثر عن على عم فى والذاريات ذروا الى قوله
فالمقسمات امرا والمرسلات عرفا الملائكة تنزل بالمعروف ويقال المرسلات
عرفا يعنى الريح عرفا متتابعة يقال هم اليه عرف واحد اذا
توجهوا اليه واكثروا فالعاصفات عصفا الرياح الشداد والناشرات
نشرا الرياح التى تاتى بالمطر كقوله بشرا بين يدى رحمته يقال نشرت
الريح اذا جرت قال جرير نشرت عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية
بريح ماطر فالفارقات فرقا الملائكة تنزل بالفرق بين الحلال والحرام
فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا الملائكة تلقى الوحى الى الانبياء اعذارا
من الله تبارك وتعالى وانذارا والنازعات غرقا الملائكة تنزع ارواح
الكفار اغراقا كما يغرق النازع فى القوس والناشطات نشطا الملائكة
تنشط ارواح المؤمنين اى تحل حلا رفيقا كما ينشط العقال من يد البعير

اي يحلها حلا برفق والسابحات سبحا الملائكة جعل نزولها كالسباحة
فالسابقات سبقا الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذ
كانت الشياطين تسترق السمع فالمدبرات امرا الملائكة تنزل
بالتدبير من عند الله قال ابو عبيدة النازعات غرقا [illegible] فالمدبرات
امرا الملائكة والعاديات ضبحا الخيل والضبح صوت انفاس الخيل اذا عدون
الم تر الى الفرس اذا عدا يقول اح اح يقال ضبح الفرس اذا عدا وكذلك
الثعلب وانبها والضبح والضبع ضرب من العدو فالموريات قدحا
الخيل تورى النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة فالمغيرات صبحا
من الغارة وكانوا يغيرون عند الصبح والغارة كبس الحي وهم غارون
لا يعلمون وقيل انما كانت سرية لرسول الله صلعم الى بني كنانة فابطأ عليه
خبرها فنزل عليه الوحي في والعاديات وذكروا ان علي ابن ابي طالب ع
كان يقول العاديات الابل ويذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا
يومئذ الا فرس عليه المقداد ابن الاسود صافنون صفونا صافنات
جمع صافن من الخيل وقد مر تفسيره صرصر ريح باردة ذات صوت صفحا
اعراضا يقال صفحت عن فلان اذا اعرضت عنه والاصل في ذلك ان
توليه صفحة وجهك وصفحة عنقك صرة شدة صوت صكت وجهها
ضربت وجهها بجميع اصابعها صلصال طين يابس لم يطبخ اذا نقرته
صل اي صوت من يبسه كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين
ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم واصل اذا انتن ويقال
قد انتن

قد انتن فكانه اراد صلالا فقلبت احدى اللامين صادا صغت قلوبكما
اي مالت صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضاتها صريم
ليل وصريم صبح ايضا لان كل واحد منهما ينصرم من صاحبه وقوله
فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل ويقال اصبحت وقد ذهب
ما فيها من الثمر فكانه قد صرم وجذ صعدا شاقا يقال تصعد بي الامر
اي شق علي ومنه قولهم ما تصعدني شيء قط كما تصعدتني خطبة
النكاح ومنه قوله عز وجل سارهقه صعودا اي عقبة شاقة ويقال
انها نزلت في الوليد ابن مغيرة فانه يكلف ان يصعد جبلا في النار
من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها
ويكلف مثل ذلك صاخة يعني القيمة تصخ اي تصم يقال رجل اصخ و
اصلخ اذا كان لا يسمع صمد يقال الصمد السيد الذي يصمد اليه
ليس كفوا له احد والصمد ايضا الذي لا جوف له الصاد المضموم صرهن
اليك ضمهن اليك ويقال اميلهن اليك وصرهن بكسر الصاد
قطعهن صور قال اهل اللغة الصور جمع صورة ينفخ فيها روحها
فتحيى وقال العلماء في التفسير انه الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل صواع
الملك وصاع الملك واحد يقال انه الصواع جام كهيئة المكوك وقرأ
يحيى ابن يعمر صوغ الملك بالغين المعجمة يذهب الى انه كان مصوغا
فسماه بالمصدر صدفين وصدفين ناحيتي الجبل وقوله حتى اذا
ساوى بين الصدفين ما بين الناحيتين من الجبل صغا عدل والصغو
والصغى والصغو واحد وقوله تمر مر السحاب صنع الله اي فعل الله

الضاد المكسوره صراط مستقيم طريق واضح وهو الاسلام صبغة الله دين
الله وفطرته التي فطر الناس عليها صر برد شديد الصديق كثير الصدق
كما يقال سكيت وسكير وشريب اذا كثر ذلك منه صنوان نخلتان او نخلات
يكون اصلها واحدا صبغ للآكلين الصبغ والصباغ ما يصطبغ اي
يغمس فيه الخبز ويؤكل به صهر قرابة النكاح الضاد المفتوحه ضربتم
في الارض سافرتم فيها وقيل تباعدتم ضر زمانة ومرض ضر
فقر وقحط وسوء حال واشباه ذلك ضر ضد نفع ضيق بتخفيف
ضيق مثل ميت وميت ولين ولين وجايز ان يكون مصدرا كقولك ضاق
الشيء يضيق ضيقا وضيقة ضربنا على اذانهم في الكهف انمناهم و
قيل معناه منعناهم السمع ضنكا ضيقا ضللنا في الارض بطلنا وصرنا
ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم ويقرأ صللنا بالصاد المهمله
اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل وصن واصن اي انتن
وتغير ضنين بخيل ضريع نبت بالحجاز ويقال لرطبه الشبرق الضاد المضموم
ضربت عليهم الذلة والمسكنة الزموها والذلة والمسكنة فقر النفس
لا يوجد يهودي موسرا ولا فقير غني النفس وان تعهد لازالة ذلك
عنه ضعف وضعف وقيل ضعف بالضم ما كان في الخلق وضعف
بالفتح ما كان في العقل ضغث ملء كف من الحشيش والعيدان ضعف
الشيء مثله ويقال مثلاه وقوله تعالى ضعف الحياة وضعف الممات
اي ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الاخرة والضعف من اسماء

العذاب

العذاب ومنه قوله تعالى لكل ضعف ضيزى ناقصة ويقال جائرة يقال
ضازه حقه اذا انقصه وضاز في الحكم اذا جار وضيزى وزنها فعلى
نكسرت الضاد للياء وليست في النعوت فعلى الطاء المفتوحه طاغوت
اصنام والطاغوت من الجن والانس شياطينهم يكون واحدا و
يكون جمعا طوعا انقيادا بسهولة طول فضل وسعة طبع ختم طوعت
له نفسه شجعته وتابعته ويقال طوعت فعلت من التطوع
يقال طاع له كذا اي اتاه طوعا ولساني لا يطوع بكذا اي لا ينقل
طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة جعلا يلصقان عليهما من
ورق التين وهو يتهافت عنهما يقال طفق يفعل كذا واقبل يفعل
كذا وجعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان يلصقان الورق بعضه
على بعض ومنه خصفت نعلي اذا اطبقت عليها رقعة واطبقتها
طائف من الشيطان لمم من الشيطان وطائف فاعل منه
يقال طاف يطيف طيفا فهو طائف وانشد انى الم بك الخيال
يطيف ومطافه لك ذكرة وشغوف طرفي النهار يعني اوله واخره
طائره في عنقه قيل طائره ما عمله من خير او شر وقيل طائره حظه
الذي قضاه الله له من خير او شر فهو لازم عنقه ويقال لكل ما لزم
الانسان فقد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج منه وانما
قيل للحظ طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الخير والشر
على طريق الفال والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملون واعلمهم
ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر هو يلزم اعناقهم ومثله

نسخه: ذاكر وشغوف

من الخير والشر

الا انما طائرهم عند الله اى شؤمهم وعقوبتهم عند الله طغى ارتفع
وعلا حتى جاوز الحد اوكاد ومنه لما طغى الماء اى علا طريقتكم المثلى
اى سنتكم ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث الامثل طهورا ماء
نظيفا يطهر من توضا به واغتسل من جنابته طود جبل طلعها هضيم
اى منضم قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد اى منضود اى
نضد بعضه على بعض وانما يقال له نضيد ما دام فى كمه فاذا انفتح
فليس بنضيد ويقال النضيد اى منضود بعضه الى جنب بعض طمسنا محونا
والمطموس الذى لا يكون بين جفنيه شق طرف خفى لا يرفع عينيه انما
ينظر ببعضها اى يغضون ابصارهم استكانة وذلا طلح موز والطلح
ايضا شجر عظام كثير الشوك طاغية طغيان مصدر كالعافية والداهية
واشباههما من المصادر طرائق قددا فرقا مختلفة الاهواء و
واحد الطرائق طريقة وواحد القدد قدة واصله فى الاديم يقال
لكل ما قطع منه قدة وجمع قدد الطامة الكبرى يعنى القيمة والطامة
الداهية لانها تطم على كل شىء اى تعلوه وتغطيه طبقا عن طبق حالا
بعد حال الطارق يعنى النجم سمى بذلك لانه يطرق اى يطلع ليلا
طحاها بسطها فوسعها طغويها طغيانها الطاء المضمومة طغيانهم
يعمهون فى غيهم وكفرهم يحارون ويترددون ويعمهون فى اللغة
يركبون رؤسهم متحيرين حائدين عن الطريق يقال رجل عمه وعامه
اى متحير حائد عن الطريق طود جبل طبع على قلوبهم ختم عليها الطوفان
سيل عظيم والطوفان الموت الذريع اى الكثير وطوفان الليل شدة سواده

طوبى

بالهندية

طوبى عند النحويين فعلى من الطيب ومعنى طوبى لهم طيب العيش لهم
ويقال طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية و
قيل طوبى شجرة فى الجنة طمست ذهب ضوؤها كما تطمس الاثر حتى يذهب الطاء
المكسورة طوى وطوى يقرآن جميعا من جعله اسما لم يصرفه ومن جعله
اسم الوادى صرفه لانه مذكر ومن جعله مصدرا كقولك ناديته طوى وثنى
اى مرتين صرفه ايضا طبتم فادخلوها اى طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصى
مخابث فى الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك
الذنوب ففارقتهم تلك المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة
ومنه قول العرب طاب لى هذا اى فارقتنى المكاره وطاب لى العيش اى فارقته
المكاره الظاء المفتوحة ظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا
وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا فظلت اعناقهم لها خاضعين اعناقهم
رؤساؤهم ويقال اعناقهم جماعاتهم كما يقال اتانى عنق من الناس اى
جماعة ويقال فظلت اعناقهم اضاف الاعناق اليهم يريد الرقاب ثم
جعل الخبر عنهم لان خضوعهم بخضوع الاعناق ظهير عونا ظنين متهم الظاء
المضمومة ظلم وضع الشىء فى غير موضعه ومنه قولهم ومن اشبه اباه فما
ظلم ظلل من الغمام جمع ظلة وهو ما غطى وستر وقوله فاخذهم عذاب
يوم الظلة قيل انهم لما كذبوا شعيبا اصابهم غم شديد وحر شديد
ووقعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم نارا ظلمات
ثلث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن وقوله لهم من فوقهم ظلل
من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل التى فوقهم لهم والتى تحتهم لغيرهم ممن

تحتهم لان الظلل لا تكون الا من فوق ظللا لهم بالعدد والاصل جمع ظلة و
جاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله عز وجل على كره منه ظلال
على الارائك جمع ظلة مثل قلة وقلال ظل ممدود دائم لا تنسخه الشمس
كظل ما بين الفجر الى طلوع الشمس ظل من يحموم قيل انه دخان اسود و
اليحموم الشديد السواد ظل ذي ثلث شعب يعني دخان جهنم قال ابو عمرو
وحدثني السياري عن المبرد الشيباني قال ان قيل لم قال ذي ثلث شعب
قيل لان النار اذا اخرج هو من محبسه اخذت عنه وبيته واماما
ولا رابع له ويقال الذي تلته الوان نار ودخان وزمهرير الظاء
المكسورة ظهريا اي جعلتموه وراء ظهوركم ولا تلتفتون اليه وهو مثل
قوله تعالى نبذوه وراء ظهورهم العين المفتوحة عالمين اصناف الخلق
كل صنف منهم عالم عاكفين مقيمين ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في
المسجد على الصلوة والذكر لله عز وجل عدل فدية كقوله لا يؤخذ
منها عدل وقوله وان تعدل كل عدل وعدل مثل ايضا كقوله تعالى
او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك قال ابو عمرو ولا يقول عدل
بمعنى عدل الا ابو عبيدة قال والعدل بالفتح القيمة والعدل المثل
والعدل الرجل الصالح والعدل الحق وبالكسر المثل عفونا عنكم
محونا عنكم ذنوبكم ومنه قولهم عفا الله عنك اي محا الله عنك
ذنوبك وعفا الله اثر اي محاه عفوا ان نصف اي يهب المسنة و
الصغير عهدنا الى آدم اوصينا وامرنا عابدون موحدون كذا جا

في التفسير

في التفسير وقال اصحاب اللغة عابدون خاضعون اذلاء من قولهم
طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه عفو طاقة وميسور يقال
خذ ما عفى لك اي ما اتاك سهلا بغير مشقة ويقال العفو فضل
المال يقال عفى الشيء اذا كثر وقوله جل وعز يسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو اي يعطون عفو اموالهم فيتصدقون بما فضل
من اقواتهم واقوات عيالهم عرضتم به من خطبة النساء التعريض
الايماء والتلويح غير كشف ولا تبيين عاقر وعقيم بمعنى واحد
وهي التي لا تلد والذي لا يولد له عرضها السموات والارض اي سعتها
ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول عزمت اي صححت رايك في
امضاء الامر عاشروهن صاحبوهن عنت هلاك واصله
المشقة والصعوبة من قولهم اكمة عنوت اي صعبة المسلك وقوله
ولو شاء الله لاعنتكم اي اهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد
عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم و
قوله عزيز عليه ما عنتم اي هلكتم اي هلاككم قال ابو عمرو والاعنات
عند العرب تكليف فوق الطاقة اخبرني بذلك المبرد وعن
المبرد عزيز عليه شديد عليه يغلب صبره يقال عزه يعزه عزا اذا
غلبه ومنه قولهم من عز بز اي من غلب سلب عزرتموهم اي عظمتموهم
ويقال نصرتموهم واعنتموهم عدوا اعتداء ومنه قوله تعالى فيسبوا
الله عدوا بغير علم عتوا تكبروا وتجبروا والعاتي الشديد
الدخول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة عفوا كثروا

وعفا الشيء اذا زاد وكثر وعفا الشيء اذا درس وهو من الاضداد
عرض الدنيا طمعها وما يعرض منها عيلة فقر عن يد عن قهر وذل
وقيل عن يد عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولك يدك
علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن انعام عليهم
بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد
من المعروف جزيلة عرضا قريبا وسفرا قاصدا اي طمعا قريبا وسفرا
غير شاق عدن اقامة بالمكان يقال عدن بالمكان اذا اقام به
عاصم مانع عنيد وعنود وعاند ومعاند معارض لك با
لخلاف عليك والعاند الجائر العادل عن الحق يقال عرق عنود
وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب عصيب شديد يقال
يوم عصبصب وعصيب عرش سرير الملك ومنه قوله تعالى ورفع ابويه
على العرش وقوله اهكذا عرشك عمر وعمر واحد ولا يكون
في القسم الا المفتوح ومعناهما الحياة عضدا اعوانا ومنه قولهم
قد عاضده على الامر اذا اعانه عليه عرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا اظهرناها حتى راها الكفار يقال عرضت الشيء اظهرته
واعرض الشيء اذا ظهر ومنه قول عمرو بن كلثوم واعرضت اليمامة
واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا عنت الوجوه استاسرت
وذلت وخضعت عزما اي رايا معزوما عليه عتل غليظ معاتر
عذاب يوم عقيم عقم فيه من ان يكون فيه خير للكافر علقة دم
رجعها علق عادين اي الحساب عبدت بني اسرائيل اتخذتهم
عبيدا

عبيدا لك عورة اي معورة للسراق جمع سارق يقال اعورت بيوت
القوم اذا ذهبوا منها فامكنت العدو وكل من ارادها واعور
الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب والطعن وعورة الثغر
المكان الذي يخاف منه عرم جمع عرمة وهي سكر الارض تنقعه
وقيل عرم مسنات وقيل عرم اسم الجرذ وهو الذي نقب السكر عززنا
وعززنا بمعنى واحد اي قوينا وشددنا عراء فضاء لا يتوارى فيه بشجر
ولا غيره ويقال العراء وجه الارض عزني في الخطاب غلبني ويقال
صار اعزني عارض ممطرنا اي سحاب يمطرنا عرفها لهم اي عرفهم
منازلهم ويقال عرفها طيبها لهم وطعام معرف اي مطيب عصيد
حاضر العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا جف
ودريس تبنا والريحان الرزق عبقري طنافس ثخان وقال ابو عبيدة
تقول العرب لكل شيء من البسط عبقري ويقال عبقر ارض يعمل
فيها الوشي فنسب اليها كل شيء جيد ويقال العبقري الموصوف
الممدوح من الرجال والفرش ومنه قول النبي صلعم في عمر فلم ار
عبقريا يفري فريه اي يعمل العجب في عمله عتت عن امر ربها يعني عتا
اهلها عن امر ربهم اي تكبروا وتجبروا يقال جبار عات عبس وبسر
كلح وكره وجهه عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه
والقمطرير والقماطر الشديد عطاء حسابا كافيا يقال اعطاني
واحسبني اي كفاني ويقال اصل هذا ان تعطيه حتى يقول حسبي
عسعس الليل اقبل بظلامه ويقال ادبر بظلامه وهو من الاضداد
عدلك قومك خلقك وعدلك صرفك الى ما شاء من الصور في الحسن

والتبع عين انية قد انتهى حرها عصر دهر افتتم الله به عصف مأكول العصف والعصيفه ورق الزرع ومأكول يعنى ما اخذ ما فيه من حب فاكل وبقى هو لا حب فيه وفى الخبر كان الحب يصيب احدهم على راسه فيجوفه حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطه وقشر الارز المجوف

العين المضمومه عدوان تعد وظلم وقوله فلا عدوان الا على الظالمين اى فلا جزاء ظلم الا على ظالم عرضة لايمانكم اى نصبا لها ويقال هذا عرضة لك اى عدة تبتذلها فيما تشاء عروشها سقوفها وقوله خاوية على عروشها اى تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان عقود عهود عرف معروف عصبة جماعة من العشرة الى الاربعين عقبى عاقبة عتيا وعسيا وعسوا بمعنى واحد وقوله عز وجل وقد بلغت من الكبر عتيا اى عسيا وكل مبالغ من كبر او كفر او فساد فقد عتى عتيا وعتوا وعسى عسيا وعسوا عقدة من لسانى يعنى رتة كانت فى لسانها اى حبسه قال ابو عمر وسمعت المبرد يقول لطول السكوت حبس على جميع علماء عرجون عود الكباسه اى الشماريخ عجاب وعجيب واحد عربا اترابا جمع عروب وترب قال والعروب المتحببه الى زوجها ويقال العاشقة لزوجها ويقال الحسنة التبعل والمعاشره مع الزوج عتل بعد ذلك زنيم العتل الغليظ الكافر هيهنا والعتل الشديد من كل شيء عبرة لاولى الالباب اى اعتبار وموعظه لذوى العقول

العين المكسوره عيد كل يوم مجمع وقيل يوم العيد معناه الذى يعود فيه الفرح او الحزن عوجا

اعوجاج

اعوجاج فى الدين او فى الارض وعوج ميل فى الحايط والقناة ونحوها عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى العدوة بكسر العين وضمها طى الوادى والدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى عيرا ابل تحمل الميرة والعيرة عجاف اى بلغت فى الهزال النهاية عضين عضوه اعضاء اى فرقوه فرقا يقال عضيت الشاة والجزور اذا جعلتها اعضاء ويقال فرقوا القول فيه فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانه وقالوا اساطير الاولين وقال عكرمه العضه السحر بلسان قريش يقولون للساحره العاضهه ويقال عضوه امنوا بما احبوا منه وتركوا الباقى وكفروا به فاحبط كفرهم ايمانهم عجلا جسدا اى صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط له خوار كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت عفريت من الجن العفريت من الانس والجن والشياطين الفايق البالغ الرئيس عين واسعات العيون الواحدة عيناء عزة وشقاق العزه المغالبه والممانعه يقال عزه يعزه اذا غلبه عصم جمع واحدتها عصمه وكل ما امسك شيئا فقد عصمه وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اى بحبالهن اى لا ترغبوا فيهن واسئلوا ما انفقتم اى اسئلوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتى يخرجن اليهم مرتدات وليسئلوا ما انفقوا اى وليسئلوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم عزين جماعة فى تفرقة واحدتها عزة عشار عطلت حوامل من الابل واحدتها عشراء وهى التى اتى عليها فى الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع وهى من انفس الابل عندهم يعطلها اهلها من الشغل بانفسهم عهن صوف مصبوغ عيشة راضية اى

مرضية (الغين المفتوح) غمام سحاب ابيض سمي بذلك لانه يغم السما
اي يستر غفور ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفر لانه يغطي
الراس وغفرت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه غل حقد غايط
مطمئن من الارض وكانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غايطا
فكنوا عن الحدث بالغايط غمرات الموت شدايده التي تغمره و
تركبه كما يغمر الماء الشي اذا علاه وغطاه غابرين باقين و
ماضين ايضا وهو من الاضداد وقوله تع الا عجوزا في الغابرين
اي الباقين قد غبرت في العذاب اي بقيت فيه لم تسر مع لوط عم
ويقال في الغابرين اي الباقين في العذاب في طول العمر غي
هلاك غار نقب في الجبل غيابة الجب كل شي غيب عنك شيئا
فهو غايب وغيابه غاشية من عذاب الله مجللة من عذابه وقوله
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش مهاد اي فرش من النار و
غواش اي ما يغشاهم من انواع العذاب وقوله هل اتاك حديث
الغاشية يعني القيمة لانها تغشاهم غسق الليل ظلامه غورا غايرا
وصف بالمصدر غراما هلاكا ويقال ملحا ويقال هلاكا لازما
ومنه فلان مغرم بالنسا اذا كان يحبهن ويلازمهن ومنه
الغريم الذي عليه الدين لانه لازم والغريم ايضا الذي
له الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به وقال الحسن في قوله تع
ان عذابها كان غراما كل غريم مفارق غريمه الا النار غرور
شيطان وكل من غر فهو غرور والغرور بضم الغين الباطل مصدر

غررت

غررت غرابيب سود مقدم مؤخر معناه سود غرابيب يقال
اسود غربيب للشديد السواد غول ذهب بالشي يقال الخمر
غول للحلم والحرب غول للنفوس وقوله لا فيها غول اي لا تغتال
عقولهم فيذهب بها غساق ما يغسق من صديد اهل النار اي
يسيل ويقال غساق بارد يحرق كما يحرق الحار غدقا كثيرا
غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل في كل شيء والغسق الظلمة
ويقال الغاسق القمر اذا كسف واسود اذا وقب اذا دخل في
الكسوف (الغين المضموم) غلف جمع اغلف وهو كلما جعلته في غلاف
اي قلوبنا محجوبة عما يقول كانها في غلف ومن قرء غلف بضم
اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام فيه جايز مثل كتب وكتب
اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا غرفة بيده
اي مقدار ملاء اليد من المغروف وغرفة بالفتح يعني المرة الواحدة
باليد مصدر غرفت غفرانك مغفرتك غزى جمع غاز غمة ظلمة
ويقال غم وغمة بمعنى واحد كما يقال كربة وكرب غثاء هلكى
كالغثاء وهو ما علا على السيل من الزبد والقماش لانه يذهب
ويتفرق وقوله فجعلناهم غثاء اي جعلناهم لا بقية فيهم غرفا
منازل رفيعة واحدها غرفة غرف من فوقها غرف منازل رفيعة
من فوقها منازل ارفع منها غصة في قوله وطعاما ذا غصة اي
تغص به الحلوق فلا يسوغ غلب غلاظ الاعناق يعني النخل
غثاء احوى فيه قولان احدهما والذي اخرج المرعى احوى اي
اخضر غضا يضرب الى السواد من شدة الخضرة والري فجعله

الغضب

القماش الحشيش وغيره

ينشب فيه ولا

والمياه بلس

بعد خضرة غثاء اى يابسا والغثاء ما حملته الاودية من النبت اذا
والقول الاخر فجعله غثاء اى يابسا احوى اى اسود من قدمه واحتراقه
فكذلك يميتكم بعد الحياة الغين المكسورة غشاوة غطاء غل عداوة
وشحناء ويقال الغل الحسد غلظة اى شدة عليهم وقلة رحم لهم
غيض الماء نقص وغاض الماء نفسه نقص غسلين غسالة اجواف اهل
النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين وهو فعلين
من غسل الجراح والدبر الفاء المفتوحة فاسقين خارجين عن امر الله
ومنه قوله ففسق عن امر ربه اى خرج عنه وكل خارج عن الله فهو فاسق
فاعظم الفسق الشرك بالله ثم ادنى معاصيه ومنه قول العرب فسقت
الرطبة اذا خرجت من قشرها فضلكم على العالمين اى على عالمى دهرهم
ذلك لا على سائر العالمين وكذلك قوله واصطفاك على نساء
العالمين اى على عالمى دهرها وكما فضلت خديجة وفاطمة بنت رسول الله ص
على نساء امة محمد ص فرقنا بكم البحر فلقناه لكم فارض مسنة فتناك
فتونا اى البلاء على البلاء فاقع لونها ناصع لونها فريق منهم طائفة
منهم فاءوا ارجعوا فورهم هذا وجههم ويقال من فورهم اى من غضبهم
يقال فار فائره اذا غضب فشلتم جبنتم فتياتكم امائكم فترة سكون
وانقطاع وقوله على فترة من الرسل لان النبي ص بعث بعد انقطاع
الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى ع متواترة فتيلا قشر الذي
في بطن النواة فرطنا فيها قدمنا العجز فيها وقوله ما فرطنا في الكتاب
من شيء اى ما تركنا ولا اغفلنا ولا ضيعنا وقوله ما فرطتم في يوسف
اى قصرتم في امره والتفريط في اللغة تقدمة العجز فالق الحب والنوى

قال معناه شاقهما بالنبات وفالق الاصباح شاقه حتى تبين من الليل
فحشاء كل مستقبح من قول وفعل فتيان مملوكان والعرب تسمي المملوك
شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تراود فتاها عن نفسه اى عبدها فرث
دم الفرث ما في الكرش من السرجين فجوة متسع ويقال فتقا واى موضع
لا تصيبه الشمس فرءا عجبا ويقال عظيما الفزع الاكبر اى الطلوع هو اطباق
باب النار حين يغلق على اهلها فلك القطب الذى تدور به النجوم و
القمر وقيل الفلك دائر يحيط بجميع الكواكب والشمس والقمر قال الله
وكل في فلك يسبحون فج عميق مسلك بعيد غامض فار التنور يقال
لكل شيء هاج او غلى فقد فار ومنه فارت القدر اذا ارتفع ما فيها
وغلى فرضناها فرضنا ما فيها وفرضناها مشددة انزلنا فيها
فرائض مختلفة فتياتكم على البغاء اماءكم على الزنى فرضين وفادين
ايضا اذ فين فرض عليك القرآن اوجب عليك العمل به ويقال
اصل الفرض الحز ويقال لكل فرض حز فمعناه ان الله تعالى الزمهم
ذلك فثبت عليهم كما ثبت الحز في العود اذا حز فبقي علامته فكهين
وفاكهين الذين يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام
او بالفاكهة او باعراض الناس انه تفكه بكذا ويقال ايضا رجل فكه
اذا كان طيب النفس ضاحكا لاهيا وفاكهون الذين عندهم فاكهة
كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اى ذو لبن وتمر كثير وقيل فاكهون
وفكهون واحد اى معجبون كما يقال حذر وحاذر وفي التفسير فاكهون
ناعمون وفكهون معجبون فصل الخطاب يقال اما بعد ويقال البينة
على الطالب واليمين على المطلوب فواق راحة وافاقة كافاقة العليل

در سال ١٣٢١
مجلس شورای ملی

من علته وفواق بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين وقيل فواق
وفُواق بمعنى واحد ومعنى ما لها من فواق اى ليس بعدها افاقة
ولا رجوع الى الدنيا وما لها من فواق اى ما لها من انتظار وقت
في جنب الله وفي ذات الله واحد يقال ما فعلت في جنب حاجتي اى
في حاجتي وقال كثير بن عبد الرحمن يصف عاشقا اما تتقين الله في جنب
عاشق له كبد حرى عليك تقطع فخار رطب قد مسته النار فرق جماعه
فصيلته عشيرته الادنون فاجرا مائلا عن الحق واصل الفجور الميل
فقيل للكاذب فاجر لميله عن الصدق والفاسق فاجر لانه مال
عن الحق وقال بعض العرب لعمر وكان اتاه فشكى اليه نقب ابله ودبرها
واستحمله فلم يحمله فانشا يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب
ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اى ان كان مال عن الصدق
فاقرة داهية ويقال انها من فقار الظهر كانها تكسره يقال فقرت
الرجل فاكسرت فقاره كما يقال رأسته اذا ضربت راسه فك رقبة
اعتقها وفكها من الرق فراش شبه البعوض يتهافت في النار فلق
صبح ويقال واد في جهنم **الفاء المضمومة** فرقان ما فرق بين الحق و
الباطل فومها وعدسها الفوم الحنطة والخبز جميعا ويقال فوموا اختبزوا
ويقال الفوم الحبوب ويقال الفوم الثوم ابدلت الثاء فاء كما قالوا
جدث وجدف للقبر فلك سفينة يكون واحدا وجمعا فقراء الذين
احصروا في سبيل الله اهل الصفة وقوله الصدقات للفقراء
والمساكين الفقراء الذين لهم بلغة والمساكين الذين لا شيء لهم
والعاملين عليها العمال على الصدقة والمؤلفة قلوبهم الذين

كان النبي

كان النبي صلعم يتألفهم على الاسلام وفي الرقاب اى في فك الرقاب
يعني المكاتبين والغارمين الذين عليهم الدين ولا يجدون
القضاء وفي سبيل الله اى فيما لله طاعة وابن السبيل الضيف
المنقطع به واشباه ذلك فسوق خروج من الطاعة الى المعصية
وخروج من الايمان الى الكفر ايضا فرادى جمع فَرْد وفَرَد وفريد
ومعنى جئتمونا فرادى اى فردا فردا كل واحد منفرد من شفيقه
وشريكه في الغي فرطا سرفا وتضييعا فراتا عذبا اى اعذب
العذوبة فزع عن قلوبهم جلي الفزع عن قلوبهم من الفزع
فروج فتوق وشقوق ومنه قوله تعالى واذا السماء فرجت اى انشقت
فطور صدوع **الفاء المكسورة** فراشا مهادا وقوله تعالى جعل لكم الارض
فراشا اى ذللها لكم ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها
فئة جماعة فصالا انقطاعه عن فطامه فجاجا اى مسالك واحدها
فج وكل فتح بين شيئين فهو فج فردوس بلسان الروم بستان
فطرة الله التي فطر الناس عليها خلقة الله التي خلق الناس عليها
وهو ان يعلموا ان لهم ربا خلقهم فيما ان مكناكم فيه اى في
الذي ما مكناكم فيه وان في الجحد بمعنى ما فرعون ذي الاوتاد كان
يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت وقيل كان يرسل عليه صخرة
عظيمة بلولب فتحطمه حتى لا يعرف شيء من عظامه وقيل ذي الاوتاد
ذي الفساطيط وقيل ذي الاوتاد ذي القوة من قوله وجعلنا
الجبال اوتادا **القاف المفتوحة** قست قلوبكم يبست وصلبت
وقلب قاس وجاس وعاس وعات اى صلب يابس جاف عن الذكر

غير قابله قفّينا اتبعنا واصله من القفا وقفوت فلانا اذا سرت
في اثره قانتون مطيعون وقيل مقرون بالعبودية والقنوت على
وجوه القنوت الطاعة والقنوت القيام في الصلوة والقنوت الدعا
والقنوت السكوت قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت
وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام قواعد البيت اساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء العجايز اللواتي قعدن
عن الازواج من كبر وقيل قعدن من الحيض والحبل واحدتهن
قاعد بغير هاء قيوم القايم الدايم الذي لا يزول وليس من قيام
على رجل قيّم قائم مستقيم قناطير جمع قنطار وقد اختلف في تفسيره
فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهبا او فضة وقيل الف مثقال
وقيل غير ذلك وجملته انه كثير من المال والمقنطرة المكملة كما
تقول بدرة مبدرة والف مؤلفة اي تام وقال الفراء المقنطرة
المضعفة كان القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة قرح وقرح جراح
وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح قائلون نائمون
نصف النهار قاسمهما حلف لهما قبيله جيله وامته قدم صدق
عند ربهم يعني عملا صالحا قدّموه وقيل محمد صلعم يشفع لهم
عند ربهم قترة غبار قارعة داهية قطران الذي تطلى به الابل
ومعنى سرابيلهم من قطران اي جعل القطران لهم لباسا ليزيد في
حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به من العذاب عذابا ويقرأ
من قطر آن اي من نحاس قد بلغ منتهى حره قانطين يائسين
قاصفا من الريح يعني ريحا شديدة تقصف الشجر اي تكسره
قبيلا من قوله تعم او تاتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا وقيل

مقابلة

مقابلة اي معاينة قتورا ضيقا بخيلا قصيا بعيدا قبس شعلة من
نار قبضت قبضة من اثر الرسول يقول اخذت ملء كفي من تراب
موطئ فرس جبريل عم ويقال قبضت قبضة اخذت باطراف اصابع
قاعا صفصفا مستويا من الارض املس قصمنا اهلكنا والقصم
الكسر قانع سائل قنع قنوعا اذا سأل وقنع قناعة اذا رضي من
القالين من المبغضين قال قليته اقليه قلى اي ابغضته ومنه قوله
ما ودعك ربك وما قلى قاصرات الطرف اي قصرن ابصارهن على
ازواجهن اي حبسن ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم قانت
اناء الليل مصل ساعاته واصل القنوت الطاعة قريتين من قوله تعم
على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف قيضنا لهم قرناء
سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين اي نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك
جزاؤه ق مجراها مجرى سائر الحروف في اوايل السور ويقال جبل
من زبرجد اخضر محيط بالارض قاب قوسين قدر قوسين عربيتين منية
قاضية منية يعني الموت قاسطون جائرون قسورة اسد ويقال
رماة وقسورة فعولة من القسر وهو القهر قمطريرا وقماطر
وعصيب وعصبصب اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء
قوارير من فضة يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة
قصرا هد القصور ومن قرأ كالقصر اراد اعناق النخل ويقال
اصول النخل المقلوعة قضبا القضب القت سمي بذلك لانه يقضب
مرة بعد اخرى اي يقطع قارعة داهية يعني يوم القيمة القاف
المضموم قرآن اسم كتاب الله خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي

قرآنا لانه يجمع السور فيضمها ومنه قول الشاعر ذراعي عيطل ادماء
بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا اي لم تضم في رحمها ولدا قط ويكون
القرآن مصدرا كالقراءة تقول هو يقرأ قرآنا اي قراءة حسنة وقوله تعالى
وقرآن الفجر اي ما يقرأ في صلوة الفجر فعلنا للملائكة مذهب العرب اذا
اخبر الرئيس عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون
كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال بذلك حتى صار يستعمله الرجل
من السوقة يقول فعلنا وصنعنا فالاصل ما ذكرت قروء جمع قرء والقرء
عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض وكل قد اصاب لان
القرء خروج من شيء الى شيء فخرجت من الحيض الى الطهر ومن الطهر
الى الحيض هذا قول ابي عبيدة وقال غيره القرء الوقت يقال رجع فلان
لقرئه ولقارئه ايضا اي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض ياتي
لوقت والطهر ياتي لوقت وروي عن رسول الله صلعم في المستحاضة
تقعد ايام اقرائها عن الصلوة اي ايام حيضها وقال الاعشى لما ضاع
فيها من قرء نسائكا يعني من اطهارهن وقال ابن السكيت القرء الحيض
والطهر بها وهو من الاضداد قربان ما تقرب به الى الله من ذبح
وغيره وهو فعلان من القربة قبلا اصنافا جمع قبيل قبيل اي
صنف صنف وقبلا ايضا جمع قبيل اي كفيل وقبلا وقبلا ايضا
مقابلة وقبلا عيانا وقبلا استينافا واما قوله لا قبل لهم بها
يعني لا طاقة لهم بها قسطاس وقسطاس ميزان بلغة الروم قرة
عين لي ولك مشتق من القرور وهو الماء البارد ومعنى اقر
الله عينك ابرد الله دمعتك لان دمعة السرور باردة ودمعة
الحزن

الحزن حارة قصيه اتبعي اثره حتى تنظري من ياخذه قدور راسيات
ثابتات في اماكنها لا تنزل لعظمها ويقال الثابتة فيها منها قتل
الخراصون لعن الكذابون قطوفها دانية ثمرها قريب لتناول
تنال على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف بكسر القاف
المكسورة قبلة جهة يقال اين قبلتك اي الى اين توجه وسميت القبلة
قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قيام على ثلثة معان جمع قائم
ومصدر قمت وقيام الامر وقوامه ما يقوم به الامر ومنه قوله تعالى
اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي قواما قيلا وقولا بمعنى واحد
قسيسين رؤساء النصارى واحدهم قسيس وقال بعض العلماء هو
فعيل من قسست الشيء وقصصته اذا اتبعته والقسيس سمي بهذا
لتتبعه كتابه وآثار معانيه قرطاس صحيفة وجمعه قراطيس قنوان
عذوق النخل واحدها قنو قطعا من الليل مظلما جمع قطعة
من قرء قطعا بتسكين الطاء فانه اراد اسم ما قطع يقال قطعت
الشيء قطعا وهو اسم ما قطع فسقط قطع والجمع اقطاع قطع
متجاورات قرى متدانيات قيعة وقاع بمعنى وهو المستوي من
الارض ويقال القيعة جمع قاع قرن في بيوتكن من الوقار يقال
وقر في منزله يقر وقرن من القرار فمن قرء قرن يقر اراد اقررن
فحذف الراء الاولى وحول فتحها الى القاف فلما تحركت القاف
سقطت الف الوصل فبقي قرن قطمير لفافة النواة قطنا قا
القطوط هو الكتب بالجوائز والقط ايضا الخط الكاف المفتوحة
كرة اي رجعة الى الدنيا كافة عامة اي جميعا كقوله ادخلوا في
السلم كافة اي كلكم وقوله وما ارسلناك الا كافة للناس

اى تكذيبهم وتوزعهم كداب آل فرعون كعادتهم يقال ما زال ذلك دابه
ودينه وديدنه اى عادته كفلها زكريا اى ضمها وضمنها كاظمين الغيظ
حابسين الغيظ كاين وكاء وكاءٍ على زنة كعين وكاع وكم ثلث لغات
بمعنى كم كلالة اى يموت الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل هى مصدر من
تكلله النسب اى احاط به ومنه سمى الاكليل لاحاطته بالراس فالاب والابن
طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى
ذهاب الطرفين كلالة وكانها المصيبة فى تكلل النسب ماخوذ منه يجرى
مجرى الشجاعة والسماحة واختصاره ان الكلالة من تكلله النسب اى طاف
به والولد والوالد خارجان من ذلك لانهما طرفان للرجل كاد يزيغ
قلوب فريق منهم يقال كاد يفعل ولا يقال كاد ان يفعل ومعنى كادهم
ولم يفعل ويزيغ يميل كيل بعير يعنى حمل جمل كظيم حابس حزنه فلا يشكوه
كل على مولاه ثقل على وليه وقرابته كاس اناء بما فيه من الشراب كهف
غار فى الجبل كمثله شىء اى كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول
مثلى لا يقال له هذا اى انا لا يقال لى هذا كيف اذا توفتهم الملائكة
اى كيف يفعلون عند ذلك والعرب تكتفى عن ذكر الفعل معها لكثرة
دورها كبر مقتا عظم بغضا كثيبا مهيلا رملا سائلا يقال لكل ما
ارسلته من يدك من رمل وتراب او نحو ذلك فقد هلته يعنى ان
الجبال فتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المنهال كواعب اترابا يعنى
نساء قد كعبت ثديهن كالوهم او وزنوهم اى كالوا لهم كادح عامل
كيد شدة مكايدة لامور الدنيا والاخرة كنود كفور وقد كند النعمة
اذا كفرها وجحدها كلا اى ليس الامر كما ظننت وهو ردع وزجر كيدهم
مكرهم وحيلتهم كوثر نهر فى الجنة وفوعل من الكثرة الكاف المضمومة
كتب

كتب عليكم القتال فرض عليكم الجهاد كره وكره لغتان ويقال كره بالضم
مشقة وكره اكراه يعنى ان الكره ما حمل الانسان عليه نفسه والكره
ما اكره عليه كفران جحد النعم كبكبوا اصله كببوا اى القوا على رؤوسهم
فى جهنم من قولك كببت الاناء اذا قلبته كفار جمع كافر وقوله اعجب
الكفار نباته يعنى الزراع وانما قيل للزارع كافر لانه اذا القى البذر
فى الارض كفره اى غطاه كبتوا اهلكوا كبارا كبيرا كبر جمع كبرى كورت
ذهب ضوؤها ويقال كورت لفت كما تكور العمامة كشطت نزعت فطويت
كما يكشط الغطاء عن الشئ يقال كشطت الجلد وقشطته بمعنى واحد
اذا نزعته كفوا اى مثل كفل منها اى نصيب منها كفلين من رحمته اى
نصيبين من رحمته الكاف المكسورة كيدون احتالوا فى امره
كدنا ليوسف اى كدنا له اخوته حتى ضممنا اخاه اليه والكيد
من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئة بالذى يقع به المكيد
كسفا قطعا الواحدة كسفة وكسفا بالتسكين يجوز ان يكون
واحدا ويجوز ان يكون جمع كسفة نحو سدرة وسدر كبره وكبره
لغتان اى معظمه ويقال الكبر مصدر الكبير من الاشياء والامور
وكبر مصدر الكبير السن كبر ما هم ببالغيه تكبرا الكبرياء اى
عظمة وملك ومنه قوله وتكون لكما الكبرياء فى الارض اى الملك
وانما سمى الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امور الدنيا كفاتا
اوعية واحدها كفت ثم قال عز وجل احياء وامواتا اى
منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتا مضما تكفت اهلها
بضمهم احياء على ظهرها وامواتا فى بطنها يقال كفت الشئ
فى الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة

لانها مقبرة تضم الموتى كفاتا باب اللام المفتوحة لعنهم الله ::
طردهم وابعدهم لدعو لدى بمعنى عند لستم ولامستم النساء
كناية عن النكاح لغو في ايمانكم يعني ما لم تعقدوه يمينا و لا
توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله واللغو ايضا الباطل
من الكلام كقوله واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو واللغا
ايضا الفحش من الكلام قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم و
اللغو ايضا الشيء المسقط الملغى تقول الغيت الشيء اذا طرحته و
اسقطته لولا ولوما اذا لم يحتاجا الى جواب فمعناهما هلا كقوله
لولا ينهاهم الربانيون اي هلا ينهاهم ولوما تاتينا بالملائكة اي
هلا تاتينا للبسنا عليهم خلطنا عليهم لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة
يعني تلقح السحاب والشجر كانها تنتجه ويقال لواقح حوامل جمع لاقح
لانها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تحله وينزل القطر ومما يوضح
هذا قوله تعالى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت
سحابا ثقالا اي حملت لفيفا جميعا لبوس دروع يكون واحدا
وجمعا لهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وقيل لهو الحديث
الغنا لحين لا ريب اي الموت ليلة مباركة يعني ليلة القدر
لحن القول فحواه ومعناه لذة للشاربين اي لذيذة لمم صغار
الذنوب ويقال هو ان يلم بالذنوب ثم لا يعود ولات حين
مناص ليس حين فرار ويقال لا انما هي لا والتاء زائدة لظى
اسم من اسماء جهنم لواحة للبشر مغيرة لهم ولاحته الشمس و
لوحته اذا غيرته لوامة ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وهي
تلوم

تلوم نفسها ان كانت قد عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت
سوءا لم عملته ليال عشر عشر الاضحى والشفع يوم الاضحى والوتر يوم
عرفة لما يعني اكلا شديدا يقال لممت الشيء المه اجمع اذا اتيت
على اخره اللام المضمومة لد جمع الد وهو الشديد الخصومة لجي
منسوب الى اللجة وهي معظم البحر لغوبا عياء لبدا كبارا من التلبد
كانه تلبد بعضه على بعض لمزة عياب اللام المكسورة ليواطئوا عدة
ما حرم الله اي ليوافقوا يقول اذا حرموا من الشهور عدد الشهور
المحرمة لم يبالوا ان يحلوا حراما ويحرموا حلالا لزاما مصدر لازمه
ملازمة ولزاما وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما اي لولا ان الله جعل الجزاء يوم القيمة وسبقت كلمته بذلك
لكان العذاب لزاما اي ملازما لا يفارقهم وقال ابو عبيدة لكان
لزاما اي فيصلا يلزم كل انسان طائره ان خيرا فخير وان شرا فشر
وقوله تعالى فسوف يكون لزاما اي جزاء يلزم كل عامل ما عمل من
خير او شر وقيل لزاما اي هلاكا لواذا مصدر لاوذته ملاوذة
ولواذا اي يلوذ بعضهم ببعض اي يستتر به لسان صدق يعني ثناء
حسنا لينة نخلة وجمعها لين وهي الوان النخل ما لم تكن العجوة والبرني
لبدا جماعات واحدتها لبدة ومعنى لبد يركب بعضهم بعضا ومن
هذا اشتقاق هذه اللبود التي تفرش وقوله كادوا يكونون
عليه لبدا كادوا يركبون النبي صلعم رغبة في القران وشهوة لاستماعه
لايلاف ق الفت بمعنى الالف وقال ذو الرمة من المؤلفات الرمل
قيل هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف ماكول

لايلاف قريش لتألف قريش رحلة الشتاء والصيف كان لهم في كل
سنة رحلتان رحلة الشتاء الى الشام ورحلة الصيف الى اليمن الميم
المفتوح المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى مرض في قلوبهم
لشدة النفاق واصل المرض الفتور والمرض في القلوب فتور
عن الحق والمرض في الابدان فتور الاعضاء والمرض في العيون
فتور النظر من شيء حلو كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتنونه
ويأكلونه ويقال المن الترنجبين مسكنة مصدر المسكين وقيل
المسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس و
ان تعهد لا ان لذ ذلك عنه متاع الى حين متعة الى اجل مثوبة ثواب
مثابة للناس مرجع لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه في حجتهم و
عمرتهم كل عام يقال ثاب جسم فلان اي رجع بعد النحول مناسكنا
اي متعبداتنا واحدها منسك ومنسك واصل المنسك من الذبح
يقال نسكت اي ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرب بها الى الله جل
وعز ثم اتسعوا فجعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل
للعابد ناسك لانه يتقرب الى الله باضا له المشعر معلم لمتعبد
من متعبداته وجمعه مشاعر والمشعر الحرام هو المزدلفة وهي جمع
فسمي بجمع والمزدلفة ميسرة ار محله منحره يعني الموضع الذي يحل
فيه نحره محيض وحيض واحد ملاء من بني اسرائيل يعني اشرافهم
ووجوههم ومنه قول النبي صلعم اولئك الملاء من قريش و
اشتقاقه من ملئت الشيء وفلان مليء اذا كان مكثرا فمعنى
الملأ الذين يملئون العين والقلب وما اشبه هذا مس جنون
ورجل

تمويه

ورجل ممسوس مجنون موعظة من سوء العاقبة مولينا ولينا
والمولى على ثمانية اوجه المعتق والمعتق والولي بالشيء وابن
العم والصهر والجار والحليف مآب مرجع مفازة منجاة مفعل
من الفوز يقال فاز فلان اي نجا والفوز الظفر ايضا ومنه
قوله تعالى ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون يقال فلان
فاز بالامر اذا ظفر به مثنى وثلاث ورباع اثنين اثنين و
ثلاثا ثلاثا واربعا اربعا مقتا بغضا وقوله تعالى انه كان
فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم كانت
العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتي
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
اي ما اصابك من نعمة فمن الله عز وجل تفضلا منه عليك ورحمة
وما اصابك من سيئة اي من امر يسوءك فمن نفسك اي من
ذنب اذنبته نفسك فعوقبت عليه اي بجنايتك وجريمتك
موقوتا موقتا مغانم جمع مغنم والمغنم الغنم والغنيمة ما اصيب
من اموال المحاربين مريدا ماردا اي عاتيا ومعناه انه قد عري
من الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها عنها
وظهرت عيدانها ومنه غلام امرد اذا لم يكن في وجهه شعر مسيحا
معدلا مسيح فيه ستة اقوال قيل سمي عيسى عم مسيحا لسياحته
في الارض واصله مسيح على وزن مفعل فاسكنت الياء وحولت كسرتها
الى السين وقيل مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يسير
عليها اي يقطعها وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا

باللّدهن وقيل سمي مسيحا لانه كان امسح الرّجلين ليس لرجله اخمص
والاخمص ما جفي عن الارض ملأ باطن الرّجل وقيل سمي مسيحا
لانه ما كان يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصّدّيق
موقوذة مضروبة حتى توقذ اي تشرف على الموت ثم تترك
حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة مخمصة مجاعة مكّناهم في الارض مكّناهم
واسكناهم فيها وملّكناهم يقال مكّنتك ومكّنت لك بمعنى واحد
ملكوت ملك والواو والتاء زائدتان مثل الرحموت والرهبوت
من الرحمة والرّهبة تقول العرب رهبوت خير من رحموت اي ان ترهب
خير من ان ترحم معروشات ومعرشات واحد اي منصوبات
يقال عرشت الكرم وعرّشته اذا جعلت تحته قصبا واشباهه
ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش
مكانتكم ومكانكم بمعنى واحد مسفوحا مصبوبا معايش
لا تهمز لانها مفاعل من العيش واحدتها معيشة والاصل معيشة
على مفعلة وهي ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك مذؤما
مذموما بابلغ الذمّ مدحورا مبعدا يقال ادحر عنك الشيطان
اي ابعده مدين اسم ارض مهما تأتنا به اي ما تأتنا به وحروف
الجزاء توصل بما كقولك ان تأتنا وانما تأتنا ومهما تأتنا
فوصلت ما بما فصار ماما فاستثقل اللفظ به فابدلت الف
ما الاولى هاء فقيل مهما متين شديد منامك نومك كقوله تعالى
اذ يريكهم الله في منامك ويقال منامك عينك لان العين
موضع

موضع النوم مرصد طريق والجمع مراصد مغابات ومغارات
جميعا ما يغورون فيه اي ما يغيبون فيه واحدتها مغارة وهي
الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر فيه مردوا
على النفاق عتوا ومرنوا عليه وجرؤوا مغرما والغرم ما يلزم
الانسان نفسه او يلزمه غيره وليس بواجب وقال ابو عمرو المغرم
يكون واجبا وغير واجب قال الله تعالى من مغرم مثقلون مجيد
شريف رفيع يزيد رفعة على كل رفعة وشرفا على كل شرف من قولك
امجد الدابة علفا اي اكثر وزد مجذوذ مقطوع يقال جذّه وجذّه
اذا قطعه مثواه مقامه مكين خاص المنزلة معاذ الله ومعاذ الله
وعوذ الله وعياذه بمعنى واحد اي استجير بالله مد الارض بسطها
مثلات عقوبات واحدتها مثلة ويقال المثلات الاشباه والامثال
مما يعتبر فيه مثاب توبة موزون مقدّر كانه وزن مسنون مصبوب
يقال سننت الشيء سنّا اذا صببته صبّا سهلا وسنّ الماء على وجهك
ويقال مسنون متغير الرائحة ملوما محسورا تلام على اتلاف مالك
ويقال ملوما من لا تعطيه وتبقى محسورا منقطعا عن النفقة و
التصرف بمنزلة البعير الحسير الذي قد حسره السفر اي ذهب بلحمه
وقوته فلا انبعاث به موبقا موعدا ويقال مهلكا بينهم وبين آلهتهم
ويقال موبق واد في جهنم مصرفا معدلا موئلا منجى ومنه قول
علي رضه وكانت درعه صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت ظهرك
فقال اذا وليت فلا والت اي اذا امكنت من ظهري فلا نجوت
مرج البحرين اي العذب والملح مخاض مخض الولد في بطن امه

سُبُّ

اى تحرك للخروج مليا حينا طويلا ماتيا اتيا مفعول بمعنى فاعل
مكانا سويا اى وسطا بين الموضعين مارب حوائج واحدتها
مأرُبة ومأرِبة مشيد مبني بالشيد وهو الجص والجيار والملاط
ويقال مشيد ومشيد واحد اى مطول مرفع منسكا اى متعبدا و
قد مر تفسيره مهجورا من وكالا يسمعونه ويقال مهجورا
جعلوه بمنزلة المهجر وهو الهذيان مرج البحرين خلى بينهما كما تقول
مرجت الدابة اذا خليتها ترعى ويقال مرج البحرين خلطهما مد
الظل اى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا
اى دائما لا يتغير يعني لا شمس معه مرجومين مقتولين والرجم القتل
والرجم السب والرجم القذف والرجم الظن من قوله رجما بالغيب
مشحون مملو مصانع ابنية واحدتها مصنعة مراضع جمع مرضع
مقبوحين مشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون يقال قبح الله
وجهه وقبح بالتخفيف والتثقيل معاد مرجع وقوله لرادك الى
معاد قيل الى مكة وقيل معاده الى الجنة ماء مهين ضعيف ويقال
حقير يعني النطفة مسطور مكتوب مكر الليل والنهار مكركم في الليل
والنهار مواخر فواعل من مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء
بصدرها وقيل مخر الارض انما هو شق الماء لها مرقدنا منامنا
مسخناهم جعلناهم قردة وخنازير مكنون مصون مدينون مجزيون
مهب مقتحم معكم داخلون معكم بكرههم والاقتحام الدخول
في الشئ بشدة وصعوبة مقاليد السموات مفاتيح واحدها
مقليد ومقلاد ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه و

هى

هى الاقاليد الواحد اقليد معارج عليها يظهرون درجا عليها
يعلون واحدها معرج ومعراج مثوى لهم منزل لهم معرة جناية
كجناية العر وهو الجرب ويقال معنى فتصيبكم منهم معرة اى يلزمكم
الديات معكوفا محبوسا مثلهم في التورية صفتهم مريج مختلط محروم و
محارف وهما واحد لان المحروم الذي حرم الرزق فلا يتاتى له والمحارف
الذي حارف الرزق اى انحرف عنه مسجور مملو مركوم بعضه على بعض
مارج من نار مارج ههنا لهب النار من قولك مرج الشيء اذا
اضطرب ولم يستقر ويقال من مارج من نار من خلط من نار اى
نوعين من النار خلطا من قولك مرجت الشيئين اذا خلطت احدهما
بالاخر مرجان صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة مقصورات مخدرات
والحجلة تسمى المقصورة ميمنة ومشئمة من اليمين والشمال ويقال
اصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بيمينهم واصحاب المشئمة الذين
يعطون كتبهم بشمالهم والعرب تسمي اليد اليسرى الشومى والجانب
الايسر الاشئم ومنه اليمن والشوم واليمن كانه ما جاء عن اليمين
والشوم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين
الكعبة وشمالها وقيل اصحاب الميمنة اصحاب اليمن على انفسهم اى
كانوا ميامين على انفسهم واصحاب المشئمة المشائيم على انفسهم
موضونة منسوجة بعضها على بعض كما توضن حلق الدرع بعضها في
بعض مضاعفة وفي التفسير موضونة منسوجة باليواقيت والجواهر
مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه اى قطع يعني خلقته خلقة
المخضود ماء مسكوب مصبوب سائل محرومون ممنوعون من الرزق

مواقع النجوم يعنى نجوم القران اذا نزل ويقال يعنى مساقط النجوم فى المغرب
مدينين محزبين ويقال مملوكين اذلاء من قولك دنت له بالطاعه
مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر منه شيئ شيئا مناكبها
جوانبها ماء معين جار ظاهر وقوله تعـ وكاس من معين اى خمر يجرى
من العيون ممنون مقطوع مفتون بمعنى فتنه كما تقول ليس له معقول
اى عقل وقوله بايكم المفتون اى الفتنه ويقال معناه ايكم المفتون
والباء زايدة كقوله تضرب بالسيف وترجو بالفرج اى ترجو الفرج
المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قيل هى المساجد المعروفة التى
تصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنما وقيل المساجد مواضع السجود من
الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان واحدتها
مسجد مشارق ومغارب يعنى مشارق الصيف والشتا ومغاربها
وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه معاذيره ما اعتذر به
ويقال المعاذير الستور واحدها معذار مورثة نبت تدفن حبه
مرقوم مكتوب مبثوثة مفرقة فى كل مجالسهم مسغبة مجاعه مقربة
قرابة متربة فقر كانه قد لصق بالتراب من الفقر مرحمة رحمة ماعون
فى الجاهلية كل عطية ومنفعة وفى الاسلام الزكوة والطاعه
وقيل هو ما ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية والاغاثة ونحو
ذلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون الما وانشد
يمج صبيرة الماعون صبا والصبير السحاب مسد قيل انه السلسلة
التى ذكرها الله تعـ فى الحاقة تدخل من فيها وتخرج من دبرها و
يلوى سايرها على جيدها وقيل المسد ليف المقل وقيل المسد
حبال من ضروب اوبار الابل وقيل المسد الحبل المحكم فتلا من
الى

اى شيئ كان يقال مسدت الحبل اذا احكمت فتله وامرته ممودة
ملتفت الخلق ليس فى خلقها اضطراب الميم المضموم مؤمن مصدق
والله عز وجل مؤمن اى مصدق بما وعد المؤمنين ويكون من الامان
اى لا يامن الا من امنه الله مفلحون الفلاح البقاء والظفر ايضا
ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح وقوله
اولئك هم المفلحون اى الظافرون بما طلبوا الباقون فى الجنة مستهزئ
ساخرون الله يستهزئ بهم اى يجازيهم جزاء استهزائهم متشابها
يشبه بعضه بعضا فى الجودة والحسن ويقال اشبه بعضه بعضا
فى الصوره ويختلف فى الطعم وقوله كتابا متشابها اى يشبه بعضه
بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض مطهرة يعنى مما
فى نساء الادميين من الحيض والحمل والغائط والبول ونحو ذلك
هن مطهرات خلقا وخلقا محببات محببات مزحزحه مبعده ومنجيه
مخلصون الاخلاص لله ان يكون العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه
ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق مصيبة ومصابة
ومصوبة هو الامر المكروه يحل بالانسان موسع مكثر اى غنى
مقتر مقل اى فقير مبتليكم مختبركم مسومة تكون من سامت الابل
اذا رعت فهى سائمة واسمتها انا سومتها لغتان وتكون مسومة
معلمة من السيماء وهى العلامه ويقال معلمة ومعلمة بالتشديد و
التخفيف وقيل المسومة المطهمة والتطهيم التحسين وقوله منضود
مسومة يعنى حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم والسومة العلامه
والسيماء والسيماء محررا عتيقا لله تعـ ممترين شاكين مسومين
معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب محصنات ذوات الازواج و
المحصنات بفتح الصاد وكسرها الحرائر وان لم يكن متزوجات والمحصنات

العفايف مسافحات مسرات متخذات اخدان وخيلاء ومقيتا مقتدرا
قال الشاعر وذى ضغن كففت الضغن عنه وكنت على مساءته مقيتا اى
مقتدرا وقيل مقيتا مقتدرا لاقوات العباد والمقيت الشاهد الحافظ
للشئ والمقيت الموقوف على الشئ قال اليهودى ليت شعرى واشعرن
اذا ما قربوها منشورة ودعيت الى الفضل ام على اذا حوسبت
انى على الحساب مقيت اى انى على الحساب موقوف مراغما مهاجرا منافق
ماخوذ من النفق وهو السرب اى يستر بالاسلام كما يستتر الرجل فى
السرب ويقال هو من قولهم نافق اليربوع ونفق اذا دخل نافقاه
فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء واذا طلب من القاصعا
خرج من النافقاء والنافقاء والقاصعا والراهطاء والداماء
اسماء حجر اليربوع منخنقة التى تخنق فتموت فلا تدرك ذكاتها متردية
التى تردت اى سقطت من جبل او حائط او فى بئر فماتت ولم تدرك
ذكاتها متجانف لاثم مائل الى حرام مكلبين اصحاب كلاب ورجل مكلب
وكلاب اى صاحب صيد بالكلاب مقدسة مطهرة مهيمنا عليه
شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا وقيل قبانا يقال قبان
على فلان اذا كان يتحفظ عليه اموره وقيل القران قبان على
الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم منها والمهيمن
فى اسماء الله القائم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم واصل
مهيمن مؤيمن مفيعل من امين كما قالوا ابيطر ومبيطر من البيطار
فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجها كما قالوا هرقت الماء وارقته و
هيها وايها واياك وهياك وهبرية وابرية للحزاز الذى يكون
فى الراس مبلسون يائسون وملقون بايديهم ويقال المبلس

البائس

البائس الحزين النادم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة مستقر
يعنى الولد فى صلب الاب مستودع يعنى الولد فى رحم الام متشابها
وغير متشابه قيل متشبه فى المنظر وغير متشابه فى الطعم
منه حلو ومنه حامض وقيل متشبه فى الجوده والطيب و
غير متشابه فى الالوان والطعم معجزين فائتين مثبر مهلك مجرمين
مذنبين مردفين اردفهم الله بغيرهم ومردفين رادفين يقال
ردفته واردفته اذا جئت بعده متحيزا الى فئة منضما الى جماعة
يقال تحيز وتحوز وانحاز بمعنى مكاء وتصدية صفير وتصفيق
مخرجها كما فرقتين مهلكهم مؤتفكات مداين قوم لوط لانها ائتفكت بهم
اى انقلبت بهم مرجون مؤخرون مطوعين متطوعين معذرون
مقصرون الذين يعتذرون اى يوهمون ان لهم عذرا ولا
عذر لهم ومعذرون اى معتذرون ادغمت التاء فى الذال
والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ومعذرون الذين اعذروا
الذين اتوا بعذر صحيح وروى عن ابن عباس انه قال لعن الله
المعذرين ورحم الله المعذرين مجريها ومرسيها اجراؤها و
ارساؤها اى قرارها ومثبتها وقرئت مجراها بفتح الميم
اى جريها ومرسيها اى استقرارها منيب راجع تائب متكا نمرقا
يتكا عليه وقيل مجلسا يتكا فيه وقيل طعاما وقرئت متكا
بسكون التاء وقيل هو الاترج وقيل الزماورد مزجاة
يسيرة قليلة من قولك يزجى العيش اى يدفع بالقليل ويكتفى به
المعنى جئنا ببضاعة قليلة انما يدافع بها ويتقوت لبث مما
يتسع به معقبات من بين يديه ومن خلفه ملائكة يعقب بعضها

بعضا وقوله لا معقب لحكمه اى اذا حكم حكما فامضاه لا يعقبه احد
بتغيير يقال عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره
مصرخكم مغيثكم مهطعين مسرعين فى خوف وفى التفسير مهطعين
الى الداعى ناظرين قد رفعوا رؤسهم الى الداعى مقنعى رؤسهم
رافعى رؤسهم ويقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا
شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع فى الصلو
متوسمين متفرسين ويقال توسمت فيه الخير اى رايت ميسم ذلك
فيه والميسم والسمة العلامة مقتسمين متحالفين على عضة رسول
الله صلعم وقيل المقتسمون قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا
على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سألوكم عن محمد صلعم
فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو شاعر
وبعضكم هو مجنون فمضوا له فاهلكهم الله وسموا المقتسمين
لانهم اقتسموا طرق مكة مفرطون مقدمون معجلون الى النار
وقيل مفرطون متروكون منسيون فى النار ومفرطون بكسر
الراء مسرفون على انفسهم فى الذنوب ومفرطون مضيعون
مقصرون مبصرة مبصرا بها مترفوها متنعموها الذين نعمولة
الدنيا فى غير طاعة الله ملتحدا معدلا وميلا اى ملجا تميل اليه
فتجعله حرزا مهلا ردى الزيت ويقال ما اذيب من النحاس والرصاص
واشباه ذلك مرتفقا متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد
على المرفق مثلى تانيث امثل مشفقون خائفون مضغة لحمة صغيرة
سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ مخلقة مخلوقة تامة وغير مخلقة
غير تامة يعنى السقط معرة الذى يعتريك اى يلم بك لتعطيه
ولا

المبسم

ثنين
ولا يسئل بعطلة متروكة على هيئتها معاجزين مسابقين ومعجزين فا
ويقال مثبطين ايضا مذعنين مقرين بالذنب منقادين مضعفين
ذووا اضعاف من الحسنات يقال رجل مضعف اى صاحب ضعف
ورجل مقوى اى صاحب قوة وموسر صاحب يسار متبرجات مظهرات
محاسنهن مما لا ينبغى ان يظهرنه ويقال متبرجات متزينات ويقال
متبرجات منكشفات الشعور مشرقين مصادفين شروق
الشمس اى طلوعها مسحرين معللين بالطعام والشراب اى انما
انت بشر والسحر الرية يقال ما تعلق من الحلقوم قيل انما انت
من المسحرين المخلوقين الذين ياكلون الطعام لان الملائكة لا سحر
لهم ممرد مملس ومنه الامرد الذى لا شعر على وجهه وشجرة مرداء
لا ورق عليها محضرين اى محضرين النار منيبين راجعين اى تائبين
مقمحون رافعوا رؤسهم مع غض ابصارهم ويقال المقمح الذى يجذب
الى صدره ثم رفع راسه مظلمون داخلون فى الظلام مدحضين
مغلوبين وقيل مقروحين وقيل مقمورين مليم اللئيم الذى يما يجب
ان يلام عليه مستسلمون معطون بايديهم والمغتسل والغسول
الماء الذى يغتسل به والمغتسل ايضا الموضع الذى يغتسل فيه
مقتحم معكم اى داخلون معكم بكرههم والاقتحام الدخول فى الشى
بصعوبة متشاكسون عسروا الاخلاق مقرنين مطيقين من
قولك فلان طوق لهذا اذا كان مثله فى الشدة مقرنين فى الاصفاد
اى اثنين اثنين معتذرون متبعون منشرين محيين مسيطرون
ارباب خول يقال تسيطرت على اى تخذتنى خولا مؤتفكة اهوى
مؤتفكة مخسوف بها واهوى جعلها تهوى مسمومة سمة قوى شديد

مليم

مبرده

بلغ

ويقال مستحكم مزدجر متعظ ومنتهى مفتعل من زجرت منهمر
كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع
محتظر صاحب الحظيرة كانه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة
لغنمه والمحتظر هو الحظار مستطر مكتوب مدهامتان سوداوان
من شدة الخضرة والري مخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا
يتغيرون ويقال مخلدون مستورون ويقال مقرطون محلون
ويقال الجماعة الحلى الخلدة مغرمون معذبون من قوله ان عذابها كان
غراما اي هلاكا وقيل انا لمغرمون اي مولع بنا المزن سحاب مقوين
مسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء اي القفر ويقال المقوين
الذين لا زاد معهم ولا مال لهم والمقوي ايضا الكثير المال وهو
من الاضداد مدهنون مكذبون ويقال كافرون ويقال المضمر
خلاف ما يظهرون وكذلك قوله ودوا لو تدهن فيدهنون
اي لو تكفر فيكفرون ويقال لو تصانع في الدين فيصانعون اذا كان نفاقا
يقال ادهن الرجل في دينه وداهن اذا خان واضمر خلاف ما اظهر
مستخلفين اي على نفقتها اي من الصدقة ووجوه البر ويقال مستخلفين
مملكين فيه اي جعله في ايديكم خلفاء له في ملكه مزمل ملتف في ثيابه خلفه
واصله متزمل فادغمت التاء في الزاي مدثر متدثر بثيابه منفطر به
منشق به اي باليوم مستنفرة اي نافرة ومستنفرة منفورة مستطيرا
فاشيا منتشرا يقال استطار الحريق اذا انتشر واستطار الفجر اذا
انتشر ضوءه معصرات السحاب التي قد حان لها ان تمطر شبهت
بمعاصير الجواري والمعصر الجارية التي قد دنت من الحيض مسفرة مضيئة
يقال

يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح مطففين الذين لا يوفون
الكيل والوزن مسيطر مسلط وقوله لست عليهم بمسيطر قيل نزلت
قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسختها الامر بالقتال مؤصدة مطبقة
واوصدت الباب واصدته اذا اطبقته منفكين زائلين **الميم المكسورة**
ميثاق عهد موثق مفعال من الوثيقة ملة ابراهيم دينه مهاد فراش
مسكين مفعيل من السكون وهو الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته قال
يونس المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له بعض ما يقيمه وقال
الاصمعي بل المسكين احسن حالا من الفقير لان الله تعالى يقول اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاخبر ان المسكين له سفينة من سفن البحر
وهي تساوي جملة محراب مقدم المجلس واشرفه وكذلك هو من المسجد
والمحراب الغرفة ايضا والجمع المحاريب مثقال ذرة زنة نملة صغيرة
منهاجا طريقا واضحا مدرارا اي مدرة يعني عند الحاجة الى المطر
لا ان تدر ليلا ونهارا ومدرارا للمبالغة ميقاتا مفعالا من الوقت
محال عقوبة ونكال ويقال كيد ومكر ويقال هو من قولهم محل
بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك مرفقا ومرفقا
جميعا ما يرتفق به وكذلك مرفق الانسان ومرفقه ومنهم من
يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الارتفاق والمرفق بكسر الميم
وفتح الفاء من الانسان مساس مماسة ومخالطة مشكاة كوة
غير نافذة مصباح سراج معشار عشر مرية شك منساة
مهموزة وغير مهموزة عصا هي مفعلة من نسأت البعير اذا
زجرته وقيل نساته ضربته بالمنساة وهي العصا مرة قوة
واصل المرة الفتل يقال انه لذو مرة اذا كان ذا راي محكم

وفرس ممر موثق الخلق وحبل ممر محكم الفتل مرصاد ومرصد طريق و
منه قوله ان ربك لبالمرصاد اى لبالطريق المعلم الذى ترصدون
به وقوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة يقال ارصدت له بكذا
اى اعددته له لوقته والارصاد فى الشر وقيل رصدت و
ارتصدت فى الخير والشر جميعا النون المفتوحة نكالا عقوبة وتنكيلا
والنكل القيد وقيل معنى نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلنا
قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها وما خلفها من القرى ليتعظوا
بها وقوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى اى اغرقه الله فى الدنيا
ويعذبه فى الاخرة وفى التفسير نكال الاخرة والاولى اى نكال قوليه
قوله ما علمت لكم من اله غيرى وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله
بها نكال هاتين الكلمتين ننسخ من اية النسخ على ثلثة معان :
احدها نقل الشىء من موضع الى موضع كقوله تعالى انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون الثانى نسخ الاية بان يبطل حكمها ولفظها متروكة
كقوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله بقوله
تعالى واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الثالث تقلع الاية من المصحف
ومن قلوب الحافظين لها فى زمن النبى صلعم ويقال ما ننسخ من اية اى
نبدل ومنه قوله واذا بدلنا اية مكان اية ننساها وننسها
نؤخرها وننسها من النسيان نجس نقص نبتهل نلتعن ندعو
الله على الظالم نطمس وجوها نمحو ما فيها من عين وانف
ونردها على ادبارها فنصيرها كاقفائها والقفا هو دبر
الوجه نقيرا النقير النقرة التى فى ظهر النواة نطيحة منطوحة
حتى

حتى ماتت نقيبا ضمينا وامينا والنقيب فوق العريف نعم ابل وبقر
وغنم وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام وهو جمع
جمع نفقا فى الارض سربا فيها نبات خبث نكدا قليلا عسيرا نتقنا
الجبل فوقهم رفعنا وينشد ينتق اقتاب الشليل نتقا اى يرفعه
عن ظهره والشليل المسح الذى يلقى على عجز البعير وقيل نتقنا
الجبل اى اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة على رؤسهم و
كلما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت المرأة اذا كثرت الولد
اى نتقتها فى رحمها اى اقتلعته اقتلاعا قال النابغة لم يحرموا دوامهم
حسن الغذاء وامهم طفحت عليك بناتق مذكار ويقال نتقت رحمت
الجوالق وغيره اذا جعلت اسفله اعلاه ونفضته نكص على
عقبيه رجع القهقرى نكثوا نقضوا نجس قذر ونجْس قذر
فاذا قيل رجس نجس اسكن على الاتباع النسىء زيادة فى
الكفر تاخير تحريم المحرم وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون
غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة
اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه نقموا كرهوا
غاية الكراهة ويقال نقموا انكروا نسوا الله فنسيهم تركوه
فتركهم نكرهم وانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد نذير بمعنى
منذر اى محذر نرتع ونلعب ننعم ونلهو ومنه القيد و
الرتعة تضرب مثلا فى الخصب ويقال نرتع نأكل ومنه قول الشاعر
ويحيينى اذا لاقيته واذا يخلوله لحمى رتع اى اكله ونرتع اى

نرتع ابلنا ونرتع بكسر العين نفتعل من الرعي اي نتجاوز ويرعى بعضنا بعضا
نستبق نفتعل من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي يقال سابقته
فسبقته سبقا والخطر هو السبق بفتح الباء والنصال السبق
يقال تنضل نتخذه ولدا ابتنيناه نمير اهلنا نحمل اليهم الطعام يقال
فلان مائر اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض نار السموم
قيل لجهنم سموم وسمومها نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب
وهي النار التي تكون منها الصواعق نفيرا نفرا والنفر القوم
الذين يجتمعون ليسيروا الى اعدائهم فيحاربوهم نأى بجانبه تباعد
بناحيته اي تباعد عن ذكر الله والنأي البعد ضد القرب و
يقال النأي الفراق وان لم يكن ببعد نفقا اي منفذا نديا مجلسا
ننسفنه في اليم نطيرنه ونذرينه في البحر نفحة من عذاب
ربك النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه نفشت فيه
غنم القوم رعت ليلا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت و
سربت وهملت بالنهار لن نقدر عليه لن نضيق عليه من قوله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ناديكم مجلسكم
نحبه نذره نكير اي انكاري نذير اي انذاري نصب تعب نسلخ
منه النهار نخرج منه النهار اخراجا لا يبقى معه شيء من ضوء
النهار ننكسه نرده في الخلق الاول نحسات مشئومات وقوله
في يوم نحس مستمر استمر عليهم نحوسته اي بشومه نستنسخ نثبت
ويقال

ويقال نستنسخ اي نأخذ نسخته وذلك ان الملكين يرفعان عمل
الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله تعالى منه ما كان له ثواب وعقاب
ويطرح منه اللغو نحو قولهم هلم واذهب وتعال نضيد منضود
نقبوا في البلاد طافوا وتباعدوا ويقال ساروا في نقوبها اي
طرقها الواحد نقب ويقال نقبوا بحثوا وتعرفوا هل من محيص
اي هل يجدون من الموت محيصا اي معدلا فلم يجدوا ذلك و
النجم اذا هوى كان القرآن ينزل نجوما فاقسم الله بالنجم منه اذا
انزل وقال ابو عبيدة والنجم اذا هوى قسم والنجم في معنى النجوم
اذا هوى اذا سقط في المغرب واخذ في الغور نذير من النذر
الاولى محمد والنجم والشجر يسجدان النجم ما نجم من الارض اي طلع
ولم يكن على ساق كالعشب والبقل والشجر ما قام على ساق
قال وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ثم يميلان
معها حتى ينكسر الفيء والسجود من الموات الاستسلام والانقياد
لما سخر له والنخل ذات الاكمام ذات الكفرى قبل ان ينفتق و
غلاف كل شيء كمه النشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم
القيمة نضاختان فوارتان بالماء نجوى اسرار ونجوى متناجون
ايضا كقوله تعالى واذ هم نجوى اي متناجون يسار بعضهم بعضا
نصوحا فعولا من النصح ونصوحا مصدر نصحت له نصحا والتوبة
النصوح المبالغة في النصح التي لا ينوي التائب معها معاودة
المعصية وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك
بالجوارح واضمار ان لا يعود نفر جماعة ما بين الثلثة الى العشرة
ناشئة الليل ساعاته من نشأت اي ابتدأت نضرة النعيم بريقه

ونداه ومنه وجوه يومئذ ناضرة اى مشرقة من بريق النعيم ونداه
نخرة وناخرة بالية ويقال نخرة بالية وناخرة عظام فارغة يصير
فيها من هبوب الريح كالنخير نمارق وسائد ويقال لطنافس واحدتها
نمرقة والنجدين طريقين طريق الخير وطريق الشر لنسفعا بالناصية
لناخذن بالناصية الى النار يقال سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته
جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الراس وقوله تعالى فيؤخذ با
لنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته ورجله ثم يلقى في النار نادية
مجلسه والجمع النوادى المعنى فليدع اهل ناديه كما قال واسئل القرية
اى اهلها نقعا غبارا النفاثات سواحر ينفثن اى يتفلن اذا سحرن
ورقين **النون المضمومة** نسبح بحمدك نصلى بحمدك نقدس لك نطهر لك
نسك ذبائح واحدتها نسيكة ننشزها نرفعها الى مواضعها ماخوذ
من النشز وهو المكان المرتفع العالى اى نعلى بعض العظام الى بعض
وننشرها نحييها وننشرها من النشر والطى نملى لهم نطيل لهم
المدة نشوز بغض المرءة للزوج او الزوج للمرءة يقال نشزت
عليه اى ارتفعت ونشز فلان اى قعد على نشز من الارض اى
مكان مرتفع قوله واللاتى تخافون نشوزهن اى معصيتهن وتعاليهن
عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج نصليهم نارا نشويهم بالنار
نور ضوء نصب ونصب ونصب بمعنى واحد وهو حجر او صنم منصوب
يذبحون عنده ونصب تعب ويقال اعيا وقوله مسنى الشيطان
بنصب بعيلاء وشر نرد على اعقابنا يقال رد فلان على عقبيه
اذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع ثم قيل لكل من لم يظفر
بحاجته قد رد على عقبيه ننجيك ببدنك نلقيك على نجوة من
الارض

الارض اى ارتفاع منها وقوله ببدنك اى وحدك ويقال اتا ذكر
البدن دلالة على خروج الروح منه ان ننجيك بدنا لا روح فيه
ويقال ببدنك بدرعك والبدن الدرع نغادر نبقى ونترك
ونخلف يقال غادرت كذا واغدرته اذا خلفته ومنه الغدير
لانه ماء تخلفه السيول نكرا منكرا نزلا النزل ما يقام للضيف
ولاهل العسكر نحس متوالى واحدتها نحسة نحرقنه يعنى بالنار ونحرقنه
نبردنه بالمبارد نكسوا على رؤسهم معناه ثبتت الحجة عليهم و
نكس فلان اذا اسفل راسه وارتفعت رجلاه ونكس المريض خرج
من مرضه ثم عاد الى مثله نشور حياة بعد الموت نمكن لهم حرما
امنا نسكنهم ونجعل لهم مكانا نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير قال قتاده احتج عليهم بطول العمر وبالرسول
وقد قيل النذير الشيب وليس هذا القول بشيء لان الحجة
تلحق كل بالغ وان لم يشب وان كانت العرب تسمى الشيب النذير
نحاس دخان نون والقلم النون الحوت والجمع النينان وقيل
هو الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة نقر في الناقور
نفخ في الصور نفوس زوجت اى جمعت مع مقاربها الى كانت
على بابها في الدنيا **النون المكسورة** نحلة هبة يعنى ان المهور
هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم ويقال نحلة ديانة ويقال
ما نحلتك اى ما دينك نسيا منسيا النسى الشيء الحقير الذي
اذا القى نسى ولم يلتفت اليه **الواو المفتوحة** ويل كلمة تقال عند
الهلكة ويقال ويل واد في جهنم قال الاصمعي ويل قبوح وويس

استصفاد وديح توجم واسع جواد يسع لما يسئل ويقال الواسع المحيط
بعلم كل شيء كما قال وسع كل شيء علما ودّ تمنى واحبّ ايضا وسطا
عدلا خيارا في قوله جعلناكم امة وسطا اى عدلا خيارا وجيها
في الدنيا والاخرة اى ذا جاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالمنزلة
عند الله والوجيه المنزلة والقدر وجه لها اولها وسيلة قربة
وبال امره عاقبة امره من الشر والوبال الوخامة وسوء العاقبة
ويقال ماء وبيل وكلأ وبيل اى وخيم لا يستمرأ او تضر عاقبته
والوبيل الوخيم ضد المراء وقر صمم وكيل كفيل ويقال كافل وجلت
خافت ولايتهم الولاية بفتح الواو النصرة والولاية بالكسر الامارة
مصدر وليت ويقال هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة والولاية
ايضا الربوبية ومنه قوله جل وعز هنالك الولاية لله الحق يعني
يوم اذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون
وليجة كل شيء ادخلته في شيء ليس منه فهو وليجة فيه والرجل في
القوم يكون وليس منهم فهو وليجة فيهم وقوله ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اى بطانة ودخلا
من المشركين يخالطونهم ويودونهم واردهم الذي يتقدمهم الى
الماء ليستقي لهم من ولي محب اوليائه احبائه ومالهم من
دونه من وال اى ولي وجلون خائفون واصب دائم وصيد
فناء البيت وقيل عتبة الباب وزعكم صنع قصتكم من ورائهم
حلفهم اى امامهم ووراء من الاضداد يكون بمعنى خلف وبمعنى
امام وفدا ركبانا على الابل واحدهم وافد فوسوس اليه الشيطان
يعني

يعني القى في نفسه شرا يقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ولما يقع
فيها من الشر وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما
يقع من تقدير الذلا على الانسان ولا له خاطر وجبت سقطت جنوبها على جنوبها
ودق مطر وزيرا من اهلي اصل الوزارة من الوزر وهو الحمل
كأن الوزير يحمل عن السلطان الثقل وكزه ولكزه ولهزه ضرب
صدره بجميع كفه وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل
عندهم يعني القران وي كان الله معناه الم تر ان الله ويقال
ويك بمعنى ويلك فحذفت اللام كما قال عنترة العبسي ولقد
شفى نفسي واذهب سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
اراد ويلك وان منصوبة باضمار اعلم ان الله ويقال وي مفصولة
من كان ومعناها التعجب كما تقول وي لما فعلت ذلك وكان معناها
الم تر ذلك وافتده كما تقول كأنك العزيز قد اتاك اى الم تر ان الله
واقتدوه وهنا على وهن ضعفا على ضعف اى كلما عظم خلقه في بطنها
زادها ضعفا وطرا اربا وحاجة وردة كالدهان اى صارت
كلون الورد ويقال بمعنى وردة اى حمراء في لونها الزهرة الورد
والدهان جمع الدهن اى تمور كالدهن صافية ويقال الدهان
والدهين الاديم الاحمر اذا وقعت الواقعة قامت القيامة واهية
منخرقة ويقال وهى الشيء اذا ضعف وكذلك انخرق وتين عرق
متعلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه ودّ نسر وسواع
ويغوث ويعوق ونسر كلها اصنام وبيلا شديدا وخيما لا
يستمرء وزر ملجأ وهاجا وقادا يعني الشمس واجفة خائفة
اى شديدة الاضطراب مما سمي الوجيف في السير لشدة هزه

واضطرابه وسق وما وسق اى وما جمع وذلك ان الليل يضم كل
شيء الى مكانه واستوسق الشيء اذا اجتمع وكمل ويقال وسق شيء
اى علا وذلك ان الليل يعلو كل شيء ويجلله ولا يمتنع منه شيء
ودعك ربك اى تركك ومنه قولهم استودعك الله غير مودع
اى غير متروك وبهذا سمي الوداع لانه فراق ومتاركة وقبة خلـ
وسواس شيطان وهو الخناس ايضا يعني الشيطان الذي يوسوس في
صدور وجاء في التفسير ان له راسا كراس الحية يجثم على القلب
واذا ذكر العبد الله خنس اى تاخر وتنحى واذا ترك ذكر الله رجع
الى القلب يوسوس فيه **الواو المضمومة** وسعها طاقتها وودا
محبة في قلوب العباد وقال ابو عمرو وقال ابن الاعرابي قال ابن عباس
وقد سئل عنها فقال نزلت في امير المؤمنين على ابن ابي طالب ع
في قلبه محبة وجدكم سعتكم ومقدرتكم من الجدة وقت واقتت
جمعت لوقت وهو يوم القيمة **الواو المكسورة** وجهة هو موليها
اى قبلة هو مستقبلها اى يولى اليها وجهه وردا مصدر ورد
يرد ورودا وفي التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اى عطشا
وزر اثم وقوله تعالى فانه يحمل يوم القيمة وزرا اى حملا ثقيلا من الاثم
ولدان مخلدون ولدان صبيان واحدهم وليد مخلدون مبقون
اى مقيمون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ويقال مخلدون
مسورون ويقال مقرطون وفاقا جزاء موافقا بسوء اعمالهم
وتر فرد **الهاء المفتوحة** هادوا تهودوا اى صاروا يهودا وهادوا
انابوا من قولهم انا هدنا اليك اى تبنا هدى وهو ما يهدى
الى البيت الحرام واحدته هدية وهدية هاجروا تركوا بلادهم
ومنه

نسخه ومتاركه

٥٧

ومنه سمي المهاجرون لانهم هاجروا ديارهم اى تركوها وصاروا
الى رسول الله صلعم هار مقلوب من هائر اى ساقط يقال هار البناء
وانهار وتهور اى سقط هيت لك اى هلم اى اقبل الى ما ادعوك اليه
وقوله هيت لك اى ارادتي بهذا لك وقرئت هئت اى تهيأت
لك هوى النفس مقصور اى ما تحبه وتميل اليه والهواء ممدود
ما بين السماء والارض وكل جرف ممدود وقوله تعالى وافئدتهم
هواء قيل اجواف لا عقول لها وقيل منخرقة لا تعي شيئا هشيم يعني
ما يبس من النبت وتهشم اى تكسر وتفتت وهشمت الشيء اذا كسرته
ومنه سمي الرجل هاشما وينشد هذا البيت عمرو العلى هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مسنتون عجاف همسا سقوطها همسا صوتا خفيا
وقيل يعني صوت الاقدام الى المحشر هضما نقصا يقول فلا يخاف
ظلما اى فلا يظلم بان يحمل ذنب غيره ولا هضما اى ولا يهضم بان
ينقص من حسناته يقال هضمه واهتضمه واهتزمه اذا نقصه
حقه هامدة ميتة يابسة هيهات كناية عن البعد يقال هيهات
ما قلت اى البعد ما قلت وهيهات لما قلت اى البعد لما قلت
همزات الشياطين نخسات الشياطين وغمزاتهم للانسان و
طعمهم فيه هباء منثورا يعني ما يدخل في البيت من الكوة مثل
الغبار اذا طلعت فيها الشمس وليس لمس لامس يرى في الظل هباء
منبثا ترابا منتشرا والهباء المنبث ما سطع من سنابك الخيل و
هو من الهبوة وهي الغبار هونا مشيا رويدا يعني بالسكينة و
الوقار والهون ايضا الرفق والدعة هلم الينا اقبل الينا هماز عيابا
واصل الهمز الغمز وقيل لبعض العرب الفارة تهمز فقال السنور

هيا

يهمزها هلوعا الضجور كما فسره الله تعالى لا يصبر اذا مسه الخير ولا يصبر
اذا مسه الشر والهلوع الضجور والجزوع والهلع اسوء الجزع همزة
لعب **الهاء المضموم** هدعد شدا هودا او نصارى اى يهودا فحذف
الياء الزايدة ويقال كانت اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب فسموا
اليهود وعربت بالدال هوّن هوان هدنا اليك تبنا اليك هنالك
يعني في ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع ويستعمل في اسماء الاز(منة)
هدوا الى الطيب من القول ارشدوا الى قول لا اله الا الله همزة لمزة
معناهما واحد اى عياب ويقال اللمز الغمز في الوجه بكلام خفي
والهمز في القفا **الهاء المكسورة** هيم ابل عطاش وهي ايضا ابل
يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا تروى يقال بعير اهيم وناقة
هيما **اللام الف المفتوحة** لاعنتكم اى لاهلككم ويقال لكلفكم ما
يشق عليكم لاوضعوا خلالكم لاسرعوا فيما بينكم يعني بالنمايم واشباه
ذلك والايضاع سرعة المشي ويقال وضع البعير واوضعته انا لاجرم
معناه حقا قال الفراء لاجرم لابد لاحتنكن ذريته لاستاصلنهم
يقال احتنك الجراد الزرع اذا اكله كله ويقال هو من حنك دابته
اذا شد حبلا في حنكها الاسفل يقودها به بقوة فمعناه لاقودنهم كيف
شئت لاهية قلوبهم مشغولة بالباطل عن الحق واصل اللهو ان
يشتغل الانسان عما امره بغيره من اللهو وان يشغله عن الطا
واتيان الفرايض والمامور به ويدخل فيما لا يعنيه من اسباب
الدنيا لازب ولازم ولاتب ولاصق بمعنى واحد والطين
اللازب هو المتلزج المتماسك الذي يلزم بعضه بعضا ومنه
ضربة لازب ولازم اى امر ملتزم لات حين مناص اى ليس حين فرار
ويقال

ويقال لات انما هي لا والتاء زايدة لاغية لغو ويقال لاغية قايلة
لغوا وقيل لاغية حالفة **اللام الف المكسورة** لايلاف
قريش الايلاف مصدر الفت ايلافا والفت بمعنى الفت قال
ذو الرمة من المؤلفات الرمل ادماء حرة شعاع الضحى في متنها
يتضوح ذكرتك ان مرت بنا ام شادن امام المطايا تشرئب
وتسنح وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها والمعنى فجعلهم
كعصف ماكول لايلاف قريش اى اهلك الله اصحاب الفيل
لتالف قريش رحلة الشتاء والصيف وكانت لهم في كل
سنة رحلتان رحلة الشتاء الى الشام ورحلة الصيف الى اليمن
الياء المفتوحة يشعرون يفطنون ويعلمون يستهزئ بهم
يجازيهم جزاء استهزائهم يظنون انهم ملاقوا ربهم اى يوقنون
ويظنون ايضا يشكون والظن من الاضداد يسومونكم
يولونكم ويقال يريدونه منكم ويطلبونه يستحيون نساءكم
يستفعلون من الحيوة اى يستبقونهن يهبط من خشية الله
ينحدر من مكانه يستفتحون يستنصرون يلعنهم اللاعنون
اذا تلاعن اثنان وكان احدهما غير مستحق اللعنة رجعت اللعنة
على المستحق لها فان لم يستحق احدهما رجعت على اليهود ينعق بما لا
يسمع الا دعاء يصيح بالغنم فلا يدري ما يقول له الا انه
ينزجر بالصوت عما هو فيه يشري يبيع يطهرن ينقطع عنهن
الدم ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت
التاء بالطاء يؤده يثقله يقال ما اداك فهو ايدي لي اى
ما اثقلك فهو لي مثقل يتسنه يجوز باثبات الهاء وتركها

يستلبونهن

فمن قال سانهت فالهاء من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء
لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه قال ابو عبيدة
لم يتسنه من قوله تعالى من حماء مسنون اى متغير فابدلوا النون
من يتسن هاء كما قالوا تظنيت وتقضى البازى وحكى بعض
العلماء سنه الطعام اى تغير يمحق الله الربو يعنى يذهبه
فى الاخرة حيث يربى الصدقات اى يكثرها وينميها يمحق ينقص
يلون السنتهم بالكتاب يقلبونه ويحرفونه يعصم يمنع يغل
يخون ويغلل يخون ويقال يخان يكبتهم يغيظهم يخزيهم ويقال
يكبتهم يصرعهم لوجوههم يجتبى يختار يستبشرون يفرحون
يميز الله الخبيث من الطيب يخلص المؤمن من الكافر يفقهون
يفهمون تقول فقهت الحديث اذا فهمته وبهذا سمى الفقيه
فقيها يستنبطونه يستخرجونه يألمون كما تألمون يجدون الم
الجراح كما تجدون يستنكف يأنف يجرمنكم يكسبنكم من
قولهم هو جريمة اهله وجارمهم كاسبهم ويقال لا يحملنكم
يتيهون فى الارض اى يحارون ويضلون يعصمك من الناس
يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد من هذا
انما هو منعه من المعصية ينأون عنه يتباعدون عنه ينعه
مدركه واحده يانع مثل تاجر وتجر يقال ينعت الفاكهة
واينعت اذا ادركت يفترون اى يكذبون والافتراء الاختلاق
ويقال يقترفون يدعون والقرفة التهمة والادعاء يخرصون
يحدسون يغنوا فيها يقيموا فيها ويقال ينزلوا فيها ويقال

اى بالتخمين وهو قول بالظن من غير تحقيق يصيب ويخطى

يبيتوا

59

يبيتوا فيها مستغنين بالمغانى المنازل واحدها مغنى ينكثون
ينقضون العهد يعرشون يبنون يعكفون يقيمون يعدون فى
السبت يتعدون ويجاوزون ما امروا به يسبتون يعطلون
سبتهم اى يتركون العمل فيه ويسبتون بضم الياء يدخلون فى
السبت يلهث يقال لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش
وكذلك الطائر ولهث الانسان اذا اعيا ينزغنك من الشيطان
نزغ يستخفنك منه خفة وغضب وعجلة ويقال ينزغنك
يحركنك للشر ولا يكون النزغ الا فى الشر يمدونهم فى الغى
يزينوا لهم فيه يحول بين المرء وقلبه اى يملك عليه قلبه
فيصرفه كيف يشاء يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك اى ليحبسوك
يقال رماه فاثبته اذا حبسه ومريض مثبت لا حركة به يركمه
يجمعه بعضه فوق بعض يجمحون يسرعون ويقال فرس جموح
للذى اذا ذهب فى عدوه لم يثنه شىء يكنزون الذهب و
الفضة كل مال اديت زكوته فليس بكنز وان كان مدفونا و
كل مال لم تؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه
يوم القيمة يلمزك يعيبك يقبضون ايديهم اى يمسكونها من
الصدقة ولا يرهق وجوههم قتر تغشى وجوههم يستنبئونك
يستخبرونك يهدى اصله يهتدى فادغمت التاء فى الدال
يثنون صدورهم يطوون ما فيها وقرئت يثنونى صدورهم
اى يستترون تقديره تفعوعل وهى للمبالغة وقيل ان قوما
من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا استارنا و
استغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد

كيف يعلم بنا الله فاخبر الله تعالى عما كتموه فقال الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون يؤس فعول من يئست اى شديد
الياس يلتقطه بعض السيارة ياخذه على غير طلب منه ولا قصد
ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا لم ترده
فهجمت عليه وقال الراجز ومنهل وردته التقاطا يعصرون ينجون
وقيل يعصرون العنب والزيت يا اسفى على يوسف الاسف الحزن على ما
فات يدرؤن يدفعون ييأس الذين امنوا يعلم وتبيين بلغة النخع
يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة يختارونها على الاخرة يعرجون
يصعدون والمعارج الدرج يقنط ييئس يدسه فى التراب اى
يدفنه حيا يجحدون اى ينكرون بالسنتهم ما تستيقنه
نفوسهم يكبر فى صدوركم يعظم فيها ينزغ بينهم يفسد ويهيج
ينبوع يفعول من نبع الماء اى ظهر ينقض يسقط وينهدم وينقاض
ينشق وينقلع من اصله ومنه قولهم فراق كقيض السن اى لا
اجتماع بعده يظهروه يعلوه يقال ظهر على الحائط اذا علاه
يموج يضطرب وقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض اى
يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يفرط علينا يعجل الى
عقوبتنا ويقال فرط اذا تقدم او تعجل وافرط يفرط اذا اشتط
وفرط يفرط اذا قصر ومعنى الكل التقدم يسحتكم يهلككم و
يستاصلكم يبسا يابسا يتخافتون يتسارون ينسفها ربى نسفا
يقلعها من اصلها ويقال يذريها ويطيرها يركضون يعدون و
اصل الركض تحريك الرجلين يقال ركضت الفرس اذا اعديتها بتحريك

رجليك فعدا ولا يقال فركض ومنه قوله تعالى اركض برجلك يدمغه
يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل يستحسرون
يعيون يستفعلون من الحسير وهو الكال المعيى يكلؤكم يحفظكم
ينسلون يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع
كمشى الذئب اذا اسرع يقال مر الذئب ينسل ويعسل يسطون
يتناولون بالمكروه يجارون يرفعون اصواتهم بالدعاء يأتل
يحلف من الالية وهى اليمين وقرئت يتال على وزن يتفعل من
الالية ايضا ويأتل ايضا يفتعل من قولهم ما الوت جهدا اى
نصحا يحيف يظلم يتسللون يخرجون من الجماعة واحدا واحدا
كقولك تسللت كذا من كذا اذا اخرجته منه اخراجا سهلا برفق
ولين يعبأ بكم يبالى بكم يهيمون يذهبون على غير قصد كما يذهب
الهائم على وجهه يستصرخه يستغيث به ياتمرون بك يتوامرون
فى قتلك يكفلونه يضمونه اليهم يربو يزيد يمهدون يوطئون
يصدعون يتفرقون فيصيرون فريقا فى الجنة وفريقا فى السعير
يجزي والد عن ولده يغنى عنه ويقضى عنه ويكفى عنه يعرج
اليه يصعد اليه يتوفيكم ملك الموت من توفى العدد واستيفائه
وتاويله انه يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم يقال
استوفيت من فلان وتوفيت منه مالى عنده اى لم يبق لى عليه
شىء يثرب اسم ارض ومدينة الرسول عم فى ناحية منها
يغنت يطبع يلج فى الارض يدخل فيها يعزب يبعد يسيرا سهلا
لا يصعب اليسير ايضا القليل يحيق يحيط يس قيل معناه
يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل مجازها مجاز سا

حروف التهجي في اوايل السور يخصمون يختصمون فادغمت التاء
في الصاد يسخرون يسخرون يدعون اي يتمنون ومنه قول
الناس فلان لخير ما ادعى اي ما تمنى والعرب تقول ادع ما شئت
اي تمن ما شئت يقطين كل شجر لا يقوم على ساق مثل القرع
والبطيخ وغيرهما يزفون يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيف
النعامه وهو اول عدوها واخر مشيها ويقرء يزفون اي يصيرون
الى الزفيف ومثله قول الشاعر تمنى حصين ان يسود جذاعه فامسى
حصين قد اذل واقهرا قال ابو عمرو والجذاع ههنا صبيان اخيه
واراد ان يتبساهم فجاء اخوالهم فاخذوهم ومعنى اقهر صار
الى القهر ويقرء ايضا يزفون بالتخفيف من وزف يزف بالتخفيف
بمعنى اسرع ولم يعرفها غيرهما ينابيع عيون تنبع واحدها
ينبوع يهيج ييبس كقوله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا قال ابو عمرو
هاج من الاضداد ويقال هاج لطال وجف عنه قول علي عم
انا زعيم انه لا يهيج على التقوى زرع قوم يسامون يملون يذرؤكم
يخلقكم يقترف يكتسب يبشر ويبشر واحد يعش عن ذكر الرحمن
يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة يقال عشوت النار
اعشو فانا عاش اذا استدللت لها ببصر ضعيف قال الحطيئة
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
من قرء يعش بفتح الشين اي يعم عنه يقال عشي الرجل يعشى
فهو اعشى اذا لم يبصر بالليل وقيل معنى يعش عن ذكر الرحمن

يعرض عنه

يعرض عنه يصدون يعرضون ويصدون يضجون يتدبرون
القران يقال تدبرت الامر اذا نظرت في عاقبته والتدبير قيس
دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ثم جعل كل تمييز تدبيرا يتركم
ينقصكم ويظلمكم يقال وترني حقي اي ظلمني وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي
لن ينقصكم شيئا من اعمالكم ثوابكم ويقال وترت الرجل اذا قتلت له
قتيلا واخذت له مالا بغير حق وفي الحديث من فاتته صلوة العصر
فكانما وتر اهله وماله يغتب بعضكم بعضا الغيبة ان يقال في الرجل
من خلفه ما فيه فاذا استقبل به فذلك المجاهر فاذا قيل فيه ما
ليس فيه فذلك البهت يلتكم ويالتكم اي ينقصكم يقال لات يليت
والت يالت لغتان يهجعون ينامون يصعقون يموتون يسرنا
القران للذكر سهلناه للتلاوه ولولا ذلك ما اطاق العباد ان
يلفظوا به ولا ان يسمعوه يطمثهن يمسسهن والطمث النكاح بالتدمية
ومنه قيل للحايض طامث يبغيان يختلطان يتماسا كناية عن الجماع يثقفوكم
يظفروا بكم يسطرون يكتبون بيمين قوة كقوله عز وجل لاخذنا منه
باليمين اي بالقوة والقدرة قال الشماخ رايت عرابة الاوسي يسمو
الى الاحراب منقطع القرين اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
وقيل معناه لاخذنا بيمينه فمعناه منا لنقصنا والله اعلم ليفجر امامه
قيل معناه يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يتمنى الخطيئة وقيل يقول
سوف اتوب سوف اتوب يتمطى يتبختر يقال جاء يمشي المطيطاء وهي
مشية يتبختر فيها وهو ان يلقي يديه ويتكفأ وكان الاصل
يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء كما قيل يتظنى وكان اصله يتظنن
وقيل يتمطى يتبختر ويمد مطاه في مشيه ويقال يلوه مطاه

ويعادي وقيل اشتقاقه من الحد اي يجانب الله ورسوله اي يكون
هو في حد والله ورسوله في حد يبخسون ينقصون يقال بخسا الناس
يهرعون يستحثون ويقال يهرعون يسرعون فاوقع
الفعل بهم وهو لهم في المعنى كقولك اولع فلان بكذا وزهي زيد عليهم
وارعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك ان المعنى
انما هو اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله وارعده
غضبه او وجعه واهرعه خوفه او رعبه فلهذه العلة خرجت
هذه الاسماء مخرج المفعول به ويقال لا يكون الاهراع الا
الاسراع اسراع المذعور وقال الكسائي والفراء لا يكون الاهراع
الا اسراعا مع رعدة يسيغه يجيزه يتبروا ويدمروا ويخربوا
والتبار الهلاك ينغضون اليك رؤسهم يحركونها استهزاء
منهم يزجي يسوق يتشعر يعطس يحاوره يخاطبه يقال تحاور
الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه والمحاوره الخطاب
بين اثنين فما فوق ذلك يقلب كفيه على ما انفق فيها يصفق
بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فاته
يغادر يترك ويخلف وقدم تفسيره يضيفوهما ينزلوهما منزلة
الاضياف يصحبون يجارون لان المجير صاحب لجاره ينصر
يذاب يعقب يرجع ويقال يلتفت يوزعون يكفون ويحبسون
وفي التفسير يحبس اولهم على اخرهم حتى يدخلوا النار ومنه
قول الحسن لما ولي القضا وكثر عليه الناس لا بد للناس من وزعة
اي من شرط يكفون بهم عن القلق يجبى يجمع يجرون يسرون

ينقذون

ينقذون يخلصون ينزفون وينزفون يقال نزف الرجل اذا ذهب
عقله ويقال للسكران نزيف ومنزوف وانزف اذا نفد
شرابه واذا ذهب عقله ايضا قال الشاعر لعمري لان انزفتم
او صحوتم لبئس الندامى كنتم ال ابجرا يكور الليل على النهار
يدخل هذا على هذا واصل التكوير اللف والجمع ومنه كور
العمامه يوبقهن يهلكهن ينشا في الحلية يربى في الحلي يعني
البنات يستعتبون يطلب منهم العتبى يحفكم يلح عليكم يقال
احفى في المسئلة والحف والح بمعنى واحد يكذبون يدفعون
يصرون على الحنث العظيم يقيمون على الاثم والحنث الشرك
والحنث الكبير من الذنوب ايضا يظاهرون من نسائهم
يحرمونهن تحريم ظهور الامهات وروى ان هذا نزل في رجل
ظاهر فذكر الله سبحانه قصته ثم تبع هذا كل ما كان من الام
محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك
يحادون الله يحاربونه ويعادونه ويجانبونه يكشف عن
ساق اذا اشتد الامر والحرب قيل كشف الامر عن ساقه ليزلقونك
يزيلونك ويقال يعتانونك اي يصيبونك باعينهم وقرئ
ليزلقونك اي يستاصلونك من زلق راسه وازلقه اذا
حلقه يخسرون ينقصون يوعون يجمعون في صدورهم من التكذيب
بالنبي صلعم كما يوعى المتاع في الوعاء اي يجمع يوفضون يسرعون

الياء المكسورة قيل ليس في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة
الا في قولهم يسار لليد اليسرى ويساف لغة في اساف للصنم

والحمد لله رب العالمين
تم الكتاب
بعونه
امين
١٢١٥

تبختراً والمطا الظهر يحور يرجع من قوله تعالى فظن ان لن يحور اى لن
يرجع يعنى انه لن يبعث يدع اليتيم يدفعه عن حقه الياء المضمومة
يؤمنون بالغيب يصدقون باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار
والقيمة والحساب واشباه ذلك يقيمون الصلوة اقامتها ان
يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى يقال قام بالامر اذا جاء به
معطى به حقوقه ينفقون يزكون ويتصدقون يخادعون الله
بمعنى يخدعون اى يظهرون غير ما فى نفوسهم وقيل يخادعون
الله اى يظهرون الايمان به وبرسوله صلعم ويضمرون خلاف
ما يظهرون فالخداع يقع منهم بالاحتيال والمكر والخداع
من الله تعالى يقع بما يظهر لهم من الاحسان ويعجل لهم من النعم
فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الاخرة وقيل
معنى يخدع افسد ومنه قول الشاعر طيبا لريق اذا الريق خدع اى
فسد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان
بما يضمرون من الكفر كما يفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا بما
اصابهم من عذاب الاخرة يزكيهم يطهرهم يسر ضد عسر
وقوله تعالى يريد الله بكم اليسر اى الافطار فى السفر ولا يريد بكم
العسر اى الصوم فيه يؤلون اى يحلفون من الالية وهى اليمين
يقال الوة والوة والوة والية وقوله للذين يؤلون من
نسائهم اى يحلفون على نسائهم وكانت العرب فى الجاهلية يكره
منهم الرجل المرأة ويكره ان يتزوجها غيره فيحلف ان لا
يطاها ابدا ولا يخلى سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة عليه
حتى يموت

حتى يموت احدهما فابطل الله تعالى ذلك من فعلهم وجعل الوقت
الذى يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة اربعة اشهر يكلم الناس فى المهد
وكهلا يكلمهم فى المهد آية واعجوبة ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة
والكهل الذى انتهى شبابه يقال اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه يصروا
على ما فعلوا يقيموا عليه يمحص الله الذين امنوا يخلصهم من ذنوبهم
وينقيهم منها وقد يقال محص الجمل يمحص محصا اذا ذهب منه الوبر حتى
يملص وحبل محص وملص واملص وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا
اى اذهب ما تعلق بنا من الذنوب يطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
قال النبى صلعم يأتى كنز احدكم شجاعا اقرع له زبيبتان فيطوق فى
حلقه ويقول انا الزكوة التى منعتنى ثم ينهشه يحرفون الكلم
نهسه ونهشه بمعنى واحد
يقلبونه ويغيرونه يفرطون يقصرون وقوله وهم لا يفرطون
اى لا يضيعون ما امروا به ولا يقصرون فيه يردوهم يهلكوهم
والردى الهلاك يسيركم يدبركم يجليها لوقتها يظهرها يلحدون
فى اسمائه عن الحق يجورون فى اسمائه عن الحق وهو اشتقاقهم
اللات من الله والعزى من العزيز وقرئت يلحدون اى يميلون
يثخن فى الارض يبلغ على كثير من الامر ويبالغ فى قتل اعدائه
ليثبتوك من قوله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك اى ليحبسوك
يقال رماه فاثبته اذا حبسه ومريض مثبت لا حركة به يظاهرون
عليكم يعينون عليكم يضاهؤن يشابهون والمضاهاة المشابهة و
معارضة الفعل بمثله وقد يقال ضاهيته اى فعلت مثل فعله
يؤفكون يصرفون عن الخير ويقال يؤفكون يحدكون من
قولك رجل محدود اى محروم يحادد الله ورسوله اى يحارب

عقد فاطمه بنت ملا ابراهیم بن حاج محمد[illegible]
واقع شد از میرزا حسن بن خواجه ابوالحسن زرگر
در شب ۲ ۱ از شهر ربیع الثانی ۱۳۰۸ سنه
بر صداق معین هشتاد و نه قران
۲.۳ نخود ناصری [illegible] از آنها نقد
و باقی در ذمه که عند المطالبه ادا شود

ملا عبد [illegible] نوری [illegible] و جماعت زرگر

واقع شد عقد فاطمه بنت خواجه ابوطالب [illegible]
به میرزا ابوالقاسم محمد رضا پسر ملا محمد [illegible]
در شب شنبه ۵ شوال المکرم ۱۳۰۹ سنه
بر صداق معین [illegible] قران
۲ ۳ نخود نصف نقد و نصف دیگر در ذمه
که عند الطلب و المطالبه ادا شود

ملا عبد [illegible] نوری ملا محمد [illegible] داماد
ملا نجفقلی [illegible] نصرالله [illegible] عروس
[illegible] اسدالله برادر عروس

[illegible]

تعطرس ای ظلم وتجبر وتکبر الجبور ولد السباع والجبوره الصغیر من السباع
المطموره الحفرة التی یدفن فیها الطعام والماء الشبق شهوة الضراب ای الجماع
الا جحاف النقصان اصقاع جمع صقع بمعنی الناحیه خلد بمعنی البال وتقع ذلک
فی خلدی ای روعی وقلبی الکنود کفر النعمه لسب لسعة العقرب الوثیر
الفراش الوطی الرخص العطاء الرّتّ رئیس البلد وهولاء رتوت
والرتوت ایضا الخنازیر والرّتة ایضا العجمه فی الکلام نفخوهم ای
نبل ای فرقوا فیهم والنفخه المطر قال الله تعالی عینان نضاختان
ای فوارتان سرجوجه الطبیعه والطریقه [illegible] فی بقیته لما فی الانا
تذمر القوم ای حث بعضهم بعضا وذلک فی الحرب وقولهم فلان حامی
الذمار ای اذا ذمر وغضب حمی وفلان امنع ذمارا من فلان الذمار
ما وراء الرجل مما یحق علیه ان یحمیه لانهم قالوا حامی الذمار کما قالوا
حامی الحقیقه وسمی ذمارا لانه یحق علی اهله وسمیت حقیقه لانه یحق
علی اهلها الدفع عنها الضریح البعید والضریح الشق فی وسط القبر
واللحد فی الجانب وامزحه عنک ای ابعده وقد ضرحه ضرحا اذا
حفره والضراح بالضم اسم للبیت المعمور تسنیم تسویة الشیء و
اثباته والتغشمر الاخذ بالقهر والغضب غشمر السیل ای اقبل
الخلیع المتکلم بالفحش وقلیل الحیاء الوطس الضرب الشدید بالخف
بذء ای مکروه یقال بذات الرجل اذا رایت به حالا کرهتها وارض
بذیة لا مرعی بها

[illegible]

هذا شرح المعلقات بسم الله الرحمن الرحيم **السبع المنسوبة الى العرب**
قال القاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن احمد الزوزني هذا شرح
القصايد السبع امليته على حد الايجاز والاختصار على حسب ما
اقترح علي مستعينا بالله على اتمامه عليه توكلت ذكر رواة
العرب ان امرء القيس بن حجر بن عمرو الكندي كان يعشق عنيزة
ابنة عمه شرحبيل وكان لا يحظى بلقائها ووصالها فانتظر ظعن
الحي وتخلف عن الرجال حتى اذا ظعنت النساء سبقهن الى الغدير
المسمى بدارة جلجل واستخفى ثم اذ علم انهن اذا وردن هذا الماء
اغتسلن فلما وردن الغدير اللواتي كانت عنيزة فيهن ونضون
ثيابهن وشرعن في الماء ظهر امرء القيس وجمع ثيابهن وجلس عليها
ثم حلف انه لا يدفع اليهن ثيابهن الا بعد ان يخرجن اليه عوارى
فخاصمنه زمانا طويلا من النهار فابى الا ابرار قسمه فخرجت
اليه اوقحهن فرمى بثيابها اليها ثم تتابعن حتى بقيت عنيزة و
اقسمت عليه فقال يا ابنة الكرام لابد لك من ان تفعلي مثل ما فعلن
فخرجت اليه فراها مقبلة ومدبرة فلما لبسن ثيابهن اخذن في
عذله وقلن قد جوعتنا واخرتنا عن العرب فقال لهن لو عقرت
راحلتي لكن تاكلن قلن نعم فعقر راحلته ونحرها وجمعت
الاماء الحطب وجعلن يشوين اللحم الى ان شبعن وكانت معه ركوة
فيها خمر فسقاهن منها فلما ارتحلن اقتسمن امتعته فبقي هو فقال
لعنيزة يا ابنة الكرام لابد لك من ان تحمليني والحت عليها صواحبها
ان تحمله على مقدم هودجها فحملته فجعل يدخل راسه في الهودج

الركوة بفتح الراء وسكون الكاف الزق الصغير

ويقبلها

يقبلها ويشمها وقد لهذه القصيدة وذكرها في اثناء القصيدة
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
قيل خاطب صاحبيه وقيل خاطب واحدا واخرج الكلام مخرج
خطاب الاثنين لان العرب من عادتهم اجراء خطاب الاثنين
على الواحد والجمع وانما فعلت العرب ذلك لان الرجل يكون
ادنى اعوانه اثنين راعي ابله وراعي غنمه وكذلك الرفقة ادنى
ما يكونون ثلثة فجرى خطاب الاثنين على الواحد لمرون السنتهم
عليه ويجوز ان يكون المراد به قف قف فالحق الالف امارة
دالة على المراد تكريرا للفظ قال ابو عثمن المازني في قوله تعالى
رب ارجعون ان المراد منه ارجعني ارجعني ارجعني فجعلت الواو
علما مشعرا بان المعنى تكرير اللفظ مرارا وقيل اراد قفن على جهة
التاكيد فقلب النون الفا في حال الوصل لان هذه النون تقلب
الفا في حال الوقف فحمل الوصل على الوقف الا ترى انك لو
وقفت على قوله تعالى لنسفعا قلت لنسفعا والسقط منقطع الرمل
حيث يستدق من طرفه والسقط المولود لغير تمام والسقط ما
يتطاير من النار وفيه ثلث لغات سقط في هذه الثلثة
واللوى رمل يعوج ويلتوي والدخول وحومل موضعان يقول
قفا واسعداني واعيناني او قف واسعدني على البكاء عند تذكري
حبيبا فارقته ومنزلا خرجت منه وذلك المنزل او ذلك البكاء
بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين **فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها**
لما نسجتها من جنوب وشمال توضح والمقراة موضعان وبسقط اللوى

علي بها مفعول له **الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل**
وفي رب لغات وهي رُبَّ ورُبَ ورُبْ ورَبْ ثم تلحق التاء باخرها
ويروى الا رب يوم كان ويروى الا رب يوم لي من البيض والسي المثل
يقال هما سيان اي مثلان ويجوز في يوم الرفع والجر فمن رفع جعل ما
موصولة بمعنى الذي والتقدير ولا سي اليوم الذي هو يوم بدارة
جلجل ومن خفض جعل ما زايدة وخفضه باضافة سي اليه فكانه قال
ولا سي يوم ودارة جلجل غدير بعينه يقول رب يوم فزت فيه بوصال
النساء وظفرت فيه بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام
مثل يوم دارة جلجل **ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من كورها المتحمل**
ويروى من رحلها المتحمل والتحمل الحمل وفتح يوم مع كونه معطوفا على مرفوع
او مجرور وهو يوم بدارة لانه بناه على الفتح لما اضافه الى مبني وهو فعل
الماضي وذلك قوله عقرت ومنه قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون
فبني مثل على الفتح مع كونه نعتا لمرفوع لما اضافه الى ما وكانت
مبنية فضل يوم دارة جلجل ويوم عقر مطيته للابكار على سائر
الايام الصالحة التي فاز بها من حبائبه ثم تعجب من حمل رحل مطيته
وادواته بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك قوله فيا
عجبا الالف فيه من يا الاضافة وكان الاصل فيا عجبي والمنادى
محذوف والتقدير يا هؤلاء او يا قوم اشهدوا عجبي من كورها
المتحمل وقيل بل نادى العجب اتساعا ومجازا فكانه قال يا عجبي
تعال واحضر فان هذا اوانك **فظل العذارى يرتمين بلحمها**
وشحم كهداب الدمقس المفتل الهداب والهدب اسم لما استرسل
من الشيء نحو ما استرسل من الاشفار ومن الشعر ومن اطراف الثوب

الواحدة

الواحدة هدابة وهدبة ويجمع الهدب على اهداب والدمقس و
الدمقس الابريسم وقيل هو الابيض منه خاصة يقول جعلن يلقي
بعضهن الى بعض شواء المطية استطابة او توسعا فيه طول نهارهن
وشبه شحمها بالابريسم الابيض الجيد فتله وبولغ فيه والشحم السمين
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي
الخدر الهودج والجمع الخدور ويستعار للحجلة والستر وغيرهما و
المراد هنا الهودج وعنيزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل بل
هو لقب لها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها
قوله فقالت لك الويلات اكثر الناس على ان هذا دعاء منها عليه
والويلات جمع ويلة وهي شدة العذاب وزعم بعضهم انه دعاء
منها له في معرض الدعاء عليه والعرب تفعل ذلك صرفا لعين
الكمال عن المدعو عليه ويقال رجل الرجل يرجل رجلا ورجلة اذا صار
راجلا يقول ويوم دخلت هودج عنيزة فدعت علي او دعت لي في
معرض الدعاء علي وقالت انك تصيرني راجلة لعقرك ظهر بعيري
تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرء القيس فانزل
الغبيط ضرب من الرحال وقيل بل ضرب من الهوادج والباء في قوله
بنا للتعدية يريد وقد امالنا الغبيط جميعا وعقرت بعيري اي
ادبرت ظهره يقول كانت هذه المرءة تقول لي في حال امالة
الهودج او الرحل ايانا قد ادبرت بعيري فانزل عنه **فقلت لها سيري**
وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل جعل العشيقة
بمنزلة الشجرة وجعل ما نال من عناقها وتقبيلها وشمها بمنزلة
الثمرة ليناسب الكلام والمعلل المكرر من قولهم عله يعله ويعله
اذا كرر سقيه وعلله للتكثير والتكرير والمعلل الملهي من قولك

بين هذه المواضع الاربعه قوله لم يعف رسمها اى لم ينمح اثرها و
الرسم ما لصق بالارض من اثار الدار قوله وشمال فيها ست لغات
شمال وشمول وشمئل وشامل وشمل وشمل ونسج الريحين
اختلافهما عليها وستر احدها اياها بالتراب وكشف الاخرى
التراب عنها يقول لم ينمح ولم يذهب اثرها لانه اذا غطتها احدى
الريحين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها وقيل بل معناه
لم يقتصر سبب محوها على نسج الريحين بل كان له اسباب منها
هذا السبب ومر السنين وترادف الامطار وغيرها وقيل
بل معناه لم يعف رسم حبها من قلبي وان نسجتها الريحان والمعنيان
الاولان اظهر منا لثالث ترى بعر الارام في عرصاتها وقيعانها
كانه حب فلفل وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل
نصب وقوفا على الحال يريد قفا نبك في حال وقوف اصحابي على مطيهم
على والوقوف جمع واقف والصحب جمع صاحب والمطى المراكب
واحدتها مطيه وسميت مطيه لانه يركب مطاها اى ظهرها يقول
قد وقفوا على اى لاجلى او على راسي وانا قاعد عند اهلهم و
مراكبهم ويقولون لا تهلك من فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل
بالصبر وتلخيص المعنى انهم وقفوا عند اهلهم يامرونه بالصبر و
ينهونه عن الجزع والصرا في البيت الاول ولا ولاد الضبا كاني
غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل
الناقف الذى يدخل اصبعه في الحنظل بعينه كما تعرفنا العرعرة
فاذا فعل ذلك دمعت عيناه وهو الذى يستخرج الحنظل هل طابت
بالبخنا

بالخنا ام لم تطب وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول
المهراق والمراق المصبوب وقد ارقت الما واهرقته وهرقته اى صببته
والمعول المتكل والمعول المعتمد والمتكل عليه ايضا يقول وان برائي من
دائي وما اصابني وتخلصي مما دهمني يكونان بدمع اصبه ثم قال
وهل من معتمد ومفزع عند رسم قد درس او هل موضع بكاء عند
رسم دارس وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار والمعنى عند التحقيق
ولا طايل في البكاء في هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا ولا يجدي على صاحبه
او ولا احد يعول عليه ويفزع اليه في هذا الموضع وتلخيص المعنى
ان مخلصي بكائي ثم قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس ولا معتمد
عند رسم دارس كدابك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بماسل
الداب والدداب العاده ماسل بفتح السين جبل بعينه وماسل بكسر
السين ماء بعينه والروايه بفتح السين يقول عادتك في حب هذه
كعادتك في حب تينك اى قلة حظك من وصال هذه ومعاناتك
الوجد بها كقلة حظك من وصالهما ومعاناتك الوجد بهما قوله
قبلها اى قبل هذه التي شغفت بها الان اذا قامتا تضوع المسك منهما
نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت
رايحته والريا الرايحة الطيبة يقول اذا قامت ام الحويرث وام الرباب
فاح ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت بعرف القرنفل ونشره
ففاضت دموع العين منى صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي
الصبابه رقة الشوق والمحمل حمالة السيف والجمع المحامل والحمايل
جمع الحماله كرسايل جمع الرساله يقول فسالت دموع عيني من فرط
وجدي بهما وشدة حنيني اليهما حتى بل دمعي حمالة سيفي ونصب صبابة

علّلت الصبي بفاكهة اي لهيته به وقد روي في البيت بكسر اللام
وفتحها والمعنى على ما ذكرنا يقول للعشيقة بعد ما امرها بان
بالنزول سيري وارخي زمام البعير ولا تبعديني مما انال من
عناقك وشمّك وتقبيلك الذي يلهيني والذي اكرّره ويقال
لمن على الدابة سار يسير **فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها
عن ذي تمائم محول** خفض فمثلك باضمار ربّ اراد فربّ امراة حبلى
والطروق الاتيان ليلا والمرضع التي لها ولد رضيع اذا بنيت على
الفعل انّثت فقيل ارضعت فهي مرضعة واذا حملوها بانها ذات
ارضاع او ذات رضيع لم يلحقها تاء التانيث لهيت عن الشيء اذا
شغلت عنه والهيته اذا اشغلته والتميمة العوذة والجمع التمائم
ويقال احول الصبي اذا تمّ حوله فهو محول ويروى عن ذي تمائم
مغيل يقال اغالت المراة ولدها اذا ارضعته وهي حبلى ويروى
ومرضعا على تقدير طرقتها ومرضعا تكون معطوفة على ضمير
المفعول يقول فربّ امراة حبلى قد اتيتها ليلا وربّ امراة ذات
رضيع فالهيتها ليلا فشغلتها عن ولدها الذي علقت عليه
العوذ وقد اتى عليه حول كامل وقد حبلت امه بغيره وهي ترضعه
على حبلها وانما خصّ الحبلى والمرضع لانهما ازهد النساء في
الرجال واقلهنّ شغفا بهم وحرصا عليهم **اذا ما بكى من خلفها
انصرفت له بشقّ وتحتي شقها لم يحوّل** الشقّ النصف يقول اذا
ما بكى الصبي خلف المرضع انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضعته
وتحتي شقها الاسفل لم تحوّله عني **ويوما على ظهر الكثيب تعذّرت
عليّ وآلت حلفة لم تحلّل** الكثيب الرمل الكثير والتعذّر التشدّد
والائتلاء والالية والايلاء والتالّي الحلف والتحلّل في اليمين

الاستثناء يقول قد تشدّدت عليّ العشيقة والتوت وساءت عشرتها
يوما على ظهر الكثيب المعروف وحلفت حلفا لم تستثن فيه انها
تهاجرني وتصارمني هذا يحتمل ان يكون صفة حال اتّفقت له
مع عنيزة واتّفقت مع المرضع التي وصفتها **افاطم مهلا بعض
هذا التدلّل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي** مهلا اي رفقا
والادلال والتدلّل ان يثق الانسان بحب غيره اياه فيؤذيه على
حسب ثقته به وازمعت الامر وازمعت عليه وطّنت نفسك عليه
يقول يا فاطمة دعي بعض دلالك وان كنت وطّنت نفسك على
فراقي فاجملي في الهجران نصب بعض لان مهلا ينوب مناب دع
اغرّك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري القلب يفعل
يقول قد غرّك مني كون حبك قاتلي وكون قلبي مطيعا منقادا
لك بحيث مهما امرتيه بشيء فعله والالف للاستفهام دخلت على هذا
القول للتقرير لا للاستفهام والاستخبار وقيل بل معناه انّ
حبك مذلّلي والقتل التذليل وانك تملكين فؤادك فمهما
امرت قلبك بشيء اسرع الى مرادك فتحسبين انّي املك عنان
قلبي كما ملكت عنان قلبك حتى سهل على فراقك كما سهل عليك
فراقي وقيل بل معناه اتوهّمتي وحسبتي انّ حبك قاتلي و
انك مهما امرت قلبي بشيء فعله وقال بعضهم ان الامر ليس
على ما خيّل لك فاني مالك زمام قلبي والاشبه هو الاول
وان تك قد ساءتك مني خليقة فسلّي ثيابي من ثيابك تنسل
من الناس من جعل الثياب في هذا البيت بمعنى القلب كما جاءت في
قوله تعالى وثيابك فطهّر والمعنى على هذا القول ان ساءك خلق
من اخلاقي وكرهت خصلة من خصالي فردّي على قلبي افارقك

والنسول سقوط الريش والوبر والصوف والشعر واسم ما يسقط
النسيل والنسال وتنسل تسلّ من الانسلاء بمعنى التسلّي ومن الناس من
حمل الثياب في البيت على الثياب الملبوسة وقال كنّى بتباعد الثياب و
تباينها عن تباعدهما وقال ان ساءك شيء من اخلاقي فاستخرجي
ثيابي من ثيابك اي فارقيني وصارميني كما تحبين فاني لا اوثر
الا ما اثرت ولا اختار الا ما اخترت لانقيادي لك وميلي اليك
وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتّل
للائمة في البيت قولان الاكثرون استعار للحظ عينيها ودمعهما
اسم السهم لتاثيرهما في القلوب وجرحهما اياها كما ان السهام تجرح
الاجسام وتؤثر فيها والاعشار من قولهم برمة اعشار اذا كانت
قطعا ولا واحد لها من لفظها والمقتّل المذلّل غاية والقتل في
الكلام التذليل ومنه قولهم قتلت الشراب اي قللت غرب سورته
بالمزج والمعنى على هذا القول وما دمعت عيناك اي وما بكيت
الا لتصيدي قلبي بسهمي دمع عينيك وتجرحي قطع قلبي الذي
ذلّلته بعشقك غاية التذليل وقال الاخرون اراد بالسهمين
المعلّى والرقيب من سهام الميسر والجزور تقسم على عشرة اجزاء
فللمعلّى سبعة اجزاء وللرقيب ثلثة اجزاء فمن فاز بهذين القدحين
فاز بجميع الاجزاء وظفر بالجزور والمعنى على هذا القول وما
بكيت الا لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع اعشاره وتذهبي بكله
والاعشار على هذا القول جمع عشر لان اجزاء الجزور عشرة **وبيضة
خدر لا يرام خباؤها تمتّعت من لهو بها غير معجل** اي وربّ بيضة
خدر يعني وربّ امراة لزمت خدرها ثم شبهها بالبيض والنساء
يشبّهن بالبيض من ثلثة اوجه احدها بالصحة والسلامة عن الطمث

والثاني في الصيانة والستر والثالث في صفاء اللون ونقائه والتمتّع
الانتفاع يقول وربّ امراة هي كالبيض في سلامتها من الافتضاض
او في الصون والستر او في صفاء اللون ونقائه او في بياضها المشوب
بصفرة يسيرة ملازمة خدرها غير خراجة ولاجة انتفعت من اللهو
بها على تمكث وتلبث لم اعجل عنه ولم اشغل عنه بغيره **تجاوزت احراسا
اليها ومعشرا عليّ حراصا لو يسرّون مقتلي** الاحراس يجوز ان يكون
جمع حارس بمنزلة صاحب واصحاب ويجوز ان يكون جمع حرس كجبل و
اجبال ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم وخدم والاسرار الاظهار
والاضمار جميعا ويروى لو يشرّون مقتلي بالشين المعجمة وهو الاظهار
لا غير يقول تجاوزت في ذهابي اليها وزيارتي اياها اهوالا كثيرة
وقوما يحرسونها وقوما حراصا على قتلي لو قدروا عليه خفية لانهم
لا يقدرون على قتلي جهارا او حراصا على قتلي لو امكنهم قتلي ظاهرا
لينجو من تدرّع عن مثل ذلك منه **اذا ما الثريا في السماء تعرّضت
تعرّض اثناء الوشاح المفصّل** التعرّض الاستقبال والتعرّض ابداء
العرض وهو الناحية والاثناء النواحي والاثناء الاوساط والمفصّل
الذي فصّل بين خرزه بالذهب وغيره يقول تجاوزت اليها في
وقت ابداء الثريا عرضها في السماء كابداء الوشاح الذي فصّل
بين جواهره وخرزه بالذهب وغيره عرضه شبّه نواحي كواكب
الجوزاء في الافق الشرقي بنواحي جواهر الوشاح المفصّل لانّ
بين كواكبها ادنى تفاوت جعله كفصل الذهب بين جواهر
الوشاح وقيل شبّه كواكب الثريا بجواهر الوشاح لان الثريا
تاخذ وسط السماء كما ان الوشاح ياخذ وسط المراة المتوشّحة
فجئت وقد نضّت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضّل

اللبسة حالة اللابس وهيئة لبسة الثوب بمنزلة الجلسة والقعدة
والمتفضل اللابس ثوبا واحدا اذا اراد الخفة في العمل يقول اتيتها
وقد خلعت ثيابها للنوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت
عند الستر مترقبة ومنتظرة لي وانما خلعت الثياب لترى
اهلها انها تريد النوم **فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان
ارى عنك الغواية تنجلي** ويروى العماية وهو العمى والانجلاء الانكشاف
يقول فقالت الحبيبة احلف بالله ما لك حيلة اي ما لي لدفعك
عني حيلة وقيل بل معناه ما لك حجة في ان تفضحني بطروقك
اياي وزيارتك ليلا **خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرنا
ذيل مرط مرحل** ويروى على اثرينا يقول فاخرجتها من خدرها
وهي تمشي وتجر مرطها على اثرنا لتعفي به آثار اقدامنا والمرط
كان موشيا بامثال الرحال ويروى نير مرط والنير علم الثوب
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
يقال اجزت المكان وجزته اي قطعته والبطن مكان مطمئن حوله
اماكن مرتفعة والخبت ارض والحقف رمل مشرف معوج ويروى
ذي قفاف وهو جمع قف وهو ما غلظ وارتفع من الارض
ولم يبلغ ان يكون جبلا والعقنقل الرمل المنعقد المتلبد
يقول فلما جاوزنا ساحة الحي وخرجنا من البيوت وصرنا
الى ارض مطمئنة بين حقاف يريد مكانا مطمئنا احاطت
به حقاف او قفاف منعقدة والعقنقل من صفة الخبت
لذلك لم يؤنثه ومنهم من جعله من صفة الحقاف واجله
محل الاسماء وعطله من علامة التانيث **هصرت**
بفودي

بفودي راسها فتمايلت علي هضيم الكشح ريا المخلخل
الهصر الجذب والفودان جانبا الراس ويروى بغصني دومة
والدوم شجر المقل شبهها بشجرة وشبه ذوائبها بغصنين
وجعل ما نال منها كالثمر الذي يجنى من الشجر ويروى اذا
قلت هاتي نوليني تمايلت والنول والانالة والتنويل
الاعطاء هضيم الكشح ضامر الكشح والكشح منقطع الاضلاع
ريا تانيث الريان والمخلخل موضع الخلخال يقول لما خرجنا من
الحلة وامنا الرقباء جذبت ذوائبها الى فطاوعتني فيما
رمت منها ومالت علي سمحة بطلبتي في حال ضمر كشحها وامتلاء
ساقيها **مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل**
المهفهفة اللطيفة الخصر الضامرة البطن والمفاضة المرأة العظيمة
البطن المسترخية اللحم والترائب موضع القلادة من الصدر و
الصقل والسقل ازالة الصداء والدنس وغيرهما والسجنجل
المرآة لغة رومية عربتها العرب يقول هي امراة دقيقة الخصر
ضامرة البطن غير عظيمة البطن ولا مسترخية اللحم وصدرها
براق اللون متلألئ الصفاء تلألؤ المرآة **كبكر المقاناة
البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل** البكر من كل صنف
ما لم يسبقه مثله والمقاناة الخلط والمقاناة في البيت مصوغة
للمفعول دون المصدر والنمير الماء النامي في الجسد والمحلل ذكر انه
من الحلول وذكر انه من الحل ثم اختلف الائمة في تفسير هذا البيت على ثلاثة
اقوال احدها ان المعنى كبكر البيضة التي قوني بياضها بصفرة

يعني بيض النعام ثم رجع الى صفتها فقال غذاها ماء عذب لم يكثر حلول
الناس عليه فيكدره والثاني كبكر الصدفة التي خولط بياضها
بصفرة واراد ببكرها درتها التي لم ير مثلها ثم قال قد غذا هذه
الدرة ماء النمير وهي غير محللة وشرط النمير والدر لا يكون الا في
الماء الملح من الملح له بمنزلة العذب لنا اذ صار سبب نمائه كما
صار العذب سبب نمائنا والثالث انه اراد كبكر البردي التي شاب
بياضها صفرة وقد غذا البردي ماء النمير لم يكثر حلول الناس عليه
وشرط ذلك ليسلم الماء عن الكدر واذا كان كذلك لم يغير البردي
تصد وتبدي عن اسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل
الصد والصدود الاعراض والصد ايضا الصرف والدفع والابداء
الاظهار والاسالة الامتداد والطول في الخد والاتقاء الحجز بين الشيئين
وجرة موضع ومطفل التي لها طفل يقول تعرض العشيقة عنا و
تظهر خدا اسيلا وتجعل بيننا وبينها عينا ناظرة من نواظر وحش
هذا الموضع التي لهن اطفال وصفهن لنظرهن الى اولادهن بالعطف
والشفقة وهن احسن عيونا في تلك الحالة منهن في سائر الاحوال
قوله عن اسيل اي عن خد اسيل وقوله من وحش وجرة من نواظر وحش وجرة
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل
يقول وتبدي عنقا كعنق الظبي غير مجاوزة قدره المحمود اذا رفعت عنقها
وهو غير معطل عن الحلي **وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث** اسحم
كقنو النخلة المتعثكل الفرع الشعر التام والفاحم الشديد السواد
والاثيث الكثير والقنو يجمع على الاقناء والقنوان والعثكول
والعثكال

والعثكال قد يكونان بمعنى القنو وقد يكونان بمعنى قطعة منه يقول
وتبدي عن شعر طويل تام يزين ظهرها اذا ارسلته عليه ثم شبه
ذوائبها بقنو نخلة خرجت قنواتها **غدائره مستشزرات الى العلى
تضل العقاص في مثنى ومرسل** الغدائر جمع الغديرة وهي
الخصلة من الشعر والاستشزار الرفع والارتفاع جميعا فيكون
الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فمن روى مستشزرات بكسر
الزاء جعله من اللازم ومن روى بفتح الزاء جعله من المتعدي والعقيصة
الخصلة المجموعة من الشعر يقول ذوائبها مرفوعات او مرتفعات الى
فوق يراد به شدها بخيوط على الراس ثم قال تغيب عقاصها في
الشعر بعضه مثنى وبعضه مرسل اراد به وفور شعرها والتعقيص التجعيد
وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل
الجديل خطام يتخذ من الادم والمخصر الدقيق الوسط والانبوب ما
بين العقدتين من القصب وغيره والسقي ههنا بمعنى المسقي كا
لجريح بمعنى المجروح يقول وتبدي عن كشح ضامر يحكي في دقته خطاما
متخذا من الادم وعن ساق يحكي صفاء لونه انابيب بردي بين نخل
قد ذللته بكثرة الحمل فاظلت اغصانها هذا البردي شبه ضمر
بطنها بمثل هذا الخطام وشبه صفاء لون ساقيها ببردي بين نخل
تظله اغصانها وتقدير قوله كانبوب السقي كانبوب النخل السقي
وتضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
الفتيت والفتات اسم للشيء الحاصل بالفت قوله نؤوم الضحى عطل نؤوما
عن علامة التانيث لان فعولا اذا كان بمعنى الفاعل يستوي لفظ
صفة المذكر والمؤنث فيه يقول تصادف العشيقة الضحى ودقاق

المسك فوق فراشها الذي باتت عليه وهي كثيرة النوم في وقت الضحى ولا
تشد وسطها بنطاق بعد لبسها ثوب المهنة يريد انها مخدومة
منعمة تخدم ولا تخدم والتفضل لبس الفضلة وهو ثوب واحد
يلبس للخفة في العمل **وتعطو برخص غير شثن كأنه اساريع ظبي**
او مساويك اسحل العطو التناول والرخص الناعم والشثن الغليظ
الكز والاساريع والاسروع دود في البقل والاماكن الندية تشبه
بنان النسا والظبي موضع بعينه والمساويك جمع المسواك والاسحل
شجر يدق اغصانها في استواء يقول وتتناول الاشيا ببنان لين
غير غليظ ولا كز كأن انامل هذه تلك الصنف من الدود و تلك صح
هذا الضرب من المساويك وهو المتخذ من اغصان هذا الشجر المخصوص
تضيء الظلام بالعشي كأنها منارة ممسى راهب متبتل المنارة
المسرجة والممسى الامساء والوقت جميعا والمتبتل المنقطع الى الله بنيته بنيته صح
وعمله قال تضيء العشيقة بنور وجهها ظلام الليل فكأنها مصباح
راهب منقطع عن الناس وخص مصباح الراهب لانه يوقده ليهتدي
به في الظلام فهو يضيء اشد الاضاءة **الى مثلها يرنو الحليم صبابة**
اذا ما اسبكرت بين درع ومجول الاسبكرار الطول والامتداد
والدرع قميص المرأة وهو مذكر ودرع الحديد مؤنثة والمجول ثوب
تلبسه الجارية الصغيرة يقول الى مثلها ينبغي ان ينظر العاقل
كلفا بها وحنينا اليها اذا طال قدها واسبكرت قامتها بين من
تلبس الدرع وبين من تلبس المجول وقوله بين درع ومجول بين
لابسة درع وبين لابسة مجول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
تسلت

تسلت عمايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواك بمنسل
سلا فلان عن حبيبه يسلو سلوا وانسلى انسلاء اي زال حبه عن قلبه
زعم اكثر الائمة ان في البيت قلبا تقديره تسلت الرجال عن عمايات الصبا
اي خرجوا من ظلماته وليس فؤادي بخارج عن هواها وزعم بعضهم
ان عن في البيت بمعنى بعد تقديره انكشفت وبطلت ضلالات
الرجال بعد تصابيهم وفؤادي بعد في ظلال هواها **الا رب خصم**
فيك الوى رددته نصيح على تعذاله غير مؤتل الخصم لا يثنى ولا
يجمع ولا يؤنث في لغة شطر من العرب ويثنى ويجمع في لغة الشطر الآخر
والالوى الشديد الخصومة والتعذال والعذل اللوم والائتلاء التقصير
يقول رب خصم شديد الخصومة كان ينصحني على فرط لومه اياي على
هواك غير مقصر في النصيحة فرددته ولم انزجر عن هواك بعذله ونصحه
وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي
شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكارة امره بامواج البحر و
السدول الستور والواحد سدل والارخاء ارسال الستر وغيره
والابتلاء الاختبار والهموم الاحزان والبا في قوله بانواع الهموم
بمعنى مع يقول ورب ليل يحاكي امواج البحر في توحشه ونكارة امره
قد ارخى علي ستور ظلامه مع انواع الاحزان او مع فنون الهموم ليختبرني
ءاصبر على ضروب الشدائد وفنون النوايب ام اجزع منها **فقلت**
له لما تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكل التمطي التمدد
والارداف الاتباع والايتاع وهو بمعنى الاول هنا والاعجاز
المآخير ناء مقلوب نأى بمعنى بعد والكلكل الصدر والبا
في قوله بكلكل للتعدية وكذلك هي في قوله بصلبه استعار لليل

صلبا واستعار لطوله لفظ التمطي ليلايم الصلب واستعار
لاوايله لفظ الكلكل ولمآخره لفظ الاعجاز يقول فقلت لليل
لما مد صلبه يعني لما افرط طوله واردف اعجازا يعني زادت مآخيره
امتدادا وتطاولا وناء بكلكل يعني ابعد صدره اي بعد العهد باوله
الا ايها الليل الطويل الا انجل بصبح وما الاصباح منك بامثل
الانجلاء الانكشاف والامثل الافضل والمثلى الفضلى يقول قلت له الا
ايها الليل الطويل الا انكشف وتنح بصبح اي ليزل ظلامك بضياء
الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندي لاني اقاسي همومي
نهارا كما اعانيها ليلا ولان نهاري اظلم في عيني لازدحام الهموم علي
حتى حكى الليل هذا اذا رويت وما الاصباح منك بامثل وان
رويت فيك كان المعنى وما الاصباح في جنبك او في الاضافة اليك
افضل منك لما ذكرنا من المعنى **فيا لك من ليل كأن نجومه**
بكل مغار الفتل شدت بيذبل كأن الثريا علقت في مصامها
بامراس كتان الى صم جندل الامراس جمع المرس وهو الحبل قوله با
مراس كتان اضافة البعض الى الكل يعني بامراس من كتان والاصم
الصلب والجمع الصم والجندل الصخرة والجمع الجنادل يقول مخاطبا لليل
فيا عجبا من ليل كأن نجومه شدت بحبال من الكتان الى صخور
صلاب يستطيل الليل ويقول ان نجومه لا تبرح اماكنها ولا
تغرب فكأنها مشدودة بحبال الى صخور صلبة وقوله بامراس كتان
يعني كأن نجومه شدت بامراس كتان **وقربة اقوام جعلت عصامها**
على كاهل مني ذلول مرحل لم يرو الائمة الابيات الاربعة
في هذه القصيدة وزعموا انها لتأبط شرا اعني وقربة اقوام
الى قوله

الى قوله وقد اغتدي ورواها بعضهم في هذه القصيدة و
هنا العصام وكاء القربة والترحيل مبالغة الرحل يقال
رحلته اذا كررت عليه رحله يقول ورب قربة اقوام جعلت
وكاءها على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد اخرى مني وزعم
جماعة انه تعود حمل الحقوق والنوايب فاستعار رحل القربة لتحمل
الحقوق ثم ذكر الكاهل لانه موضع القربة **وواد كجوف العير**
قفر قطعته به الذيب يعوي كالخليع المعيل القفر المكان الخالي
والخليع الذي خلعه اهله لخبثه وكان الرجل ياتي بابنه الى الموسم
ويقول الا اني خلعت ابني هذا فان جر لم اضمن وان جر عليه لم
اطلب فلا يؤخذ بجرائره وزعم الائمة ان الخليع في البيت المقامر
والمعيل الكثير العيال والعواء صوت الذيب وما اشبهه من السباع
وزعم صنف من الائمة انه شبه الوادي في خلائه عن الانس ببطن العير
في خلائه من العلف وقيل بل شبهه في قلة الانتفاع به بجوف
العير وقيل انه اراد كجوف الحمار فغير اللفظ الى ما وافقه في المعنى
لاقامة الوزن وزعموا ان حمارا كان رجلا من بقية عاد وكان
متمسكا بالتوحيد فسافر بنوه فاصابتهم صاعقة فاشرك بالله
بعد التوحيد فاحرق الله امواله والوادي الذي يسكنه فلم ينبت
بعده فيه نبات فشبه امرؤ القيس هذا الوادي بواديه في الخلاء من
نفره يقول رب واد مثل وادي الحمار في الخلاء قليل النبات والانيس
او مثل بطن الحمار فيما ذكرنا سرت فيه او قطعته وكذلك الذيب
يصيح فيه من شدة الجوع كالمقامر الذي كثر عياله ويطالبه بالقوت

وهو يصيح بهم ويحا ويهم ولا يجد ما يرضيهم فقلت له لما عوى
ان شاننا قليل الغنى ان كنت لما تمول قوله ان شاننا قليل
الغنى يريد انا قليل الغنى ومن روى طويل الغنى فالمعنى طويل طلب
الغنى وقد تمول الرجل اذا صار ذا مال ولما بمعنى لم في البيت يقول
قلت للذئب لما صاح ان شاننا وامرنا قليل علينا غنانا ان كنت
غير متمول كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي و
حرثك يهزل يقول كل واحد منا اذا ظفر بشيء فوته من نفسه اي
اذا ملك شيئا انفقه وبذره ومن سعى كسعيي وسعيك افتقر وعاش
مهزول العيش وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد
الاوابد هيكل الوكنات مواقع الطير واحدتها وكنة والمنجرد الماضي في السير
وقيل بل هو ايضا القليل الشعر والاوابد الوحوش والهيكل الفرس العظيم
الجرم يقول وقد اغتدي للصيد والطير بعد مستقرة على مواقعها
التي باتت عليها مع فرس ماض في السير قليل الشعر يقيد الوحوش
بسرعة لحاقه اياها عظيم الالواح والجرم مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل الكر العطف والمكر مفعل منه والمفعل
يكون من اسماء الادوات نحو المعول وللتكثير كانه اداة للكرور
والمفر مفعل من فر يفر والجلمود الحجر العظيم الصلب والصخر الحجر والحط
القاء شيء من علو الى السفل وقوله من عل اي من فوق وقوله كجلمود
صخر من اضافة بعض الشيء الى كله يقول هذا الفرس مكر اذا اريد
منه الكر ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد اقباله ومدبر
اذا اريد ادباره معا يعني ان هذه الاشياء مجتمعة في قوته لا في
فعله لان فيها تضادا ثم شبهه سرعة مره وصلابته بحجر عظيم القاه
السيل

بلغ

السيل الى الحضيض كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل
الحال المقعد للفارس من ظهر الفرس والصفواء الحجارة الصلبة
والبا في قوله بالمتنزل للتعدية يقول هذا الفرس الكميت
يزل اللبد عن متنه لانملاس ظهره واكتناز لحمه وهما يحمدان
من الفرس كما يزل الحجر الاملس الصلب المطر النازل عليه و
قيل اراد الانسان النازل عليه والتنزل والنزول واحد
والمتنزل في البيت صفة لمحذوف تقديره بالمطر المتنزل
او بالانسان المتنزل وتحرير المعنى انه لاكتناز لحمه وانملاس صلبه
يزل لبده عن متنه كما ان الحجر الاملس الصلب يزل المطر والانسان عن نفسه
على الذبل جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجل
الجياش مبالغة جايش وهو فاعل من جاشت القدر تجيش جيشا اذا
غلت وجاش البحر اذا هاجت امواجه والاهتزام التكسر والحمى
حرارة الغيظ وغيره يقول يغلي في حرارة نشاطه على ذبول خلقه
وكان تكسر صهيله في صدره غليان قدر جعله ذكي القلب
نشيطا في السير والعدو على ذبول خلقه وضمر بطنه ثم شبه
تكسر صهيله في صدره بغليان القدر مسح اذا ما السابحات على الونى
اثرن الغبار بالكديد المركل مسح يسح قد يكون بمعنى صب يصب
وقد يكون بمعنى انصب ينصب يكون مرة لازما ومرة متعديا
ومسح مفعل من المتعدي والسابح من الخيل الذي يدحو بيديه في
عدوه والونى الفتور والكديد الارض الصلبة المطمئنة و
المركل من الركل وهو الدفع بالرجل والضرب بها يقول يصب
هذا الفرس جريه وصبه صبا بعد صب اذا اثارت جياد الخيل التي

تمد يديها في عدوها الغبار في الارض الصلبة التي وطئت بالاقدام
والمناسم والحوافر مرة بعد اخرى في حال فتورها في السير
وكلاهما وجر مسحا لانه صفة للفرس المنجرد ولو رفع كان خبر
مبتدا محذوف اي هو مسح ولو نصب كان انتصابه على المدح اي
اذكر مسحا يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي باثواب العنيف
المثقل الخف الخفيف والصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس و
الوى بالشيء رمى به والوى به ذهب به والعنيف ضد الرفيق يقول
هذا الفرس يزل ويزلق الغلام الخفيف عن مقعده من ظهره
ويرمي بثياب الرجل العنيف الثقيل وانما قال عن صهواته ولم يكن
له الا صهوة واحدة لانه لا لبس فيه فجرى الجمع والتوحيد مجرى واحدا
عند الاتساع لان اضافتها تزيل اللبس درير كخذروف الوليد
امره تتابع كفيه بخيط موصل الدرير يجوز ان يكون بمعنى
الدار من درت الناقة اللبن اذا كان متعديا ويجوز ان يكون
بمعنى المدر من الادرار وهو جعل الشيء دارا والخذروف
مستدير يديره الصبيان بخيط ادخل في ثقبه وفتل والجمع الخذاريف
والامرار احكام الفتل يقول هو يدر الجري والعدو اي يديمهما
ويواصلهما ويتابعهما ويسرع فيهما اسراع خذروف الصبي
اذا احكم فتل خيطه وتتابعت كفاه في فتله وادارته بخيط
انقطع ثم وصل وذلك اشد لدورانه لانملاس مره وجريه
على ذلك له ايطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفل
الارخاء ضرب من عدو الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع
اليدين في العدو والتتفل ولد الثعلب شبه خاصرتي هذا
الفرس

الفرس بخاصرتي الظبي في الضمر وشبه ساقيه بساقي النعامة
في الانتصاب والطول وعدوه بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب
ولد الثعلب فجمع اربع تشبيهات في البيت ضليع اذا استدبرته سد فرجه
بضاف فويق الارض ليس باعزل الضليع عظيم الاضلاع المنتفخ
الجنبين والاستدبار النظر الى دبر الشيء والفرج الفضاء بين
الرجلين والضفو السبوغ والتمام اراد بذنب ضاف وفويق
تصغير فوق وهو تصغير التقريب مثل قبيل وبعيد والاعزل الذي
يميل عظم ذنبه الى احد الشقين يقول هذا الفرس عظيم الاضلاع
منتفخ الجنبين واذا نظرت اليه من خلفه رايته قد سد الفضاء الذي
بين رجليه بذنب سابغ تام الذي قرب من الارض وهو غير
مائل الى احد الشقين وشرط كونه فويق الارض لانه اذا بلغ الارض
وطاه برجله كان على المتنين منه اذا انتحى مداك عروس او صلاية حنظل
الانتحاء الاعتماد والقصد والمداك الحجر الذي يسحق به الطيب و
الذي يسحق عليه مداك ايضا والصلاية الحجر الاملس الذي يسحق عليه
شيء ويروى كان سراته لدى البيت قائما والسراة اعلى الظهر
يستعار لغيره الناس وسراة النهار اعلى مداه ونصب قائما
على الحال شبه انملاس ظهره واكتنازه باللحم بالحجر الذي يسحق العروس
به او عليه الطيب او بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل وخص مداك
العروس لحداثة عهدها بسحق الطيب كان دماء الهاديات
بنحره عصارة حناء بشيب مرجل عصارة الشيء ما خرج منه
عند عصره والترجيل التسريح للشعر يقول كان دماء اوايل

الصيد والوحش على نحر هذا الفرس عصارة حناء خضب بها شيب
مسرح شبه الدم على نحره بما جف من عصارة الحناء على شعر الشيب
فعنّ لنا سربٌ كانّ نعاجه عذارى دوارٍ في ملاءٍ مذيّل
عنّ اى عرض وظهر والنعاج اسم لاناث الضان وبقر الوحش
والمراد هاهنا اناث بقر الوحش والسرب القطيع منها و
الدوار حجر كان اهل الجاهلية ينصبونه فيطوفون حوله تشبيها
بالطائفين حول الكعبة اذا ناوا عن الكعبة والملاء جمع ملاءة
وهي الجلباب والمذيل الذي له ذيل طويل وارخى يقول تعرض
لنا قطيع من بقر الوحش كان اناث ذلك القطيع نساء عذارى
يطفن حول حجر منصوب في ملاء طويل ذيلها فادبرن كالجزع
المفصّل بينه بجيدٍ معمٍّ في العشيرة مخول الجزع الخرز اليماني
والمعم الكريم الاعمام والمخول الكريم الاخوال يقول فادبرت النعاج
كالخرز اليماني الذي فصل بينه بغيره من الجواهر في عنق صبي كريم
اعمامه واخواله شبه بقر الوحش بالخرز اليماني لانه يسود طرفاه
وسائره ابيض وكذلك بقر الوحش مسود اكارعها وخدودها
وسائرها ابيض وشرط كونه مفصلا لتفرقهن عند رؤيته
فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في صرةٍ لم تزيّل
الجواحر المخلفات والصرة الجماعة والصيحة ومنه صرير القلم وغيره
والتزيل والتزييل التفريق يقول فالحقنا هذا الفرس باوايل
الوحش ومتقدماتها وجاوز مختلفاته فهي دونه اي ترب في
جماعة لم تتفرق او في صيحة فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجةٍ
دراكا ولم ينضح بماءٍ فيغسل المعادات والعداء الموالات
والدراك

والدراك المتابعة يقول والى بين ثور ونعجة من بقر الوحش في
طلق واحد ولم يعرق عرقا مفرطا يغسل جسده يريد انه ادركهما
وقتلهما في طلق واحد قبل ان يعرق عرقا مفرطا فظل طهاة
اللحم من بين منضجٍ صفيف شواءٍ او قديرٍ معجّل الطهو
والطهي الانضاج والطهاة جمع طاه والانضاج يشتمل على طبخ
اللحم وشيه والصفيف المصفوف على الحجارة لينضج والقدير
اللحم المطبوخ في القدر يقول ظل المنضجون اللحم وهم صنفان
صنف ينضجون شواء مصفوفا على الحجارة في النار وصنف ينضجون
اللحم في القدر يقول كثر الصيد فاخصب القوم فطبخوا وشووا و
من في قوله من بين منضج للتفصيل والتفسير مثل قولهم هم من بين
عام زا يريد انهم لا يعدون الصنفين ورحنا يكاد الطرف
يقصر دونه متى ما ترقّ العين فيه تسهّل الطرف اسم لما يتحرك
من طرف اشفار العين والقصور العجز والترقي والارتقاء و
الرقي واحد يقول ثم امسينا وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط حسنه
واستقصاء محاسن خلقه ومتى ما ترقّ العين في اعالي خلقه
وشخصه نظرت الى قوائمه فبات عليه سرجه ولجامه وبات بعيني قائما
غير مرسل يقول بات ملجما مسرجا قائما بين يدي غير مرسل الى الرعي
اصاح ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين في حبيٍّ مكلّل
اراد يا صاحب فرخم والوميض والايماض اللمعان واللمع التحريك
والتحرك جميعا والحبي المتراكم سمي به لانه حبا بعضه الى بعض فتراكم
وجعله مكللا لانه صار اعلاه كالاكليل لاسفله ويروى مكلل بكسر
اللام وقد كلل تكليلا وانكل انكلالا اذا تبسم يقول يا صاحبي
هل ترى برقا اريك لمعانه وتلالؤه وتالقه في سحاب متراكم صار

اعلاه كالاكليل لاسفله او في سحاب متبسم بالبرق يشبه برقه بتحريك
اليدين اراد انه يتحرك تحركهما وتقدير البيت اريك وميضه في
حبي مكلل كلمع اليدين شبه لمعان البرق وتحركه بتحرك اليدين
يضيء سناه او مصابيح راهبٍ امال السليط بالذبال المفتّل
السنا الضوء والسناء الرفعة والسليط الزيت ودهن السمسم سليط
ايضا والذبال جمع ذبالة وهي الفتيلة يقول هذا البرق يتلالا ضوءه
فهو يشبه في تحركه لمع اليدين او مصابيح الرهبان التي اميلت فتايلها
بصب الزيت عليها في الاضاءة وزعم اكثر الناس ان قوله امال السليط
بالذبال المفتل من المقلوب وتقديره امال الذبال بالسليط اذا
صب عليه وقال بعضهم تقديره امال الذبال المفتل يريد انه تميل
المصباح الى جانب فيكون اشد اضاءة قعدت له وصحبتي بين ضارجٍ
وبين العذيب بعد ما متاملي ضارج والعذيب موضعان وبعد
اصله بعد فخففه وما زايدة وتقديره بعد متاملي يقول قعدت
للنظر للسحاب واصحابي بين هذين الموضعين وكنت معهم فبعد
متاملي وهو المنظور اليه يريد انه نظر من مكان بعيد فتعجب من
بعد نظره وقيل انما ما في البيت بمعنى الذي وتقديره بعد ما هو
متاملي فحذف هو على قطنٍ بالشيم ايمن صوبه وايسره على
الستار فيذبل ويروى علا قطنا من علا يعلو وقطن جبل
وكذلك الستار ويذبل جبلان وبينهما وبين قطن مسافة بعيدة
والصوب المطر يقول ايمن هذا السحاب على قطن وايسره على
الستار ويذبل وقوله بالشيم اراد انما احكم به حدسا وتقديرا
فاضحى يسحّ الماء حول كتيفةٍ يكبّ على الاذقان دوح الكنهبل
الكب القاء الشيء على وجهه والدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح و
الكنهبل

الكنهبل بضم الباء وفتحها ضرب من شجر البادية يقول فاضحى هذا الغيث
والسحاب يصب الماء فوق هذا الموضع المسمى بكتيفة ويلقي الاشجار
العظام من هذا الضرب الذي يسمى كنهبلا على وجهه ويروى يسح الما
من كل فيقة والفيقة من الفواق وهو مقدار ما بين الحلبتين ومرّ
على القنان من نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل القنان
جبل لبني اسد والنفيان ما تطاير من قطر الدلو ومن الرمل عند
الوطي ومن الصوف عند النفش وغير ذلك والعصم جمع لاعصم
وهو الذي في احدى يديه بياض من الاوعال وغيرها والمنزل
موضع الانزال يقول ومر على هذا الجبل مما تطاير وانتثر وتناثر
من رشاش هذا الغيث فانزل الاوعال العصم من كل موضع من
هذا الجبل لهولها وتيماء لم يترك بها جذع
نخلةٍ ولا اطماً الا مشيدا بجندل تيماء قرية قديمة في بلاد
العرب والجذع يجمع على الاجذاع والجذوع والاطم القصر والاطم الاجر و
المشيد المجصص والمشيد المرفع والجندل الصخر والجمع الجنادل يقول
ولم يترك هذا الغيث شيئا من جذوع النخل بقرية تيماء ولا شيئا
من القصور والابنية الا ما كان منها مرفوعا بالصخور او مجصصا
كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناسٍ في بجادٍ مزمّل ثبير جبل
بعينه والعرنين الانف والجمع العرانين ثم استعار العرانين لاوايل
المطر لان الانوف تتقدم الوجوه والبجاد كساء مخطط والجمع البجد
والتزميل التلفيف بالثياب وجر مزملا على جوار بجاد والا
فالقياس يقتضي رفعه لانه وصف كبير اناس ومثله ما حكي عن
العرب من قولهم جحر ضب خرب بجر خرب لجوار ضب والوبل جمع

وابل وهو المطر الغزير العظيم يقول كان ثبيرا في اوايل هذا السحاب
سيد اناس تلفع بكساء مخطط شبه تغطيه بالغثاء بتغطي هذا الرجل
بالكساء كان ذرى رأس المجيمر غدوة من السيل والاغثاء فلكة
مغزل الذروه اعلى الشيء والجمع الذرى والمجيمر اكمة بعينها و
الغثاء ما جاء به السيل من الحشيش والشجر والكلاء وغيرها
والجمع الاغثاء والمغزل بفتح الميم وكسرها وضمها معروف و
فلكة مفتوحة الفاء يقول كان هذه الاكمة غدوة مما احاط
بها من اغثاء السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه الاكمة
بما احاط بها من الاغثاء باستدارة فلكة المغزل واحاطتها
بها باحاطت فلكة المغزل به والقى بصحراء الغبيط بعاعه
نزول اليماني ذي العياب المحمل الغبيط هنا اكمة انخفض وسطها و
ارتفع طرفاها والبعاع الثقل قوله نزول اليماني اي نزول التاجر
اليماني والعياب جمع عيبة الثياب يقول والقى هذا الحي ثقله
بصحراء الغبيط فانبت الكلاء وضروب الازهار والوان النبات
فصار نزول المطر به كنزول التاجر اليماني صاحب العياب المحمل
من الثياب حين نشر ثيابه يعرضها على المشتري شبه نزول
هذا المطر بنزول التاجر وشبه ضروب النبات الناشيه من
هذا المطر بصنوف الثياب التي نشرها التاجر عند عرضها على
البيع كان مكاكي الجواء غدية صبحن سلافا من رحيق مفلفل
المكا ضرب من الطير وجمع المكاكي والجوا الوادي وجمع الجواء غدية تصغير
غدوه او غداة والصبح سقي الصبوح والسلاف جود الخمر وما اعتصر
من العنب من غير عصر والمفلفل الذي القي فيه الفلفل يقول كان
هذا

هذا الضرب من الطير سقي هذا الضرب من الخمر صباحا في هذه
الاوديه وانما جعلها كذلك لحدة السنتها وتتابع اصواتها
كان السباع فيه غرقى عشية بارجائه القصوى انابيش عنصل
الارجا النواحي والانابيش اصول النبت والعنصل البصل البري
يقول كان السباع حين غرقت في سيول هذا المطر عشيا اصول
البصل شبه تلطخها بالطين والماء الكدر باصول البصل البري
لانها ملطخة بالطين والتراب تمت قصيدة طرفة ابن عبد البكري
لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
خوله اسم امراة كلبيه والطلل ما شخص من اثار الدار والجمع اطلال
وطلول والبرقه والابرق والبرقاء مكان اختلط ترابه بحجارة
او حصى وثهمد موضع تلوح تلمع والوشم غرز ظاهر اليد وغيره
بالابره وحشوة المغارز بالكحل او النقش او النيلج ثم تجعل الوشم
اسما لتلك النقوش ويجمع بالوشام والوشوم يقول لهذه المراة
اطلال ديار بالموضع الذي اختلط بالحجارة والتراب من ثهمد
تلمع تلك الاطلال لمعان بقايا الوشم في ظاهر الكف شبه لمعان
اثار ديارها ووضوحها بلمعان اثار الوشم في ظاهر الكف
وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد
كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد
الحدج مركب من مراكب النسا والجمع احداج وحدوج والمالكية منسوبة
الى بني مالك قبيلة من كلب والخلايا جمع الخليه وهي السفينة العظيمه
والسفين جمع سفينه والنواصف جمع الناصفه وهي اماكن تتسع من
نواحي الاوديه امثال السكك وغيرها ودد قيل اسم واد في هذا

البيت وقيل دد مثل يد وددا مثل عصا وددن مثل بدن هذه
الثلاثة بمعنى اللهو واللعب يقول كان من مراكب العشيقة المالكية
غدوة فراقها بنواحي وادي دد سفن عظام شبه الابل وعليها
الهوادج بالسفن العظام وقيل بل معناه حسبتها سفنا عظاما
من فرط الهوى وشدة ولهي بهذا اذا حملت ددا على اللهو عدولية او
سفين ابن يامن يجوربها الملاح طورا ويهتدي
عدولي قبيلة من اهل بحرين وابن يامن رجل من اهلها والجور
العدول عن الطريق والباء للتعديه يقول هذه السفن التي تشبهها
هذه من سفن هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل والملاح تارة
يجريها على استواء واهتداء وتارة يعدل بها فيميلها عن سنن
الاستواء وكذلك الحداة تارة يسوقون هذه الابل على سمت الطريق
وتارة يميلونها عن الطريق ليختصروا المسافه وخص سفن هذه
القبيلة وهذا الرجل لعظمها وضخمها يشق حباب الماء حيزومها بها
كما قسم الترب المفايل باليد حباب الماء امواجه والحيزوم
الصدر والجمع الحيازيم والفيال ضرب من اللعب وهو ان يجمع التراب
فيدفن فيه شيء ثم يجعل التراب نصفين ويسال عن الدفين في ايهما
هو فمن اصاب قمر ومن اخطاء قمر يقال للرجل يفايل مفايلة و
فيالا اذا لعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق السفن الماء بصدورها
شق المفايل التراب المجموع بيده وفي الحي احوى ينفض المرد شادن
مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد الاحوى الذي في شفته سمرة والاحوى
حواء والمرد ثمر الاراك والشادن الغزال الذي قوي واستغنى عن
امه والمظاهر الذي لبس ثوبا فوق ثوب او درعا فوق درع او عقدا فوق
عقد

عقد والسمط الخيط الذي نظمت فيه الجواهر يقول وفي الحي حبيب يشبه
ظبيا احوى في كحل العينين وسمرة الشفتين في حال الظبي ثمر الاراك
وخص تلك الحال لانه يمد عنقه خذول تراعي ربربا بخميلة تناول
اطراف البرير وترتدي خذول اي قد خذلت اولادها تراعي
ربربا اي ترعى معه ربرب وهو القطيع من الظبا وبقر الوحش والخميلة
رملة منبتة وقيل ارض ذات شجر والبرير ثمر الاراك والارتداء
والتردي لبس الرداء يقول هذه الظبية التي اشبه بها الحبيب ظبية
خذلت اولادها وذهبت مع صواحبها في قطيع من الظبا ترعى
معه في ارض ذات شجر او ذات رملة منبتة تناول اطراف ثمر
الاراك وتردي باغصانه وانما خص تلك الحال لمدها عنقها
وتبسم عن المى كان منورا تخلل حر الرمل دعص له ندي
الالمى الذي يضرب لون شفتيه الى السواد كان منورا يعني كان اقحوانا
منورا فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه نور النبات اذا
خرج نوره فهو منور وحر كل شيء خالصه والدعص الكثيب من الرمل
والجمع الادعاص والندي دون الابتلال يقول وتبسم الحبيبة
عن ثغر المى الشفتين كانه اقحوان خرج نوره في دعص ندي يكون ذلك
الدعص فيما بين رمل خالص لا يخالطه تراب شبه ثغرها بالاقحوان
وشرط لمى الشفتين ليكون ابلغ في بريق الثغر وتقدير الكلام كان
اقحوانا منورا تخلل دعصا له نداء حر الرمل فحذف فحجر سقته
اياه الشمس الا لثاته اسف ولم تكدم عليه باثمد اياه الشمس
شعاعها واللثة مغرز الاسنان والجمع اللثات والاسفاف فعل
من اسففت الشيء اسفه سفا والاثمد الكحل والكدم العض
ثم وصف ثغرها فقال سقاه شعاع الشمس اي كان الشمس

تناول

اعادت ضوءها ثم قال الا لثاته يعنى اللثات لا يصحب بريقها ثم قال اسف عليه الاثمد اى ذر الاثمد على اللثة ولم تكدم باسنانها شيئ يؤثر فيها وتقديره اسف باثمد ولم تكدم عليه بشيئ ونساء العرب تذر الاثمد على الشفاة واللثات **ووجه كان الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد** التخدد التشنج والتغضن يقول وتبسم عن وجه كان الشمس كسته ضياءها وجمالها فاستعار للضياء اسم الرداء ثم ذكر ان وجهها نقي اللون غير متشنج متغضن ووصف وجهها بكمال الضياء والنقاء والنضارة **واني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي** الاحتضار والحضور واحد والعوجاء الناقة التي لا تستقيم في سيرها لفرط نشاطها والمرقال مبالغة مرقل من الارقال وهو بين السير والعدو يقول واني لامضي همي وانفذ ارادتي عند حضورها بناقة نشيطة في سيرها تخب وتذمل تذميلا في رواحها وغدوها يريد انها تصل سير الليل بسير النهار وسير النهار بالليل **امون كالواح الاران نصأتها على لاحب كانه ظهر برجد** الامون التي يؤمن عثارها والاران التابوت العظيم نصأتها بالنصا زجرتها ونسأتها اى ضربتها بالمنساه وهي العصا واللاحب الطريق الواضح والبرجد كساء مخطط يقول هذه الناقة موثقة الخلق يؤمن عثارها في سيرها وعدوها وعظامها كالواح التابوت العظيم ضربتها بالمنساة على طريق كانه كساء في عرضه **جمالية وجناء تردي كانها سفنجة تبري لازعر اربد** الجمالية الناقة التي تشبه الجمل في وثاقة الخلق والوجناء المكتنزة اللحم والوجناء العظيمة الوجنات ايضا والرديان عدو الحمار بين متمرغه وآريه هذا هو الاصل ثم يستعار للعدو والسفنجة النعامة

تبري

تبري تعرض والازعر القليل الشعر والاربد الذي لونه لون الرماد يقول امضي همي بناقة تشبه الجمل في وثاقة الخلق مكتنزة اللحم تعدو كانها نعامة تعرض لظليم قليل الشعر يضرب لونه الى الرماد شبه عدوها بعدو النعامة **تباري عتاقا ناجيات واتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد** باريت الرجل فعلت مثل فعله مغالبا له والعتاق جمع عتيق وهو الكريم والناجيات المسرعات في السير والمور الطريق والمعبد المذلل يقول هي تباري ابلا كراما مسرعات في السير وتتبع وظيف رجليها وظيف يديها فوق طريق مذلل **تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الاسرة اغيد** التربع رعي الربيع والاقامة بالمكان واتخاذه ربعا والقف ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا والشول النوق التي جفت ضروعها وقلت البانها والواحدة شائلة بالتاء لا غير والارتعاء الرعي والحدائق جمع حديقة وهي كل روضة ارتفع اطرافها وانخفض والحديقة البستان ايضا والمولي الذي اصابه الولي وهو المطر الثاني من امطار السنة وسرار الوادي وسرارته خيره وافضله كلاء والجمع الاسرة والاغيد الناعم الخلق يقول قد رعت هذه الناقة ايام الربيع كلاء القفين واراد بهما قفين معينين معروفين فيما بين نوق جفت البانها ترعى حدائق واد وقد وليت اسرته وهو مع ذلك ناعم النبت وقوله حدائق مولي الاسرة تقديره حدائق واد مولي الاسرة فحذف الموصوف ثقة بدلالة الصفة عليه **تريع الى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات اكلف ملبد** الريع الرجوع والفعل راع يريع والاهابة رعاء الابل وغيرها والاتقاء الحجز بين الشيئين قوله بذي خصل اراد بذنب ذي خصل والخصل جمع

ضروعها وقلت

خصلة من الشعر وهي قطعة منه والاكلف الاحمر الذي يضرب الى السواد والملبد ذو وبر متلبد من البول والثلط وغيره روعات اكلف اى روعات فحل اكلف يقول هي ذكية القلب ترجع الى داعيها وتجعل ذنبها حاجزا بينها وبين فحل تضرب حمرته الى السواد متلبد الوبر يريد انها لا تمكنه من ضرابها واذا لم يصل الفحل الى ضرابها لم تلقح واذا لم تلقح كانت مجتمعة القوى وافرة اللحم قوية على السير والعدو **كان جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد** المضرحي هو الابيض من النسور وقيل هو العظيم منها والتكنف الكون في كنف الشيئ وهو ناحيته والحفاف الجانب والجمع الاحفة والشك الغرز والعسيب عظم الذنب والمسرد الاشفى يقول كان جناحي نسر ابيض غرزا بالاشفى في عظم ذنبها شبه شعر ذنبها بجناحي نسر ابيض في البياض **فطورا به خلف الزميل وتارة على حشف كالشن ذاو مجدد** قوله فطورا به يعني فطورا تضرب بالذنب والزميل الرديف والحشف الاخلاف التي جف لبنها فتشنجت والشن القربة الخلق والذاوي الذابل والمجدد الذي جد لبنه اى قطع يقول تارة تضرب هذه الناقة ذنبها على عجزها خلف رديف راكبها وتارة على اخلاف متشنجة خلقة كقربة بالية انقطع لبنها **لها فخذان اكمل النحض فيهما كانهما بابا منيف ممرد** النحض اللحم وقوله بابا منيف اى بابا قصر منيف والمنيف العالي والممرد المملس والممرد المطول ايضا ومنه قوله تعالى صرح ممرد يقول لهذه الناقة فخذان اكمل لحمهما فشبههما بمصراعي باب قصر عال مملس او مطول في العرض **وطي محال كالحني خلوفه واجرنة لزت بداي منضد** الطي طي البئر والمحال الفقار الظهر الواحدة محالة وفقارة والحني القسي والخلوف الاضلاع والاجرنة جمع جران وهو باطن العنق واللز الضم والداي خرز الظهر والعنق والنضيد

مبالغة

مبالغة النضد وهو وضع الشيئ فوق الشيئ يقول ولها فقار متداخلة متراصفة كان الاضلاع المتصلة بها قسي ولها باطن واضلاع ضم وقرن الى خرز عنقه قد نضد بعضه على بعض **كان كناسي ضالة يكنفانها واطر قسي تحت صلب مؤيد** الكناس بيت تتخذه الوحش في اصل شجرة والضال ضرب من الشجر الى كنفت الشيئ صرت في ناحيته والكنف الناحية والاطر العطف والمؤيد المقوى والتاييد التقوية شبه ابطيها بالسعة ببيت من بيوت الوحش في اصل شجرة وشبه الاضلاع بقسي معطوفة يقول كان بيتين في اصل ضالة صارا في ناحيتي هذه الناقة وقسيا معطوفة تحت صلب مقوى وسعة الابط ابعد لها من العثار ولذلك مدحها بها **لها مرفقان افتلان كانما تمر بسلمي دالج متشدد** الافتل القوي الشديد وتانيثه فتلاء والسلم الدلو لها عروة واحدة مثل دلاء السقائين والدالج الذي ياخذ الدلو من البئر فيفرغها في الحوض والتشدد والاشتداد والشدة واحد والباء في قوله تمر بسلمي للتعدية ويجوز ان تكون بمعنى مع ايضا يقول لهذه الناقة مرفقان قويان شديدان نابيان عن جنبيها فكانها تمر مع دلوين من دلاء الدالجين الاقوياء شبهها بسقاء حمل دلوين احدهما بيمناه والاخرى بيسراه **كقنطرة الرومي اقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد بقرمد** القرمد الآجر وقيل هو الصاروج شبه الناقة في تراصيف عظامها وتداخل عظامها بقنطرة تبنى لرجل رومي وقد حلف صاحبها ليحاطن بها حتى تشاد وتجصص بالصاروج او بالآجر والتشييد الرفع **صهابية العثنون موجدة القرى بعيدة وخد الرجل موارة اليد** العثنون شعرات تحت لحيها الاسفل

وهو الساروج

حيتي

يقول فيها صهبة اي حمرة والقرا الظهر والموجدة المقواة ولو خد
الذميل والمور الذهاب والمجيء والموارة مبالغة المسايرة يقول
في عثنونها صهبة وفي ظهرها قوة وشدة ويبعد ذميل رجليها
ومور يديها في السير ويجوز جرها صفة العثنون على الصفة لعوجاء
ويجوز رفعها على انها خبر لمبتدا امرت يداها فتل شزر واجنحت
لها عضداها في سقيف مسند الامرار احكام الفتل والفتل
الشزر ما ادير عن الصدر والاجناح الامالة والسقف والسقيف
واحد والمسند الذي اسند بعضه على بعض يقول فتلت يداها
فتلا بعد به عن كركرتها واميلت عضداها تحت جنبين كانه سقف
اسند بعضه الى بعض جنوح دفاق عندل ثم افرعت لها
كتفاها في معالى مصعد الجنوح مبالغة الجانحة وهي التي تميل في
احد الشقين لنشاطها في السير والدفاق المسرعة في السير غاية الاسراع
والعندل العظيم الراس والافراع التعلية يقول هذه الناقة شديدة
الميلان عن سمت الطريق لفرط نشاطها في السير مسرعة غاية الاسراع
عظيمة الراس وقد عليت كتفاها في معلى مصعد وقوية خلقها
كان علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد
العلب الاثر والجمع العلوب والنسع سير كهيئة العنان تشد به الاحمال
والموارد جمع المورد وهو الذي يورد والخلقاء الملسا والاراد من
خلقاء اي من صخرة خلقاء والقردد الارض الصلبة الغليظة فيها
وهاد ونجاد يقول كان اثار النسع في ظهر هذه الناقة وجنبيها
نقر فيها من صخرة ملسا في ارض غليظة متعادية فيها وهاد ونجاد
واتلع نهاض اذا صعدت به كسكان بوصي بدجلة مصعد
الاتلع الطويل العنق والبوصي ضرب من السفن والسكان
ذنب السفينة يقول هي طويلة العنق فاذا رفعت عنقها اشبه
ذنبها

ذنبها سفينة في دجلة تصعد قوله اذا صعدت اي بالعنق والبا للتعدية
وجمجمة مثل العلاة كانما وعى الملتقى منها الى حرف مبرد
الوعى الحفظ والاجتماع والانضمام وهو في البيت على المعنى الثاني
والحرف الناحية والجمع الاحرف والحروف يقول ولها جمجمة تشبه
العلاة في الصلابة فكانما انضم طرفها الى حد عظم يشبه المبرد في
الحدة والصلابة والملتقى موضع الالتقاء وخد كقرطاس الشامي
ومشفر كسبت اليماني قده لم يجرد قوله كقرطاس الرجل الشامي فحذف
الموصوف والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ وقوله كسبت بريعه
اليماني كسبت الرجل اليماني والتجريد اضطراب القطع وتفاوته
شبه خدها في الاملاس بالقرطاس ومشفرها بالسبت في اللين
واستقامة القطع وعينان كالماويتين استكنتا بكهفي حجاجي
صخرة قلت مورد الماوية المراة والاستكنان طلب الكن والكهف
الغار والحجاج العظم المشرف على العين الذي هو منبت الحاجب و
الجمع الاحجة والقلت نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع القلات
والمورد الماء هنا يقول ولها عينان تشبهان مراتين في الصفا
والنقاء والبريق تشبهان ما في القلة في الصفا شبه بكهفين
في غورهما وحجاجها بالصخرة في الصلابة قوله حجاجي صخرة اي حجاجين
من صخرة طحوران عوار القذى فتراهما كمكحولتي مذعورة ام فرقد
الطحور الطرح والدحر واحد والطحور للمبالغة الطارح والعوار
والقذى واحد اراد بالمكحولتين العينين وتكحل بقر الوحش
ولكن العين تحل الكحل على الاطلاق والذعر الاخافة والفرقد
ولد البقرة الوحشية والجمع الفراقد يقول عينان تطرحان و
تبعدان القذى عن انفسهما ثم شبهها بعيني بقرة وحشية
لها ولد وقد افزعها صائد فعينه وعين الوحشية في هذه

احسن ما يكون وصادقتا سمع التوجس للسرى لهجس خفي او لصوت مندد
التوجس التسمع والسرى سير الليل والهجس الحركة والتنديد رفع الصوت
يقول ولها اذنان صادقتا الاستماع في حال سير الليل لا يخفى عليها
الصوت الخفي ولا الصوت الرفيع مؤللتان تعرف العتق فيهما
كسامعتي شاة بحومل مفرد التاليل التحديد والتدقيق والعتق
الكرم والنجابة والسامعتان الاذنان والشاة الثور الوحشي
وحومل موضع بعينه يقول لها اذنان محددتان تعرف نجابتها
فيهما وهما كاذني ثور وحشي منفرد بهذا الموضع واروع نباض
احذ ململم كمرداة صخر في صفيح مصمد الاروع الذي يرتاع
لكل شيء لفرط ذكائه والنباض الكثير الحركة مبالغة النابض و
الاحذ الخفيف السريع والململم المجتمع الخلق الشديد الصلب والمرداة
الصخرة التي يكسر بها الصخور والصفيح الحجر العريض والجمع الصفائح
والصفيح والمصمد المحكم يقول ولها قلب يرتاع لادنى شيء لفرط
ذكائه سريع الحركة خفيف صلب مجتمع الخلق يشبه صخرة يكسر بها
الصخور في الصلابة فيما بين اضلاع تشبه حجارة عراضا محكمة
واعلم مخروت من الانف مارن عتيق متى ترجم به الارض تزدد
الاعلم المشقوق الشفة العليا والمخروت المثقوب يقول ولها مشفر
مشقوق ومارن انفها مثقوب وهي متى ترم الارض بانفها وراسها
اذا ادارت في سيرها وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت مخافة
ملوي من القد محصد الارقال دون العدو وفوق السير والاحصاد
الاحكام والتوثيق يقول هي مذللة مروضة فان شئت اسرعت في سيرها
وان شئت لم تسرع مخافة سوط ملوي من القد موثوق وان شئت
سامى واسط الكور راسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد
المساما

المسامات المباراة في السمو والعلو والعوم السباحة والخفيدد الظليم
يقول وان شئت جعلت راسها موازيا لواسطة رحلها في العلو
في فرط النشاط وجذبي زمامها واسرعت في سيرها حتى كانها تسبح
بعضديها مثل اسراع الظليم على مثلها امضي اذا قال صاحبي
الا ليتني افديك منها وافتدي يقول على مثل هذه الناقة
امضي في اسفاري حين بلغ الامر غاية الشدة وصاحبي يقول الا ليتني
افديك من مشقة هذه الشقة وخلصتك منها ونجيت نفسي
وجاشت اليه النفس خوفا وخاله مصابا ولو امسى على غير مرصد
خاله اي ظنه والمرصد الطريق يقول وارتفعت نفسه اي زال قلبه
من مستقره لفرط خوفه وظنه هالكا وان امسى على غير طريق يقول
صعوبة هذه الفلوات جعلته يظن انه هالك وان لم يكن على طريق
يخاف قطاع الطريق اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت
فلم اكسل ولم اتبلد يقول اذا القوم قالوا من فتى يكفي مهما او يدفع شرا
خلت انني المراد بقولهم فلم اكسل في كفايته بالمهم ودفع الشر ولم اتبلد
فيهما احلت عليها بالقطيع فاجذمت وقد خب ال الامعز المتوقد
الاحالة الاقبال هنا والقطيع السوط والاجذام الاسراع في السير
والال الذي يرى شبه السراب في طرفي النهار والامعز مكان
يخالط ترابه حجارة او حصى واذا حمل على الارض والقعة فقيل
المعزاء يقول اقبلت على الناقة اضربها بالسوط فاسرعت في السير
في حال خب ال الاماكن التي خلطت في ترابها الحجارة او الحصا
فذالت كما ذالت وليدة مجلس تري ربها اذيال سحل ممدد
الذيل التبختر والسحل الثوب الابيض من القطن يقول فتبخترت ترقص
هذه الناقة كما تتبختر جارية بين يدي سيدها فترية ذيل ثوبها
الابيض الطويل في رقصها شبه تبخترها في السير بتبختر

الجارية في الرقص وشبه طولها بطول ذنبها ولست بحلال
التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد الحلال
مبالغة الحال من الحلول والتلعة ما ارتفع عن مسيل الماء وانخفض
عن الجبال او قرار الارض والجمع التلاع والاسترفاد الاستعانة
يقول انا لا احل التلاع مخافة حلول الاضياف او غزو الاعداء
اياي ولكني اعين القوم اذا استعانوا بي اما في قرى الاضياف
واما في قتال الاعداء وان تبغني في حلقة القوم تلقني
وان تلتمسني في الحوانيت تصطد البغا الطلب والحانوت
بيت الخمار والجمع الحوانيت والاصطياد الاقتناص يقول وان
تطلبني في محفل القوم وجدتني هناك وان تطلبني في بيوت الخمارين
صادفتني هناك يريد انه يجمع بين الجد والهزل وان تلتقي الحي الجميع
تلاقني الى ذروة البيت الرفيع المصمد الصمد القصد والتصميد
مبالغة يقول وان اجتمع الحي للافتخار رايتني انتمي واعتزي
الى ذروة البيت الشريف المقصود وقوله تلاقني الى يريد اعتزي الى
نداماي بيض كالنجوم وقينة تروح الينا بين برد ومجسد
القينة الجارية المغنية والمجسد الثوب المصبوغ بالجساد وهو الزعفران
وقيل بل هو ثوب اشبع صبغه فيكاد يقوم من اشباع صبغه و
المجسد لغة فيه وقيل المجسد الثوب الذي يلي الجسد يقول ندامى
احرار كرام تتلألأ الوانهم وتشرق وجوههم ومغنية تاتينا رواحا
لابسة بردا وثوبا مصبوغا بالزعفران او ثوبا مشبع الصبغ رحيب
قطاب الجيب منها رقيقة بجس الندامى بضة المتجرد قطاب
الجيب مخرج الراس منه والبضاضة نعومة البدن ورقة الجلد والمتجرد
جسد مجردا اي عري يقول هذه القينة واسعة الجيب لكثرة ادخال الندامى

الكريم

ايديهم

94

ايديهم في جيبها للمسها ثم قال هي رقيقة على جس الندامى اياها وما يجس
من جسدها ناعم الجسم رقيق الجلد صافي اللون والجس واللمس واحد والفعل
جس يجس اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد
اسمعينا اي غنينا والانبراء الاعتراض للشيء والاخذ فيه على رسلها
اي على تؤدتها او وقارها والمطروفة التي اصيب طرفها الفتور نظرها
ويريد مطروفة وهي التي بها ضعف يقول اذا سالناها الغناء ضحت
لنا مبتدئة في غنائها على ضعف في نغمتها لا تشدد فيها اراد لم تشدد
فحذف احدى التائين استثقالا لاجتماعها اذا رجعت في صوتها خلت صوتها
تجاوب اظار على ربع ردي الترجيع ترديد الصوت وتغريده و
الظئر التي لها ولد والجمع الاظار والربع من ولد الابل ما ولد في
اول النتاج والردي الهالك يقول اذا طربت في صوتها وردد نغماتها
حسبت صوتها اصوات نوق تضج عند حوارها الهالك ويجوز ان يكون
الاظار النساء والربع مستعار لولد الانسان فشبه صوتها بالتحزن
باصوات النوادب وما زال تشرابي الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي
طريفي ومتلدي التشراب الشرب والطريف والطارف المال الحديث
والتليد والتلاد والمتلد المال القديم الموروث يقول لم ازل
اشرب الخمر واشتغل باللذات وبيع الاعلاق النفيسة واتلافها حتى
كان هذه الاشياء بمنزلة المال المستحدث والموروث الى ان تحامتني
العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد التحامي التجانب والاعتزال
والمعبد المذلل والمطلي بالقطران والبعير يطلى ذلك فيذل له يقول
فتجنبتني عشائري كما يتجنب البعير المطلي بالقطران وافردتني لما رات اني
لا اكف عن اتلاف المال والاشتغال باللذات رايت بني غبراء لا
ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد الغبراء صفة للارض
جعلت كالاسم لها والطراف البيت من الادم والجمع الطرف وكنى بتمديد

عن عظمه يقول لما افردتني العشيرة رايت الفقراء الذين لصقوا بالارض
من شدة الفقر لا ينكرون احساني اليهم وانعامي عليهم ورايت الاغنياء
الذين لهم بيوت الادم لا ينكرونني لاستطابتهم صحبتي ومنادمتي
يقول ان هجرتني الاقارب وصلتني الاباعد منهم الفقراء والاغنياء فهؤلاء
لطلب المعروف وهؤلاء لعلاء الا ايهذا اللائمي احضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي الوغى الحرب والاخلاد
الابقاء يقول الا ايها الانسان الذي يلومني على حضور الحرب وحضور
اللذات هل انت تخلدني ان كففت عنهما فان كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني ابادرها بما ملكت يدي استطاع لغة في استطاع يقول فان
انت لا تستطيع ان تدفع موتي عني فدعني ابادر الموت بانفاق املاكي
يريد انه لا بد منه فلا معنى للبخل بالمال وترك اللذات فلولا ثلث
هن من لذة الفتى وجدك لم احفل متى قام عودي الجد الحظ والبخت
والحفل المبالاة والعود جمع عائد يقول لولا ثلث خلال هن من لذة
الفتى الكريم لم ابال متى قام عوادي من عندي ايسين من حيوتي اي لم ابال متى
مت فمنهن سبقي العاذلات بشربة كميت متى ما تعل بالماء تزبد
يقول احد تلك الخلال اني اسبق العواذل بشرب شربة من الخمر كميت
اللون متى صب الماء عليها ازبدت يريد انه يباكر الخمر قبل انتباه العواذل
وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد
الكر العطف والمضاف الخائف المذعور والمضاف الملجأ والمحنب الذي
في يده انحناء والسيد الذئب والغضا شجر يقول والخصلة الثانية
عطفي اذا نادى الملجأ الي والخائف غدوة مستغيثا اياي فرسا في
يده انحناء يسرع في عدوه اسراع ذئب يسكن فيما بين الغضا اذا
نبهته وهو يريد الماء هي خصلة الثانية اغاثة المستغيث واغاثة
اللاجي اليه وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الخباء المعمد
قصرت الشيء صيرته قصيرا والدجن الباس الغيم افاق السماء والبهكنة

المراة

95

المراة الحسنة الخلق السمينة الناعمة والمعمد المرفوع بالعمد يقول والخصلة
الثالثة اني اقصر يوم الغيم بالتمتع بامراة ناعمة حسنة الخلق تحت خباء مرفوع
بالعمد كان البرين والدماليج علقت على عشر او خروع لم يخضد
البرة حلقة من صفر او شبهه وغيرها استعارها للاسورة والخلاخل
والدملج للعضد والجمع الدمالج والدماليج والعشر والخروع ضربان
من الشجر والتخضيد التجريد من الاغصان والاوراق يقول كان
خلاخيلها واسورتها ومعاضدها معلقة على احد هذين الضربين
من الشجر وجعله غير مخضد ليكون اغلظ شبه ساعديها وساقيها
باحد هذين الشجرين كريم يروي نفسه في حيوته ستعلم ان متنا غدا
اينا الصدي يقول انا كريم يروي نفسه ايام حياته بالخمر ستعلم ان
متنا غدا اينا العطشان يريد انه يموت ريانا وهاذلي يموت عطشانا
ارى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد
النحام الحريص على الجمع والمنع والغوي الضال يقول لا فرق بين الجواد
والبخيل بعد الموت فلم البخل بالاعلاق فقال ارى قبر البخيل بماله
والحريص كقبر الضال في بطالته المفسد بماله ترى جثوتين من
تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد الجثوة الكومة من
التراب وغيره والجمع الجثى والتنضيد مبالغة النضد يقول ترى قبري
البخيل والجواد كومتين من تراب عليهما حجارة عراض صلاب فيما
بين قبورهما حجارة عراض قد نضدت ارى الموت يعتام الكرام و
يصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد الاعتيام الاختيار و
العقايل الكرايم من المال والنساء والواحد عقيلة والفاحش البخيل
يقول ارى الموت يختار الكرام بالافناء ويصطفي كريمة مال البخيل
المتشدد بالابقاء وقيل بل معناه ان الموت يعم الاجواد والبخلاء فيصطفي

كرايم اموال الكرام وكرايم اموال البخلاء، يريد انه لا يخلص منه الواحد
من الصنفين أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام و
الدهر ينفد شبه البقاء بكنز ينقص كل ليلة وما لا يزال ينقص فان
مآله الى النفاد فقال وما تنقصه الايام والدهر ينفد لا محالة فكذلك
العيش صائر الى النفاد لا محالة والنفاد والنفود الفناء والانفاد الافناء
لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد
قوله ما اخطأ الفتى فما مع الفعل هنا بمنزلة مصدر حل محل الزمان
والتقدير ان الموت مدة اخطائه الفتى وقد يكون ما مع الفعل بمنزلة
المصدر نحو قولك بلغني ما صنعت تريد بلغني صنعك والطول
الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والارخاء الارسال والثني الطرف
والجمع الاثناء يقول اقسم بحياتك ان الموت في مدة اخطائه الفتى اى
مجاوزته اياه بمنزلة حبل طول للدابة ترعى وطرفاه بيد صاحبه
فما لي اراني وابن عمي مالكا متى ادن منه ينأ عني ويبعد
النأي والبعد واحد فجمع بينهما للتوكيد واثبات القافية يقول فما لي
اراني وابن عمي متى تقربت منه تباعد عني يبتعد هجرانه اياه مع
تقربه منه يلوم وما ادري علام يلومني كما لامني في الحي قرط بن معبد
يقول يلومني مالك وما ادري ما السبب الداعي الى لومه اياي كما لامني
هذا الرجل في القبيلة يريد ان لومه اياه ظلم صراح كلوم قرط اياه
وايأسني من كل خير طلبته كأنا وضعناه الى رمس ملحد
الرمس القبر واصله الدفن والملحد الرجل جعلت له لحدا يقول قطع
مالك من خير رجوته منه حتى كأنا وضعنا الطلب الى قبر رجل مدفون
في اللحد يريد انه ايأسه من كل خير طلبه كما ان الميت لا يرجى خيره
على غير شيء قلته غير انني نشدت فلم اغفل حمولة معبد
النشدان

النشدان لطلب المفقود والاغفال الترك والحمولة الابل التي تطيق ان
يحمل عليها ومعبد اخوه يقول يلومني على غير شيء قلته وجناية
جنيتها ولكني طلبت ابل اخي ولم اتركها فنقم ذلك مني وجعل
يلومني وقوله غير انني استثناء منقطع وقربت بالقربى و
جدك انه متى يك امر للنكيثة اشهد القربى جمع قربة وقيل
هي اسم من القرب والقرابة وهو اصح القولين والنكيثة المبالغة
في الجهد واقصى الطاقة وقربت نفسي بالقرابة التي ضمنا حبلها
ونظمنا خيطها واقسم بحظك وبختك انه متى حدث له امر يبلغ
غاية الطاقة احضره واحضره وان ادع للجلى اكن من حماتها
وان يأتك الاعداء بالجهد اجهد الجلى تأنيث الاجل وهي الخطة
العظيمة يقول وان دعوتني للامر العظيم والخطب الجسيم اكن من الذين
يحمون حريمك وان يأتك الاعداء لقتالك اجهد في دفعهم غاية الجهد
والباء في قوله بالجهد زايدة وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم
بشرب حياض الموت قبل التهدد القذع الفحش والعرض موضع المدح و
الذم من الانسان وقد يفسر بالحسب والعرض النفس ايضا والتوعد
والتهديد واحد والقذف السب يقول وان اساء الاعداء القول
فيك والفحش الكلام اوردتهم حياض الموت قبل ان اتهددهم
يريد انه يبدأهم قبل تهديدهم وروي بشرب فهو النصيب من الماء
يريد اسقهم مشرب حياض الموت فالباء زائدة والمصدر بمعنى المفعول
والاضافة تقريبيه بلا حدث احدثته وكمحدث هجائي وقذفي بالشكاة
ومطردي يقول اجفى واهجى واضام من غير حدث باساءة احدثته
ثم اهجى واشكى واطرد كما يهجى من احدث اساءة وجر جريرة وجنى
جناية ويشكى والمطرد بمعنى الاطراد الطرد صيره طريدا فلو كان
مولاي امرأ هو غيره لفرج كربي او لانظرني غدي

يقول ولو كان ابن عمي غير مالك لفرج كربي ولا مهلني زمانا فرجة
الامر وفرجته كشفته والفرج الكشاف المكروه ولكن مولاي
امرؤ هو خانقي على الشكر والتسآل او انا مفتدي
خنقت الرجل اذا عصرت حلقه والتسآل السؤال يقول ولكن ابن عمي
رجل يضيق الامر علي حتى كانه ياخذ على متنفسي على حال الشكر اياه
وسؤالي عوارفه او عفوه او كنت في حال افتدائي نفسي منه وظلم
ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
مضني الامر وامضني بلغ من قلبي واثر في نفسي تهييج الحزن والغضب
يقول ظلم الاقارب اشد تأثيرا في تهييج نار الحزن والغضب من وقع
السيف القاطع الحديد المطبوع بالهند فذرني وخلقي انني لك شاكر
ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد ضرغد جبل يقول خل ما بيني وبين
خلقي وكلني الى سجيتي فاني لك شاكر وان بعدت غاية البعد حتى
نزلت عند هذا الجبل الذي سمي بضرغد وبينهم وبين ضرغد مسافة
بعيدة وشقة شاقة فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء
ربي كنت عمرو بن مرثد هذان السيدان من سادات العرب مذكوران
بوفور المال والاولاد يقول لو شاء الله تعالى بلغت منزلتهما فاصبحت
ذا مال كثير وزارني بنون كرام سادة لمسود يقول فصرت
حينئذ صاحب مال كثير وبنون موصوفون بالكرم والسودد
لرجل مسود والتسويد مصدر سودته فسادانا الرجل الضرب
الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد الضرب الرجل الخفيف
اللحم يقول انا الضرب الذي عرفتموه والعرب تمتدح بخفة اللحم
لان كثرته داعية الى الكسل والثقل وهو منافيان للاسراع
ثم قال وانا دخال في الامور بخفة وسرعة وشبه تيقظه وذكاء
ذهنه

ذهنه بسرعة حركة رأس الحية وشدته فآليت لا ينفك كشحي بطانة
لعضب رقيق الشفرتين مهند يقول ولقد حلفت ان لا يزال كشحي
لسيف قاطع رقيق الشفرتين طبعه الهند بمنزلة البطانة لظاهره
حسام اذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد
الانتصار الانتقام والمعضد سيف يقطع به الشجر يقول لا يزال
كشحي بطانة لسيف قاطع اذا ما قمت منتقما به من الاعداء كفى
الضربة الاولى به الضربة الثانية فيغني البدء عن العود وليس سيفا
يقطع به الشجر اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة اذا قيل مهلا قال
حاجزه قدي اخي ثقة يوثق به اى صاحب ثقة والتثني الصرف
والانثناء الانصراف والضريبة ما تضرب بالسيف مهلا اى كف
قدي وقدني اى حسبي يقول هذا السيف سيف يوثق بمضائه
كالاخ الذي يوثق باخائه لا ينصرف عن ضريبة اى لا ينبو عما
ضرب به اذا قيل لصاحبه كف عن ضرب عدوك قال صاحبه حسبي
فاني قد بلغت ما اردت من قتل عدوي اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني
منيعا اذا بلت بقائمه يدي ابتدر القوم السلاح استبقوه والمنيع
الذي لا يقهر ولا يغلب بل بالشيء اذا ظفر به يقول اذا استبق
القوم اسلحتهم وجدتني منيعا لا اقهر ولا اغلب اذا ظفرت يدي بقائم
السيف وبرك هجود قد اثارت مخافتي بواديها امشي بعضب مجرد
البرك الابل الكثيرة الباركة والهجود جمع هاجد وهو النائم مخافتي
مصدر مضاف الى المفعول بواديها اوائلها يقول ورب ابل كثيرة
باركة قد اثارتها من مباركها مخافتها اياي في حال مشيي مع سيف
قاطع مسلول من غمده يريد انه اراد ان ينحر بعيرا منها فنفرت منه
لتعودها ذلك منه فمرت كهاة ذات خيف جلالة عقيلة شيخ
كالوبيل يلندد الكهاة والجلالة الناقة الضخمة السمينة والخيف

جلد الضرع والعقيلة كريمة المال والنساء والجمع العقايل والوبيل
العصا الضخم واليلندد والالندد والالد الشديد الخصومة يقول
رب في حال اثارة مخافتي اباها ناقة ضخمة لها جلد الضرع وهي
كريمة مال شيخ قد يبس جلده ونحل جسمه من الكبر حتى صار كالعصا
الضخم يبساً ونحولا وهو شديد الخصومة قيل اراد به اباه يريد
انه نحر كرايم ماله وان ضاره ماثره وقيل اراد غير ابيه ممن يغيب
هو على ماله والاول احرامها بالصواب **يقول وقد نزا الوضيف وساقها**
الست ترى ان قد اتيت بمويد نزا اى سقط والموئد الداهية العظيمة
الشديدة يقول قال هذا الشيخ في حال عقري هذه الناقة الكريمة
وسقوط وضيفها وساقها عند ضربي اياها بالسيف الم تر انك قد
اتيت بداهية بعقرك مثل هذه الناقة الكريمة **وقال الا ماذا ترون**
بشارب شديد علينا بغيه متعمد يقول هذا الشيخ للحاضرين
اى شيء ترون ان يفعل بشارب خمر اشتد بغيه علينا من تعمد وقصد
يريد انه استشار اصحابه في شاني وقال لماذا تحتالون في دفع هذا
الذي يشرب الخمر ويبغي علينا بعقر كرايم اموالنا متعمدا الباء في
قوله بشارب من صلة محذوف تقديره ان يفعل ونحوه **وقال ذروه**
انما نفعها له والا تردوا قاصي البرك يزدد ويروي والا
تكفوا ايضا والكف المنع والامتناع يقول ثم استقر راى الشيخ على ان
قال دعوا الطرفة انما نفع الناقة له واراد انما نفع هذه الناقة له
لانه ولده الذي يرثني والا تردوا وتمنعوا ما بعد من الابل
الند ويزدد طرفة من عقرها ونحرها **فظل الاماء يمتللن**
حوارها ويسعى علينا بالسديف المسرهد الاماء جمع امة و
الامتلال والملّ جعل الشيء في الملة وهي الجمر والرماد الحار و

الحوار

الحوار للناقة بمنزلة الولد للانسان والسديف السنام وقيل
قطع السنام والمسرهد المقطع وقيل المسرهد السمين يقول فظل
الاماء يشوين الولد الذي خرج من بطنها تحت الجمر والرماد و
يسعى الخدم الينا بقطع سنامها المقطع **فان مت فانعيني بما انا**
اهله وشقي على الجيب يا ابنة معبد لما فرغ من تعداد مفاخره
اوصى ابنة اخيه ومعبد اخوه فقال اذا هلكت فانعيني بخبر هلاكي
بثنائي الذي استحقه وشقي جيبك على يوصيها بالثناء عليه و
البكاء والنعي اشاعة خبر الموت اهل اى مستحقه كقولهم وكانوا
احق بها واهلها **ولا تجعليني كامرء ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي**
يقول ولا تسوي بيني وبين رجل لا يكون همه بطلب المعالي كهمي ولا
يكفي المهم والملم ككفايتي ولا يشهد الوقايع مشهدي والغناء الكفاية
بطيء على الجلى سريع الى الخنا ذلول باجماع الرجال ملهد
البطوء ضد العجلة والفعل بطؤ يبطؤ والجلى الامر العظيم والخنا الفحش
والجمع الكف وجمعها لغتان يقال ضرب بجمع كفه اذا ضربه بها مجموعة
والجمع الاجماع والتلهيد مبالغة اللهد وهو الدفع بجمع الكف
يقول ولا تجعليني كمن يبطؤ بالامر العظيم ويسرع الى الفحش وكثيرا
ما يدفعه الرجال باجماع اكفهم **فلو كنت وغلا في الرجال لضرني**
عداوة ذي الاصحاب والمتوحد الوغل اصله الضعيف ثم يستعار
للئيم يقول لو كنت ضعيفا من الرجال لضرني معاداة ذي الاتباع
والمتفرد الذي لا اتباع له ولكني قوي لا تضرني معاداتهما اياي
ويروي وغدا وهو اللئيم **ولكن نفى عني الرجال جراءتي عليهم**
واقدامي وصدقي ومحتدي الجراة والجراية واحد والفعل جرء يجرؤ

والنعت جريء والمحتد الاصل يقول ولكن مباداة الرجال ومحاربتهم
شجاعتي واقدامي في الحروب وصدق صريمتي وكرم اصلي **لعمرك ما امري**
علي بغمة نهاري ولا ليلي علي بسرمد الغمة والغم واحد واصل الغم
التغطية يقول اقسم ببقائك ما يغم امري ورايي اى ما يغطي
الهموم رايي في نهاري ولا يطول علي ليلي حتى كانه صار دايما سرمدا
وتلخيص المعنى انه يمدح لمضاء الصريمة وذكاء العزيمة يقول ما تغمني النوايب
فيطول ليلي ونهاري **ويوم حبست النفس عند عراكها حفاظا**
على عوراتها والتهدد العراك والمعاركة القتال واصلها من العرك
يقول ورب يوم حبست نفسي عن القتال والفزعات والتهدد
للاقران محافظة على حسبي **على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى**
تعترك فيه الفرائص ترعد الموطن الموضع والردى الهلاك والاعتراك
والتعارك واحد والفرايص جمع الفريصة وهي لحمة عند مرجع الكتف
يقول حبست نفسي في موضع من الحرب يخاف الكريم هناك الهلاك
ومتى تعترك الفرسان ارعدت الفرايص لفرط الفزع **واصفر مضبوح**
نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد ضبحت الشيء قربته
من النار حتى اثرت فيه والحوار والمحاورة مرجع الحديث واصله
قولهم حار يحور اذا رجع نظرت اى انتظرت والنظر الانتظار استودعته
واودعته واحد والمجمد الذي لا يفوز واصله من الجمود يقول
ورب اصفر قد قرب من النار حتى اثرت فيه وانما فعل ذلك ليصلب
ويصفر انتظرت مراجعته اى انتظرت فوزه او خيبته ونحن مجتمعون
على النار واودعته القدح كف رجل معروف بالخيبة وقلة الفوز
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
يقول ستطلعك الايام على ما لم تعلمه وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده
ويأتيك بالانباء من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

ياع

باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى والبتات كساء
للمسافر واداته والجمع ابتة ولم تضرب اى ولم تبين له ومنه قولهم
ضرب الله مثلا اى بين واوضح يقول وسينقل اليك الاخبار من
لم تشتر متاع المسافر له ولم تبين له وقت التنقل الاخبار اليك
وقال زهير بن ابي سلمى المزني اسمه ربيعة بن رياح بن مرة بن الحارث
امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم
الدمنة ما يسود من اثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما والدمنة
الحقد والدمنة السرجين وهي في البيت بالمعنى الاول وحومانة
الدراج والمتثلم موضعان وقوله امن ام اوفى يعني من منازل الحبيبة
المكنية بام اوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين اخرج
الكلام في معرض الشك ليدل بذلك على انه لبعد عهده بالدمنة
وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع **ودار لها بالرقمتين كانها**
مراجيع وشم في نواشر معصم الرقمتان حرتان احدهما قريبة
من البصرة والاخرى قريبة من المدينة والمراجيع جمع المرجوع من قولهم
رجعته رجعا اذا رددته الوشم المردد المجدد ونواشر المعصم عروقه يقول
امن منازلها دار بالرقمتين يريد انها تحل الموضعين عند الانتجاع
ولم يرد انها تسكنهما جميعا لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه
رسوم دارها بهما بوشم في المعصم وقد رد وجدد بعد المحاية شبه
رسوم الدار عند تجديد السيول اياها لكشفها التراب عنها بتجديد
الوشم قوله ودار لها بالرقمتين يريد ودارات لها بهما فاجتزى
بالواحد عن التثنية لزوال اللبس وقوله كانها اراد كان رسومها
واطلالها فحذف المضاف **بها العين والارام يمشين خلفة و**
اطلاؤها ينهضن من كل مجثم العين واسعات العيون اى البقر العين

والارام جمع ريم وهو الظبي الابيض الخالص البياض وقوله خلفة اى
يخلف بعضها بعضا ومنه قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة والاطلاء
جمع الطلا وهو ولد الظبية والبقرة الوحشية والجثوم للناس والطير
والوحوش بمنزلة البروك للبعير والمجثم موضع الجثوم والمجثم الجثوم
يقول بهذه الدار بقر وحش واسعة العيون وظباء بيض يمشين بها
خلفات بعضها بعضا واولادها ينهضن من مرابضها لترضع امهاتها
وقفت بها من بعد عشرين حجة ولايا عرفت الدار بعد التوهم
وقفت بدار ام اوفى بعد مضي عشرين سنة من بينها وعرفت بعد التوهم
بمقاساة جهد ومعاناة مشقة بريانه لم اثبتها الا بعد جهد ومشقة
لبعد العهد بها ودروس اعلامها اثافي سفعا في معرس مرجل
ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم الاثفية حجارة توضع القدر عليها
والسفع السواد والمعرس اصله المنزل من التعريس وهو النزول
في وجه السحر ثم استعير للمكان التي تنصب عليه القدر والمرجل
القدر والنؤى نهير يحفر حول البيت ليجري فيه الماء الذي ينصب
من البيت والجذم الاصل ويروى كحوض الجد والجد البئر القريبة
من الكلا وقيل بل هي البئر القديمة يقول عرفت سوداء تنصب
عليها القدر وعرفت نهيرا كان حول بيت ام اوفى بقي غير متثلم
كانه اصل حوض نصب اثفية على البدل من الدار يريد ان هذه الاثافي
دلته على انها دار ام اوفى فلما عرفت الدار قلت لربعها الا
انعم صباحا ايها الربع واسلم كانت العرب تقول في تحيتها انعم
صباحا اى نعمت صباحا اى طاب عيشك في صباحك من النعيم وهو
طيب العيش وخص الصباح بهذا الدعاء لان الغارات والمكاره تقع
صباحا يقول وقفت بدار ام اوفى وقلت لدارها محييا اياها و
داعيا

داعيا لها طاب عيشك في صباحك وسلمت تذكرني احلام ليلى ومن يطف
عليه خيال الاحبة يحلم تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن
بالعلياء من فوق جرثم الظعائن جمع ظعينة وهي المراة في هودجها
وفي بيتها وسميت ظعينة لانها تظعن مع زوجها بالعلياء اى بالارض
العليا اى المرتفعة وجرثم ماء بعينه يقول قلت لخليلي انظر يا خليلي
هل ترى بالارض العالية من فوق هذا الماء نساء في هوادج على ابل
يريد انه الوجد برح به والصبابة والحب غلبه حتى ظن المحال القطع وهمه
لان كونهن بحيث يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال النظر و
التحمل الترحل علون بانماط عتاق وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم
الباء في قوله علون بانماط للتعدية ويروى وعالين انماطا ويروى
واعلين انماطا وهما بمعنى واحد والمعالات قد تكون بمعنى الاعلاء
والانماط جمع نمط وهو ما يبسط من انواع الثياب والعتاق الكرام
الواحد عتيق والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل والوراد جمع ورد
وهو الاحمر وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة والمشاكهة المشابهة و
يروى وراد الحواشي لونها لون عندم العندم البقم والعندم دم الاخوين
يقول واعلين انماطا كراما ذات اخطار وسترا رقيقا اى القينها على
الهوادج وغشينها بها ثم وصف تلك الثياب بانها حمر الحواشي فشبه
الوانها بالدم في شدة الحمرة او البقم او دم الاخوين ووركن في
السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم السوبان ارض علم لها
والتوريك ركوب اوراك الدواب والدل والدلال والدالة
واحد والنعمة طيب العيش والمتنعم تكلف النعمة يقول وركبن هؤلاء
النسوة اوراك ركائبهن في حال علوهن متن السوبان وعليهن دلال
الانسان طيب العيش الذي تكلف ذلك بكرن بكورا واستحرن بسحرة
فهن ووادي الرس كاليد في الفم بكرن اى سار بكرة واستحرن اى سار

مرتفعة اسم ع

سحرا وسحرة اسم للسحر ولا ينصرف سحرة ولا سحرا اذا عنيتهما من الذي
انت فيه وان عنيت سحرا من الاسحار صرفته ووادي الرس واد بعينه
يقول ابتدان السير وسرن سحرا وهن قاصدات لوادي الرس لا يخطئنه
كاليد القاصدة للفم لا تخطيه وفيهن ملهى للطيف ومنظر انيق
لعين الناظر المتوسم الملهى اللهو وموضعه واللطيف المتانق الحسن
المنظر والانيق المعجب فعيل بمعنى مفعل والتوسم التفرس واصله من الوسم
والوسام وهو الحسن المنظر يقول وفي هذه النسوان لهو او موضع
لهو للمتانق المتلطف ومناظر معجبة لعين الناظر المبتغي محاسنهن وسماتهن
كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم
الفتات اسم لما انفت من الشيء اى تقطع وتفرق والفنا حب
عنب الثعلب والتحطم التكسر والحطم الكسر والعهن الصوف المصبوغ
يقول كان قطع الصوف المصبوغ الذي زينت به الهوادج في كل
منزل نزلته هؤلاء النساء حب عنب الثعلب في حال كونه غير محطم لانه
اذا حطم زايله لونه شبه الصوف بحب عنب الثعلب قبل حطمه فلما
وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم الزرقة
شدة الصفاء والجمع زرق والجمام جمع جم الماء وهو ما اجتمع منه في
البئر والحوض وغيرهما ووضع العصي كناية عن الاقامة لان المسافرين
اذا اقاموا وضعوا عصيهم والتخيم البناء للخيمة يقول فلما وردن
هذه الظعائن وقد اشتد صفاء ما اجتمع منه في الابار والحياض
عزمن على الاقامة كالحاضر المبني خيمة جعلن القنان عن يمين وحزنه
وكم بالقنان من محل ومحرم القنان جبل بعينه والحزن ما غلظ من
الارض والجمع الحزون ومثله الحزم واراد بالمحل من لا عهد بينهم وبينه
والمحرم من له حرمة الحلف والذمة ثم استعارهما من المحرم بالحج والمحل
من الحرام يقول تركن هذا الجبل وما غلظ من الارض في ثلية عن ايمانهن
وما اكثر

وما اكثر ما استقر بهذا الجبل من اعدائنا الذين يحل لنا قتلهم ومن اوليائنا
الذين يحرم علينا قتلهم ظهرن من السوبان ثم جزعنه على كل قيني
قشيب ومفأم الجزع قطع الوادي وكل صانع عند العرب قين والمراد
به ههنا الرحال وجمعه قيون واصل القين الاصلاح والفعل منه
قان يقين ثم وضع المصدر موضع اسم الفاعل وجعل كل صانع قينا لان كل
صانع مصلح ومنه قول الشاعر ولي كبد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو ان
قينا يقينها اى لو ان مصلحا يصلحها ويروى على كل حيري منسوب الى الحيرة
وهي بلدة والقشيب الجديد والمفأم الموسع يقول علون من وادي السوبان
ثم قطعنه مرة اخرى لانه اعترض لهن في طريقهن وهن على كل حيري او
قيني جديد موسع فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه
من قريش وجرهم يقول حلفت بالكعبة التي طاف حولها بناتها من
القبيلتين جرهم قبيلة تزوج فيهم اسمعيل عم فغلبوا على الحرم والكعبة
بعد وفاته وضعف امر اولاده ثم استولى عليها بعد جرهم خزاعة
الى ان عادت الى قريش يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل
حال من سحيل ومبرم السحيل المفتول على قوة واحدة والمبرم
المفتول على قوتين او اكثر ثم يستعار السحيل للضعيف والمبرم
للقوي يقول حلفت يمينا نعم السيدان وجدتما على كل حال ضعيفة
وحالة قوية اى لقد وجدتما كاملين مستوفيين لخلال الشرف
في حال لا يحتاج فيها الى ممارسة الشدائد وحال يفتقر فيها الى معاناة
النوائب اراد بالسيدين الهرم ابن قطبة والحرث ابن عوف سعى ساعيا
غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم التبزل
التشقق قوله بالدم اى بسفك الدم يقول سعى هذان السيدان
في احكام العهد وابرام العقد بين عبس وذبيان وكان غيظ بن
مرة بطن من ذبيان بعد تشقق الالفة والمودة والمواصلة التي

كانت بين العشيرتين بسبب سفك الدماء بين عبس وذبيان انهما
ابنا بغيض تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر
منشم التدارك التلافى اى تداركتما امرهما والتفانى التشارك
فى الفناء ومنشم قيل انه اسم امراة عطارة اشترى قوم منها جفنة
من العطر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا اية الحلف غمس الايدى فى
ذلك العطر فقاتلوا العدو والذى تحالفوا على قتاله فقتلوا من
اخرهم فضربت العرب بعطر منشم وصار المثل به وقيل بل كان عطارا
اشترى منها حنوطا للموتى فصار المثل بعطرها وقد قلتما ان ندرك
السلم واسعا بمال ومعروف من القول نسلم يقول قد قلتما ان
ادركنا الصلح واسعا اى ان اتفق تمام هذا الصلح بين القبيلتين
ببذل المال او شيء معروف من الخير سلمنا من تفانى العشاير
فاصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم
العقوق العصيان والمأثم الاثم يقول فاصبحتما على خير موطن من الصلح
بعيدين فى تمامه عن عقوق الاقارب والاثم بقطيعة الرحم و
تلخيص المعنى انكما طلبتما الصلح بين العشاير ببذل الاعلاق وظفرتما
به وبعدتما عن قطيعة الرحم والضرر فى نهايته كروبون عظيمين
فى عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم العليا
تانيث الاعلى قوله هديتما دعاء لهما والاستباحة وجود الشيء مباحا
او جعله مباحا والاستباحة الاستيصال ويروى يعظم من
الاعظام بمعنى التعظيم يقول ظفرتما فى حال عظمتكما فى الرتبة العليا
من شرف معد وحسبها ثم دعا لهما فقال هديتما الى طريق الصلاح و
الفلاح ثم قال ومن وجد كنزا من المجد مباحا او استاصل عظم امره
او عظم فيما بين الكرام تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ينجمها

من ليس فيها بمجرم الكلوم والكلام جمع كلم وهو الجرح والتعفية التمحية
من قولهم عفا الشيء اذا انمحى ودرس وعفاه غيره يعفيه ينجمها اى
يعطيها نجوما من هو برىء الساحه بعيد عن الجرم فى هذه الحروب
يريد انهما بمعزل عن اراقة الدماء وقد ضمنا اعطاء الديات فوفيا به واخرجاها نجوما وكذلك تعطى الديات ينجمها قوم
لقوم غرامة ولم يهريقوا بينهم ملء محجم اراق الماء والدم
يريقه وهرقه يهرقه واهرقه يهريقه بهمزة الوصل اللغة الاولى
والهاء فى الثانية بدل من الهمزة وجمع فى الثالثة بين البدل والمبدل
منه لان همزة افعل لم يلحقه بعد والمحجمة الة الحجام يقول ينجم الابل
قوم غرامة لقوم اى ينجمها هذان السيدان غرامة للقبيلة لان
الديات تلزمهم دونهما ثم قال وهؤلاء الذين ينجمون الديات
لم يريقوا مقدار ما يملأ محجما من الدماء والملء مقدار الشيء الذى يملأ
الاناء وغيره فاصبح يجرى فيهم من تلادكم مغانم شتى من افال مزنم
التلاد المال القديم الموروث والمغانم جمع مغنم وهو الغنيمة والافال
جمع افيل وهو الصغير السن من الابل والمزنم المعلم بالزنمة يقول فاصبح
يجرى فى اولياء المقتولين من نفايس اموالكم القديمة الموروثة غنائم
متفرقة من ابل صغار معلمة وخص الصغار لان الديات تعطى بنات
اللبون والحقاق والاجذاع ولم يقل المزنمة وان كان صفة للافال
حملا على اللفظ لان فعالا من الابنية التى اشتركت فيها الاحاد والجموع
وكلما انخرط فى هذا السلك يجوز تذكيره حملا على اللفظ الا ابلغ
الاحلاف عنى رسالة وذبيان هل اقسمتم كل مقسم الاحلاف
الحلفاء والجيران وهى جمع حليفة اقسم اى حلف هل اقسمتم اى قد اقسمتم
ومنه هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى وانشد سيبويه شعرا
سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القف ذى الاكم

على قتل القتيل وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها و
لم يتقدم يقال طوى كشحه على كذا اى اضمره فى صدره والاستكنان
طلب الكن والاستكنان الاستتار وهو فى البيت بمعنى الثانى فلا
هو ابداها اى فلم يبدها ويكون لا مع الفعل الماضى بمنزلة لم مع
الفعل المضارع فى المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى اى لم يصدق
ولم يصل يقول وكان حصين بن ضمضم فى صدره حقدا وطوى كشحه
على نية مستقرة فيه فلم يظهر لاحد ولم يتقدم عليها قبل امكان
الفرصة وقال ساقضى حاجتى ثم اتقى عدوى بالف من ورائى ملجم
يقول وقال حصين فى نفسه ساقضى حاجتى من قتل قاتل اخى او قتل
كفوله ثم اجعل بينى وبين عدوى الف فارس ملجم فرسه او الف من
الخيل ملجم فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة لدى حيث القت رحلها ام
قشعم الشد الحملة والافزاع الاخافة وام قشعم كنية الموت يقول فحمل حصين
على الرجل الذى رام ان يقتله باخيه ولم يفزع بيوتا كثيرة اى
لم يتعرض لغيره عند ملقى رحل المنية وملقى الرحل المنزل بان المنايا
يلقى به رحله اراد عند منزل المنية وجعله منزل المنية لحلولها ثم
فتله حصين لدى اسد شاكى السلاح مقذف له لبد اظفاره
لم تقلم شاكى السلاح وشائك السلاح وشاك السلاح كله من الشوكة
وهى العدة والقوة مقذف اى يقذف به كثيرا الى الوقايع واللبد
جمع لبدة الاسد وهو ما تلبد من شعره على منكبيه يقول عند اسد
تام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب والوقايع يشبه اسدا
له لبدة لم تقلم براثنه يريد انه لا يعتريه ضعف ولا يعيبه عدم
شوكة كما ان الاسد لا تقلم براثنه والبيت من صفة حصين جرىء
متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا وان لا يبد بالظلم يظلم الجرأة
والجرائة الشجاعة والفعل جرء يجرء يقول هو شجاع متى ظلم عاقب
الظالم

الظالم بظلمه سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهارا لعنائه و
حسن بلائه والبيت من صفة اسد وعنى به حصينا ثم اضرب عن قصته
ورجع الى توضيح صورة الحرب الحث على الصلح دعوا ظمأهم حتى اذا
تم اوردوا غمارا تفرى بالسلاح وبالدم دعا قد يقتصر على
مفعول واحد نحو رعت الماشية الكلأ وقد يتعدى الى مفعولين
نحو رعيت الماشية الكلأ والظمأ ما بين الوردين والجمع الاظماء
والغمار جمع غمر وهو الماء الكثير والتفرى التشقق يقول رعوا
ابلهم الكلأ حتى اذا تم الظمأ اوردوها مياها كثيرة وهذا كله
استعارة والمعنى انهم كفوا واقلعوا عن القتال مدة معلومة
ثم عادوا الى الوقايع كما تورد الابل بعد الرعى فالحروب بمنزلة
الغمار لكونها تتشق عنهم باستعمال السلاح وسفك الدماء
وقضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كلأ مستوبل متوخم
قضيت الشيء وقضيته امضيته واحكمته واصدرت صدارا
رددت واستوبلت الشيء وجدته وبيلا واستوخمته وتوخمته
وجدته وجدته وخيما والوخيم والوبيل الذى لا يستمرأ يقول
فاحكموا وتمموا منايا بينهم اى قتل كل واحد من الجمعين صنفا
من الاخر فكانهم تمموا منايا قتلاهم ثم اصدروا ابلهم الى
كلأ وبيل وخيم اى ثم اقلعوا عن القتال والفزع واشتغلوا
بالاستعداد له ثانيا كما تصدر الابل فترعى الى ان ترد ثانيا
وجعل اقدامهم على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة كلأ
وبيل وخيم جعل استعدادهم للحرب اولا وخوضهم غمراتها و
اقلاعهم عنها زمانا وخوضهم اياها ثانية بمنزلة رعى الابل
اولا وايرادها واصدارها ثانيا وشبه تلك الحال
ثم اضرب عن هذا الكلام وعاد الى مدح الذين يعقلون القتلى

اى قد راونا يقول ابلغ ذبيان وحلفاها وقل لهم قد حلفتم على
ابرام حبل الصلح كل حلف فتحرجوا من الحنث فلا تكتمن الله ما
فى نفوسكم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم ويروى ما فى صدوركم
وهو اصح رواية يقول لا تخفوا من الله ما تضمرون من الغدر
ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شيء يعلمه الله وقوله
يكتم الله اى يكتم من الله يريد ان الله عالم بالخفيات والسرائر ولا
يخفى عليه شيء من ضماير العباد فلا تضمروا الغدر ونقض العهد
فانكم ان اضمرتموه علمه الله يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر ليوم
الحساب او يعجل فينقم يقول يؤخر عقابه فيرسم فى كتابه فيدخر ليوم
الحساب او يعجل العقاب فى الدنيا قبل المصير الى الاخرة فينتقم من صاحبه
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
الذوق التجربة والحديث المرجم الذى يرجم فيه الظنون اى يحكم
فيه بظنونها يقول ليست الحرب الا ما عهدتموها وجربتموها و
مارستم كراهتها وما هذا الذى اقول بحديث يرجم من الحرب اى
هذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب متى تبعثوها
تبعثوها ذميمة وتضرى اذا اضريتموها فتضرم الضرى
شدة الحرص واستعار ناره وكذلك الضرام والاضرار والتضرية
الحمل على الضراوة ضرمت النار والتهبت يقول متى تبعثوا الحرب تبعثوها
مذمومة اى تذموا على اثارتها ويشتد حرصها اذا حملتموها على
شدة الحرص فتلتهب نيرانها فتعرككم عرك الرحى بثفالها و
تلقح كشافا ثم تنتج فتتئم ثفال الرحى خرقة او جلدة تبسط تحتها
ليقع عليها الطحين والباء فى قوله بثفالها بمعنى مع واللقح واللقاح
حمل الولد والكشاف ان تلقح النتجة فى السنة مرتين نتجت الناقة

انتجها

انتجها اذا ولدت عندى ونتجت الناقة نتاجا والاتآم ان تلد الانثى
توامين يقول وتعرككم الحرب عرك الرحى الحب اذا كانت مع ثفالها و
خص تلك الحالة لانه لا يبسط الا عند الطحن ثم قال وتلقح الحرب فى
السنة مرتين وتلد توامين جعل افناء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحى
الحب وجعل صنوف الشر تتولد من تلك الحروب بمنزلة الناشئة من
الامهات وبالغ فى وصفها باستيلاء الشر بشيئين احدهما جعله اياها
لاقحة كشافا والاخرى اتآمها فتنتج لكم غلمان اشام كلهم كاحمر
عاد ثم ترضع فتفطم الشوم ضد اليمن ورجل مشوم وقوم مشائيم
كما يقال رجل ميمون وقوم ميامين واشام افعل من الشوم وهو
مبالغة المشوم اراد باحمر عاد احمر ثمود وهو عاقر الناقة واسمه
قدار بن سالف يقول فيولد لكم ابناء فى اثناء تلك الحروب كل واحد
يضاهى فى الشوم عاقر الناقة ثم ترضعهم الحرب وتفطمهم اى تكون
ولادتهم ونشؤهم فى الحروب فيصبحون مشائيم على ابائهم فتغلل
لكم ما لا تغل لاهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم اغلت
الارض تغل اذا كان لها غلة المضعف تغل لانه مجزوم بالعطف
على جواب الشرط ولغة الحجاز ان المضعف فى محل الجزم والبناء على
الوقف تهكم ويهزؤ بهم يقول فتغل لكم الحروب حينئذ ضروبا من
الغلات لا تكون تلك الغلات لقرى من العراق التى تغل الدراهم
والمكيلات بالقفيزات لعمرى لنعم الحى جر عليهم بما لا يواتيهم
حصين بن ضمضم جر عليهم جنى عليهم بما لا يواتيهم يوافقهم وهى المواتاة
قتل ورد بن حابس العبسى هرم بن ضمضم قبل هذا الصلح فلما
اصطلحت القبيلتان عبس وذبيان استتر حصين بن ضمضم لئلا فى الدخول ع
يطالب بالصلح فكان ينتهز الفرصة حتى ظفر برجل من عبس نوء
باخيه فشد عليه فقتله وركبت عبس فاستقر الامر بين القبيلتين

دونها فقال لعمري ما جرّت عليهم رماحهم دم ابن نهيك او قتيل المثلم
يقول اقسمت ببقائي وحياتي ان رماحهم ما تجر عليهم دما
هؤلاء المسميين اي لم يسفكوا دماءهم ولم يشاركوا قاتليهم في سفك
دمائهم ولا شاركت في الموت في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن
المخزم فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه صحيحات مال طالعات بمخرم
عقلت ديته وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك
اي تحبسه وطلعت الثنية واطلعتها علوتها والمخرم منقطع
انف الجبل والطريق فيه والجمع المخارم يقول فكل واحد من القتلى
ارى العاقلين يعقلونه بصحيحات ابل تطلع في الجبال عند سوقها
الى اولياء المقتولين لحي حلال يعصم الناس امرهم اذا طرقت احدى
الليالي بمعظم حلال جمع حال مثل صاحب وصحاب يعصم اي يمنع
والطروق الاتيان ليلا والباء في قوله بمعظم يجوز كونه بمعنى مع و
كونه للتعدية اعظم الامر اي صار الى حال العظم يقول يعقلون القتلى
لاجل حي نازلين يعصم امرهم جيرانهم وحلفاءهم اذا اتت احدى الليالي
بامر فضيع وخطب عظيم اي اذا نابتهم نائبة عصموهم ومنعوهم
كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم
الضغن والضغينة ما استكن في القلب من العداوة والتبل الحقد
والجارم ذو الجرم والاسلام الخذلان يقول الحي كرام لا يدرك ذو
الوتر وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم من ظلمهم ومن جنى
عليهم من اقربائهم وحلفائهم وجيرانهم لم يخذلوه بل ينصروه و
يمنعوا من رامه بسوء سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين
حولا لا ابا لك يسأم سئمت الشيء مللته والتكاليف المشاق
والثمانين لا ابا لك كلمة جافية لا يراد بها الجفاء وانما يراد بها التنبيه
والاعلام

والاعلام يقول مللت مشاق الحياة وشدائدها ومن عاش ثمانين
سنة مل مشاق الكبر لا محالة واعلم ما في اليوم والامس قبله و
لكنني عن علم ما في غد عمي يقول لقد يحيط علمي بما مضى وما حضر و
لكنني عمي القلب عن الاحاطة بما هو منتظر متوقع رأيت المنايا
خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم الخبط الضرب
باليد والعشواء تأنيث الاعشى وجمعها عشو وهي التي لا تبصر ليلا
قوله ومن تخطئ اي ومن تخطئه فحذف المفعول وحذفه شايع
والتعمير تطويل العمر يقول رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق و
ترتيب وبصيرة كان هذه الناقة تطأ ما تطأ على غير بصيرة ثم
قال من اصابته المنايا اهلكته ومن اخطأته ابقته فبلغ الهرم
ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
يقول من لا يصانع الناس ولا يداريهم في كثير من الامور قهروه و
غلبوه واذلوه وربما قتلوه كالذي يضرس بالناب ويوطأ
بالمنسم الضرس العض على الشيء بالضرس والتضريس مبالغة و
المنسم للبعير كالسنبك للفرس ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفره ومن لا يتق الشتم يشتم يقول ومن يجعل معروفه اباء ذم
الرجال وجعل احسانه وافيا عرضه وفر مكارمه ومن لا يتق شتم الناس
اياه شتم يريد ان من بذل معروفه صان عرضه ومن بخل بمعروفه عرض
عرضه للذم ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه
ويذمم يقول من كان ذا فضل ومال فيبخل به استغني عنه وذم
واظهر التضعيف على لغة اهل الحجاز ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه
الى مطمئن البر لا يتجمجم وفيت بالعهد واوفيت به لغتان الثانية
اجودهما يقال هديته الطريق وهديته الى الطريق يقول ومن وفى
بعهده لم يلحقه ذم ومن هدى قلبه الى بر مطمئن القلب الى حسنه ونكر

علي موقعه لم يتجمجم في اسدائه والبلاء ومن هاب اسباب المنايا ينلنه
وان يرق اسباب السماء بسلم رقي في السلم صعد به ومن لو رام
اسباب السماء يقول ومن خاف اسباب المنايا نالته ولو لم يجد خوفه
وهيبته اياها ولو رام الصعود الى السماء فرارا منها ومن يجعل المعروف
في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم يقول ومن وضع اياديه
في غير من استحقها اي ومن احسن الى من لم يكن اهلا للاحسان
وضع الذي احسن اليه الذم موضع الحمد اي ذمه ولم يحمده وندم المحسن
الواضع احسانه في غير موضعه ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع
العوالي ركبت كل لهذم الزجاج جمع زج الرمح وهو الحديد المركب
في اسفله واللهذم السنان الطويل وعالية الرمح ضد سافلته
والجمع العوالي اذا التقت فئتان من العرب سددت كل واحدة منها
زجاج الرمح نحو صاحبتها وسعى الساعون في الصلح فان ابتا الا التمادي
في القتال قلبت كل منهما الرماح واقتتلتا بالاسنة يقول ومن عصى
اطراف الزجاج اطاع عوالي الرماح التي ركبت فيها الاسنة الطوال
يعني من ابى الصلح ذللته الحرب ولينته ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم الذود الكف والردع يقول ومن
لا يكف اعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه وكف الناس ظلمه الناس
يعني من لم يحم حريمه استبيح حريمه ويستعار الحوض للحريم ومن يغترب
يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم يقول من سافر
واغترب حسب الاعداء اصدقاءه لانه لم يجربهم فيوقفه التجارب
على ضمائر صدورهم ومن لم يكرم نفسه بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
يقول ومهما كان للانسان من خلق فظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف
يعني ان الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى وكاين ترى من صامت لك
معجب

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يعفها يوما من الذل يندم

معجب زيادته او نقصه في التكلم في كاين لغتان كاين وكائن
وكاين يقول وكم صامت يعجبك صمته فتستحسنه وانما تظهر زيادته
على غيره ونقصانه عن غيره عند تكلمه لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلم يقول اذا كان الشيخ سفيها لم يرج حلمه
لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى وان كان سفيها ترقى كتيبة سببه
حلما ووقارا ومثله قول صالح ابن عبد القدوس والشيخ لا يترك اخلاقه
حتى يوارى في ثرى رمسه سالنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ومن اكثر
التسآل يوما سيحرم يقول سألناكم رفدكم ومعروفكم فجدتم بهما و
عدنا الى السؤال فعدتم الى النوال ومن اكثر السؤال حرم يوما لا
محالة والتسآل السؤال وقال لبيد ابن ربيعة العامري
عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها
عفا لازم ومتعد وهو في البيت لازم والمحل من الديار ما حل لايام
معدودة والمقام منها ما طالت الاقامة به ومنى موضع بحمى ضرية
غير منى الحرم ولا ينصرف ويذكر ويؤنث وتأبد توحش والغول والرجام
جبلان معروفان يقول عفت ديار احبابي وانمحت منازلهم ما كان
منها للحلول دون الاقامة وما كان منها للاقامة وكانت هذه الديار
بالموضع المسمى منى وقد توحشت الديار الغولية والرجامية منها لارتحال
قطانها واحتمال سكانها وقوله غولها اي ديار غولها وديار رجامها
فحذف المضاف فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي
سلامها المدافع اماكن يندفع عنها الماء من الربى والاخياف الواحد
مدفع والريان جبل معروف التعرية مصدر عريته فتعرى و تعرى
الوحي الكتابة والوحي الكتاب والجمع الوحاء والسلام الحجارة فمدافع
معطوف على قوله غولها يقول توحشت الديار الغولية والرجامية

وتوحشت مدافع جبل الريان لارتحال الاحبا عنها واحتمال الجيران
منها ثم قال وقد توحشت وتغيرت رسوم هذه الدار فعريت
خلقا واتما عراها السيول ولم يمح لطول الزمان فكانه كتابة
ضمن حجر اشبه بقاء الاثار لقدم الايام ببقاء الكتابة في الحجر
ونصب خلقا على الحال والعامل فيه عري والمضمر الذي اضيف سلام
عايدا الى الوحي **دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها
وحرامها** التجرم التكمل والانقطاع يقال سنة مجرمة مكملة والعهد
اللقاء والحجج جمع حجة وهي السنة واراد بالحرام الاشهر الحرم وبالحلال
الحل والخلو المضي ومنه الامم الخالية يقول هي اثار ديار دقد تمت و
كملت وانقطعت بعد عهد سكانها سنون مضت الاشهر الحرم والاشهر
الحل منها وتحرير المعنى قد مضت بعد ارتحالهم عنها سنون بكمالها خلو
المضمر فيها راجع الى الحجج وحلالها بدل من الحجج وحرامها معطوف عليها
والسنة لا يعدو الاشهر الحرم واشهر الحل فعبر عن مضي السنة بمضيهما
رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرهامها
مرابيع النجوم الانواء الربيعية وهي المنازل التي تحلها الشمس فصل الربيع
واحدها مرباع والصوب الاصابة والودق المطر والجود المطر التام
العام والرواعد ذوات الرعد من السحاب واحدتها راعدة والرهام
جمع رهمة وهي المطر الذي فيه لين يقول رزقت الديار او الدمن
امطار الانواء الربيعية فامرعت واعشبت واصابها ذوات الرواعد
من السحاب ما كان منه عاما بالغا رزقا اهله وما كان منه سهلا لينا
من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب ارزامها
السارية السحابة الماطرة ليلا والمدجن الملبس افاق السما بظلامه
لفرط كثافته والارزام التصويت وقد ارزمت الناقة اذا ارعت
والاسم الرزمة ثم فصل تلك الامطار فقال هي من كل مطر سحابة
سارية ومطر سحاب غاد يلبس افاق السما بكثافته وتراكمه
وسحابة

وسحابة عشية تتجاوب اصواتها اي كان رعودها يتجاوب بها
فعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها
الايهقان بفتح الهاء وضمها ضرب من النبت وهو الجرجير البري
اي صارت ذوات اطفال والجلهتان جانبا الوادي ثم اخبر عن
اخصاب الديار واعشابها فقال فعلت بها فروع هذا الضرب
من النبات واصبحت الظبا والانعام ذوات اطفال بجانبي وادي
هذه الدار قوله ظباؤها ونعامها يريد واطفلت ظباؤها وباضت
نعامها لان النعام تبيض ولا تلد الاطفال ولكنه عطف في الظاهر
لزوال الالتباس **والعين ساكنة على اطلائها عوذا تاجل بالفضا
بهامها** العين واسعات العيون والطلا ولد الوحش حين يولد الى
ان ياتي عليه شهر والجمع الاطلاء ويستعار لولد الانسان وغيره
والعوذ الحديثات النتاج الواحدة عايذ والاجل القطيع من بقر
الوحش لصيرورتها اجلا اجلا والفضاء الصحراء والبهام اولاد
الضان اذا انفردت واذا اختلطت اولاد المعز باولاد الضان قيل
للجميع بهام وذكر واحد البهام بهمة وتجمع البهام على البهامات يقول
والبقر الواسعات العيون قد سكنت واقامت على اولادها ترضعها
حال كونها حديثات النتاج واولادها تصير قطيعا قطيعا في
تلك الصحراء فالمعنى من هذا الكلام انها صارت بمعنى الوحوش بعد
كونها بمعنى الانس **وجلا السيول عن الطلول كانها زبر تجد متونها
اقلامها** جلا كشف والزبر جمع زبور وهو الكتاب والزبر الكتابة
والاجداد والتجديد واحد يقول لدكشفت السيول عن اطلال الديار
فاظهرتها بعد ستر التراب اياها فكانت الديار كتب تجدد الاقلام
كتابتها شبه كشف السيول عن الاطلال التي غطاها التراب بتجديد الكتاب
الدارس وظهور الاطلال بعد دروسها بظهور السطور بعد دروسها

اورجع واشمة اسفّ نؤورها كففا تعرّض فوقهن وشامها
الرجع الترديد والتجديد والاسفاف الذرّ وهو من قولهم سفّ
زيد السويق وغيره واسففته السويق وغيره والنؤور النفش
الذى يتخذ من دخان السراج والنار وقيل هو وقيل هو النيلج و
الكفف جمع كفة وهى المستدارات وكل مستدير كفة بكسر الكاف وجمعها
كفف تعرّض ظهر ولاح والوشام جمع وشم شبّه ظهور الاطلال بعد
دروسها بتجديد الكتابة وتجديد الوشم يقول كانها ذبر او ترديد واشمة
وشما قد ذرّت نؤورها فى دارات ظهر الوشام فوقها فعادتها
كما تعيد السيول الاطلال الى ما كانت عليه **فوقفت اسئلها وكيف**
سؤالنا صمّا خوالد ما يبين كلامها الصم الصلابة خوالد بواقى
يبين يظهر يقول فوقفت اسئل الطلول عن قطانها وسكانها ثم قال
وكيف سؤالنا حجارًا صلابا بواقى لا يظهر كلامها اى كيف يجدى
هذا السؤال على صاحبه وكيف ينتفع به **عريت وكان بها الجميع فابكروا**
منها وغودر نؤيها وثمامها ابكروا اى ساروا بكرة والمغادرة الترك
غادرت الشيء تركته وخلفته والنؤى نهير يحفر حول البيت لينصب اليه
الماء من البيت والثمام ضرب من الشجر يحو يسد به خلل البيت يقول
عريت الطلول عن قطانها بعد كون جميعهم بها فساروا منها بكرة وتركوا
الثمام والنؤى اى لم يبق لنا من اثرهم الا النوى والثمام **شاقتك ظعن**
الحى حين تحملوا فتكنسوا قطنا تصرّ خيامها الظعن واحدها ظعينه
وهو البعير الذى عليه هودج وفيه امراة وقد يكون جمع ظعينة وهى
المراة الظاعنة مع زوجها ثم يقال لها وهى فى بيتها ظعينه التكنس دخول
الكناس والاستكنان بها والقطن جمع قطين وهى الجماعه والصرير صرير
الناو الرحل وغير ذلك يقول احلتك على الاشتياق والحنين نساء الحى
فى مراكبهن يوم ارتحل الحى ودخلوا الكنس **من كل محفوف يظل عصيه**

زوج عليه كلّة وقرامها حف الهودج وغيره بالثياب اذا غطى به
الحل الجدار الشيء اذا كان فى ظلّه والعصى هنا عيدان الهودج والزوج
النمط من الثياب والجمع الازواج والكلّة الستر الرقيق والجمع الكلل و
القرام الستر والجمع القرم ثم فصّل الظعن فقال من كل هودج حفت
بالثياب يظل عيدانه نمط ارسل عليه ثم فصّل للزوج فقال هو كلّة
وعبّر بها عن الستر الذى يلقى فوق الهوادج لئلا يؤذى صاحبته
وعبر بالقرام عن الستر الذى يرسل على جوانب الهوادج **زجلا كان**
نعاج توضح فوقها وظباء وجرة عطفا اٰرامها الزجل الجماعة
الواحدة زجلة والنعاج اناث بقر الوحش وجرة موضع بعينه و
العطف جمع عاطف من العطف الذى هو الترحم ولا منا العطف الذى هو
الثنى والارام الظبا الخالصة البياض يقول تحملوا اجماعا كان اناث بقر
الوحش فوق الابل شبه النساء فى حسن الاعين والمشى بها او بظباء
وجرة فى حال ترحمها على اولادها وفى حال عطفها اعناقها للنظر الى
اولادها ونصب زجلا على الحال والعامل فيها تحملوا او نصب عطفا
على الحال والعامل فيها الحال السادة مسد الفعل **حفزت وزايلها**
السراب كانها اجزاع بيشة اثلها ورضامها الحفز الدفع و
الاجزاع جمع جزع وهو منعطف الوادى وبيشه واد بعينه والاثل شجر
يشبه الطرفا لانه اعظم منها والرضام الحجارة العظام الواحدة رضمة
والجمع رضم يقول دفعت الظعن اى الركاب اى ضربت لتجد فى السير
وفارقها قطع السراب ولمعت فكان الظعن منعطفات وادى
بيشه اثلها وحجارتها العظام شبّهها فى العظم بها والضمير الذى
اضيف اليه اثل ورضام راجع الى بيشه **بل ما تذكر من نوار وقد نات**
وتقطعت اسبابها ورمامها نوار اسم امراة شبّب بها والنائى
البعد والرمام جمع الرمه وهى قطعة من الحبل خلق ضعيف ثم اضرب

سحابة حمراء قد ذهبت الجنوب بقطعها التى اراقت ماءها تفردت منها
وتلك اسرع ذهابا من غيرها **او ملمع وسقت لاحقب لاحه**
طرد الفحول وضربها وكدامها الملمع الاتان فهى ملمع اشرف ظبيها
باللبن وسقت حملت ولاحقب العير الذى فى وركيه بياض اوفى
خاصرتيه ولاحه ولوحه غيّره ويروى طرد الفحول وضربها وعذامها
الفحول جمع فحل والكدام يجوز ان يكون بمنزلة الكدم وهو العض و
يجوز ان يكون بمعنى المكادمه وهى المعاضّة والعذام يجوز ان يكون
بمعنى العذم وهو العض ويجوز ان يكون بمعنى المعاذمه وهى المعاضه
يقول كانها صهباء او اتان اشرقت ظبياها باللبن وقد حملت
تولّيا الفحل احقب وقد غيّره وهزله ذلك الفحل لطرده الفحول وضربه
اياها وعضّه او طرد الفحول وضربها وعضها اياه **يعلو بها حدب**
الاكام مسحج قد رابه عصيانها ووحامها الاكام جمع اكم وحدبها
ما احدودب منها والتسحيج القشر دون الخدش العنيف والتسحيج
مبالغة والوحام اشتهاء الحبلى الشيء يقول يعلو هذا الفحل الاتان
الاكام اتقا بالها وابعادا بها عن الفحول وقد شككه فى امرها
عصيانها اياه فى حال حملها واشتهائها اياه قبلها والمسحج المعضض
بجزيزة الثلبوت يربا فوقها قفر المراقب خوفها آرامها
جزيزة جمع جزه وهو مثل القف وثلبوت موضع بعينه ربات القوم
كنت ربيئة لهم والقفر الخالى والمراقب جمع مرقب وهو الموضع
الذى يقوم عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاماكن المرتفعة والارام
اعلام الطريق الواحد ارم يقول يعلو العير بالاتان الاكام فى بقاع
هذا الموضع ويكون رقيبا لها فوقها فى موضع خالى الاماكن
المرتفعة وانما يخاف اعلامها اى يخاف الصيادين باعلامها **حتى**
اذا سلخا جمادى ستة جزءا فطال صيامه وصيامها سلخ
الشهر وغيره اذا مرّ عليه وجمادى اسم للشتاء سمى به لجمود الماء فيه

وجزء الوحش يجزء اكتفى عن الماء بالرطب والصيام الامساك فى كلام
العرب ومنه الصوم المعروف لانه امساك عن المفطرات يقول اقامها
بالثلبوت حتى مرّ عليهما الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع فاكتفيا
بالرطب عن الماء وطال امساك العير وامساك الاتان عنه ستة يدلك
من جمادى ولذلك نصبها واراد ستة اشهر فحذف اشهر لدلالة
الكلام عليه **رجعا بامرهما الى ذى مرّة حصد ونجح صريمتها ابرامها**
الباء فى بامرهما زائدة ان جعلت رجعا من الرجع وان جعلته من
الرجوع كان الباء للتعدية المرّة القوه واصله قوة الفتل والحصد
المحكم والنجح والنجاح حصول المراد والصريمة العزيمة التى صرمها
صاحبها عن سائر عزائمه بالجد فى مضائها والابرام الاحكام يقول
اسند العير والاتان امرهما الى عزم او راى محكم ذى قوة وهو عزم
العير على الورود ورايه فيه ثم قال فانما يحصل المراد باحكام العزم
ورمى دوابرها السفى وتهيجت ريح المصايف سومها وسهامها
الدوابر ماخير الحوافر والسفا شوك البهما وهو ضرب من الشوك
وتهيج الشيء حركه ونشا والمصايف جمع المصيف وهو الصيف والسوم
المرور والسهام شدة الحر يقول واصاب شوك البهما ماخيرها فرمها
وتحركت ريح الصيف مرورها وشدة حرها يشير بهذا الى انقضاء
الربيع ومجيء الصيف واحتياجها الى ورود الماء **فتنازعا سبطا**
يطير ظلاله كدخان مشعلة يشب ضرامها التنازع مثل التجاذب
والسبط الممتد الطويل كدخان مشعلة اى نار مشعلة فحذف الموصوف
شب النار واشعلها واحد والضرام دقاق الحطب سبطا اى غبارا
سبطا فحذف الموصوف يقول فتجاذب العير والاتان فى عدوهما
فوق الماء غبارا ممتدا طويلا كدخان نار موقده تشعل النار فى
دقاق حطبها **مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار**
ساطع اسنامها مشمولة هبت عليها ريح الشمال وقد شمل الشيء

عن صفة الديار ووصف حال احتمال الاحبا بعد المامها واخذ
فى كلام آخر من غير ابطال لما سبق فى كلام الله تعالى لا يكون الا ببدا
المعنى لانه لا يجوز منه سبحانه ابطال كلامه وكذابه فقال مخاطبا نفسه
اى شيء تذكر من نوار فى حال بعدها وتقطع اسبا وصالها ما قوى
فيها وما ضعف **مرية حلت بفيد وجاورت اهل الحجاز فاين منك مرامها**
مرية منسوبة الى مرة وفيد بلدة معروفة يقول نوار امراة من مرة
حلت بهذه البلدة وجاورت اهل الحجاز يريد انها تحل بفيد احيانا
وتجاور اهل الحجاز احيانا وذلك فى فصل الربيع وايام الانتجاع
لان الحال بفيد لا يمكن كونه مع اهل الحجاز لان بينها وبين الحجاز مسافة
بعيدة **بمشارق الجبلين او بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها**
الجبلان جبلا طى اجاء وسلمى والمحجر جبل اخر وفردة جبل منفرد عن
سائر الجبال سمى بها لانفرادها عن الجبال ورخام ارض متصلة بفردة
لذلك اضافها اليها يقول حلت نوار بمشارق اجاء وسلمى اى بجوانبها
التى تلى المشرق او حلت بمحجر فتضمنتها فردة وهى الارض المتصلة بها
وهى رخام يقال ضمن الموضع فلانا اذا احصل فيه **فصوائق ان ايمنت**
فمظنة منها وحاف القهر او طلخامها يقال ايمن الرجل اذا اتى
اليمين ومظنة الشيء حيث يظن كونه فيه وصوائق موضع معروف
ايضا يقول وان اتجهت نحو اليمين فالظن انها تحل بصوائق او تحل
من بينهما بحاف القهر وبطلخام وهما خاصتان بالاضافة الى
صوائق **فاقطع لبانة من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها**
اللبانة المودة المتناهية والصرام القطاع فقال من الصرم ثم
اضرب عن نوار واقبل على نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع ذكرك
وحاجتك ممن كان وصله معرضا للزوال والانقاضى ثم قال
وشر من

109

وشر من وصل محبة او حبيبا من قطعها اى شر واصلى الاحبا والمحبات
قطاعها وقوله لبانة من تعرض اى لبانتك منه لان قطع لبانته
منك لا اليك **واحب المجامل بالجزيل وصرمه باق اذا ظلعت وزاغ قوامها**
حبوته بكذا اذا اعطيته اياه والمجامل المصانع ويروى المجامل
اى الذى يجمل ذاته كما يجمل اذاه بالجزيل اى بالود الجزيل والجزالة
الكمال والتمام والظلع غمز فى الدواب والزيغ الميل وقوام الشيء
وقوامه ما يقوم به يقول واحب من جاملك وصانعك ودادك
بود كامل وافر ثم قال وقطيعته باقية ان ظلعت خلته ومال قوامها
اى ضعفت اسبابها ودعائمها والمضمر الذى اضيف اليه قوامها للخلة
وكذلك المضمر فى ظلعت **بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق**
صلبها وسنامها الطليح فعيل بمعنى المفعول كالجريح والقتيل والاسفار
جمع سفر والاحناق الاضمار والباء فى قوله بطليح متعلقة بصرم
يقول اذا زال قوام خلته فانت قادر على قطيعته بناقة اعيتها
الاسفار وتركت بقية لحمها وقوتها فضمر صلبها وسنامها **واذا**
تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها تغالى لحمها
ارتفع ارتفع الى رؤوس العظام وهو الارتفاع تحسرت اى صارت
حسيرا اى كالة معيية عارية عن اللحم والخدام جمع خدمة والخدم
جمع خدمة وهى سيور يشد بها النعال الى ارساغ الابل يقول فاذا
ارتفع لحمها الى رؤوس عظامها واعيت وعريت عن اللحم وتقطعت
السيور التى شدت بها نعالها الى ارساغها بعد عيائها **فلها هباب فى**
الزمام كانها صهباء خف مع الجنوب جهامها الهباب النشاط و
الصهباء الحمراء يريد كانها سحابة صهباء فحذف الموصوف اى
اسرع والجهام السحاب الذى هراق ماءه يقول فلها فى مثل هذه
الحال نشاط فى السير فى حال قود زمامها فكانها فى سرعة سيرها

اصابته الشمال والغلث الخلط بالغين والعين جميعاً والنابت
الغض والعرفج ضرب من الشجر يقول هذه النار قد اصابتها الشمال
وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض كدخان نار قد ارتفع
اعاليها وسنام الشيء اعلاه شبه الغبار الساطع من عدو العير
والاتان بنار وقدت بحطب يابس تشرع فيه النار وحطب غض
وجعلها كذلك ليكون دخانها اكثف فيشبه الغبار الكثيف
ثم جعل هذا الدخان الذي شبه الغبار به كدخان نار قد سطع
اعاليها في الاضطرام والالتهاب ليكون الدخان اكثر وجر مشمولة
لانها صفة لمشعلة ويروى عليت بنابت اي وضع فوقها ويروى
اسناها بكسر الهمزة وهو الارتفاع والانهباط جميعاً فمضى وقدمها
وكانت عادة منه اذا هي عردت اقدامها التعريد التاخر
والجبن والاقدام هنا بمعنى التقديم لذلك انث فعلها فقال
وكانت تقدمة الاتان عادة من العير يقول فمضى العير نحو الماء و
قدم الاتان نحو الماء لئلا تتاخر وكان تقدمة الاتان عادة
من العير اذا تاخرت هي اذا خاف العير تاخرها فتوسطا عرض
السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها العرض الناحية
والسري النهر الصغير والتصديع التشقيق والسجر الملأ اي عينا
مسجورة فحذف الموصوف والقلام ضرب من النبت يقول
فتوسط الاتان جانب النهر الصغير وعينا مملوة ماء تجاور قلامها
محفوفة وسط اليراع يظلها منها مصرع غابة وقيامها
اليراع القصب والغابة الاجم والمصرع مبالغة المصروع والقيام
جمع قايم يقول شقا عينا قد حفت بضروب النبت والقصب
فهي وسط القصب يظلها من القصب ما صرع من غابتها وما قام
منها

منها يريد انها في ظل قصب بعضه مصروع وبعضه قائم افتلك ام
وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها مسبوعة
اي قد اصابها السبع بافتراس ولدها والهادية المتقدمة والمتقدم
ايضا فيكون التاء اذا للمبالغة والصوار القطيع من بقر الوحش
وقوام الشيء ما يقوم به يقول افتلك الاتان المذكوره تشبه ناقتي
في الاسراع في السير ام بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها حين
خذلت وذهبت ترعى مع صواحبها وقوام امرها الفحل الذي يتقدم
القطيع من بقر الوحش خنساء ضيعت الفرير فلم يرم عرض الشقائق
طوفها وبغامها الخنس التاخر في الارنبة والفرير ولد البقرة
الوحشية والجمع فرار والريم البراح والعرض الناحية والشقائق
جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين رملتين والبغام صوت رقيق
يقول هذه الوحشية قد تاخرت ارنبتها والبقر كلها خنس وقد
ضيعت ولدها وقد خذلته حتى افترسه السبع فذلك لتضييعها
اياه ثم قال ولم يبرح طوفها وبغامها نواحي الارضين الصلبة
لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب ما يمن طعامها
العفر والتعفير الالقاء على العفر وهو اديم الارض والقهد الابيض
والتنازع التجاذب والشلو العضو وقيل هو بقية الجسد والغبس
جمع اغبس وغبساء والغبسة لون كلون الرماد والمن القطع ومنه
قوله تعالى لهم اجر غير ممنون يقول هي تطوف وتبغم لاجل جؤذر ملقى
على الارض ابيض قد تجاذبت اعضاءه ذئاب وكلاب غبس لا يقطع
طعامها اي لا يفتر في الاصطياد فينقطع طعامها هذا اذا جعلت
غبسا من صفة الذئاب وان جعلتها من صفة الكلاب فمعناه لا يقطع
اصحابها طعامها صادفن منها غرة فاصبنها ان المنايا لا تطيش سهامها

الغرة الغفلة والطيش الانحراف والعدول يقول صادفت
الكلاب او الذياب غفلة من البقرة فاصبن تلك الغفلة او
تلك البقرة بافتراس ولدها اى وجدنها غافلة واستعار للاخطا
لفظة الطيش عن ولدها فاصطادته ثم قال ان الموت لا تطيش
سهامه اى لا تخلص من مجوته واستعار للاخطاء الطيش لان السهم
اذا اخطا الهدف فقد طاش عنه **باتت واسبل واكف من ديمة**
يروى الخمايل دايما تسجامها الوكف والوكاف والهطل والفعل
منه وكف يكف اى قطر والديمة مطرة تدوم واقلها نصف يوم
او ليلة والخمايل جمع خميلة وهى كل رملة ذات نبت عند اكثر
الايمة والتسجام فى معنى السجم او السجوم يقال سجم الدمع اى صب
يقول باتت البقرة بعد فقدها ولدها وقد اسبل مطر واكف
من مطر دايم تروى الرمال المنبتة والارضين التى بها اشجار فى حال
دوام سكبها الماء اى باتت فى مطر دايم الهطلان واكن يجوز ان
يكون صفة مطر وان يكون صفة سحا **يعلو طريقة متنها متواتر**
فى ليلة كفر النجوم غمامها الطريقة الخط من ذنبها الى عنقها
والكفر التغطية والاكتسا يقول يعلو صلبها قطر متواتر فى
ليلة ستر غمامها نجومها **تجتاف اصلا قالصا متنبذا بعجوب**
انقاء يميل هيامها الاجتياف الدخول فى جوف الشئ ويروى
تجتاب باليا اى تلبس والتنبذ التنحى من النبذ وهما الناحية
والعجب اصل الذنب والجمع العجوب فاستعاره لاصل النقا والنقاء
جمع النقا والنقا الكثيب من الرمل والهيام ما لا يتماسك من
الرمل يقول وقد دخلت البقرة الوحشية فى جوف اصل شجر متنح
عن ساير الشجر وقد تقلصت اعضاها وذلك الشجر فى اصول
كثبان من رمل لا يتماسك عليها هطلان المطر وهبوب الرياح
وتضئ

وتضئ فى وجه الظلام منيرة كجمانة البحرى سل نظامها
الاضاءة والانارة يتعدى فعلهما ويلزم وجه الزمان فى اول ووجه الظلام
اوله وكذلك وجه النهار والجمانة درة مصوغة من الفضة ثم
يستعار للدرة يقول وتضئ هذه البقرة فى اول ظلام الليل كدرة
الصدف البحرى والرجل البحرى حين سل النظام وانما خص ما سل
نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما يتحرك وينتقل الدرة
التى سل نظامها وانما شبهها بها لبياضها وتلالؤها ما خلا اكرعها و
وجهها **حتى اذا انحسر الظلام واسفرت بكرت تزل عن الثرى ازلامها**
الانحسار الانكشاف والانجلاء والاسفار الاضاءة اذا لزم فعلها الفاعل
والازلام قوايمها سميت ازلاما لاستوائها والواحد الازلام زلم وزلم
يقول حتى اذا انكشف وانجلى ظلام الليل واضاء بكرت البقرة من
مانها فتزل قوايمها عن التراب الندى لكثرة المطر الذى اصابها
علهت تردد فى نهاء صعايد سبعا تواما كاملا اياما
العله والهلع الانهماك فى الجزع والضجر ويروى تبلد اى تحير وتعمه
والنهاء جمع نهى وهو الغدير وصعايد موضع بعينه والتوام جمع توم
يقول لامعت فى الجزع وترددت فى طلب ولدها سبع ليال بايامها
وجعل ايامها كاملة اشارة الى انها كانت من ايام الصيف وشهور الحر
حتى اذا يئست واسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها
الاسحاق الاخلاق والحالق الضرع الممتلئ لبنا يقول حتى اذا يئست البقرة
من ولدها وصار ضرعها الممتلئ لبنا خلقا لانقطاع لبنها ثم قال
ولم يبل ضرعها ارضاعها ولدها وفطامها اياه وانما ابلاه فقد
اياه **وتوجست رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها**
الرز الصوت الخفى والانيس والناس واحد راعها افزعها يقول فتسمعت
البقرة صوت الناس فافزعها ذلك وانما سمعته من ظهر غيب اى

اماكن اذا لم ارضها الا ان يرتبط نفسى حمامها فلا يمكنها البراح وارا
ببعض النفوس هنا نفسه هذا اوجه الاقوال واحسنها ومن جعل بعض
النفوس بمعنى الكل لان بعضا لا يقبل العموم والاستيعابا **بل انت**
لا تدرين كم من ليلة طلق لذيذ لهوها وندامها ليلة طلق
وطلقة ساكنة لا حر فيها ولا قر والندام جمع نديم والندام
ايضا المنادمة وهو فى البيت يحتمل الوجهين اضرب عن الاخبار
الى المخاطبة فقال بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة
غير مؤذية لا حر فيها ولا برد لذيذ اللهو والندماء او المنادمة و
تحرير المعنى بل انت تجهلين كثرة الليالى التى طابت واستلذذت لهوى وندامى
فيها ومنادمتى الكرام فيها **قد بت سامرها وغاية تاجر وافيت**
اذ رفعت وعز مدامها الغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه واراد
بالتاجر الخمار ووافيت المكان اتيته والمدام الخمر سميت بها لانها اديمت
فى دنها يقول قد بت محدثا تلك الليلة اى سامر ندمائى ومحدثهم فيها
ورب خمار اتيتها حين رفعت ونصبت وغلت خمرها وقل وجودها
يتمدح بكونه لسان اصحابه وبكونه جوادا لاشترائه الخمر غالية لندمائه
اغلى السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها
سباء الخمر اسباها سباء وسبا وهو سبا اشتريتها واغليت الشئ اشتريته
غاليا وصيرته غاليا ووجدته غاليا والادكن الذى فيه دكنة كالخز
الادكن اراد بكل زق ادكن والجونة السوداء اراد او خابية سوداء
قدحت والقدح الغرف والفض الكسر والختام والخيتام والخاتام
واحد يقول اشترى الخمر غالية السعر باشتراء كل زق ادكن او خابية
سوداء زق معتق او خابية مقيرة وانما قيرا لئلا يترشحا بما فيهما او
يسرع صلاحه وانتهاءه منتهى ادراكه وقوله قدحت وفض تقديره
فض ختامها وقدحت **وصبوح صافية وجذب كرينة بموتر**
اتناله

رايته حم

اتناله ابهامها الكرينة الجارية العوادة والايتيال المعالجة واراد
بالموتر العود يقول وكم من صبوح خمر صافية استمتعت باصطباحها
وضرب عوادة وعوادها استمتعت بالاصغاء الى اغانيها **بادرت**
حاجتها الدجاج بسحرة لاعل منها حين هب نيامها يقول
بادرت الديوك لحاجتى الى الخمر تعاطيت شربها قبل ان صرخ الديك
لاسقى منها مرة بعد اخرى حين استيقظ نيام السحرة والسحرة
والسحر بمعنى واحد والدجاج اسم للجنس يعم ذكوره واناثه **وغداة**
ريح قد كشفت وقرة قد اصبحت بيد الشمال زمامها القرة
والقر البرد يقول كم من غداة تهب فيها الشمال وهى ابرد الرياح وبرد
قد ملكت الشمال زمامها قد كففت عادية البرد عن الناس بنحر
الجزر لهم وتحرير المعنى كم من برد كففت غرب عاديته باطعام الناس
ولقد حميت الحى تحمل شكتى فرط وشاحى اذ غدوت لجامها
الشكة السلاح والفرط الفرس المتقدم السريع يقول ولقد حميت قبيلتى
فى حال حمل فرس متقدم سريع سلاحى ووشاحى لجامها اذا غدوت
يريد انه يلقى لجام الفرس على عاتقه ويخرج منه يده حتى يصير له
الوشاح يريد انه يتوشح بلجامها لفرط الحاجة اليه حتى لو ارتفع صراخ
الجم الفرس وركبه سريعا **فعلوت مرتقبا الى ذى هبوة حرج الى**
اعلامهن قتامها المرتقب المكان المرتفع الذى هو يقوم عليه الرقيب
والهبوة الغبرة والحرج الضيق جدا والاعلام الجبال والرايات والقتام
الغبار يقول فعلوت عند حماية الحى مكانا عاليا اى كنت ربيئة لهم
على ذى هبوة اى على جبل ذى هبوة وقد قرب قتام الهبوة الى اعلام
فرق الاعداء او قبايلهم اى دابت لهم على قرب من جبال الاعداء
او من راياتها **حتى اذا القت يدا فى كافر واجن عورات الثغور ظلامها**

لم تر الانيس ثم قال وسقام الوحش لانها يصيدونها وينقصون منها نقض
السقم من الجسد والتقدير فسمعت رز الانيس عن ظهر غيب فراعها
واوجعها والانيس سقامها **فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة**
خلفها وامامها الفرج موضع المخافة والفرج ما بين قوايم الدواب
فيما بين اليدين فرج وبين الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب المولى
في هذا البيت بمعنى الاولى بالشيء كقوله تعالى النار هي مولاكم اي هي الاولى
بكم يقول فغدت البقرة وهي تحسب ان كلا الفرجين منها مولى المخافة
اي موضعها او صاحبها او تحسب ان كل فرج من فرجيها هو الاولى بالمخافة
وتحرير المعنى انها لم تقف على ان صاحب الرز خلفها او امامها فغدت
فزعة مذعورة لا تعرف منجاها من مهلكها وقيل اراد بالمخافة
الكلاب وبمولاها صاحبها اي غدت وهي لا تعرف ان الكلاب خلفها
ام امامها فهي تظن كل جهة من الجهتين موضع الكلاب هو خلفها او
امامها ويكون التقدير خلفها وامامها بدلا من كلا الفرجين و
تقديره فغدت كلا الفرجين خلفها وامامها تحسب انه مولى المخافة **حتى**
اذا يئس الرماة وارسلوا غضفا دواجن قافلا اعصامها الغضف
من الكلاب المسترخية الاذان والغضف استرخاء الاذن والدواجن
المعلمة والقفول اليبس اعصامها بطونها وقيل بل هي سواجيرها اي
قلائدها من الحديد والجلود وغير ذلك يقول حتى اذا يئس الرماة من
البقرة وعلموا ان سهامهم لا تنالها وارسلوا كلابا مسترخية الاذان
معلمة ضوامر البطون او يابسة السواجير **فلحقن واعتكرت لها مدرية**
كالسمهرية حدها وتمامها عكر واعتكر عطف والمدرية طرف قرنها
والسمهرية من الرماح منسوبة الى رجل اسمه سمهر كان يقوم الرماح بخط
من قرى البحرين وكان مثقفا ماهرا فنسب اليه الرماح الجيدة يقول
فلحقت الكلاب البقرة وعطفت ولها قرن يشبه الرماح في حدتها

وتمام

وتمام طولها اي اقبلت البقرة على هذه الكلاب وطعنتها بهذا القرن
لتذودهن وايقنت ان لم تذد ان قد احم من الحتوف حمامها
الذود الكف والرد والاحمام والحمام القرب والحتف قضاء الموت
وقد يسمى الهلاك حتفا والحمام تقدير الموت يقال احم كذا اي قدر يقول
عطفت البقرة وكرت لتطرد الكلاب عن نفسها وتردها وايقنت انها
ان لم تذدها قرب موتها من جملة حتوف الحيوان اي ايقنت انها ان لم
تطرد الكلاب قتلتها **فتقصدت منها كساب فضرجت بدم وغودر**
في المكر سخامها اقصد وتقصد قتل وكساب مبنية على الكسر اسم
كلب وكذلك سخام ويروى بالحاء يقول فقتلت كسابا من جملة تلك
الكلاب مضرجا بالدم وتركت سخام في موضع كرها صريعا اي قتلت
هاتين **فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب اردية السراب اكامها**
يقول فبتلك الناقة اذا رقص لوامع السراب بالضحى اي تحركت ولبست
الاكام اردية السراب **اقضي اللبانة لا افرط ريبة او ان يلوم بحاجة**
لوامها اللبانة الحاجة والتفريط التضييع وتقدمت العجز والريبة التهمة
واللوام مبالغة لايم يقول بركوب هذه الناقة واتعابها في حر الهواجر
اقضي وطري ولا افرط في طلب بغيتي ولا اضيع ريبة او لا ادع الا
ان يلومني لايم واو في قوله او ان يلوم بمعنى الا ان يلوم ومثله قولهم
لالزمنك او تعطيني حقي **اولم تكن تدري نوار بانني وصال عقد**
حبائل جذامها الحبائل جمع الحبالة وهي مستعارة للعهود هنا والجذم
القطع والجذام مبالغة الجاذم ثم رجع الى التشبيب بالعشيقة فقال
اولم تكن تعلم نوار اني وصال عقد العهود والمودات وقطاعها يريد
انه يصل من يستحق الصلة ويقطع من يستحق القطيعة **تراك امكنة**
اذا لم ارضها او يعتلق بعض النفوس حمامها يقول اني تراك

التضريج التدمية بالدم

والمودة ع

الكافر الليل سمي به لكفره الاشيا والكفر الستر والاجنان الستر ايضا والثغر
موضع المخافه والجمع الثغور وعورتها اشد مخافة يقول حتى اذا القت
الشمس يدها في الليل اي ابدات في الغروب وعبر عن هذا المعنى بالقا
اليد لان من ابتدء في الشئ قبل الى يده فيه وستر الظلام موضع
المخافة والصمت الذي يعد الظلام للعورات **اسهلت وانتصبت كجذع**
منيفة جرداء يحصر دونها جرامها اسهل اي اتى السهل من الارض
والمنيفة العالية والجرداء القليلة السعف والليف مستعاره من الجرداء
من الخيل والحصر ضيق الصدر والفعل حصر يحصر والجرام جمع الجاذم
وهو الذي يقطع النخل حمله يقول لما غربت الشمس واظلم الليل نزلت
من المرقب واتيت مكانا سهلا وانتصبت الفرس اي مدت عنقها
كجذع نخلة طويلة عالية يضيق صدور الذين يريدون قطع حملها
لعجزهم وضعفهم عن ارتقائها وقوله كجذع منيفة اي كجذع نخلة منيفة
رفعتها طرد النعام وشله حتى اذا سخنت وخف عظامها
رفعتها مبالغة رفعتها الطرد والطرد لغتان جيدتان والشل و
الشلل مثل الطرد والطرد يقول حملت فرسي وكلفتها عدوا يصلح
لاصطياد النعام حتى اذا جدت في الجري وخف عظامها في السير **قلقت**
رحالتها واسبل نحرها وابتل من زبد الحميم حزامها القلق
سرعة الحركة والرحالة شبه سروج تتخذ من جلود الغنم باصوافها
ليكون اخف في الطلب والجمع الرحايل واسبل مطر والحميم العرق يقول
اضطربت رحالتها على ظهرها من اسراعها في عدوها ومطر نحرها
عرقا وابتل حزامها من زبد عرقها **ترقى وتطعن في العنان**
وتنتحي ورد الحمامة اذا اجد حمامها ترقى اي تصعد وعلاوة لاتحا
الاعتماد والحمام ذوات الاطواق من الطير يقول ترفع عنقها نشاطا
في عدوها حتى كانها تطعن بعنقها في عنانها وتعتمد في عدوها الذي

يشبه

يشبه ورد الحمامة حين جد الحمام التي هي في جملتها في الطيران **وكثيرة**
غرباؤها مجهولة ترجى نوافلها ويرهب ذامها الذيم والذام
العيب يقول ورب مقامة اوقبة اودار كثرت غرباؤها وغاشيتها
وجهلت اي لا يعرف بعض الغرباء بعضا ترجى عطاياها ويخشى عيبها
يفتخر بالمناظرة التي بينه وبين الربيع ابن زياد في مجلس النعمان ابن
منذر ملك العرب ولها قصة طويلة **غلب تشذر بالذحول كانها**
جن البدي رواسيا اقدامها الغلب الغلاظ الاعناق والتشذر
التهدد والذحول الاحقاد الواحد ذحل والبدي موضع والروا
الثوابت يقول هم رجال غلاظ الاعناق كالاساد اي خلقوا اخلقة
الاسود يهدد بعضهم بعضا بسبب الاحقاد التي بينهم ثم شبههم
بجن هذا الموضع في ثباتهم في الخصام والجدال بمدح خصومه
وكلما كان الخصم اقوى من خصمه كان قاهره وغالبه اقوى
انكرت باطلها وبؤت بحقها عندي ولم يفخر علي كرامها
باء يبوء اقر يقول انكرت باطل دعاوى تلك الرجال الغلب و
اقررت بما كان حقا منها عندي اي في اعتقادي فلم تفتخر علي
كرامها اي فلم يغلبني كرامها بالفخر من قولهم فاخرته اي غلبته بالا
لفخر ولا ينبغي ان يقول ولم يفخر بي كرامها ولكنه الحق على جلالة معنى
يفضل علي ولم يتكبر علي **وجزور ايسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه**
اجسامها الايسار جمع يسر وهو ضارب الميسر والمغالق سهام الميسر يقول
ورب جزور اصحاب ميسر دعوت ندامای لنحرها وعقرها
بازلام متشابه الاجرام وسهام الميسر يشبه بعضها قال الائمة
يفتخر بنحره اياها من صلب ماله لا من كسب قماره وانما اراد
السهام ليقرع ما بين ابله ايها ينحر الله ماء **ادعو بهن لعاقر او**
مطفل بذلت لجيران الجميع لحامها

فهم السعاة اذا العشيرة افظعت وهم فوارسها وهم حكامها
السعاة جمع الساعي افظعت اصيبت بامر فظيع اي عظيم يقول اذا اصاب
العشيرة امر عظيم سعوا في دفعه وكشفه وهم فرسان العشيرة عند
قتالها وحكامها عند تخاصمها يريد **وهم ربيع للمجاور فيهم**
والمرملات اذا تطاول عامها ارمل القوم اذا نفدت ازوادهم يقو
هم لمن جاورهم ربيع لعموم نفعهم واحيائهم اياه بجودهم كما يحيى الربيع
الارض ويخرج المعنى هم لمن جاورهم والنساء اللواتي نفدت ازوادهم
بمنزلة الربيع اذا تطاول عامها لسوء حالها لان زمان الشدة
يستطال **وهم العشيرة ان يبطئ حاسد او ان يميل مع العدو لئامها**
قوله ان يبطئ حاسد معناه على قول البصريين كراهة ان يبطئ حاسد
وكراهة ان يميل وعند الكوفيين ان لا يبطئ حاسد وان لا يميل حاسد
يقول فهم العشيرة اي هم متوافقون متعاضدون فكنى عنه بلفظ العشيرة
كراهة ان يبطئ حاسد بعضهم عن نصر بعض وكراهة ان يميل لئام العشيرة
واخساؤها مع العدو وهي ان تظاهر اعداء على الاقرباء وتحرير المعنى
يتوافقون ويتعاضدون كراهة ان يبطئ الحاسد بعضهم عن نصر
بعض وميل لئامهم الى الاعداء ومظاهرتهم اياهم على الاقارب

لعمرو ابن كلثوم يذكر ايام بني تغلب ويفخر بهم

الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا
وغادينا بها ان المنايا وجدك من وراء المستقينا
هب من نومه اذا استيقظ والصحن القدح العظيم والجمع الصحون والصبح
سقي الصبوح والاندرين قرى بالشام يقول الا استيقظي من نومك ايها
الساقيه واسقيني الصبوح بقدحك العظم ولا تدخري خمر هذه القرى
مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا

شعشعت

شعشعت الشراب مزجته بالماء والحص نبت له نور احمر يشبه الزعفران
ومنهم من جعل سخينا صفة ومعناه الحار من سخن يسخن سخونة ومنهم
من جعله فعلا من سخا يسخو سخاء يقول اسقيتها ممزوجة بالماء
كانها من شدة حمرتها بعد امتزاجها بالماء التي فيها نور هذا النبت
الاحمر واذا خالطها الماء شربناها وسكرنا جدنا بعقايل اموالنا
وسمحنا بذخاير اعلاقنا هذا اذا جعلنا سخينا فعلا واذا جعلنا
صفة كان المعنى كان فيها حال امتزاجها بالماء وكون الماء حارا
نور هذا النبت ويروى شحينا بالشين المعجمة اي اذا خالطها الما
مملوة به والشحن الملو والشحين بمعنى المشحون **تجور بذي اللبانة**
عن هواه اذا ما ذاقها حتى يلينا ترى اللحز الشحيح اذا امرت عليه
لماله فيها مهينا يمدح الخمر وهو الضيق الصدر والشحيح البخيل
الحريص والجمع الاشحة يقول ترى الانسان الضيق الصدر البخيل
الحريص مهينا لماله فيها اي في شربها اذا امرت الخمر عليه اي اذا
اديرت الكوس عليه **صبنت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا**
الصبن الصرف يقول صرفت الكاس عنا يا ام عمرو وكان مجرى الكاس
على اليمين فاجريتها على اليسار **وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك**
الذي لا تصبحينا يقول ليس بصاحبك الذي لا تسقيه الصبوح
بشر هؤلاء الثلاثه الذين تسقينهم اي لست شر اصحابي فكيف
اخرتني شربتها بتينك البلدتين وتركت سقي الصبوح **وكاس قد**
شربت ببعلبك واخرى في دمشق وقاصرينا يقول ورب
كاس شربت بهذه البلدة ورب كاس شربت بتينك البلدتين **وانا**
سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدرينا يقول سوف
تدركنا مقادير موتنا قد قدرت تلك المقادير لنا وقدرنا لها والمنايا
جمع المنية وهي تقدير الموت **قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا**

العاقر التي لا تلد والمطفل التي معها ولدها واللحام جمع لحم
يقول ادعو بالقداح لنحر ناقة عاقر او ناقة مطفل نبذل لحومها لجميع
الجيران اي انما اطلب القداح لا نحر مثل هاتين وذكر العاقر لانها اسمن
وذكر المطفل لانها انفس **فالضيف والجار الجنيب كأنما هبطا تبالة**
مخصبا أهضامها الجنيب الغريب وتبالة وادي مخصب جدا ودية اليمن
والهضم المطمئن من الارض والجمع الاهضام يقول فالاضياف والجيران
الغرباء عندنا كانهم نازلون هذا الوادي في حال كثرة نبات اماكنه المطمئنة
تأوي الى الاطناب كل رذية مثل البلية قالص أهدامها الاطناب
حبال البيت والرذية الناقة التي تردى في السفر اي تخلف لفرط
هزالها وكلالها والجمع الرذايا استعارها للفقيرة والبلية الناقة
التي تشد على قبر صاحبها حتى تموت والجمع البلايا والاهدام الاخلاق
من الثياب وقلوصها قصرها يقول تأوي الى اطنابنا بيتي كل مسكينة
ضعيفة فقيرة الاخلاق التي عليها لما بها من الفقر والمسكنة ثم شبهها
بالبلية في قلة تصرفها وعجزها عن الكسب امتناع الرزق **ويكللون**
إذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا أيتامها تناوحت
تقابلت تمد تزاد وشرع في الماء خاضه اي نبذل للفقراء والمساكين
والجيران اذا تقابلت الرياح اي في كلب الشتاء واختلاف هبوب الارياح
يحكي بكثرة مرقها انها انهار تخوض ايتام المساكين فيها وقد كللت بكسور
اللحم ونلحص المغي ونبذل للمساكين والجيران عظاما مملوة مرقا مكللة
باللحم في كلب الشتاء وضنك العيش **إنا إذا التقت المجامع لم يزل**
منا لزاز عظيمة جشامها رجل لزاز اي للخصوم يصلح لان يلزبهم
ليقربهم يقول اذا اجتمعت جماعات القبائل فلم يزل يسود م رجل
منا يقمع الخصوم عند الجدال ويجشم عظام الخصام اي لا يخلو المجامع
من رجل منا متحمل بما ذكر من قمع الخصوم **ومقسم يعطي العشيرة حقها**

ومغذمر

116

ومغذمر لحقوقها هضامها التغذمر والغذمرة التغضب مع همهمة
والهضم الكسر والظلم يقول لنقسم الغنايم فيوفر على العشاير حقوقها
ويتغضب عند اضاعة شيء من حقوقها ويهضم حقوق نفسه
يريد ان السيد منا يوفر حقوق عشايره بالهضم من نفسه اي هضام
فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغائب غنامها
الندى الجود والرغائب جمع الرغيبة وهي ما رغب فيه من علق نفيس
او خصلة شريفة او غيرهما والغنام مبالغة الغانم يقول يفعل
ما سبق ذكره تفضلا ولم يزل منا كريم يعين اصحابه على الكرم اي
يعطيهم ما يعطي جواد يكسب رغائب المعالي ويغتنمها **من معشر سنت**
لهم آباؤهم ولكل قوم سنة وإمامها يقول هو من قوم سنت
لهم اسلافهم كسب رغائب المعالي واغتنامها ثم قال ولكل قوم سنة
وامام سنة يؤتم به فيها **لا يطبعون ولا يبور فعالهم إذ لا يميل مع الهوى أحلامها**
الطبع تدنس العرض وتلطخه والبوار الفساد والهلاك يقول لا تدنس
اعراضهم بعار ولا تفسد افعالهم اذ لا تميل عقولهم **فاقنع بما قسم المليك فإنما**
قسم الخلائق بيننا علامها يقول فاقنع ايها العدو بما قسم الله فان
قسام المعايش والخلائق علامها **وإذا الأمانة قسمت في معشر**
أوفى بأوفر حظنا قسامها المعشر القوم اوفى ووفى كمل والوفور
الكثرة باوفر حظنا اي باكثر حظنا يقول واذا قسمت الامانات بين
الاقوام وفر وكمل قسمنا من الامانة اي نصيبنا الاكثر منها يريد انهم
اوفى الاقوام امانة والباء في قوله باوفر زايدة **فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه**
فسما إليه كهلها وغلامها يقول بنى الله تعالى لنا بيت شرف عالي
السقف فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها واذا روي
هذا البيت قيل فاقنع كان المعنى فبنى لنا سيدنا بيت مجد وشرف

اراد بالظعينة فرخمه والظعينة المراة فى الهودج وهى فعيله بمعنى فاعل
ثم كثر استعمال هذا الاسم للمراة حتى يقال لها ظعينة وهى فى بيت زوجها
يقول قفى مطيتك ايتها الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا
بما لاقيت بعدنا **قفى نسئلك هل احدثت صرما لوشك البين**
ام خنت الامينا الصرم القطيعه والوشك السرعه والامين بمعنى المامون
تقول قفى مطيتك نسئلك هل احدثت قطيعة لسرعة الفراق ام هل
خنت حبيبك الذى تومن خيانته اى هل دعاك سرعة الفراق الى
القطيعة او الى الخيانة فى موده من لا يخونك فى مودته **اياك بيوم**
كريهة ضربا وطعنا اقر به مواليك العيونا الكريهة من اسما
الحرب ونصب ضربا وطعنا على المصدر اى يضرب فيه ضربا ويطعن فيه
طعنا وقولهم اقر الله عينك قال الاصمعى المعنى ابرد الله دمعك
اى سرك غاية السرور وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن
حار وهو عنده ماخوذ من القر وهو الماء البارد وقال
ابو عمرو الشيبانى معناه انام الله عينك وازال سهرها لان شدة
الحزن داعية الى السهر فالاقرار على قوله افعال من قر يقر قرارا
لان العيون تقر فى النوم وتطرف فى السهر وحكى ثعلب عن جماعة
من الايمة ان معناه اعطاك الله مناك وبلغك رجاك حتى تقر
عينك عن الطماح الى ما سواه يقول نخبرك بيوم كريهة اى حرب كثر
فيه الضرب والطعن واقر بنوا عمامك عيونهم فى ذلك اليوم اى
فازوا ببغيتهم وظفروا ابمناهم من قهر الاعداء **وان غدا وان**
اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا وكل منية رضد لاخر
يحل بها لطالبها الديونا يقول فان الايام رهن بما لا يحيط
علمك به اى ان الزمن المستقبل متكفل بما يجرى فيه من المقادير
تريك

اقبلنا بعاتنا بنى ابيهم وافرغنا دونهم لنطالقونا

118
تريك اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاشحينا
الكاشح المضمر عداوته فى كشحه يقول تريك هذه المراة اذا اتيتها
خالية وامنة عيون اعدائها **ذراعى عيطل ادماء بكر هجان اللون**
لم تقرء جنينا العيطل الطويل العنق من النوق والادماء البيضا
منها والادمة البياض فى الابل والبكر الناقة التى حملت بطنا واحدا
ويروى بكر بفتح البا وهو الفتى من الابل وكسر الباء على الروايتين
ويروى تربعت الاجارع والمتونا تربعت رعت ربيعا والاجارع
جمع الاجرع وهو المكان الذى فيه جرع والجرع جمع جرعة وهى الدعص
من الرمل غير منبت شيئا والهجان الابيض الخالص البياض يستوى فيه الواحد
والتثنية والجمع لم تقرء جنينا اى لم تضم فى رحمها ولدا يقول تريك
ذراعين ممتلين لحما كذراعى ناقة طويلة العنق لم تلد بعدا ورعت
ايام الربيع فى مثل هذه المواضع ذكر هذا مبالغة فى سمنها **وثديا مثل**
حق العاج رخصا حصانا من اكف اللامسينا رخصا لينا حصانا
عفيفة يقول وتريك ثديا مثل حق عاج بياضا واستدارة محرزة
من اكف من يلمسها **ومتنى لدنة سمقت وطالت روادفها تنوء بما ولينا**
اللدن اللين اى ومتنى قامة لدنة السموق الطول والرادفات
فرعاء الاليتين والجمع الروادف والنوء النهوض بتثاقل والولى القرب
يقول وتريك متنى قامة طويلة لينة تثقل اردافها مع ما يقرب منها
وصفها بطول القد وثقل الارداف **ومأكمة يضيق الباب عنها و**
كشحا قد جننت به جنونا الماكمة راس الورك يقول وتريك
وركا يضيق الباب عنها لعظمها وامتلائها باللحم وكشحا قد جننت بحسنه
جنونا **وساريتى بلنط او رخام يرن خشاش حليهما رنينا**
البلنط العاج والسارية الاسطوانة والرنين الصوت يقول وتريك ساقين تصون
كاسطوانتين من عاج او رخام بياضا وضخما يصوت حليهما اى خلاخيلهما

فما وجدت كوجدي ام سقب اضلته فرجعت الحنينا قال القاضي ابو سعيد السيرافي البعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المراة والسقب بمنزلة الصبي والحايل بمنزلة الصبية والحوار بمنزلة الولد والبكر بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة الجارية والوجد الحزن والترجيع ترديد الصوت والحنين صوت المتوجع يقول فما حزنت حزنا مثل حزني ناقة اضلت ولدها فرددت صوتها مع توجع في طلبها يريد ان حزن هذه الناقة دون حزنه لفراق حبيبته ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة الا جنينا الشمط بياض الشعر والجنين المستور هنا في القبر يقول ولا حزنت كحزن عجوز لم يترك شقاها لها من تسعة بنين الامدفونا في قبره اي مات كلهم ودفنوا يريد ان حزنا العجوز التي فقدت تسعة بنين دون حزنه عند فراق عشيقته تذكرت الصبا واشتقت لما رايت حمولها اصلا حدينا الحمول جمع حامل يريد ابلها يقول تذكرت العشق والهوى واشتقت الى العشيقة لما رايت حول ابلها سيقت عشيا فاعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا اعرضت ظهرت وعرضت الشيء اظهرته ومنه قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين وهذا من النوادر واشمخرت ارتفعت اصلت السيف سللته يقول فظهر لنا قرى اليمامة وارتفعت في اعيننا كاسياف بايدي رجال سالين سيوفهم شبه طول قراها بطول سيوف مسلولة من اغمادها

ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا يقول ابا هند لا تعجل علينا واهلنا نخبرك اليقين من امرنا وشرفنا يريد عمرو بن هند فكناه بانا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا يقول نخبرك بانا نورد اعلامنا الحروب بيضا ونرجعهن منها حمرا

خ واهلنا

منها حمرا قد روين من دم الابطال هذا البيت تفسير اليقين من البيت الاول وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان ندينا يقول نخبرك بوقايع لنا مشاهير كالغر من الخيل عصينا الملك فيها كراهيه ان نطيعه وندين بمعنى نذل والايام بمعنى الوقايع وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك يحمي المحجرينا يقول ورب سيد قوم متوج بتاج الملك حام للملتجئين وحجرة بمعنى الجانب تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنتها صفونا العكوف الاقامة والصفون جمع صافن وقد صفن الفرس يصفن اذا قام على ثلث قوايم وثنى سنبكة الرابع يقول قتلنا وحبسنا خيلنا عليه وقد قلدنا ها اعنتها في حال صفونها عنده وانزلنا البيوت بذي طلوح الى الشامات تنفي الموعدينا يقول وانزلنا بيوتنا بمكان يعرف بذي طلوح الى الشامات تنفي من هذه الاماكن من توعدنا وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا القتاد شجر ذو شوك الواحد منه قتادة والتشذيب نفي الشوك والاغصان الزايدة والليف من الشجر يلينا اي يقرب منا يقول وقد لبسنا الاسلحة حتى تركنا الكلاب وهرت لانكارها ايانا وقد كسرنا شوكة من يقرب منا من اعدائنا استعار لنفي العرب وجلاديهم الشوكة التذييب القتادة متى ننقل الى قوم رحانا يكونوا في اللقا لها طحينا اراد بالرحى رحى الحرب وهي معظمها يقول متى ما ربنا قوما قتلناهم لما استعار للحرب اسم الرحى استعار لقتلاها اسم الطحين يكون ثفالها شرقي نجد ولهوتها قضاعة اجمعينا الثفال خرقة او جلدة تبسط تحت الرحى ليقع عليها الطحين واللهوة القبضة من الحب تلقى في فم الرحى يقول تكون معركتنا الجانب الشرقي من نجد ويكون

الاقدام يقول اذا عجز عن التقدم الفريق مخافة هول منظر متوقع يشبه ان يكون ويمكن نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقينا يقول نصبنا جبلا مثل هذا الجبل او كتيبة ذات شوكة محافظة على احسابنا وسبقنا خصومنا اي غلبناهم وتحرير المعنى اذا فزع غيرنا من التقدم اقدمنا مع كتيبة ذات شوكة وغلبنا وانما نفعل هذا محافظة على احسابنا بشبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجربينا يقول نسبق ونغلب بشبان يعدون القتل في الحرب مجدا وشيب قد مرنوا على الحرب حديا الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا حديا اسم جاء على صيغة التصغير مثل الثريا والحميا وهي بمعنى التحدي يقول نتحدى الناس كلهم بمثل مجدنا وشرفنا ونقارع ابناءهم ذابين عن ابنائنا اي نضاربهم بالسيوف حماية للحريم وذبا عن المجد فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثبينا العصب جمع عصبة وهي ما بين العشرة والاربعين والثبة الجماعة والجمع الثبات والثبون في الرفع والثبين في النصب والجر يقول فاما يوم نخشى على بناتنا وحرمنا تصبح خيلنا جماعات تتفرق في كل وجه لذب الاعداء من الحرم واما يوم لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا الامعان الاسراع والمبالغة في المشي والتلبب لبس السلاح يقول واما يوم لا نخشى على حرمنا من اعدائنا فنمعن في الاغارة على الاعداء لابسين اسلحتنا براس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا الراس الرئيس السيد يقول نغير عليهم مع سيد من هولاء القوم ندق به السهل والحزن اي نهزم الضعفا والاشداء الا لا يعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد ونينا التضعضع التذلل والتكسر والونى الفتور يقول لا يعلم الاقوام انا

انا قد تللنا وتكسرنا وفترنا في الحرب اي لا كنا بهذه الصفة فعلمنا بها الاقوام الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا اي لا يسفهن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اي نجازيهم بسفههم جزاء يربي عليه فسمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ باي مشية عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا القطين الخدم والقيل الملك دون الملك الاعظم يقول بشاء يا عمرو بن هند ان نكون خدما لمن وليتموه امرنا من الملوك لكم اي اي شيء دعاكم الى هذه المشية الحالة باي مشية عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا ازدراه وازرى به قصر به واحتقره يقول لكن بشاء ان تطيع الوشاة بنا اليك وتحقرنا وتقصر بنا اي اي شيء دعاكم الى هذه المشية اي لم يظهر بنا ضعف يطمع الملك فينا حتى يصغي الى من يشي بنا اليه ويغرى بنا فيحتقرنا تهددنا وتوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا المقتو خدمة الملك والفعل قتا يقتو والمقتى مصدر كالقتو ينسب اليه فيقال مقتوي ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فيقال المقتوون في الرفع والمقتوين في النصب والجر يقول ارفق في تهددنا وايعادنا ولا تمعن فيهما فمتى كنا خدما لامك اي لم نكن خدما لها حتى نعيا بتهديدك ووعيدك ايانا ومن روى تهددنا وتوعدنا كان اخبارا ثم قال رويدا اي دع التهديد والوعيد فان قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلينا القناة تستعير للعزايم القناة يقول فان قناتنا ابت ان تلين لاعدائنا قبلك يريدان عزهم ابى ان يزول بمحاربة اعدائهم ومخاصمتهم ومكايدتهم اذا عض الثقاف بها اشمازت وولته عشوزنة زبونا الثقاف الحديدة التي تقوم بها الرماح وقد ثقفه قومه والعشوزنة الصلبة الشديدة والزبون الدفوع يقول اذا اخذها الثقاف ليقومها

فقضتنا قضاعة جميعا فاستعار للمعركة اسم الثفال وللقتلى اسم اللهوة
لتشاكل الرحى والطحين نزلتم منزل الاضياف منا فعجلنا القرى ان تشتمونا
يقول نزلتم منا منزلة الاضياف فعجلنا قراكم كراهية ان تشتمونا
او لكيلا تشتمونا والمعنى تعرضتم لمعاداتنا كما يتعرض الضيف للقرى
فقتلناكم عجالا كما يجد بتعجيل قرى الضيف ثم قال تهكما بهم واستهزاء
ان تشتمونا اى قريناكم على عجلة كراهية شتمكم ايانا ان اخرنا قراكم
قريناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا المرداة الصخرة
التي تكسر بها الصخور والمرداة الصخرة التي ترمى بها مرداة طحونا
اى حربا اهلكتهم اشد اهلاك نعم عشايرنا ونعف عنهم ونحمل
عنهم ما حملونا يقول نعم عشايرنا بنوالنا وسيبنا ونعف عن
اموالهم ونحمل عنهم ما حملونا من اثقال حقوقهم ومؤناتهم نطاعن
ما تراخى الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا التراخي
البعد والغشيان الاتيان يقول نطاعن الابطال ما تباعدوا عنا
اى وقت تباعدهم منا ونضرب بالسيوف اذا اتينا اى اتونا فقربوا
منا يريد ان شأننا الطعن لمن لا تناله سيوفنا وضرب من تناله
بسمر من قنا الخطي لدن ذوابل او ببيض يختلينا اللدن
اللين والجمع لدن يقول نطاعنهم برماح سمر لينة من رماح الخط
الخطي يريد سمرا او نضاربهم بسيوف بيض يقطعن ما ضربن بهن
وتوصف الرماح بالسمرة لان سمرتها دالة على نضجها في منابتها
كان جماجم الابطال فيها وسوق بالاماعز يرتمينا الوسوق
جمع الوسق وهو حمل بعير والاماعز جمع الامعز وهو المكان الذي
يكثر حجارته يقول كان جماجم الشجعان منهم احمال ابل تسقط
الاماكن الكثيرة الحجارة شبه رؤسهم في عظمها باحمال الابل والادمنا

نسخه تخال

لازم

120

لازم في البيت نشق بها رؤوس القوم شقا ونختلب الرقاب فتختلينا
الاختلاب قطع الشي بالمخلب وهو المنجل الذي لا اسنان له والاختلاء
قطع الخلا وهو الرطب من الحشيش يقول نشق بها رؤوس الاعداء شقا
ونقطع بها رقابهم فيقطعن وان الضغن بعد الضغن يبدو عليك
ويخرج الداء الدفينا يقول وان الضغن بعد الضغن يظهر اثره
ويخرج الداء المدفون من قلوبنا اى يبعث على الانتقام ورثنا المجد
قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا يقول ورثنا شرفنا اباءنا
قد علمت ذلك معد نطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا
ونحن اذا عماد الحي خرت على الاحفاظ نمنع من يلينا الحفظ متاع
البيت والجمع الاحفاظ والحفظ ايضا البعير الذي يحمل خرثي البيت
والجمع احفاظ فمن روى البيت على الاحفاظ اراد بها الامتعة ومن رواه
عن الاحفاظ اراد بها الابل يقول ونحن اذا قوضت الخيام فخرت
على امتعتها نمنع ونحمي من يقرب منا من جيراننا او نحن اذا سقطت
الخيام من الابل للاسراع في الهرب نمنع ونحمي جيراننا اذا هرب
غيرنا نحمي غيرنا نجذ رؤوسهم في غير بر فما يدرون ماذا يتقونا
الجذ القطع يقول نقطع رؤوسهم في غير بر اى في عقوق ولا يدرون
ماذا يحذرون منا من القتل وسبي الحرم واستباحة الاموال كان
سيوفنا منا ومنهم مخاريق بايدي لاعبينا المخراق سيف من خشب
والمخراق معروف ايضا يقول كنا لا نحفل بالضرب بالسيوف كما لا يحفل
اللاعبون بالضرب بالمخاريق او كنا نضرب بها في سرعة كما يضرب
بالمخاريق في سرعة كان ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا
يقول كان ثيابنا وثياب اقراننا خضبت بارجوان او طليت اذا
ما عي بالاسناف حي من الهول المشبه ان يكونا الاسناف

نفرت من التقويم وولت الثقاف قناة صلبة شديدة دفوعا جعل
القناة التي لا ينقاد لتقويمها مثلا لعزهم الذي لا يتضعضع وجعل
قهرها من تعرض لهدمه كثقاف القناة من التقويم والاعتدال
عشوزنة اذا انقلبت ارنت تشج قفا المثقف والجبينا ارنت
صوتت والارنان هنا لازم ثم بالغ في صفة القناة بانها تصوت اذا
اريد تثقيفها ولم تطاوع الغامز بل تشج قفاه وجبينه كذا عزهم
لا يتضعضع لمن رامه بل يهلكه ويقهره فهل حدثت في جشم بن بكر
بنقص في خطوب الاولينا يقول هل اخبرت بنقص كان من هولاء
في امور القرون الماضية او بنقض عهد سلفهم ورثنا المجد علقمة
بن سيف اباح لنا حصون المجد دينا الدين القهر يقول ورثنا
مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد جعل لنا المجد مباحا حصونه قهرا
وعنوة اي غلب اقرانه على المجد ثم اورثنا مجده ذلك ورثت مهلهلا
والخير منه زهيرا نعم ذخر الذاخرينا يقول ورثت مجد مهلهل و
مجد الرجل الذي هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين هو اي مجده
وشرفه للافتخار به وعتابا وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث الاكرمينا
يقول ورثنا مجد عتاب وكلثوم وبهم بلغنا ميراث الكرام اي حزنا
ماثرهم ومفاخرهم فرقنا بها وكرمنا وذا البرة الذي حدثت عنه
به نحمي ونحمي المحجرينا ذو البرة من تغلب سمي به لشعر انفه يتدير
كالحلقة يقول ورثت مجد ذي البرة الذي اشتهر وعرف وحدثت
عنه ايها المخاطب وبمجده نحمي سيدنا ونحمي الفقراء الملتجين
الى الاستجارة لغيرهم ومنا قبله الساعي كليب فاي المجد الا قد ولينا
يقول ومنا قبل ذي البرة الساعي للمعالي كليب يعني وايل ثم قال واي
المجد الا قد ولينا اي قربنا وحوينا متى نعقد قرينتنا بحبل تجذ
الحبل او تقص القرينا يقول متى قرنا ناقتنا بحبل مع اخرى قطعت
الحبل

١٢٢

الحبل وكسرت عنق القرين والمعنى متى قرنا بقوم في قتال او جدال غلبناهم
وقهرناهم والجذ القطع والوقص دق العنق والفعل منه وقص يقص ونوجد
نحن امنعهم ذمارا واوفاهم اذا عقدوا يمينا يقول تجدنا
ايها المخاطب امنعهم ذمة وجوارا وحلفا واوفاهم باليمين عند
عقدها والذمار الحلف والعهد والذمة سمي به لانه يتذمر له اي
يتغضب لمراعاته ونحن غداة اوقد في خزازى رفدنا فوق
رفد الرافدينا الرفد الاعانة والرفد الاسم يقول ونحن غداة اوقدت
نار الحرب في خزازى اعنا نزارا فوق اعانة المعين ونحن الحابسون
بذي اراطى تسف الجلة الخور الدرينا الدرين ما اسود من
النبت وقدم والخور الغزار والناقة تسمى خوارا يقول ونحن حبسنا
بهذا الموضع حتى سفت النوق الغزار الذي قد اسود لتقدم عهده
لاعانة قومنا ومساعدتهم على قتال اعدائهم وكنا الايمنين اذا
التقينا وكان الايسرين بنو ابينا يقول كنا حماة الميمنة اذا
التقينا الاعداء وكان اخواننا حماة الميسرة يصف غناهم في حرب
نزار واليمن عند مقتل كليب وايل فصالوا صولة فيمن يليهم
وصلنا صولة فيمن يلينا يقول حملوا بنو ابكر على من يليهم من
الاعداء وحملنا على من يلينا فابوا بالنهاب وبالسبايا و
ابنا بالملوك مصفدينا سقيناهم بكاس الموت صرفا ولاقوا
في الوقايع افورينا النهاب الغنايم الواحد نهب والاوب الرجوع
والصفد التقييد يقول فرجع بنو ابكر مع الغنايم والسبايا و
رجعنا مع الملوك اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقينا
يقول تنحوا وتباعدوا عن مساماتنا ومباراتنا يا بني بكر الم تعلموا
من نجدتنا وباسنا اي قد علمتم ذلك فلا تتعرضوا لنا ابدا

المّا تعلموا منّا ومنكم كتايب يطعنّ ويرمينا يقول الم تعلموا
كتايب منّا ومنكم يطعن بعضهن بعضا ويرمي بعضهن بعضا ما في
قوله المّا صلة زايده والاطعان والارتماء مثل التطاعن والترامي
علينا البيض واليلب اليماني واسياف يقمن وينحنينا اليلب نسيج
من سيور تلبس تحت البيض يقول وكان علينا البيض واليلب اليمني
واسياف يقومن وينحنينا لطول الضراب بها علينا كل سابغة
دلاص ترى فوق النطاق لها غضونا السابغة الدرع الواسعه
التامه والدلاص البراقه والغضون جمع غضن وهو التشنج
في الشيء يقول وكانت علينا كل درع واسعه براقه ترى فوق المنطقه
لها غضونا لسعتها وسبوغها اذا وضعت عن الابطال يوما
رايت لها جلود القوم جونا الجون الابيض والجون الاسود والجمع
الجون يقول اذا خلعها الابطال رايت جلودهم سودا للبسهم
اياها قوله اي للبسها كان غضونهن متون غدر تصفقها
الرياح اذا جرينا الغدر مخفف غدر وهو جمع غدير تصفقه
تضربه شبّه غضون الدرع بمتون الغدران اذا ضربتها الرياح في
جريها والطرايق التي في الدروع بالتي ترى في الماء اذا ضربتها الرياح
وتحملنا غداة الروع جرد عرفن لنا نقايذ وافتلينا الروع
الفزع ويريد به الحرب والجرد التي دق شعرها وقصر والنقايذ
المخلصات من ايدي الاعداء واحدتها نقيذه وهي فعيله بمعنى مفعله
والفلو والافتلاء الفطام يقول وتحملنا في الحروب خيل رقاق
الشعر قصارها عرفن لنا وفطمت عندنا وخلصناها من ايدي
اعدائنا بعد استيلائهم علينا وردن دوارعا وخرجن شعثا
كامثال الرصايع قد بلينا رجل دارع عليه درع ودروع الخيل
تجافيفها والرصايع جمع رصيعه وهي عقدة العنان على قذال الفرس
يقول

يقول وردت خيلنا الحروب وعليها التجافيف وخرجن منها شعثا قد بلين
بلى عقد الاعنه لما نالها من الكلال والمشاق فيها ورثناهن عن
اباء صدق ونورثها اذا متنا بنينا يقول ورثنا خيلنا من
اباء كرام شانهم الصدق في المقال والفعال ونورثها ابنائنا اذا
متنا يريد انها قديمة عندهم على اثارنا بيض حسان نحاذر ان تقسم
او تهونا يقول على آثارنا في الحروب نساء بيض حسان نحاذر عليها
ان تسبيها الاعداء فتقسمها وتهينها وكانت العرب تشهد نساءها
الحروب وتضعها خلف الرجال ذبا عن حرمها فلا تفشل مخافة العار بسبي
الحرم اخذن على بعولتهن عهدا اذا لاقوا كتايب معلمينا يقول
قد عاهدن ازواجهن اذا قاتلوا كتائب من الاعداء قد اعلموا انفسهم
بعلامات يعرفون بها في الحروب ان يثبتوا في حومة القتال ولا يفروا والبعل
والبعولة جمع بعل للرجل هو بعل المراة وللمراة هي بعله وبعلته تركنا
بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا يقول تركنا خارجين
الى الارض البراز وهي الصحراء التي لا خيل بها لثقتنا بنجدتنا وشوكتنا
وكل قبيلة تستجير وتعتصم بغيرها مخافة سطوتنا بها اذا ما رحن
يمشين الهوينا كما اضطربت متون الشاربينا الهوينا تصغير
الهونى وهي تانيث الاهون مثل الاكبر والكبرى يقول اذا مشين يمشين
مشيا رفيقا لثقل اردافهن وكثرة لحومهن ثم شبههن في تبخترهن
بالسكارى في مشيهم يقتن جيادنا ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا
القوت الاطعام بقدر الحاجة يقول يعلفن خيلنا ويقلن لستم
ازواجنا اذا لم تمنعونا من سبي الاعداء ايانا ظعاين من بني جشم
ابن بكر خلطن بميسم حسبا ودينا الميسم الحسن وهو من الوسام
والوسامه وهما الحسن والجمال والحسب ما يحسب من مكارم الانسان

فان لم نحمهن فلا بقينا
لشيء بعدهن ولا حيينا
نضرب يزدهي الطرف منه
وطعن بنات البابيضا

ومكارم اسلافه فهو فَعَل في معنى مفعول مثل النفض والخبط في معنى
المنفوض والمخبوط فالحسب اذاً في معنى المحسوب من مكارم ابائه يقول هي
نساء من هذه القبيلة التي حموا الكرم والدين وما منع الضعاين
مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلينا يقول وما منع النساء من
سبي الاعداء اياهن شيء مثل ضرب تندر وتطير منه سواعد المضروبين
كما تطير القلة اذا ضربت بالمقلاء كأنا والسيوف مسللات ولدنا الناس
طرا اجمعينا يقول كأنا حال استلال سيوفنا من اغمادها اي حال
الحرب ولدنا جميع الناس اي نحميهم حماية الوالد ولده يدهدون
الرؤوس كما تدهدي حزاورة بابطحها الكرينا الحزور الغلام
الغليظ الشديد والجمع الحزاورة يقول يدحرجون رؤوس اقرانهم كما
يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرات في مكان مطمئن وقد علم القبايل
من معد اذا قبب بابطحها بنينا يقول وقد علمت قبايل معد
اذا بنيت قبابها بمكان مطمئن والقبب والقباب جمع قبة بانا
المطعمون اذا قدرنا وانا المهلكون اذا ابتلينا يقول قد
علمت هذه القبايل انا نطعم الضيفان اذا قدرنا عليه ونهلك
اعداءنا اذا اختبروا قتالنا وانا المانعون لما اردنا وانا النازلون
بحيث شينا يقول انا نمنع الناس مما اردنا اباءهم وننزل حيث شئنا
من بلادهم وانا التاركون اذا سخطنا وانا الاخذون اذا
رضينا يقول وانا نترك ما نسخط عليه ونأخذ اذا رضينا اي لا
نقبل عطايا من سخطنا عليه ونقبل هدايا من رضينا عنه وانا
العاصمون اذا اطعنا وانا العازمون اذا عصينا يقول انا
نعصم جيراننا اذا اطاعونا ونعزم عليهم بالعدوان اذا عصونا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا
يقول

يقول ناخذ من كل شيء افضله وندع لغيرنا ارذله يريد انهم السادة
والقادة وغيرهم اتباع لهم الا ابلغ بني الطماح عنا ودعميا
فكيف وجدتمونا يقول سل هؤلاء عنا كيف وجدونا شجعانا ام جبنا
اذا ما الملك سام الناس خسفا ابينا ان نقر الذل فينا الخسف
الذل والسوم ان تجشم انسانا مشقة او شرا يقال سامه خسفا اذا
حمله وكلفه ما فيه ذله يقول اذا اكره الملك الناس على ما فيه
ذلهم ابينا الانقياد له لنستلبن افراسا وبيضا واسرى في الحديد
مقرنينا هذا البيت وقع في غير موضعه والمعنى ستسلب خيلنا الاعداء
وبيضنا واسرى منهم قد قرنوا في الحديد ملأنا البر حتى ضاق عنا
وماء البحر نملاه سفينا يقول عممنا الدنيا برا وبحرا فضاق البر عن
بيوتنا والبحر عن سفننا اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر
ساجدينا يقول اذا بلغ صبياننا وقت الفطام سجدت لهم الجبابرة من غيرنا

لعنترة بن شداد العبسي

هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم
اعياك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الاعجمي المتردم
الموضع الذي يسترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهي والتردم
ايضا مثل الترنم وهو ترجيع الصوت مع تحزين يقول هل ترك
الشعراء موضعا مسترقعا الا وقد رقعوه واصلحوه وهذا استفهام
يتضمن معنى الانكار اي لم يترك الشعراء شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد
صاغوه فيه وتحرير المعنى سبقني من الشعراء قوم لم يتركوا
لي مسترقعا ومستصلحا اصلحه وان حملته على الوجه الثاني كان المعنى
لم يتركوا شيئا الا رجعوا نغماتهم بانشاء الشعر وانشاده في وصفه
ورصفه ثم اضرب عن هذا الكلام واخذ في فن اخر فقال مخاطبا
نفسه هل عرفت دار عشيقتك بعد شكك فيها وام ههنا معناه

بل اعرفت وقد يكون ام بمعنى بل مع همزة الاستفهام كما قال الاخطل
كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا **يا دار
عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي** الجواء الوادي
والجمع الاجوية والجوا في البيت موضع بعينه وعبلة اسم عشيقته
وقد سبق القول في عمي صباحا يقول يا دار حبيبتي بهذا الموضع تكلمي
واخبريني عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عن استخبارها الى تحيتها
فقال طاب عيشك في صباحك وسلمت يا دار حبيبتي **فوقفت
فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتلوم** الفدن القصر
والمتلوم المتمكث يقول حبست ناقتي في دار حبيبتي ثم شبهها لنا بالقصر
في عظمها وضخم جرمها ثم قال لو انا حبستها ووقفتها فيها لاقضي حاجة
المتمكث بجزعي من ايام فراقها وبكائي على ايام وصالها **وتحل
عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم** يقول هي نازلة
بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذا الموضع **حييت من طلل تقادم
عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم** الاقواء والاقفار الخلاء جمع
بينهما لضرب من التاكيد وام الهيثم كنية عبلة يقول حييت من جملة
الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها ثم اخبر انه قدم عهده
باهله وقد خلا من السكان بعد ارتحال حبيبته عنه **حلت بارض
الزائرين فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم** الزائرين الاعداء
جعلهم يزئرون زئير الاسد شبه توعدهم وتهديدهم بزئير الاسد
فيقول نزلت الحبيبة بارض اعدائي فعسر علي طلابها واضرب عن
الخبر في الظاهر الى الخطاب وهو سائغ في الكلام **علقتها عرضا
واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم** قوله عرضا اي فجاة من
غير قصد والتعليق هنا من العلاقة وهي العشق والمزعم المطمع يقول
عشقتها

عشقتها وشغفت بها مفاجاة من غير قصد مني اي نظرة اكسبتني
شغفا بها وكلفا مع قتلي قومها اي مع ما بيننا من القتال ثم قال
اطمع في حبك طمعا لا موضع له لانه لا يمكنني الظفر بوصالك مع ما
بين الحيين من القتال والمعاداة والتقدير ازعم زعما ليس بمزعم
اي اقسم بحياة ابيك انه كذلك **ولقد نزلت فلا تظني غيره مني
بمنزلة المحب المكرم** يقول ولقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم
فتيقني واعلمه قطعا ولا تظني غيره **كيف المزار وقد تربع اهلها
بعنيزتين واهلنا بالغيلم** يقول كيف يمكنني ان ازورها وقد
اقام اهلها زمن الربيع بهذين الموضعين واهلنا بهذا وبينهما مسافة
بعيدة وشقة مديدة اي كيف تتاتى لي زيارتها وبين حلتي وحلتها
مسافة بعيدة مديدة والمزار في البيت مصدر كالزيارة **ان كنت ازمعت
الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم** الازماع توطين النفس
على الشيء والركاب جمع ركوب وهو الابل يقول ان وطنت نفسك على
الفراق وعزمت عليه فاني قد شعرت به بان زمت ابلكم ليلا و
قيل بل معناه قد عزمت على الفراق فان ابلكم قد زمت بليل مظلم
فان على القول الاول حرف شرط وعلى القول الثاني حرف تاكيد **ما راعني
الا حمولة اهلها وسط الديار تسف حب الخمخم** راعه افزعه
والحمولة الابل التي تطيق ان يحمل عليها ووسط بتسكين السين لا يكون
طرفا والوسط بفتح السين اسم لما بين طرفي الشيء والخمخم نبت تعلفه
الابل والسف والاستفاف معروف فان يقول ما افزعني الا استفاف
ابلها حب الخمخم وسط الديار اي ما انذرني بارتحالها الا انقضاء
مدة الانتجاع والكلا فاذا انقضت مدة الانتجاع علمت انها ترحل
الى دار حيها **فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم**

ان كنت

الحلوبة جمع حلوب عند البصريين وقال غيرهم بمعنى محلوبة والاسحم
الاسود والخوافي من الجناح اربعة من ريشها يقول في حمولتها اثنتان
واربعون ناقة تحلب سودا كالخوافي الغراب الاسحم ذكر سودها دون
سائر الالوان لانها انفس الابل واعزها عندهم وصفه بحط عشيقته
بالغنى والتمول **اذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله**
لذيذ المطعم الاستبا والسبي واحد وغرب كل شي حدته والوضوح
البياض والمقبل موضع التقبيل والمطعم الطعم يقول انما كان فزعك
من ارتحالها حين تستبيك بثغر ذي حدة واضح عذب موضع التقبيل
منه ولذيذ طعمه اراد بالغروب الاشر التي تكون في اسنان الشواب
وتحرير المعنى تستبيك بذي اشر يستعذب تقبيله ويستلذ طعم ريقه
وكان فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم
اراد بالتاجر العطار وسميت فارة المسك فارة لان الرياح تفوح
منها والاصل فائرة فخففت فقيل فارة والقسامة الحسن والصباحة
والفعل قسم يقسم والنعت قسيم يقول وكان فارة مسك عطار
بنكهة امراة حسناء سبقت عوارضها اليك من فيها شبه طيب
نكهتها بطيب ريح المسك اي تسبق نكهتها الطيبة عوارضها اذا اردت
تقبيلها **او روضة انفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن ليس بمعلم**
روضة انف لم ترع بعد والدمن جمع دمنة وهو السرجين يقول او
كان فارة تاجرا او روضة لم ترع بعد وقد زكا نبتها وسقاه
مطر لم يكن معه سرجين وليست الروضة بمعلم تطاه الدواب
والناس يقول طيب نكهتها كطيب ريح فارة المسك او كطيب ريح روضة
ناضرة لم ترع ولم يصبها سرجين ينقص طيب ريحها ولا وطئتها
الدواب فينقص نضرتها وطيب ريحها **جادت عليه كل بكر حرة**
فتركن

فتركن كل قرارة كالدرهم البكر من السحاب السابق مطره والحرة الخالصة
من البرد والريح ويروى جادت عليها كل عين ثرة العين مطر ايام
لا يقلع والثرة والثرثار الكثير الماء والقرارة الحفرة يقول مطرت
على هذه الروضة كل سحابة سابقة المطر لا برد معها او كل مطر يدوم
اياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة كالدرهم لاستدارتها بالماء و
بياض مائها وصفائه **سحا وتسكابا فكل عشية يجري عليها الماء**
لم يتصرم السح الصب والانصباب جميعا والتسكاب السكب والتصرم
الانقطاع يقول اصابها المطر الجود صبا وسكبا فكل عشية يجري
عليها ماء السحاب ولم ينقطع عنها **وخلا الذباب بها فليس ببارح**
غردا كفعل الشارب المترنم البراح الزوال والغرد التصويت والفعل
غرد والنعت غرد والترنم ترديد الصوت بضرب من التلحين يقول و
خلت الذباب بهذه الروضة فلا يزايلنها ويصوتن تصويت شارب
الخمر حين رجع صوته بالغناء **هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح**
المكب على الزناد الاجذم هزجا مصوتا والمكب المقبل على الشيء
والاجذم الناقص اليد يقول يصوت الذباب حاكة احدى ذراعيه
بالاخرى مثل قدح رجل ناقص اليد وقد اقبل على قدح النار **تمسي و**
تصبح فوق ظهر حشية وابيت فوق سراة ادهم ملجم السراة اعلى
الظهر يقول تصبح وتمسي فوق فراش وطيء وابيت انا فوق ظهر فرس
ادهم ملجم يقول هي تتنعم وانا اقاسي شدة فراقها وشدة الحروب
وحشيتي سرج على عبل الشوى نهد مراكله نبيل المحزم الحشية
من الثياب ما يحشى بقطن او صوف وغيرهما والعبل الغليظ و
الشوى الاطراف القوائم والنهد الضخم المشرف والمراكل جمع المركل
وهو موضع الركل والركل الضرب بالرجل والنبيل السمين ويستعار

المجبر والشريف لانهما يزيدان على غيرهما زيادة السمين على الاعجف
والمحزم موضع الحزام من جسم الدابة يقول وحنيتي سرج على فرس غليظ
القوايم والاطراف ضخم الجنبين منتفخهما سمين موضع الحزام يريد
انه يستوطي غيره الحنيه وانه يلازم ركوب الخيل لزوم غيره الجلوس
على الحنيه والاضطجاع عليها **هل تبلغني دارها شدنية لعنت بمحروم**
الشراب مصرم شدن ارض او قبيلة تنسب الابل اليها واراد با
لشراب اللبن وبالتصريم القطع يقول هل تبلغني دار الحبيبة ناقة
شدنية لعنت ودعي عليها بان تحرم اللبن ويقطع لبنها اي لبعد عهدها
باللقاح كانها قد دعي عليها بان تحرم اللبن فاستجيب ذلك الدعا
وانما شرط لتكون اقوى واسمن واصبر على معانات الاسفار لان كثرة
الحمل يكسبها ضعفا **خطارة غب السرى زيافة تطس الاكام بوخد**
خف ميثم خطر البعير بذنبه شال به والزيف التبختر والوطس والوثم
الكسر يقول هي رافعة ذنبها في سيرها مرحا ونشاطا بعدما سارت
الليل كله متبخترة تكسر الاكام بخفها الكثير الكسر للاشياء وبرو
بذات خف والوخد والوخدان السير السريع والميثم للمبالغه
كانه آلة للوثم **وكانما تطس الاكام عشية بقريب بين المنسمين**
مصلم المصلم من اوصاف الظليم لانه لا اذن له والصلم الاستيصال
كان اذنه استوصلتا يقول كانها تكسر الاكام بشدة وطيها عشية
بعد سرى الليل وسير النهار بظليم قرب ما بين منسميه ولا اذن
له شبهها في سرعة سيرها بعد سرى ليله ووصل سير كل يوم بها
بسرعة سير الظليم لما شبهها في سرعة سير الظليم اخذ في صفته فقال
تاوي له قلص النعام كما اوت حزق يمانية لاعجم طمطم القلوص من
الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والجمع قلص وقلايص اوى
ياوي انضم ويوصل بالى فيقال اويت اليه وانما وصلها باللام لانه
اراد

اراد تاوي اليه قلص له والحزق الجماعات الواحدة حزقه والطمطم
الذي لا يفصح واراد بالاعجم الحبشي يقول تاوي الى هذا الظليم صغار
النعام كما تاوي الابل اليمانية الى راع اعجمي لا يفصح شبه الظليم
في سواده بهذا الراعي الحبشي وقلص النعام بالابل اليمانية لان السوق
في الابل اليمانية اكثر **يتبعن قلة راسه وكانه حدج على نعش لهن مخيم**
قلة راسه اعلاه والحدج مركب من مراكب النسا والنعش الشي المرفوع
فالنعش بمعنى المنعوش والمخيم المجعول خيمة يقول تتبع هولاء النعام على
راس هذا الظليم اي جعلته نصب اعينها لا تنحرف عنه ثم شبهه خلفه
بمركب من مراكب النسا جعل كالخيمة فوق مكان مرتفع **صعل يعود بذي**
العشيرة بيضه كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم الاصعل والصعل
الصغير الراس يعود يتعهد والاصلم الذي لا اذن له شبه الظليم
بعبد لبس له فروا طويلا ولا اذن له لانه لا اذن للنعام وشرط
الفرو الطويل ليشبه جناحيه وشرط العبد ليشبه الظليم
في سواده والعبيد العرب السودان وذو العشيرة موضع ثم رجع
الى وصف ناقته فقال **شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء**
تنفر عن حياض الديلم الزور الميل والفعل منه ازور والانثى
زوراء ومياه الديلم مياه معروفه وقيل العرب تسمي الاعداء
ديلما لان الديلم صنف من اعدائها يقول شربت هذه الناقة
من مياه هذا الموضع فاصبحت مائلة نافرة عن مياه الاعداء والبا
والباء في قوله بماء الدحرضين زايدة عند البصريين والكوفيون
يجعلونها بمعنى من **وكانما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج**
العشي مؤوم الدف الجانب والجانب الوحشي اليمين وسمي وحشيا لانه
لا يركب منه الجانب ويترك والهزج الصوت والفعل هزج يهزج
المؤوم القبيح الراس لعظمه وقوله من هزج اي من خوف هزج العشي

والباء في قوله بجانب دفها للتعديه يقول كانها تبعد وتنحي جانبها
الايمن من خوف خدش سنور اياه وقيل بل اراد انها تبعد مخافة الضرب
بالسوط فكانها تخاف خدش جانبها الايمن هر جنيب كلما عطفت له — سنور
غضبى اتقاها باليدين وبالفم هر بدل من هزج العشي جنيب اي
مجنوب اليها اي مقود اتقاها اي استقبلها يقول تنحي وتتباعد من
خوف سنور كلما انصرفت الناقة غضبى استقبلها الهر بالخدش باليد
والعض بفمه يقول كلما امالت راسها اليه زادها خدشا وعضا
بركت على جنب الرداع كانما بركت على قصب اجش مهضم رداع
موضع اجش له صوت مهضم اي مكسر يقول كانما بركت هذه الناقة
وقت بروكها على جنب الرداع على قصب مكسر له صوت شبه انينها
من كلالها بصوت القصب المكسر عند بروكها عليه وقيل بل شبه
صوت تكسر الطين اليابس الذي نضب عنه الماء بصوت تكسر القصب
وكان ربا او كحيلا معقدا حش الوقود به جوانب قمقم الكحيل
القطران اعقدت الدواء اغليته حتى خثر حش يحش حشا اوقد
والوقود الحطب شبه العرق السائل من راسها وعنقها برب او
قطران جعل في قمقم اوقدت عليه النار فهو يترشح به عند الغليان
وشبه راسها بالقمقم في الصلابه وتقدير البيت وكان ربا او
كحيلا حش الوقود باغلائه في جوانب قمقم عرقها الذي يترشح ينباع
من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم اراد ينبع
فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف ومن الناس
من جعله ينفعل من البوع وهو طي المسافه والذفرى ما خلف الاذن
والجسرة الناقة الموثقة الخلق والفنيق الفحل من الابل يقول ينبع
من خلف اذن ناقة غضوب موثقة الخلق شديدة التبختر في سيرها
مثل

مثل فحل من الابل قد كدمته الفحول شبهها بالفحل في تبخترها ووثاقة
خلقها وضخمها ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس
المستلئم الاغداف الارخاء الطب الحاذق العالم استلأم لبس اللامة يقول
مخاطبا عشيقته ان ترخي وترسلي دوني القناع اي تستري عني فاني
حاذق باخذ الفرسان الدارعين اي لا ينبغي لك ان تزهدي في مع
نجدتي وباسي وشدة مراسي وقيل بل معناه اذا لم اعجز من صيد
الفرسان الدارعين فكيف اعجز عن صيد امثالك اثني علي بما علمت فانني
سمح مخالقتي اذا لم اظلم المخالقة مفاعلة من الخلق يقول اثني علي
ايتها الحبيبة بما علمت من محامدي ومناقبي فاني سهل المخالطة و
المخالقه اذا لم يهضم حقي ولم يبخس حظي واذا ظلمت فان ظلمي باسل
مر مذاقته كطعم العلقم باسل كريه ورجل باسل يقول واذا
ظلمت وجدت ظلمي كريها مر الطعم كالعلقم اي من ظلمني عاقبته عقابا
بالغا يكرهه كما يكره طعم العلقم من ذاقه ولقد شربت من المدامة
بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم ركد سكن والهواجر جمع
الهاجره وهي اشد الاوقات حرا والمشوف المجلو يقول ولقد
شربت من المدامة بعد اشتداد حر الهواجر وسكونه بالدينار المجلو
المنقوش يريد انه اشترى الخمر وشربها والعرب تفتخر بشرب الخمر
والقمار لانهما من دلائل الجود عندها قوله بالمشوف المعلم اي با
لدينار المشوف المعلم ومنهم من جعله من صفة القدح قال واراد با
لقدح المشوف بزجاجة صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مفدم
الاسره جمع السر والسرر وهما الخط من خطوط اليد والجبهه وغيرهما
بازهر اي بابريق ازهر مفدم مسدود الراس بالفدام يقول شربتها
بزجاجة صفراء عليها خطوط قرنتها بابريق ابيض مسدود الراس بالفدام

لاصب الخمر من الابريق بالزجاج فاذا شربت فانني مستهلك
مالي وعرضي وافر لم يكلم يقول فاذا شربت الخمر فانني اهلك
مالي بجودي ولا اشين عرضي فاكون العرض مهلك المال لا يكلم
عرضي عيب عائب يفتخر بان شربه يحمله على الاخلاق الكريمة و
يكفه عن المثالب فاذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت
شمائلي وتكرمي يقول واذا صحوت من سكري لم اقصر عن جودي
اي يفارقني السكر ولا يفارقني الجود ثم قال واخلاقي وتكرمي كما
علمت ايتها الحبيبة افتخر بالجود ووفور العقل اذ لم ينقص السكر عقله
وحليل غانية تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم
الحليل الزوج والحليلة الزوجة وقيل في اشتقاقهما انهما من الحلول
فسميا بهما لانهما يحلان بمنزل واحد وفراشا واحدا بل انهما مشتقان
من الحل لان كل واحد منهما يحل لصاحبه فهو على هذا القول فعيل بمعنى
فاعل وسميا بهما لان كلا منهما يحل ازار صاحبه والغانية ذات
الزوج من النساء وقيل الغانية البارعة بالحسن المستغنية بكمال جمالها
عن الزينة جدلته القيته على الجدالة وهي الارض فتجدل اي سقط
عليها والمكاء الصفير والعلم الشق في الشفة العليا يقول ورب
زوج امراة بارعة الجمال مستغنية بجمالها عن التزيين قتلته والقيته
على الارض وكانت فريصته تمكو بانصباب الدم منها كشدق الاعلم
قال اكثرهم شبه سعة الطعنه بسعة شدق الاعلم وقال بعضهم
بل شبه انصباب الدم بصوت جرة النفس بشدق الاعلم سبقت
يداي له بعاجل طعنة ورشاش نافذة كلون العندم
العندم دم الاخوين وقيل هو البقم وقيل شقائق النعمان يقول طعنته
ترشد ماء من طعنته نافذه تحكي لون العندم هلا سألت
القوم يا ابنة مالك ان كنت جاهلة وان لم تعلمي يقول هلا
سألت

سألت الفرسان عن حالي وقتالي ان كنت جاهلة بها اذ لا ازال على
رحالة سابح نهد تعاوره الكماة مكلم التعاور مثل التداول
يقال تعاوروه ضربا اذا جعلوا يضربونه على جهة التناوب والكليم
الجريح يقول هلا سألت الفرسان عن حالي اذ لا ازال على سرج فرس
سابح تناوب الابطال في جرحه اي جرحه كل منهم ونهد من صفة سابح
طورا يجرد للطعان وتارة ياوي الى حصد القسي عرمرم
يقول مرة اجرده من صف الاولياء لطعن الاعداء وضربهم ومرة
انضم الى قوم كماة محكمي القسي كثيرة يقول مرة احمل عليه على الاعداء
فاحسن بلائي وانكي فيهم ابلغ نكايه ومرة انضم الى قوم احكمت
قسيهم وكثر عددهم يخبرك من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى و
اعف عند المغنم يخبرك مجزوم لانه جواب هلا سألت والوقيعة اسم
من اسماء الحروب والوغى اصوات اهل الحرب ثم استعير للحرب و
المغنم والغنم والغنيمة واحد يقول ان سألت الفرسان عن حالي في الحرب
يخبرك من حضر الحرب باني كريم عالي الهمة في الحرب واعف عن اقتسام الاموال
ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم المدجج التام
السلاح والامعان الاسراع في الشيء والغلو فيه والاستسلام
الانقياد والاستكانه يقول ورب رجل تام السلاح كانت الابطال
تكره قتاله ونزاله لفرط باسه وصدق مراسه لا يسرع في الهرب
اذا اشتد باس عدوه ولا يستكين له اذا صدق مراسه جادت له
كفي بعاجل طعنة بمثقف صدق الكعوب مقوم يقول جادت له
يدي بطعنة عاجلة برمح مقوم صلب الكعوب وفي البيت جواز رب المضمرة
في ومدجج قوله بعاجل طعنة قدم الصفة على الموصوف ثم اضافها
اليه تقديره بطعنة عاجلة والصدق الصلب فشككت بالرمح الاصم
ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم الشك الانتظام والاصم الصلب يقول

قد انتظمت برمحي الصلب ثيابه اي طعنته طعنة انفذت الرمح في جسمه
وثيابه كلها ثم قال ليس الكريم محرما على الرماح يريد ان الرماح مولعة
بالكرام لحرصهم على الاقدام وقيل بل معناه ان كرمه لا يخلصه من القتل
المقدر له فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم
الجزر جمع جزره وهي الشاة التي اعدت للذبح والنوش التناول و
القضم الاكل بمقدم الاسنان يقول فصيرته طعمة للسباع كما يكون الجزر
طعمة للناس ثم قال يتناوله السباع وتاكل بمقدم اسنانها بنانه
ومعصمه الحسن ومشك سابغة هتكت فروجها بالسيف عن حامي
الحقيقة معلم الحقيقة ما يجب عليك حفظه والمعلم بكسر اللام الذي اعلم نفسه
اي شهرها بعلامة يعرف بها في الحرب والمعلم بفتح اللام الذي يشار
اليه ويدل عليه انه فارس الكتيبة وواحد السرية يقول فرب
مشك درع اي رب موضع انتظام درع واسعة شققت اوصاله
بالسيف عن رجل حام ما يجب عليه حفظه شاهر نفسه في حومة الحرب
او مشار اليه فيها يريد انه هتك مثل هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع
فكيف الطعن ربذ يداه بالقداح اذا شتا هتاك غايات التجار ملوم
الربذ السريع شتا دخل في الشتاء والغاية راية ينصبها الخمار ليعرف
مكانه بها واراد بالتجار الخمارين والملوم الذي يلام مرة بعد اخرى
يقول هتكت الدرع عن رجل سريع اليد خفيفها في حالة القداح في
الميسر في برد شتاء وخص الشتاء لانهم يكثرون الميسر فيه لتفرغهم
له وعن رجل يهتك رايات الخمارين اي كان يشتري جميع ما عندهم من
الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد خمرهم ملوم اي معاتب على اعطائه في الجود
والاسراف لما راني قد نزلت اريده ابدى نواجذه لغير تبسم
يقول لما راني هذا الرجل نزلت عن فرسي اريد قتله كشر عن اسنانه
غير متبسم اي لفرط كلوحه كراهة الموت قلصت شفتاه عن اسنانه

عهدي به مد النهار كانما خضب البنان وراسه بالعظلم مد النهار
طوله والعظلم نبت يخضب به والعهد اللقاء يقول رايته لطول النهار
وامتداده بعد قتلي اياه وجمود الدم عليه كان بنانه وراسه مخضوبان
بهذا النبت فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند صافي الحديدة مخذم
المخذم السريع القطع يقول طعنته برمحي حتى القيته من ظهر فرسه ثم
علوته مع سيف مهند صافي الحديدة سريع القطع بطل كان ثيابه
في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم السرحة الشجرة العظيمة
يحذى اي يجعل حذاء له والحذاء النعل يقول هو كل بطل مديد القد
كان ثيابه البست شجرة عظيمة من طول قامته واستواء خلقه
يجعل جلود البقر المدبوغة بالقرظ نعالا له اي يستوعب رجلاه
السبت ولم تحمل امه معه غيره بالغ في وصفه بالشدة والقوة بامتداد
قامته وعظم اعضائه يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت علي و
ليتها لم تحرم ما صلة زائدة والشاة كناية عن المراة يقول يا هؤلاء
اشهدوا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها فانها قد
حازت تمام الجمال وهي حسناء جميلة مقنع لمن كلف وشغف بحبها
ولكنها حرمت علي وليتها حلت لي قيل اراد بها زوجة ابيه فبعثت جاريتي
فقلت لها اذهبي فتجسسي اخبارها لي واعلمي يقول فبعثت
جاريتي لتبين احوالها لي قالت رايت من الاعادي غرة والشاة ممكنة
لمن هو مرتمي الغرة الغفلة ورجل غر اي غافل لم يجرب الامور يقول
فقالت جاريتي لما انصرفت الي صادفت الاعادي غافلين عنها وهي
الشاة ممكن لمن اراد ان يرميها يريد ان زيارتها ممكنة لغفلة الرقباء
والقرباء عنها وكانما التفتت بجيد جداية رشاء من الغزلان حر ارثم
الجداية ولد الظبية والرشاء الذي قوي من اولاد الظبا والحر من كل شيء
خالصه وجيده والارثم الذي في شفته العليا وانفه بياض يقول

كان التفاتها الينا في نظرها التفات ولد ظبية هذه صفته في نظره
نبئت عمرا غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم التنبيه
والتنبي مثل الانباء يقول اعلمت ان عمرا لا يشكر نعمتي وكفران النعمة
ينفر نفس المنعم عن الانعام ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى
اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم ووضح الفم الاسنان والقلوص
التشنج والقصر يقول ولقد حفظت وصية عمي اياي بالاقتحام في القتال
ومناجزتي الابطال في اشتداد الحرب وهي حال تقلص الشفتان
عن الاسنان من شدة كلوح الابطال فرقا من القتل في حومة الحرب
التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغمغم حومة الحرب معظمها وهي
حيث تحوم الحرب اي تدور وغمرات الحرب شدائدها التي تغمر اصحابها
اي تغلب قلوبهم وعقولهم والتغمغم صياح وجلبة لا يفهم منه
شيء يقول ولقد حفظت وصية عمي في حومة الحرب التي لا
تشكوها الابطال الا بجلبة وصياح اذ يتقون بي الاسنة لم اخم
عنها ولكني تضايق مقدمي يقول اتقيت العدو برمحي اي
جعلتها الترس حاجزا بيني وبين العدو والخيم الجبن والمقدم موضع
الاقدام يقول حين جعلني اصحابي حاجزا بينهم وبين اسنة اعدائهم
لم اجبن عن اسنتهم ولم اتاخر ولكن قد تضايق موضع اقدامي فتعذر
التقدم فتاخرت لذلك لما رايت القوم اقبل جمعهم يتذامرون
كررت غير مذمم التذامر تفاعل من الذمر وهو الحض على القتال يقول
لما رايت جمع الاعداء قد اقبلوا يحض بعضهم بعضا على قتالنا
عطفت عليهم لقتالهم غير مذمم اي محمود القتال غير منسوم يدعون
عنتر والرماح كانها اشطان بئر في لبان الادهم الشطن الحبل الذي
يستقى به والجمع الاشطان يقول كانوا ينادونني في حال اصابة رماح
الاعداء صدر فرسي ودخولها فيه ثم شبهها في طولها بالحبال

التي يستقى بها من الابار ما زلت ارميهم بثغرة نحره ولبانه حتى
تسربل بالدم الثغرة الرقبة في اعلا النحر يقول لم ازل ارمي الاعداء
بنحر فرسي حتى جرح وتلطخ بالدم وصار الدم بمنزلة السربال اي
عم جميعه عموم السربال جميع لابسه ولقد شفى نفسي واذهب سقمها
قيل الفوارس ويك عنتر اقدم يقول شفى نفسي وازال سقمها
قول الفوارس لي ويلك عنتر اقدم نحو العدو واحمل عليه يريد ان تعول
اصحابه عليه والتجاءهم اليه يشفي نفسه وينفي همه فازور من وقع
القنا بلبانه وشكا الي بعبرة وتحمحم الازورار الميل والتحمحم
صهيل الفرس ما كان يشبه الحنين ليرق صاحبه له يقول فمال فرسي
من اصابة الرماح لصدره ووقوعها به وشكا الي بعبرة وحمحمة اي نظر
الي وصهل لارق له لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم
الكلام مكلمي يقول لو كان يعلم الخطاب لاشتكى الي مما يقاسيه
ويعانيه ولكلمني لو كان يعلم الكلام والخيل تقتحم الخبار عوابسا
من بين شيظمة واجرد شيظم الخبار الارض اللينة والشيظم الطويل
من الخيل يقول والخيل تسير وتجري في الارض اللينة التي تسوخ فيها
قوائمها لشدة وصعوبة وقد عبست وجوهها لما نالها من الاعياء
وهي لا تخلوا من فرس طويل وطويلة اي كلها طوال ذلل ركابي
حيث شئت مشايعي لبي واحفزه بامر مبرم ذلل الجمع ذلول من
الذل وهو ضد الصعوبة والركاب الابل والمشايعة المعاونة اخذت من
الشياع وهو دقاق الحطب لمعاونته النار على الاتقاد في الحطب الجزل
والحفز الدفع والابرام الاحكام يقول تذلل ابلي حيث وجهتها من
البلاد ويعاونني على افعالي عقلي وامضي بما يقتضيه عقلي امر محكم
ولقد خشيت بان اموت ولم يكن للحرب دائرة على ابني ضمضم

الدائرة اسم للحادثة سميت بها لانها تدور من حال الى حال ومن خير الى شر ثم
استعير للمكروهة دون المحبوبة يقول لقد ادنا فانهوت ولم تدر
الحرب على ابني ضمضم بما يكرهانه وهما حصين وهرم الشاتمي عرضي ابنا ضمضم صح
ولم اشتمهما والناذرين اذا لم القهما دمي يقول للذين
يشتمان عرضي ولم اشتمهما والموجبان على انفسهما سفك دمي اذا
لم ارهما يريد انهما يتوعدانني في حال الغيبة فلا يجسران عليه ان
يفعلا فلقد تركت اباهما جزر السباع وكل نسر قشعم يقول ان
يشتماني لم يستغرب منهم ذلك فاني قتلت اباهما وصيرته جزر
السباع وكل نسر مسن

للحارث بن حلزة اليشكري

آذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء الايذان
الاعلام والبين الفراق والثواء الاقامة يقول اعلمتنا اسماء
بمفارقتها ايانا بعزمها على فراقها ثم قال رب مقيم يمل اقامته
ولم يكن اسماء منهم يريد انها وان طالت اقامتها لم املها و
الفقد يرب ثاو يمل من ثوائه بعد عهد لنا ببرقة شماء فادنى
ديارها الخلصاء العهد اللقاء يقول عزمت على فراقنا بعد
ان لقيتها ببرقة شماء والخلصاء اللتين هما اقرب ديارها الينا
فالمحياة فالصفاح فاعناق فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فاودية الشربب فالشعبتان فالابلاء
لا ارى من عهدت فيها فابكي اليوم دلها وما يحير البكاء
الاحارة الرد من قولهم حار الشيء اذا رجع واحرته انا اي ارجعته
فرددته يقول لا ارى في هذه المواضع من عهدت فيها يريد اسماء
فانا ابكي اليوم ذاهب العقل واي شيء يرد البكاء على صاحبه و
هذا استفهام يتضمن الجحود والدله ذهاب العقل وبعينيك اوقدت
هند

هند النار اخيرا تلوي بها العلياء الوى بالشيء اشار به
والعلياء البقعة العالية يخاطب نفسه يقول وانما اوقدت
هند النار حذاك بمنظر منك وكان البقعة العالية التي اوقدتها
عليها كانت تشير اليك بها يريد انها ظهرت لك اتم ظهور فرايتها
اتم رؤية فتنورت نارها من بعيد بخزازى هيهات منك الصلاء
التنور النظر الى النار وخزازى بقعة بعينها هيهات بعد الامر
جدا والصلاء مصدر صلي بالنار يصلى اذا احترق بها او نال له
حرها يقول فلقد نظرت الى نار هند بهذه البقعة على بعد
بيني وبينها لا اصلاها ثم قال بعد منك الصلاء جدا اي اردت
ان اتيها فعاقتني العوائق من الحروب وغيرها اوقدتها بين
العقيق فشخصين كما يلوح الضياء يقول اوقدت هند بعود صح
تلك النار بين هذين الموضعين بعود فلاحت كما يلوح الضياء
غير اني قد استعين على الهم اذا خف بالثوي النجاء
غير اني بريد ولكنني انتقل من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد
والثوي المقيم والنجاء الاسراع في السير والباء للتعدية يقول
ولكنني استعين على امضاء همي وانفاذها اذا اسرع المقيم في
السير لعظم الخطب وفظاعة الخوف بزفوف كانها هقلة ام رئال
دوية سقفاء الزفيف اسراع النعامة في سيرها ثم يستعار
لسير غيرها والفعل زف يزف والزفوف مبالغة والهقلة النعامة
والظليم والرئال ولد النعام والجمع رئال والدوية منسوبة الى الدو
وهو المفازة والسقف طول مع انحناء والنعت اسقف يقول
استعين على امضاء همي وقضاء امري عند صعوبة الخطب و
شدته بناقة مسرعة في سيرها كانها في اسراعها في السير نعامة

لها اولاد طويلة منحنية لا تفارق المفاوز آنست نبأة وافزعها
القناص عصرا وقد دنا الامساء النبأة الصوت الخفي يسمع
الانسان ويتخيله والقناص الصائد والافزاع الاخافة والقنص
العشي يقول احست هذه النعامة صوتا لصياد .. فاخافها
ذلك عشيا وقد دنا دخولها في المساء فترى خلفها من الرجع
والوقع منينا كانه اهباء المنين الغبار الرقيق والاهباء جمع هبا
والهباء الغبار يقول فترى ايها المخاطب خلف هذه الناقة
من رجعها قوائمها وضربها الارض بها غبارا رقيقا كانه هباء منبث
وجعله رقيقا اشارة الى غاية اسراعها وطراقا من خلفهن طراق
ساقطات الوت بها الصحراء الطراق .. الطباق نعلها و
الوى بالشيء افناه واهلكه والوى بالشيء اشار به يقول وترى
خلفها الطباق نعلها في اماكن مختلفة قد قطعها وابلاها وقطع
الصحراء وطئها اتلهى بها الهواجر اذ كل ابن هم بلية عمياء صح
يقول اتلعب بها في اشد ما يكون من الحر اذ تحير كل صاحب هم تحير
الناقة البلية العمياء يقول اركبها واقتحم بها لفح الهواجر اذا تحير
غيري في امره يريد انه لا يعوقه الحر عن مراده واتانا من الحوادث
والانباء خطب نعنى به ونساء يقول ولقد اتانا من الحوادث
والاخبار امر عظيم نحن معنيون محزونون لاجله عني الرجل بشيء
يعنى به اذا اهتم واغتم وعني اذا كان ذا عناية وساء الرجل يسوءه
ومساءة وسوءة احزنه ان اخواننا الاراقم يغلون علينا
في قيلهم احفاء الاراقم بطون من تغلب سموا بها لان امرأة
شبهت عيون ابائهم بعيون الاراقم والغلو مجاوزة الحد والاحفاء
الالحاف والالحاح ثم فسر ذلك الخطب فقال هو تعدي اخواننا
من الاراقم علينا وغلوهم وعدوانهم في مقالهم علينا يخلطون
البريء

البريء منا بذي الذنب ولا ينفع الخلي الخلاء يريد بالخلي البريء
من الذنب يقول انهم يخلطون البريء منا بذي الذنب فلا ينفع البريء
براءة ساحته من الذنب زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا
وانا الولاء العير في هذا البيت يفسر بالسيد والحمار والوتد و
القذى وجبل بعينه قوله وانا الولاء اي اصحاب ولايتهم بحذف
المضاف وان فسر العير بالسيد كان تحرير المعنى زعم الاراقم ان كل من
يرضى الكليب وايل .. اعمامنا وانا اصحاب ولايتهم تحقينا
جرائرهم وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا ان كل من صاد حمار وحش
موالينا اي الزموا العامة جناية الخاصة وان فسر بالوتد كان المعنى
زعموا ان كل من ضرب الخيام وطنبها موالينا اي الزموا العرب جنايات
بعضنا وان فسر القذى كان المعنى ان كل من ضرب .. فيصنوا الماء
موالينا وان فسر بالجبل المعين كان المعنى زعموا ان كل من صار الى
هذا الجبل موالينا وتفسير هذا البيت في جميع الاقوال على غلط واحد
اجمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء
الضوضاء الجلبة والصياح واجماع الامر عقد القلب وتوطين النفس على
يقول ابرموا امرهم من قتالنا وجدالنا فلما اصبحوا اجلبوا وصاحوا
من مناد ومن مجيب ومن تصهال خيل خلال ذاك رغاء التصهال
كالصهيل والتفعال لا يكون الا مصدرا يقول اختلطت اصوات الداعين
والمجيبين وصهيل الخيل ورغاء الابل يريد بذلك تجمعهم وتاهبهم ايها الناطق
المرقش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء يقول ايها الناطق
الذي يبلغ عنا الملك ما يريبه منا ويحكي في
محبتنا اياه ودخولنا تحت طاعته وانقيادنا له قبل سياسته هل
لذلك التبليغ بقاء وهذا استفهام معناه النفي لا تخلنا على
غراتك انا قبلها قد وشى بنا الاعداء الغراة اسم بمعنى

الاغراء يخاطب من بقي منهم من بني تغلب لعمرو بن هند ملك العرب
يقول لا تظنا اشد لين متخاشعين لاغرائك الملك بنا فقد
وشى بنا اعداءنا الى الملوك قبلك قوله على غرائك اى على ابتداء
غرائك والمفعول الثاني لتخالنا محذوف تقديره لا تخالنا متخاشعين
وما اشبه ذلك فبقينا على الشناءة تنمينا حصون وعزة قعساء
الشناءة البغض تنمينا ترفعنا فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم
الملوك بنا ينفع شاننا ويعلي قدرنا حصون منيعة وعزة ثابتة لا
تزول قبلما اليوم بيضت بعيون الناس فيها تغيظ واباء
الاباء في بيوت ذا نبع اى بيضت عيون الناس وتبييض العين كناية
عن الاعياء وما في قوله قبلما صلة يقول لقد عمت عزتنا قبل يومنا
الذي نحن فيه عيون اعدائنا من الناس يريد ان الناس يحسدوننا
على اباء عزتنا على من كادها وتغيظها اى على من ارادها بسوء
حتى كانهم عموا من نظرهم الينا لفرط كراهيتهم ذلك وشدة بغضهم
ايانا فكان المنون تردي بنا ارعن جونا ينجاب عنه العماء
الردي الرمي قوله بنا اى تردينا والارعن الجبل الذي له رعن
والجون الاسود والابيض جميعا والمراد الاسود في البيت والانجياب
الانكشاف والعماء السحاب يقول وكان الدهر يرمي ايانا بصائبه
ونوائبه يرمي جبلا ارعن اسود ينشق عنه السحاب اى يحيط به
ولا يبلغ اعلاه مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد
صماء الاكفهرار شدة العبوس والقطوب والرتو الشد و
الارخاء جميعا وهو من الاضداد ولكنه في البيت بمعنى الارخاء
والمؤيد الداهية العظيمة والصماء الشديدة من الصمم الذي هو
الشدة والبيت من صفة الارعن يقول لشدة ثباته على انتياب
الحوادث

الحوادث لا ترخيه ولا تضعفه داهية قوية شديدة من دواهي الدهر
ارمي بمثله جالت الخيل وياتي لخاصمها الاجلاء ارم جد
عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام يقول هو ارمي الحسب
قديم الشرف بمثله ان تجول الخيل وان ياتي لخاصمها ان يجلي صاحبها
من اوطانه ملك مقسط وافضل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء
الاقساط العدل يقول هو ملك عادل وهو افضل من يمشي على الارض
اى افضل الناس والثناء قاصر عما عنده اما خطة اردتم فادوها
الينا تشفى بها الاملاء الخطة الامر العظيم الذي يحتاج الى
التخلص منه وادوها اى فوضوها والاملاء الجماعات من الاشراف
يقول فوضوا الينا كل خصومة اردتم تشفى جماعات الاشراف
والرؤساء بالتخلص منها اذ لا يجدون منها مخلصا ان نبشتم
ما بين ملحة فالصاقب فيه الاموات والاحياء يقول ان
نبشتم عن الحروب التي كانت بيننا وبين هذين الموضعين وجدتم فيه
لم يثار بها وقتلى قد ثئر بها فسمى الذين لم يثار بهم امواتا والذين
ثئر بهم احياء لانهم لما قتل بهم من اعدائهم كانهم عادوا معا
احياء اذ لم يذهب دماؤهم هدرا او نقشتم فالنقش يجشمه
الناس وفيه الاسقام والابراء النقش الاستقصاء يقول
فان استقصيتم في ذكر ما جرى بيننا من الجدال والقتال فهو شيء
يتكلفه الناس ويتبين فيه المذنب من البريء كنى بالسقم عن الذنب
وبالبرء عن براءة الساحة يريد ان الاستقصاء فيما ذكر يبين براءتنا
من عدم البراءة او سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفنها
الاقذاء الاقذاء جمع القذى والقذى جمع القذاة يقول وان
اعرضتم عن ذلك اعرضنا عنكم مع اضمارنا الحقد عليكم كمن اغمض جفنه
من الم القذى او منعتم ما تسالون فمن حدثتموه له علينا العلاء

نسخه

اي ولمنعتم ما سالناكم من المهادنة والموادعة فمن الذي حدثتم عنه
انه عزنا وعلا علينا اي فاي قوم اخبرتم عنهم انهم فضلونا اى لا قوم
اشرف منا فلا يبخس عن مقابلتكم بمثل صنيعكم هل علمتم ايام ينتهب
الناس غوارا لكل حي عواء الغوار المغاورة والعواء صوت
الذئب ونحوه وهو هنا مستعار للضجيج والصياح اى قد علمتم
عنا في الحروب وحمايتنا ايام اغارة الناس بعضهم على بعض وضجيجهم
وصياحهم مما الم بهم من الغارات وهل في البيت بمعنى قد لانه يحتج
عليهم بما علموه والانتهاب الاغارة اذ رفعنا الجمال من سعف
البحرين سيرا حتى نهاها الحساء السعف اغصان النخلة الواحدة سعفة
قوله سيرا اى فسارت سيرا فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه والحسا
رملة تحتها ماء اذا كشفت ظهر الماء والحسي ايضا البئر القريبة الماء
والجمع الاحساء والحسى موضع بعينه ايضا يقول حين دفعنا جمالنا
على اشد السير حتى سارت من البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت
هذا الموضع الذي يعرف بالحسا اى طوينا ما بين هذين الموضعين
سيرا واغارة على القبائل فلم يكفنا شيء عن مرامنا حتى انتهينا
الى الحسا ثم ملنا على تميم فاحرمنا وفينا بنات قوم اماء احرمنا
دخلنا في اشهر الحرم يقول ثم ملنا من الحسا فاغرنا على بني تميم ثم
دخل الشهر الحرام وعندنا سبايا القبائل قد استخدمناهن
فبنات الذين اغرنا عليهم كن اماء لنا لا يقيم العزيز بالبلد
السهل ولا ينفع الذليل النجاء النجاء ممدوده ومقصوره
الاسراع في السير يقول حين كان الاحياء الاعزة يتحصنون
بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والاذلاء كان لا ينفعهم
اسراعهم في الهرب يريد ان الشر كان شاملا عاما لم يسلم منه الذليل

ولا العزيز ليس ينجي الذي يوائل منا راس طود وحرة رجلاء وءل
اي فزع وهرب والرجلاء الغليظة الشديدة يقول لم ينج الهارب منا
تحصنه بالجبل وبالحرة ملك اضرع البرية لا يوجد فيها لما
لديه كفاء اضرع ذلل وقهر ومنه قولهم في المثل الحمى اضرعتني
لك والكفاء والمكافاة المساواة يقول هو ملك ذلل افضل الخلق
فلا يوجد فيهم من يساويه في معاليه والكفاء بمعنى المكافي فالمصدر
موضع اسم الفاعل كتكاليف قومنا اذ غزا المنذر هل نحن لابن
هند رعاء التكاليف الشدائد الواحد تكلفة يقول قاسيتم من الشدائد
ما قاسى قومنا حين غزا المنذر اعداءه فحاربهم وهل كنا رعاء لعمرو
ابن هند كما كنتم رعاءه ذكر انهم نصروا الملك حين لم ينصره بنو
تغلب وغيرهم بانهم رعاء الملك وقومه ما عدا بني ذلك ما
اصابوا من تغلبي فمطلول عليه اذا اصيب العفاء الطل اهدار دمه
والطل هدر والعفاء الدروس وهو ايضا التراب الذي يغطي الاثر
يقول ما قتلوا من بني تغلب اهدرت دماؤهم حتى غطيت بالتراب
ودرست يريد ان من بني تغلب اهدروا دماءهم لا يهتدى بل يدركون
ثارهم اذ احل العلياء قبة ميسون فادنى ديارها العوصاء
ميسون امراة يقول لما كان هذا حين انزل الملك قبة هذه
المراة علياء وعوصاء التي هي اقرب ديارها الى الملك فتاوت
له قراضبة من كل حي كانهم القاء القرضوب والقرضاب
اللص الخبيث والجمع القراضبة والتاوي التجمع والالقاء جمع لقوة
وهي العقاب يقول تجمعت له لصوص فتاء كانهم عقبان لقوتهم
وشجاعتهم فهداهم بالاسودين وامر الله بلغ تشقى به الاشقياء

الاسودان الماء والتمر هداهم اى تقدمهم يقول وكان تقدمهم
ومعه زادهم من الماء والتمر وقد يكون بمعنى قاد والمعنى فقاد
هذا العسكر وزادهم التمر والماء ثم قال وامر الله يالغ ميالغ
لا يشقى به الا الاشقياء فى حكمه وقضائه اذ تمنونهم غرورًا
فساقتهم اليكم امنية اشراء الاشر البطر والاشراء البطره
يقول حين تمنيتم قتالهم اياكم ومصيرهم اليكم اغترارا بقوتكم
وعددكم فساقتهم اليكم امنيتهم التى كانت مع البطر لم يغروكم
غرورا ولكن رفع الآل شخصهم والضحاء الآل ما يرى كالسراب
في طرفي النهار والضحاء بعيد الضحى يقول لم يغافوكم مفاجاة
ولكن اتوكم وانتم ترونهم خلال السراب حتى كان السراب كان يرفع
اشخاصهم لكم ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو وهل لذاك
انتهاء اى يا مبلغ عنا عند عمرو ابن هند الملك الا تنتهى عن تبليغ
الاخبار الكاذبة عنا من لنا عنده من الخير آيات ثلث فى كلهن القضاء
يقول هو الذى لنا عنده ثلث آيات اى ثلث دلائل من دلايل عنايتنا
وحسن بلائنا فى الحروب والخطوب يقضى لنا على خصومنا فى كلها
اى يقضى الناس لنا بالفضل على غيرنا فيها آية شارق الشقيقة
اذ جاءت معد لكل حى لواء الشقيقة ارض صلبة بين رملتين
والجمع شقائق والشروق الطلوع والاضاءه يقول احدها شارق
الشقيقة حين جاءت معد بالويتها وراياتها واراد بشارق الشقيقة
الحرب التى قامت بها حول قيس مستلئمين بكبش قرظى كانه
عبلاء اراد قيس ابن معدى كرب من ملوك حمير والاستلئام
لبس اللامة وهى الدرع والقرظ شجر يدبغ به الاديم والكبش السيد
مستعار له بمنزلة القوم والعبلاء هضبة بيضاء يقول جاءت

مع راياتها حول قيس متحصنين بسيد من بلاد القرظ وبلاد القرظ اليمن
كانت فى منعته وشوكته هضبة من الهضبات بريد انهم كمنوا عادية
قيس وجيشه من عمرو ابن هند وصتيت من العواتك لا تنهاه
الا مبيضة رعلاء الصتيت الجماعه والعواتك الشواب من الحراير
الخيار من النساء والرعلاء الطويلة الممتده يقول والثانية جماعة
من اولاد الحرائر الكرايم الشواب لا يمنعها عن مرامها ولا يكفها عن
مطالبها الا كتيبه مبيضة ببياض دروعها وبيضها عظيمة ممتده
وقيل بل معناه الا سيوف مبيضة طوال وقوله من العواتك اى من اولاد
العواتك اى ورب صتيت فرددناهم بطعن كما يخرج من خربة المزاد الماء
خربة المزاد ثقبها والمزاد جمع مزاده وهى زق الماء خاصة يقول رددنا
هذه القوم بطعن يخرج الدم من جراحهم خروج الماء من افواه القرب
ونقوبها وحملناهم على حزم ثهلان شلالا ودمى الانساء
الحزن ما غلظ من الارض وثهلان جبل بعينه والشلال الطراد
والانساء جمع النساء وهى عرق معروف فى الفخذ والتدمية و
الادماء التلطخ بالدم يقول الجاناهم الى التحصين بغلظ هذا الجبل
والالتجاء اليه فى مطاردتنا اياهم وادمينا افخاذهم بالطعن
والضرب وجبهناهم بطعن كما تنهز فى جمة الطوى الدلاء
الجبه اعنف الردع والفعل جبه يجبه والنهز التحريك والجمة
الماء الكثير المجتمع والطوى البئر التى طويت بالحجاره والمعنى يقول
ومنعناهم اشد منع واعنف ردع فتحركت رماحنا فى اجسامهم
كما تحرك الدلاء فى ماء البئر المطوية بالحجاره وفعلنا بهم كما
علم الله وما ان للحائنين دماء حان تعرض للهلاك
وحان هلك يحين حينا يقول وفعلنا بهم فعلا بليغا لا يحيط بعلمه

الا الله ولا دماء للمتعرضين للهلاك او الهالكين اى لم يطلب
بثارهم ودمائهم ثم حجرا اعنى ابن ام قطام وله فارسية خضراء
يقول ثم قاتلنا بعد ذلك حجرا ابن ام قطام وكانت له كتيبة
فارسية خضراء لما ركب دروعها وبيضها من الصداء وقيل
بل اراد وله درع فارسية خضراء لصداها اسد فى اللقاء
ورد هموس وربيع ان شمرت غبراء الورد الذى يضرب
لونه الى الحمره والهمس صوت القدم وجعل الاسد هموسا لانه يسمع من
رجليه فى مشيته صوت شمرت استعدت والغبراء السنة الشديدة
لاغبرار الهواء فيها يقول كان حجرا اسد فى الحرب بهذه الصفه
وكان للناس بمنزلة الربيع ان تهيات واستعدت السنة الشديده
الشر يريد انه كان ليث الحروب وغيث الجدب وفككنا غل امرئ القيس
عنه بعدما طال حبسه والعناء اى وخلصنا امرأ القيس من
حبسه وعنائه بعدما طال عليه ومع الجون جون بنى الاوس
عنود كانها دفواء يقول وقد كان مع الجون كتيبة شديدة العناد
كانها فى شوكتها وعدتها هضبة دفيه والجون الثانى بدل عن
الاول والاول فى التقدير محذوف كقوله تعالى ابلغ الاسباب اسباب
السموات ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا شلالا واذ تلظى
الصلاء العجاجة الغبار تلظى تلهب والصلاء والصلى مصدر صليت
بالنار واصلى اذا قاسيت حرها يقول ما جزعنا تحت غبار الحرب حين
ولوا فى حال الطراد وحين تلهب نار الحرب واقدناه رب
غسان بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء اقدته اعطيته القود
يقول واعطيناه ملك غسان قودا بالمنذر حين عجز الناس عن
الاقتصاص وادراك الثار وجعل كيل الدم مستعارا للقصاص

آل

وهذه هى الاية الثالثه واتيناهم بتسعة املاك كرام اسلابهم
اغلاء يقول واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت
اسلابهم غالية لوح بذلك الى عظم اخطارهم وجلالة اقدارهم و
الاسلاب جمع السلب وهو الثياب والسلاح والفرس وولدنا عمرو
ابن ام اياس من قريب لما اتانا الحباء يقول وولدنا هذا الملك
بعد زمان قريب اى زوجنا امه من ابيه لما اتانا مهرها يريد انا
اخوال هذا الملك مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من
دونها افلاء يقول مثل هذه القرابه يستخرج النصيحة للقوم
الا فارب قربى ارحام يتصل بعضها ببعض كفلاة يتصل بعضها ببعض
والفلاة تجمع على الفلا ثم يجمع الفلا على الافلاء وتحرير المعنى ان
مثل هذه القرابة التى بيننا وبين الملك توجب النصيحة لانها ارحام
مشتبكه فاتركوا الطيخ والتعاشى واما تتعاشوا ففى التعاشى الداء
الطيخ التكبر والتعاشى التعامى وهما تكلف العشا والعمى من هاتين
عشاء وعمياء وكذلك التفاعل اذا كان بمعنى التكلف يقول فاتركوا
التكبر والتمادى فى التحير والجهل وان لزمتم ذلك ففيه الداء يعنى
افضى بكم ذلك الى شر عظيم واذكروا حلف ذى المجاز وما قدم
فيه العهود والكفلاء ذو المجاز موضع جمع عمرو وابن هند بكرا
وتغلبا فيه واصلح بينهما واخذ منهما الوثائق والرهون يقول
واذكروا العهد الذى كان منا بهذا الموضع وتقديم الكفلاء فيه
حذر الجور والتعدى وهل تنقض ما فى المهارق الاهواء
المهارق جمع المهرق وهو فارسى معرب كانوا ياخذون الخرق ويطلونها
بشيء ثم يصقلونها ثم يكتبون عليها والمهرق معرب مهره كرده
يقول وانما تعاقدنا هناك حذر الموت والتعدى من احدى

لما اتانا مهرها

القبيلتين فلا تنقض ما كتب في المهارق الاهواء الباطله يريد ان
ما كتب في كتب العهود لا تبطله اهواء كم الضالة واعلموا اننا و
اياكم فيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء يقول واعلموا اننا و
اياكم في تلك الشرايط التي اوثقناها يوم تعاقدنا مستوو
عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء العنن
الاعتراض والنعل من نعن والعتر ذبح العتيرة وهي ذبيحة كانت
تذبح للاصنام في رجب والحجرة الناحيه والجمع الحجرات وقد كان
الرجل ينذر ان بلغ الله غنمه مائة ذبح منها واحدا للاصنام
ثم ربما ضنت نفسه بها فاخذ ظبيا وذبحه مكان الشاة الواجبة عليه
يقول الزمتمونا ذنب غيرنا عننا باطلا كما يذبح الظبي لحق وجب
في الغنم ام علينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء
الجناح الاثم يقول اعلينا ذنب كنده ان تغنم غازيهم منكم ومنا
يكون جزاء ذلك يوبخهم ويعيرهم ان كنده غزتهم فغنمت منهم
وانا يلزمنا جزاء ذلك ام علينا جرى اياد كما نيط بجوز المحمل
الاعباء الجراء والجرى بالمد والقصر الجنايه والنوط التعليق
والجوز الوسط والجمع الاجواز والعبؤ الثقل يقول ام علينا جناية
اياد ثم قال الزمتمونا ذلك كما تعلق الاثقال على وسط البعير المحمل
ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء يقول فوا
المضربون ليسوا منا عرّضهم بانهم منهم ام جنايا بني عتيق فانا
منكم ان غدرتم لبراء يقول ام علينا جنايا بني عتيق ثم ان نقضتم
العهد فانا براء منكم وثمانون من تميم بايديهم رماح
صدورهن القضاء القضاء القتل يقول وغزاكم ثمانون من
بني تميم بايديهم رماح اسنتها القتل اي قاتله وصدر كل شيء
اوله

اوله تركوهم ملحبين وآبوا بنهاب يصم منه الحداء التلحيب
التقطيع والاوب والاياب الرجوع يقول ترك بنو تميم هؤلاء
القوم مقطعين بالسيوف وقد رجعوا الى بلادهم مع غنايم يصم
حداتها اذان السامعين اشار بذلك الى كثرتها ام علينا جرى
حنيفة اما جمعت من محارب غبراء يقول ام علينا جناية بني
حنيفة او جناية ما جمعت الارض او السنة الغبراء من محارب ام
علينا جرى قضاعة ام ليس علينا فيما جنوا انداء يقول ام
علينا جناية قضاعة بل ليس في جناياتهم ندى اي لا يلحقنا ولا يلزمنا
تلك الجنايه ثم جاؤا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء
ثم جاؤا يسترددون الغنيمة فلم ترد لهم شاة زهراء اي بيضاء و
لا ذات شامة هذه الابيات كلها تعيير لهم وابانة عن تعديهم وطلبهم
المحال لان مواخذة الانسان بذنب غيره ظلم صراح لم يحلوا بني رزاح
ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء احلاله جعله حلالا يقول
ما احل قومنا محارم هؤلاء القوم وما كان منهم دعاء على قومنا
يعيبهم انهم احلوا محارم هؤلاء القوم بهذا الموضع فدعوا عليهم
ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الماء الفيء
الرجوع والفعل فاء يفيء يقول ثم انصرفوا منهم بداهية قصمت
ظهورهم وغليل جوافلا يسكنه شرب الماء لانه حرارة الوجد لا
حرارة العطش يريد انهم فروا وقتلوا ولم يثاروا بقتلاهم ثم خيل من بعد ذاك
مع الغلاق لا رافة ولا ابقاء يقول ثم جاءتكم خيل مع الغلاق
فاغارت عليكم ولم ترحمكم ولم تبق عليكم وهو الرب والشهيد على
يوم الحيارين والبلاء بلاء يقول وهو الملك والشاهد على
حسن بلائنا وانعامنا يوم قتالنا بهذا الموضع اي بلغ الغايه يريد

عمرو ابن هند وانه شهيد عنا ما صنعنا اليوم للنابغة الذبياني
يا دارمية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الابد
يخاطب دار هذه المراة بالمكان المرتفع من الارض والسند ما
قابلك من ارتفاع الوادي والجبل ثم اخبر عنها فقال خلت من
اهلها وطال عليها مرور ما مضى من الزمان وقفت فيها اصيلا
اسايلها عيت جوابا وما بالربع من احد يقول وقفت في
هذه الدار عشية اسايلها عن اهلها اين ذهبوا وان حلوا
فلم يقدر الدار على الجواب ولم يكن فيها احد يجيبني الا اواري
لايا ما ابينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد الاواري
حيث يحبس الدابه قوله لايا اي جهدا يقول بعد جهد وبطء عرفت
الاواري والنؤي نهر يحفر حول الاخبية يجري فيها الماء فشبهه بالحوض
لما لم يكن منه فناء قوله بالمظلومة الجلد اي بالموضع الذي لا يحفر
لصلابته فجعلها مظلومة لانها حفرت في غير موضع حفر ولذلك
اشبهه النؤي لانه لم يعمق الحوض لصلابة الارض ردت عليه اقاصيه
ولبده ضرب الوليدة بالمسحاة في الثاد ردت فعل الوليدة
اخبر عنها ولم يجر لها ذكر يقول الوليدة جعلت اقاصي النؤي سيل
ماؤها الى النؤي لبده سكنه وطامنه والثاد الندى خلت
سبيل اتي كان يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضد
يقول الوليدة خلت سبيل الماء الذي الى النؤي فرفعت ما كان يحبسه
الماء حتى خلى سبيله ومعنى رفعته قدمته كما يقول رفعت هذا الامر
الى الامير اي قدمته اليه ويريد بالسجفين سجفي البيت وهما بمنزلة
المصراعين والنضد ما نضد من متاع البيت اي جعل بعضه فوق بعض
يقول قدمت النؤي الى السجفين لانها ابتدات الحفر من وراء البيت
ثم

ثم قدمته الى امام السجفين ومتاع البيت اضحت قفارا واضحى
اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد اضحت الدار خالية
لا انيس بها واهلها الذين كانوا ساكنين بها صاروا مرتحلين عنها
واخنى على الدار اي عليها بالخلاء والخراب ما اتى على لبد فعد عما
ترى اذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة اجد عد عنه
اي اتركه وتجاوز عنه يخاطب نفسه يقول اترك ذكر ما انت فيه
من ذكر الدار واهلها فان ذلك لم يرجع وارفع الرحل على ناقة قوية
تشبه العير في نشاطها والاجد الموثقة الخلق مقذوفة بدخيس النحض
بازلها له صريف صريف القعو بالمسد الدخيس الكثير والنحض اللحم
والبازل ما يطلع من انياب البعير يقول رميت هذه الناقة باللحم
رميا يعني انها ذات لحم ثم ابتدأ فقال بازلها اي اخر اسنانها و
شبه صريف بازلها بصوت البكرة اذا استقي عليها الماء وذلك
لنشاطها كان رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على مستانس وحد
ذو الجليل موضع ينبت الثمام ويسمى الجليل والمستانس ثور يبصر انسانا
فيفزع يقول كان رحلي هذا نصف النهار في شدة الحر بهذا المكان
على ثور وقد نفر من شيء قد افزعه وهو فرد جعل سير هذه الناقة
كسير هذا الثور عند نفاره من وحش وجرة موشي اكارعه طاوي
المصير كسيف الصيقل الفرد يقول هذا الثور من وحش هذا المكان
وقوائمه فيها تخطيط والمصير المعى والمعا وهي المصير لطيف البطن
ويكون ذلك اسرع لسيره وشبه الثور بسيف مصقول لانه يبرق
في بياضه كالسيف ووصف السيف بانه فرد اي مسلول من غمده
او فرد لا نظير له في جوده سرت عليه من الجوزاء سارية تزجي الشمال
عليه جامد البرد يقول سرت على هذا الثور اي اتت ليلا سحابة
تسري بنوء الجوزاء ذات برد فسيرتها الشمال بردا والثور

اذا سطر السخا عليه البرد كان اسرع عدوا فبتن عليه واستمر به
صحيح الكعوب بريات من الجرد يقول فرق الصبا د كلابه على هذا
الثور فاتينه من كل جانب واستمر ثوبا قوائمه يعني فرارا من الكلب
ومعنى صحيح الكعوب انها ضماء دقاق لطاف وهي بريه من الجرد وهو
استرخاء في العضو فكان ضمران منه بوزعه طعن المعارك عند
المحجر النجد ضمران اسم كلب ومنه من الثور يوزعه يغريه والمعارك
المقابل والمحجر الثور والمسافة بينهما كانت على مقدار ما بين المقاتلين شك
الفريصة بالمدرى فانفذها شك المبيطر اذ يشفي من العضد يقول
الثور شق فريصة الكلب بقرنها فانفذ القرن فريصته كما شق البيطار
عضد الدابة اذا عالجها من العضد والفريصة لحم عند الكتف وهو مقتل
كانه خارجا من جنب صفحته سفود شرب نسوه عند مفتاد
يقول كان هذا القرن وهو خارج من جنب الكلب حديد يشوى به على النار
تركوه قوم شاربون عند مكان طبخوا هناك والافتياد الطبخ شبه القرن
وقد نفذ في جنب الكلب بسفود فظل يعجم اعلى الروق منقبضا في
حالك اللون صدق غير ذي اود يقول ظل الكلب يعض على قرن الثور
وهو مجموع في قرن اسود صلب لا عوج فيه لما راى واشق اقعاص
صاحبه ولا سبيل الى عقل ولا قود واشق اسم كلب اخر يقول لما راى
الثور اقعص الكلب الاول ولم يكن لذلك عقل ولا قصاص قالت له النفس
لا ارى طمعا وان مولاك لم يسلم ولم يصد الكلب الثاني قالت له
نفسه لا طمع في الثور لان الكلب الاول لم يسلم من طعنة الثور ولم يصد
فتلك تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعد
يقول هذه الناقة التي وصفتها تبلغني النعمان ثم اخذ ان له فضلا على الناس
كلهم الاقربين والابعدين يعني انه ملك والملوك المسبوق واراد بالبعد
البعيد ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد
يقول

يقول لا ارى احدا يشابهه اي هو اعلى من ان يكون له نظير من الناس
كلهم من غير ان استثني منهم احدا الا سليمان اذ قال المليك له قم
في البرية فاحددها عن الفند المليك الاله والحد الحفظ يقول لا
افضل احدا عليه الا سليمان اذ ارسله الله نبيا وملكه على الناس كلهم
وامره ان يمنعهم عن الجهل والسفه وخيس الجن اني قد اذنت لهم
يبنون تدمر بالصفاح والعمد وقال له ذلل الجن اي استعملهم فيما
تريد من الاعمال الشاقه اني قد امرتهم ان يطيعوك وتدمر مدينة
بنتها الشياطين لسليمان والصفاح حجارة عراض والعمد اساطينها
فمن اطاعك فانفعه بطاعته كما اطاعك وادلله على الرشد
وقال له من اطاعك فاجعل عاقبته لطاعته الخير والامر في الثواب
وكن دليله على الرشد ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم
ولا تقعد على ضمد ومن لم يطعك فاجعله نكالا بعقوبة تنهى من عصاك
عن المعصية ولا تقعد على حقد اي جازي العاصي بسوء فعله الا لمثلك
او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد يقول لا
تقعد بها الملك على غيظ الا لمثلك او من فضلك فضل السابق على
المصلي ليس بينك وبينه في الفضل الا يسير والجواد اذا سبق رسيله لم
يكن ذلك السبق الا يسير والامد الغاية المضروبة للخيل اذا اجريت
في الرهان واذا بلغت الغاية فقد استولت على الامد واحكم كحكم
فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد يريد بفتاة الحي
زرقاء اليمامه وكان في بصرها حدة تبصر الشيء من بعيد وبها
يضرب المثل فيقال ابصر من زرقاء اليمامه والمعنى كن حكيما كفتاة
الحي اذا اصابت ووصفت الامر كما وقع فلا تقبل ممن يسعى بي اليك و
ذلك انها نظرت الى سرب قطا يسرع لورود الماء فقالت ما ذكر في البيت الثاني
قالت فيا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي

قالت الفتاة لما نظرت الى السرب ليت الحمام انه الى حمامتي ونصفه قدي
تم الحمام مائة وكان الحمام الذي يطير ستا وستين فحسبت الحمام وهو
يطير فاصابت يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
محيط بالحمام جانبا جبل وهي تنظر فيما بينها والفتاة تتبعها عينا مثل الزجاج
لم تداري من رمد اصابها يعني انها لم ترمد فتكحل فحسبوه فالفوه كما زعمت
حسبت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد فعد الناس ذلك فوجدوه
كما حسبته هي وهو في الهواء فكملت مائة فيها حمامتها واسرعت
حسبة في ذلك العدد يقول كملت الفتاة في عدها مائة وفيها الحمامة
التي عندها واسرعت العد فيما ذكرت من العدد اعطى لفارهة حلو
توابعها من المواهب لا تعطى على حسد هذا البيت يعود الى قوله ولا
ارى فاعلا والمعنى لا ارى فاعلا اعطى لفارهة منه وما يتبعها من المواهب
واراد بالفارهة القينة وبالتوابع ما يتبعها من المواهب ومعنى حلو توابعها
انه لا يمن فيكدر عطاه بالمن وينغصه ولا يعطي تلك التوابع من المواهب
حسدا لغيره من الكرام والاجواد بل يفعل ذلك طبعا وجبلة لا حسدا له
ومباهاة الواهب المائة الابكار زينها سعدان توضح في اوبارها اللبد
يقول هو الذي يهب المائة من الابل الغتيات التي سمنت على هذا النبت
فرعت من توضح السعدان وهو افضل ما يرعاه الابل ووطئها البد مجتمعة
من اوبارها والراكضات ذيول الريط فنقها برد الهواجر كالغزلان
بالجرد ويهب الجواري تتبختر وتركض ذيل الريط في مشيها ومعنى فنقها
اي نعمها برد الهواجر اي انهن انشان في كن كنين عند شدة الحر فلهن
برد الكن في الهواجر وهن كالغزلان في حسن اعينها واجيادها و
الجرد موضع ينبت الكلاء والخيل تمزع مرحا في اعنتها كالطير
تنجو من الشؤبوب ذي البرد وهو الذي يهب الخيل تمزع اي تسرع في
سيرها

سيرها وشبهها في سرعتها بالطير التي تطلب ملاذا من السحاب التي فيها
البرد وهي اسرع شيء عند خوفها من البرد والبزل قد خيست
فتلا مرافقها مشدودة برحال الحيرة الجدد وهو يهب البزل
من الابل وهي التي بلغت غاية السن ومعنى خيست ذللت وهو فتل المرافق
لا يصيب مرافقها كراكرها وعليها الرحال التي حملت بالحيرة وهي جديدة
ولا لعمر الذي قد زرته حججا وما هريق على الانصاب من جسد
اقسم ببقاء الله الذي زاره سنين وبما اريق من دماء ما يهدى الى البيت
وكانت يصب دماؤها على ما نصب حول البيت من الاصنام والمؤمن
العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند والمؤمن
من صفة الله تعالى والعائذات الطير الذي لا تقع في البيت ليامن من ان
تصاد والغيل والسند اجمتان كانتا بين مكة والمدينة يريد ان ركبان
مكة لا تاخذ هذا الطير ولا تصيدها بل يمسحها ولا يضر بها ما ان اتيت
بشيء انت تكرهه اذا فلا رفعت سوطي الي يدي حلف بما ذكر
انه لم يجئ شيئا يكرهه وان فعل ذلك فشلت يده حتى لا تقدر على رفع
السوط اذا فعاقبني ربي معاقبة قرت بها عين من ياتيك بالحسد
يقول وان فعلت ما نسبت اليه فلتحقني من الله عقوبة يفرح بها من
يسعى بي اليك من حسادي هذا الابراء من قول قذفت به طارت
نوافذه حرا على كبدي يقول هذا الدعاء على نفسي ليعلم براءتي مما
رميت به من قول نسبت انا الي مثله اسرعت جراح ذلك القول
فنفذت على كبدي مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال
ومن ولد يقول لا تفعل بما تفعله من الاعراض عني تفديك الناس
كلهم ومالي وولدي وثمير المال الذي زادته باصلاحه لا تقذفني بركن
لا كفاء له ولو تاثفك الاعداء بالرفد يقول لا ترميني بامر عظيم
لا نظير له يعني بداهية والركن الجبل وان احاط اعدائي بك مشعاونين

عليك يجد بعضهم بعضا فما الفرات اذا جاشت غواربه ترمي اواذيه
العبرين بالزبد يقول ليس هذا الوادي اذا زخر وامتلا وغلت امواجه
حين رمت جانبيه بالزبد يمده كل واد مترع لجب فيه حطام من
الينبوب والخضد يريد كل واد مملو يشد بد الصوب يأتي من الغثا
بما يكسر من هذا والخضد ما وقع من الشجر يظل من خوفه الملاح معتصما
بالخيزرانة بعد الاين والنجد الملاح يخاف لزخوره وفوته فيتمسك
بكان السفينه بعد ما اصابه من الاعيا والعرق يوما باجود منه
سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد يقول ليس الفرات اذا
كان بهذه الصفه باجود من النعمن عطاء لا يمنعه ما يعطيه اليوم
من عطاء غد يعني انه مداوم على الجود هذا الثنا فان تسمع لقائله
فما عرضت ابيت اللعن بالصفد يقول هذا ثناء اثني عليك
به فان استمعت الى كلامي فهو كله ثناء لا طمع فيه ولم اتعرض يعني لم
امدحك للعطاء انبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على
زار من الاسد يقول اخبرت انك تهددني وتهديدك عظيم يمنعني
القرار ومن سمع زئير الاسد في مكان لم يقم هناك مهلا فداء لك
ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد يقول هذا
الذي ذكرت عذري فان لم ينفعني تحيرت ولم اهتد لوجه يخرجني من
غضبك ووعيدك اي الى تحت القصايد وهذه قصايد ابو بكر
محمد ابن الحسن ابن دريد الازدي يا ظبية اشبه شيء بالمها
رتاعه بين العقيق فاللوى اما ترى راسي حاكى لونه
طرة صبح تحت اذيال الدجى الدجى يكتب بالالف والياء وكل اسم
من ذوات الياء والواو اذا انضم اوله او انكسر يكتب بالالف والياء
واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا
وكان كالليل البهيم حل في ارجائه ضوء صباح فانجلى
وفاض

وفاض ماء شرتي دهر رمى خواطر القلب بتبريح الجوى
يقول غاض الماء اي نقص وشرة شبابه ونشاطه والتبريح من قولهم
برح بي الامر اي غلظ علي واشتد ومعنى البيت انه لم ينقص نشاطه وشرته
دهر رمى فكر قلبه بدوامي الاوجاع وشدائده اي ذهب به واض
روض اللهو يبسا ذاويا من بعد ما قد كان مجاج الثرى يقول
ان صبغة اللعب وغضارته رجع يابسا ذابلا من بعد ما ان كان ترابه
كانه يمج الماء من نداه اي ذهب جده الزمان وما كان من طيب العيش وضرم
النأي المشت جذوة ما تأتلي تسفع اثناء الحشى ما تأتلي اي ما تترك
جهدا تسفع تحرق اثناء جمع ثني وثني كل شيء طيه والمعنى واشتعل
المفرق وجره ما يدع شيئا في احراق الجوف وما فيه يريد في الجوف حرق
الفرقه واتخذ التسهيد عيني مالفا لما جفا اجفانها طيف الكرى
المالف المفعل من الف الشيء يالفه وجفا من الجفوه يقول لما زايل
النوم عيني اتخذها التسهيد موضعا يالفه ويكون فيه فكلما
لاقيته مغتفر في جنب ما اسارته شحط النوى قوله فكلما
جواب قوله اما ترى يقول فكلما قدمت وصفه محتقر هين في جنب
ما ابقاه البعد لو لابس الصخر الاصم بعض ما يلقاه قلبي فض
اصلاد الصفا يقول لو اصاب الحجر الصلب بعض ما يلقاه قلبي لكسر
الحجر وفرقه والصفا يكتب بالالف لانه في البيت قافيه اذا ذوى الغصن
الرطب فاعلمن ان قصاراه نفاد وتوى يقول اذا يبس الرطب
فاعلم ان غايته ان يتلف ويهلك شجيت لا بل اجرضتني غصة
عنودها اقتل لي من الشجى ان يحم عن عيني البكا تجلدي
فالقلب موقوف على سبل البكا يقول ان يدفع عن عيني البكاء
استعمالي الجلاده فلا ابكي على ما لي من الاشجان والاحزان فان
قلبي موقوف على طريقه لو كانت الاحلام ناجتني بما القاه يقظى لاصمانى الردى

يقول لو رايت في النوم ما القاه في اليقظه لاهلكني من وقته فان
عثرت بعدها ان وألت نفسي من هاتا فقولا لا لعا هاتا
مؤنث هذا ولعا يقولها العرب عند الشده والعثره فيقولون اذا
دعوا له اي منصرعتها وقام الا لعا يقول ان عثرت بعد هذه الهوة اي
البليه التي ان نجت نفسي منها انتعش اي اني اجيد الحزم ولا استرسل
وان تكن مدتها موصولة بالحتف سلطت الاسى على الاسى
الاسى من التاسي وهو التعزي والاسى شدة الحزن ايضا يقول ان تكن
مدة الهوة التي ذكرها يقول موصولة سلطت التعزي على الحزن
ان امرء القيس جرى الى مدى فاعتاقه حمامه دون المدى
وخامرت نفس ابي الجبر الجوى حتى حواه الحتف فيمن قد حوى
وابن الاشج القيل ساق نفسه الى الردى حذار اشمات العدى
المعنى ان القضاء جار والمقدر كائن فليس للانسان مفر منه ولا مهرب عنه
وقد يرجو الانسان امرا فيعكسه القضاء خامرت اي خالطت والقيل واحد
الاقيال وهم العظماء دون الملوك والردى الهلاك وحذار مفعول له
واخترم الوضاح من دون التي املها سيف الحمام المنتضى
اخترم اقتطع من الخرم وهو القطع والمنتضى المسلول اسم الوضاح خذيمة
الابرش والوضاح لقبه وقد سما قبلي يزيد طالبا شأو العلى
فما وهى ولا ونى سما ارتفع والشأو الغايه والوهي الضعف والاسترخا
والوني الضعف فاعترضت دون الذي رام وقد جد به الجد
اللهيم الاربى اعترض من قولهم عرض له امر اي اعترضته واللهيم
الداهيه وكذلك الاربى جد به الجد اشتد به الامر الذي هو فيه فلا
يقول جد به الامر وهو في غفلة والجد ضد الهزل هل انا بدع من
عرانين على جار عليهم صرف دهر واعتدى بدع الشيء اوله
وبكره ويريد بالعرانين الساده والاصل فيه عرنين الانف فلما كان
العرنين

العرنين في الوجه كالعالي المشرف كانت السيد لانه العالي على اصحابه يقول
لست اول سيد جار الدهر عليه واعتدى عليه والعلى الرفعه
فان انالتني المقادير الذي اكيده لم آل في راب الثاي
الراب الاصلاح والثاي الفساد يقول ان سمحت المقادير بما اروم
لم اقصر في اصلاح الفساد فقد سما عمرو الى اوتاره فاحتط منها
كل عالي المستمى اوتاره جمع وتر ومنه ترة وترات وهو كل من الحق
باحد مكروها فهو وتر له واحتط من الحط والمستمى من السمو فاستنزل
الزباء قسرا وهي من عقاب لوح الجو اعلى منتمى الشمس نزولها
قسرا اي قهرا واحتيالا فيه واللوح الهواء والجو هو ما بين السماء والارض
منتمى مرتفع ومحله نصب لانه تمييز وسيف استعلت به همته
حتى رمى ابعد شأو المرتمى يريد سيف ابن ذي يزن استعلت به
ارتفعت والشأو الغايه والمرتمى مفتعل من الرمي حتى تصل غاية المقصد
فجرع الاحبوش سما ناقعا واحتل من غمدان محراب الدمى
الاحبوش جماعة كالحبش وهم حبش من السودان موتا ناقعا اي مجتمعا
يقال نقع السم في ناب الحية نقوعا اذا اجتمع واحتل من الحلول و
غمدان قصر كان الملوك ينزلونه والمحراب اشرف موضع يكون فيه
ثم ابن هند باشرت نيرانه يوم اوارات تميما بالصلى هو
عمرو ابن هند الملقب بمصرط الحجاره باشرت اصابت والاصل في ذلك
بشرة الانسان وهو اعلى جلده ومنه مباشرة الرجل المراة بالصلى اي
بدخول النار وملاقاة حرها منزلة ما خلتها يرضى بها لنفسه
ذو ادب ولا حجى شيم سحا خلب بارقه وموقف بين
ارتجاء ومنى شيم من قولك شمت السحاب اذا نظرت اليه والبرق
الخلب الذي يومض فترجو المطر فيعدل عنك يقول هذه المنزلة التي

انا فيها اتوقع خيرا يجي فعنى وما انا بين منيه ورجا وضرب لسخا
وخلب مثلا لذلك في كل يوم منزل مستوبل يشتف ماء مهجتي
ومجتوي مستوبل من الوبيل وهو المرعى الوخيم الذي لا يستمرئ يشتف يفتعل
من الشف اي النحول لعل المجتوي المبغض بذكر احواله وان لم عيشا يستوبله
ما خلت ان الدهر يثنيني على ضراء لا يرضى بها ضب الكدى
يقول لما ظننت ان الدهر يعطفني على حالة بؤس وصلابة لا يرضى بها
الضب وخص الضب بذلك لشدة صبره على الجدوبة واليبس ارمق
العيش على برض فان رمت ازدياد تشافا رمت صعب المنتسى على
برض اي على رماق اي بالشيء القليل والترميق العمل يعمله الرجل ولا
يحسنه والبرض الماء القليل والمنتسى من النسء وهو التاخر يقول
اعالج العيش على بلغة يسيره فان رمت ما فوقها ورمت ما تعذر على
صعبا وتعسرا اراجع الدهر حولا كاملا الى الذي هو دام لا يجئ
يا دهر ان لم تك عتبى فاتئد فان ارواد ك والعتبى سوا
العتبى ترك ما يشكى اتئد اي ارفق والارواد الترفق والتمهل تقول
العرب ارود بمعنى رويدا يقول يا دهر ان لم تترك الفعل فارفق فان
رفقك يقوم عندي مقام ترك الفعل اي انقص منك على الرفق فيما
يلحق بي من حوادثك رفه على طالما انصبتني واستبق بعض ماء
غصن ملتحى ملتحى من التحى الغصن ولحاه اذا قشره يقول خفف عني
طالما انصبتني واستبق بعض ماء غصن مقشر لا تحسبن يا دهر اني
ضارع لنكبة تعرقني عرق المدى يقول لا تحسب اني اذل لكل نكبة
تبلغ من شدتها ان تاخذ لحمي من عظمي وتدع عظمي عاريا مارست من
لو هوت الافلاك من جوانب الجو عليه ما شكى لكنها نفثة مصدور
اذا جاش لغام من نواحيها عمى النفثة التفل ومنه النفاثات في العقد
والمصدور العليل الصدر واللغام زبد افواه الابل يقال لغم البعير
لغاما اذا رمى به ومنه الملاغم جمع ملغم وعمى البعير في لغامه وعمى البحر قد

بزبده رضيت قسرا وعلى القسر رضى من كان ذا سخط على صرف القضا
يقول رضيت مقهورا وكذا يكون رضاء من سخط ما ياتي من القضاء
ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للبلى
يقول ان الليل والنهار اذا استوليا على شيء جديد قرباه بمرورهما
واختلافهما من البلى ما كنت ادري والزمان مولع بشت ملموم و
تنكيث قوى الشت التفريق والمولع المغرى بالشيء ومنه يقال
اولع اي اغرى والملموم المجموع يقال لممت الشيء اي جمعته وقوى جمع
قوه وهي طاقة من طاقات الحبل يقول لما كنت ادري اي امر فعال كان
الزمان مغرى بتفريق المجتمع ونقض القوى ان القضاء يفعل كذا ان
القضاء قادني في هوة لا تستبل نفس من فيها هوى الهوة الحفرة
لا تستبل اي لا تبرء يقال ابل الرجل من مرضه وابل واستبل اذا برئ هوى
سقط وقد يكون هوى في موضع هلك وما ان اعتن لي ياس ناجي همتي
الا تحداه رجاء فاكتمى تحداه اي عارضه واعتن اي خطر ناجي اي ناور
يقول ما خطر ببالي ياس سار همتي الا عارضه رجاء فاستره اليه
باليعملات ترتمي بها النجاء بين اجواز الفلا اليه يمين واليعملات
النوق واحدها يعمله وسميت يعمله لانها تعمل بيديها اي تسير والاجواز
الاوساط جمع جوز وقطع وصفه الاول فقال اليه وانتصابه على المصدر
كانه قال الى اليه خوص كاشباح الحنايا ضمر يرعفن بالامشاج من
جذب البرى الخوص صغر العين وغورها والاشباح جمع شبح وهو الشخص
والحنايا جمع الحنيه وهي القوس وعود الرجل المنعطف ايضا يرعفن بالامشاج
اي يقذفن ما في بطونهن والامشاج اخلاط ماءين يختلطان في اللون و
البرى جمع بره وهي حلقة تجعل في انف الناقة وخص اليعملات لان ذلك
محمود عند العرب يرسبن في بحر الدجى وبالضحى يطفون في الال
اذا الال طفا الرسوب الثقل في قعر الماء وبحر الدجى اي شدة اسودادها
والطفو العلو فوق الماء والال اول النهار واخره يريد ان هذه اليعملات

يرسبن في الظلمة اي لا يظهر لهن اشخاص فيها من قبل الظل فان كان
وقت الضحى ارتفعت اشخاصهن وبنيت مع الال وثبتت اخفافهن
من حفا ومن وجى مرثومة تخضب مبيض الحصا الحفا ان ينسلخ
بالمنخف البعير مرثومه مكسوره محدوه تسيل منها الدم يعني
سيلان الدم من اخفاف النوق يخضب الحصا الابيض يحملن كل شاحب
محقوقف من طول تدآب الغدو والسرى الشاحب المتغير اللون
محقوقف محدودب تدآب من الدوام برٍّ برى طول الطوى جثمانه
فهو كقدح النبع محني القرى ترى صادق والطوى الجوع والقدح
السهم قبل ان يراش والمحني المعطوف والقرى الظهر ينوي التي فضلها
رب العلى لما دحى تربتها على البنا يقول ينوي هذا البر الذي
تقدم وصفه الكعبة التي فضلها الله تعالى لما سطح تربتها على الارض
حتى اذا قابلها استعبر لا يملك دمع العين من حيث جرى ثمت
طاف وانثنى مستلما ثمت جاء المروتين فسعى من العرب من
يلحق بثم تاء التانيث واراد بالمروتين الصفا والمروه والاستلام
تناول السلام باليد او بالقبلة او مسحه بالكعبه واوجب الحج وثنى
عمرة من بعد ما عج ولبى ودعا نواه قصده وثنى عمرة اي بدا
بالحج ثم اتبعها بعمرة والعمرة الزيارة والمعتمر الزائر والعجيج رفع الصوت
ثمت راح في الملبين الى حيث تحجى المازمان ومنى اصل
ملبين ملبيين بياءين فاستثقل الجمع بين ياءين مكسورتين فحذف
احداهما تحجى اي اقام والمازمان جبلان ثم اتى التعريف
يقرو مجتابا مواقفا بين الال فالنقى يريد بالتعريف عرفا
يقرو يقصد والال ونقا جبلان وقالوا يقرو يتبع والمجتاب الخاضع
واستانف السبع وسبعا بعدها والسبع ما بين العقاب والصوى
قال السبع ثلاثا لانه اراد الطوفا وبالثاني السبع وهو يحيون المقدس

والعقاب جمع عقبه والصوى جمع صوه وهي نصب كالعلامة في الطريق
وراح في التوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقلى هجر اللغا
يريد بالتوديع توديع البيت واحرز الشيء اذا جعله في حرز وقلى
ابغض واللغا الباطل من الكلام بذاك ام بالخيل تعدو المرطى
ناشرة اكبادها قبا لكلى كلى جمع كليه بذاك اي باليعملات او
بالخيل المسرعات المرطى ضرب من العدو وناشرة اي عظيمة وقبا اي
ضعافا الكلى لجمهنا يحملن كل شمري باسل شهم الجنان خائض
غمر الوغى الشمري بكسر الشين وفتحها المشمر الماضي في الامور والباسل
الشديد والبسالة الشدة والشهم النافذ الماضي والجنان الفؤاد و
الغمر الماء الكثير وسمي الرجل الجواد غمرا لكثرة خيره يغشى صلى الموت
بخديه اذا كان صلى الموت كريها المصطلى يغشى اي يباشر والصلى
النار ومثله اللظى والمصطلى مفتعل من الصلى يصف الرجل بالشجاعة
اذا كان نار الموت كريها المصطلى لو مثل الحتف له قرنا لما صد به
عنه هيبة ولا انثنى مثل الحتف اي صور الهلاك والموت والقرن
المثل في الشجاعه والقرن بفتح القاف السيد يقول هذا الشجاع
لو مثل له الموت لما صد عنه خوفا ولو حمى المقدار عنه مهجة لرامها
او يستبيح ما حمى ليستبيح اي جعله مباحا وانتصابه بان مضمرة اي
بعد او تغدو المنايا الطائعات امره ترضى الذي يرضى وتابى ما ابى
بل قسما بالشم من يعرب هل لمقسم من بعد هذا منتهى
بل تقع في موضع التدارك والاضراب عن الاول والتقدير بل اقسم
بالشم قسما والشم جمع الاشم وهو الطويل الانف وهو ممدوح عند
العرب من يعرب اي ممن ينسبون الى يعرب وقوله هل لمقسم استفهام
بمعنى النفي اي لا منتهى بعد هذا الحلف وهذا من باب الافراط
هم الاولى ان فاخروا قال العلى بفي امرئ فاخركم عفر البرى

الاولى يعني الذين قال الشاعر رايت موالي الاولى اى الذين بني امرء اى بني
امرء والاصل في ذلك فوه فحذفت الهاء وعوض عنها الميم والعفر التراب
والبرى ما ظهر من الارض يقول ان هؤلاء الشم الذين افاخر وانفر من
بفاخرهم التراب وهذا على طريقة التمثيل اى لو كان للعلى كلام لقال
هم الاولى اجروا ينابيع الندى هامية لمن عرا واعتفى ينابيع جمع
ينبوع وهو من نبع الماء ينبع نبوعا والندى العطاء هامية اى سائلة
اعتفى اى طلب المعروف يقول هم الذين اجروا عيونا من العطاء وسيل
لمن غشيهم او طلب معروفهم هم الذين دوخوا من انتحى وقوموا
من صعر ومن صغا انتحى افتعل من النحو وهو الكبر والصعر ميل في
العنق والصغا الميل هم الذين جرعوا من ماطلوا افاوق الضيم
مرات الحسا افاوق جمع فواق وفواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد
حلبها والضيم الظلم وامر الشيء اذا صار مرا والحسا جمع حسوه يقول
هم الذين سقوا من كان يعاملهم المر ما يحسى وهذه امثال ازال حشو نثرة
موضونة حتى اوارى بين اثناء الجثى النثرة الدرع السلسة
موضونة مضاعفة اوارى من المواراة واثناء جمع ثنى والجثى جمع حثوة
يريد بين اضعاف التراب وقوله ازال جواب القسم وتقديره لا ازال
فحذف حرف النفي كما حذف من قوله تعالى تالله تفتؤ اى لا تفتؤ اقسم
انه يكون لابس الدرع حتى يوارى في التراب وصاحبا صارم
في متنه مثل مدب النمل يعلو في الربى مدب مفعل من الدبيب
والربى جمع ربوة وهي ما ارتفع من الارض اقسم انه مع كونه في الدرع
احد صاحبيه سيف قاطع في ظهره من الفرند مثل دبيب النمل في المرتفع
من الارض كأن بين عيره وغربه مفتادا تأكلت فيه الجذى
مفتادا مفتعل من قولهم فادت النار اى اسعرتها فهو موقد النار
والجذى جمع جذوة يرى المنون حين تقفوا اثره في ظلم الاكباد
سبلا لا ترى تقفوا اثره اى تتبعه وتذهب على اثره يقول ترى المنون
حين تقفوا اثر هذا السيف في ظلم الاكباد طرقا لا ترى فخبر هذه الحالة

مثل هذه السبل

اى لا ترى سبلا اذ هي صحيحة غير مقطوعة اذا هوى في جثة غادرها
من بعد ما كانت خسا وهي زكا هوى سقط جثة جسم غادرها
تركها والخسا الفرد والزكا الزوج يقول انا اوقع هذا السيف في
جثة تركها بعد ما كانت واحدة اثنين اى يصيره اثنين وقوله وهي زكا
الجملة من المبتدا والخبر في موضع الحال من الهاء في غادرها في محل النصب
ومشرف الاقطار خاظ نحضه حابي القصيرى جرشع عرد النسا
مشرف على الاقطار خاظ نحضه مكتنز اللحم حابي متصل والقصيرى
الخاصرة ما بين الجنبين جرشع غليظ عرد قوي والنسا عرق
في باطن الفخذ يريد به الفرس قريب ما بين القطاة والمطى بعيد
ما بين القذال والصلا القطاة مقعد الردف والمطا الظهر و
القذال مؤخر الراس والصلا ما اكتنف ذنب الدابة ويثنى على صلوان
ويجمع اصلاء وبه يسمى الذي يجيء بعد السابق مصليا لان راسه يكون
عند صلو السابق سامي التليل في دسيع مفعم رحل لبان الذراع في
امينات العجى التليل العنق والدسيع مغرز العنق والمفعم الممتلي والرحب
الواسع والامينات الارساغ والعجى جمع عجاية والعجاية عصب الفرس
ركبن في حوامش مكتنة الى نسور مثل ملفوظ النوى الحوامش
جمع حوشب وهو عظم في باطن الحافر بين العصبة والاطباق مكتنة من
اكتن اذا دخل في الكن والنسور التي هي ما تحت الحافر كاشباه النوى
وانما قال ملفوظ النوى مبالغة لصلابتها يدير اعليطين في ملمومة
الى لموحين بالحاظ اللائي اراد بالاعليطين الاذنين واصل
الاعليط وعاء ثمر المرخ وتدبيقال لوعاء الباقلى اعليط ولموح
فعول بمعنى فاعل اى الى عينين ناظرين واللائي الثور الوحشي
مداخل الخلق رحيب شجره مخلولق الصهوة ممسود وأى
مداخل الخلق اى منظم الخلق والشجر مفرج الفم يصفه بالسعة والصهوة
مقعد الفارس ممسود مفتول والمسد الفتل والوأى شديد الفتل

لا صكك يشينه ولا فجا ولا دخيس واهن ولا شظا
الصكك تداني الرجلين حتى يقع بهما الاصطكاك والفجا شدة الافراط
في تباعدهما بين القوائم والدخيس لحم العظم الغائر في الحافر وهو الرخو
في البيت والشظا عظم صغير لاصق بالذراع يجري فتكبو الريح في غاياته
حسرى تلوذ بجراثيم السحا تطنه وهو يرى مختبيا عن
العيون ان ناى وان دنى ذاى ويدنو يضربان من العدو
يقول ان هذا الفرس من شدة عدوه اذا عدا يكاد يختفي عنك و
هو يرى لا يكاد بصرك يلحقه من عدوه اذا اجتهدت نظرا في اثره
قلت سنى اومض او برق خفى للسنا من الضوء مقصور ومن الرفعة
ممدود اومض اى برق وخفا ظهر في الغيم يقول اذا اجتهدت في النظر في
اثر هذا الفرس اذا عدا قلت هو لمع ضوء او برق ظهر كانما الجوزاء
في ارساغه والنجم في جبهته اذ بدا الارساغ جمع رسغ وهو ما بين
الحافر والوظيف ويريد بالنجم الثريا ههنا والجوزا مشتقة من الجوز
وجوز كل شيء وسطه اى انها تعترض وسط السماء اى كان الجوزا
في قوائمه والنجم في جبهته هما عتادي الكافيا فقد من اعددته
فليناى عني من ناى العتاد الشيء الذي تعده والناى البعد فان
سمعت برحى منصوبة للحرب فاعلم انني قطب الرحى يقول ان
سمعت بحرب واقعة فاعلم اني موقدها والمشير لها وان رايت نار وغى
تلتظي فاعلم باني مسعر ذاك اللظى تلتظي اى تلتهب ومسعر اى ملهب
يقول وان رايت نار قتال تلتهب فاعلم اني مشعلها خير النفوس
السائلات جهرة على ظباة المرهفات والقنا النفوس جمع نفس
وقد يسمى الدم بعينه نفسا لان النفس قائمة به جهرة علانية والظباة جمع
ظبة وهي حد السيف والمرهفات السيوف المحدودة والقنا الرماح
يقول خير النفوس ما مات وسال على حدود السيوف والرماح يريد

السحاب من النجب

ان خير موت النفوس على ما وصفه ان العراق لم افارق اهله عن شناء
اصدني ولا قلى الشناء البغض وفي التنزيل ان شانئك هو الابتر و
القلى البغض والهجر ولا اطبى عيني مذ بانتهم شيء يروق
العين من هذا الورى اطبى اى صرف بانتهم فارقتهم يروق يعجب و
الورى الخلق هم الشناخيب المنيفات الذرى والناس ادحال سواهم
وهوى الشناخيب رؤوس الجبال الواحد شنخوب والمنيفات العاليات
والذرى جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والادحال جمع دحل وهو
مدخل في عرض البئر والهوى جمع هوة وهي الحفرة العميقة في الارض
هم البحور زاخر اذيها والناس ضحضاح ثغاب واضى انتصب
زاخر على الحال وارتفع اذيها به والاذي الموج وجمعه الاواذي والضحضاح
الماء الرقيق والثغاب الغدير واضى جمع اضاة وهي الغدير ايضا ان
كنت ابصرت لهم من بعدهم مثلا فاغضيت على وخز السفا
الغضيت جفون عيني والوخز الطعن والنخس مثله ايضا والسفا شوك
البهمى والبهمى نبت له ريح طيبة والسفا اسم لما سفته الريح حاشى الاميرين
الذين اوفدا على ظلا من نعيم قد ضفا يقال اوفد البناء اذا
طال وضفا كثر واتسع هما اللذان اثبتا لي املا قد وقف الياس
به على شفا يقال وقفت فلانا ووقفت به وشفا كل شيء حرفه اى هما اثبتا
لي املا كان الياس قد وقف به على شفا فوت اى نلت بهما ومنهما ما كنت اشتهي
تلافيا العيش الذي رنقه صرف الزمان فاستساغ وصفا
رنقه كدره واستساغ من ساغ الشراب اذا طاب شربه وصفا صار صافيا
واجريا ماء الحيا لي رغدا فاهتز غصني بعدما كان ذوى
الرغد الرفاهية اهتز تحرك يريد انهما انعما عليه واحسنا اليه حتى اثل
عوده بعد الخمول ورقي بالمال بعد الياس هما اللذان قد سموا بناظري
من بعد اغضائي على لذع القذى

سمو ابناظري رفعاه والذبح الحرقه والقذى ما يقع في العين يقول لما رفعا
بناظري من بعد الخمول والمصير الحالة المحتوم هما اللذان عمر الى جانبا
من الرجا كان قدما قد عفا عفا درس والرخاء الدهر واللين و
قلدا لي منة لو قرنت بشكر اهل الارض عني ما وفى يقال
قلدته عملا وقلدته يدا اى جعلته موضع القلادة يقول لو قرن ما
اسدياه الى بشكر اهل الارض عني لما قام شكرهم بالعشر من معشارها
بالعشر من معشارها وكان كالحسو في اذى بحر قد طمى
الحسو قد لما يحسى وجمعها الحسى يقول لو شكرهم جميع اهل الارض عني
لما شكرهم بالعشر من معشارها ان ابن ميكال الامير انتاشني من
بعدما قد كان كالنسي اللقا ومد ضبعي ابو العباس من بعد
انقباض الذرع والباع الوزي الضبعان من العضدين وسطهما
والوزى القصير يقول اخذ بيدى ورفعها بعد انقباضها نفسي الفدا
لاميري ومن تحت السماء لاميري لفدا لا زال شكري
لهما مواصلا لفظي او يعتاقني صرف المنى يعتاقني يمنعني
ويحول بيني وبين مرادي والمنى تتصرف على وجوه منها الموت من المنية وهو
الذى يريده في هذا البيت والمنى الحذاء والمنى الذى يوزن به وجمعه امنا
ان الاولى فارقت من غير قلى ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا
زاغ حال وهفا اغفل عاد الى ذكر من فارق من اهل العراق واخبر انه
لم يفارقهم من بغض وان قلبه لم يمل عنهم الى سواهم لكنني عن
اذا انتضيته لمبهم الخطب فاءه فانفاى انتضيته سللته
لمبهم الخطب المشكل الامر فاه فانفاى فرجه فانفرج يقول اذا سللت
عزمي للامر المشكل فرجه فانفرج ولو اشاء ضم قطريه الصبي
على في ظل نعيم وغنا القطر الشق ومنه قولهم طعنه فقطره اى
صرعه

صرعه لشقه والصبي اللهو واللعب يريد ولو اشاء ضم الصبي الصق
قطريه على فاضمه من قبل ان يذكر وذلك في الشرح ايضا ولاعبتني
غادة وهنانة تضني وفي ترشافها برو الضنى الغادة الفتاة
اللينة المتثنية والوهنانة الفاترة الوثبة والمثنى تضني توقع في الضنى
وهو الداء المخامر والترشاف تفعال من الترشف يقول هذه الغادة
تضني وفي مص شفتيها برو الضنى لو ناجت الاعصم لانحط لها
طوع القياد من شماريخ الذرى الاعصم الوعل سمي بذلك للبياض
الذى في قوائمه وبطنه والانحطاط التسفل والشماريخ جمع شمراخ
وهو راس الجبل المستدق او صابت القانت في مخلولق مستصعب
المسلك وعر المرتقى صابت قصدت والقانت القائم المصلي و
المخلولق الاملس من الجبال والوعر الخشن والمرتقى مفتعل من الرقى
الهاه عن تسبيحه ودينه تانيسها حتى تراه قد صبا الهاه
اذهله وحمله على الغفلة التانيس هنا بمعنى الايناس وهو الابصار
يقال انس البازى اذا رفع راسه ونظر الى الصيد وقوله تانيسها
اى نظرها وصبا من الصبي وهو طلب اللهو كانما الصهباء مقطوب بها
ماء جنى ورد اذا الليل غشى الصهباء الخمر من العنب الابيض مقطوب
ممزوج والجنى ما يجتنى غشى اظلم يقول كان الخمر ممزوج بها ماء الورد
اذا اظلم الليل يرتشف من ريقها اى ريق هذه الفتاة بمتاحه
راشف برد ريقها بين بياض الظلم منها واللمى يمتاح يفتعل
من ماح الماء يميحا اذا اتاه ولعله الشيء فهو مايح والظلم ماء الاسنان
واللمى قلة الدم في الشفة وصلابتها وسمرة تعتريها سقى العقيق
فالحزيز فالملا الى النخيت فالقرياة الدنى هذه كلها منازل
ومواضع والقريا جمع قرية والدنى القرية الدانية فالمبدى لاهلي الذى تلقى به

مصارع الاسد بالحاظ المها المربد الموضع الذى تحبس فيه الابل
والدواب يقول تلقى بهذه المواضع نساء تصرعن اساد الرجال
بالحاظهن يريد حسن اعينهن محل كل مقرم سمت به ماثر الاباء
في فرع العلى المقرم سيد القوم والماثر مكارم الاباء ومساعيهم
التى تؤثر وتفتخر بها واحدتها ماثرة في فرع العلى راسها فرع
الشيء اذا علاه من الاولى جوهرهم اذا اعتزوا من جوهر منه
النبى المصطفى اعتزوا انتسبوا وانتموا جون اعارته الجنوب
جانبا منها وواصت صوبه يد الصبا جون اى سحاب اسود
واصت اتصلت به وهو فاعلت من وصى لى اذا وجدته متصلا
المرافقة نايما نبا فلما انتشرت احضانه وامتد كسراه غطا
نا يسقط ونوء النجم سقوطه في المغرب والاحضان جمع حضن
وهو ما دون الكتف الى الكشح والكسر الجانب والناحية غطا اى
ستر يقال غطا الليل اذا غشا فجلل الافق فكل جانب منها
كان قطره كان نحبا جلل غشى وغطى والقطر الناحية حبا اى اتصل
اذا اخبت برقه اعتنت لها ريح الصبا تثب منه ما خبا اخبت
سكنت وخبت النار طفئت اعتنت اعترضت تثب تلهب وان
ونت رعوده حداها راعى الجنوب فحدت كما حدا ونت
ضعفت حداها ساقها وزجرها كان في احضانه وبركه
بركا تداعى بين سجر فوجى من ذكر الاحضان والمراد ههنا نواحيه
والبرك الصدر وقوله بركا يعني الابل بركا تداعى اى يدعو بعضها
بعضا وسجر ووجى موضعان شبه الرعود بنواحي هذا السحاب
ووسطه بابل باركة يدعو بعضها بعضا لم ترى كالمزن سواما بهلا
تحسبها مرعية وهى سدى السوام الابل السائمة والبهل جمع باهلة
وهو المتروك بلا عمل وابهلت الابل تركتها سدى مهمل يقول
للاجراز

للاجراز لما استوسقت لسوقه تبق برى وحيا الاجراز جمع جرز
وهى الارض التى يصيبها المطر استوسقت اجتمعت للسوق تبقى امر المخاطب
المؤنث من وتق تبقى والري الصدور والحيا الغيث يريد الناس والدواب
فاوسع الاحداب سيبا محسبا وطبق البطنان بالماء الروى
البطنان جمع بطن وهو الوادى يعني تطبق الارض بكل بقعة منها
يقول الغيث فيها ما نوى اقام والروى الماء الكثير وكذلك مقصور
الراء والاحداب جمع حدب وهو حدور في صبب كانما البيداء
غب صوبه بحر طمى تياره ثم سجى يريد بالغب ثاني يوم المطر وطمى
البحر ارتفع ماؤه وتياره موجه سجى اى سكن ذاك الجدى
لا زال مخصوصا به قوم هم للارض غيث وجدى يريد بالجدى
المطر الذى صغر واصله العظم لست اذا ما بهضتني غمرة ممن يقول
بلغ السيل الزبى بهضتني ثقلت على غمرة شدة والزبى جمع زبية
وهى حفرة تحفر للصيد فارتفاع من الارض وان ثوت تحت ضلوعي زفرة
تملا ما بين الرجا الى الرجا اى ان قامت في قلبي والرجا الناحية و
الجمع ارجاء نهنهتها مكظومة حتى يرى مخضوضعا منها الذى كان طغى
نهنهتها زجرتها وكففتها وهو جواب قوله وان ثوت مكظومة من
كظم الغيظ اذا تجرعه ورده في جوفه مخضوضعا متضعا والذى كان
طغى جاوز الحد ولا اقول ان عرتني نكبة قول القنوط انقد في
البطن الحلى عرتني غشيتني نكبة حادثة والقنوط بمعنى القانط وهو
الايس انقد انقطع والسلى المشيمة يقول ان اصابتني نكبة لم اقل قول
الايس قد فات الامر وانقطع الرجاء ولكنني اتجلد وارجو الفرج قد
مارست مني الخطوب مرسا يساور الهول اذا الهول علا مارست
عالجت والخطوب جمع الخطب وهو الامر العظيم مرسا اى جلدا
قويا على المراس يساور يوثب لى التواء ان معادى التوى بي استواء

ان موالى استوى التواء اعوجاج يقول لى اعوجاج مع من يعوج معه
واستواء اى اعتدال مع من يوافقنى لعمرى شرى لعدوى تارة و
الارى بالراح لمن ودى ابتغى الشرى الحنظل والعدو والذى تحذره
والارى العسل يقول طعمى حنظل لعدوى وعسل ممزوج بالخمر لمن
اراد وداده ودنا منى لدن اذا الويت سهل معطفى الوى اذا
خوشنت مرهوب الشذا لدن اى لين الويت فعلت من اللين
معطفى اى انثنائى من عطف يعطف الوى يشد به الحضو والشذ
يعتصم الحلم بجنبى حوتى اذا رياح الطيش طارت بالحبا
يعتصم يتمسك والحبوة اسم الاحتباء وهو ان يجعل الرجل ثوبه
فوق ظهره ثم يرد طرفيه فيشده تحت ركبته والطيش الخفة
والنزق لا يطبينى طمع مدنس اذا استمال الطمع او الحجى
اى لا يستميلنى يقال طباه واطباه اذا امال به وصرفه عن رايه
والمدنس الملطخ بالدنس وقد علت بى رتب تجاربى اشفين
بى منها على سبل النهى تجارب جمع تجربه اشفين اشرفن وهو
من الشفا وهو حرف الشى والنهى العقل اذا امرؤ خيف لافراط
الاذى لم يخش منى نزق ولا اذى الافراط مجاوزة الحد والنزق
الخفة والطيش يقول اذا خاف احد من مجاوزة الحد فى اذيته فانى
لست كذلك من غير ما وهن ولكن امرؤ اصون عرضا لم يدنسه الطخى
الطخى اللطخ واصل الطخى الغيم الرقيق يقول وجد على قلبه طخى اذا
وجد عليه لطخا منكرا وصون عرض المرء ان يبذل ما ضن به
مما حواه وانتقى ضن به اى بخل به حواه حازه واحرزه انتقى
اختار يقول صون العرض يكون ببذل ما يبخل به من الاملاك
والحمد خير ما اتخذت جنة وانفس الاذخار من بعد التقى
الجنة ما يستر بك من شىء وسميت الجنة لاجتنانك بها وانفس افعل

من الشى النفيس والاذخار رجع ذخر والتقى اى التقى من المعاصى وكل قرن
ناجم فى زمن فهو شبيه زمن فيه بدا القرن امة من الناس
اسنانهم واحده يقول مضى قرن بعد قرن ونجم اى ظهر والناس
كالنبت فمنه رائق غض نضر عوده مر الجنى الرائق المعجب غض
طرى نضر من النضارة وهو الحسن والجنى ما خوذ من ثمر ومنه
ما يقتحم العين وان ذقت جناه اساغ عذبا فى اللهى يقتحم اى
يتجاوز ولا يثبت عليه لقبح منظره اساغ من ساغ الشراب
اذا طاب شربه يقوم الشارخ من زيغانه فيستوى ما
انعاج منه وانحنى الشارخ الحدث من الناس والشرخ اول الشباب
والزيغان الزيغ وهو الميل انعاج انعطف وعاج مال يقول
يقوم الحدث الصغر فيستوى ما انعطف منه ويقوم بين يديه
يقبل الناديب ما دام فى صغره وانحنى تقوس والشيخ ان
قومت منه زيغه لم يقم التثقيف منه ما التوى التثقيف التسوية
يقول والشيخ ان قومته لم تقم التسويه منه ما اعوج لانه قد مرن وتعود
الحالة التى هو عليها فلم يرجع عنها كذلك الغصن يسير عطفه لدنا
شديد غمزه اذا عسا يقول كذلك الغصن الرطب سهل
تسويته فى حال اللدونة اى لينه ويعسر غمزه اذا اصلب من ظلم الناس
تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحتمى الظلم فى كلام العرب وضع
الشىء فى غير موضعه تحاموا عنه تفاعلوا من حمى اى اتقوا من ظلمه
وعز اشتد يعنى من عرف بالظلم هابه الناس فتحاموه فلم يظلموه
ومنه قول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم وهم لمن لان لهم جانبه
اظلم من حيات انباث السفى الحيه يضرب بها المثل فى الظلم فيقال
اظلم من حيه والانباث والنباث التراب الذى يخرج من البير الى النهر
والسفى اسم ما سفته عبيد ذى المال وان لم يطمعوا من غمره
فى جرعة تشفى الصدى يقول الناس يتملقون لذى المال ويخادمونه

حتى كانهم عبيد له وان لم يطمعوا فى خيره وهم لمن املق اعداء وان
شاركهم فيما افاد وحوى املق افتقر والاملاق السرف فى الانفاق
واراد بعنى الاستفاده اى اصاب وكسب عاجمت ايامى وما الغر كمن
تازر الدهر عليه وارتدى عاجمت فاعلت من العجم وهو العض و
الغر الحدث الذى لم يجرب الامور وتازر تفعل من الازار وارتدى
من الرداء اى اتى عليه من الدهر ما جرب به الامور لا ينفع اللبيب
جده ولا يحطك الجهل اذا الجد علا اللب العقل والجد الحظ و
البخت والعظامة ايضا يقول العقل بغير حظ ما يجدى نفعا ومع الجهل
لا يضرك لو كان لك حظ من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ
يوما او غدا يقول من لم يعظه الدهر بصروفه وتقلبه لانه لم ينفعه
وعظ الواعظ ان راح به او غدا اى بان يرى من الدهر معاينة وشا
هده ما يقع ابلغ من اخبار المخبر فان لم ينفعه معاينته لم يعمل فيه الاخبار
من لم يقده فهمه امامه كان العمى اولى به من الهدى يقول من كان
معتبرا بما جرب من الايام كان العمى اولى به وهذا قريب من المعنى الذى
تقدمه من قاس ما لم يره بما راى اراه ما يدنو اليه ما نائى
يعنى من قاس ما لم يعاينه بما عاين اراه قياسه بصرف ما بعد منه
من ملك الحرص القياد لم يزل يكرع فى ماء من الذل صرى
القياد الحبل الذى به يقاد الدابه يكرع فى ماء اى يتنا وله بفيه
من موضعه والصرى الماء القديم المكث من عارض الاطماع باليأس
رنت اليه عين العز من حيث رنا رنت نظرت يقول من قابل الطمع
بياسه نظرت اليه عين العز حيث نظر يريد ان فى الياس من العز
وفى الطمع من الذل من عطف النفس على مكروهها كان الغنا
قرينه حيث انتوى انتوى من النوى وهو البعد والتحول من منزل الى
منزل يقول من عطف نفسه على مكروهها وصدها عن شهواتها
كان الغنا قرينه اينما بعد وتحول من لم يقف عند انتهاء قدره

تقاصرت عنه فسيحات الخطى تقاصرت من القصور فسيحات واسعات من
الفسيح والخطى جمع خطوه ان الشقاء بالشقى مولع لا يملك الرد
له انى اتى الشقاء ضد السعاده والشقى فعيل منه فى معنى الشاقى
ومولع فى معنى مولع يقال اولع بكذا اى لزمه ولم ينفك عنه انى
اتى اى اى زمان اتى واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه
الا العصى رادع اى كاف يقول اللوم للكريم الحر يقوم مقام القوم
ويكف عما ليم فيه والعبد لا يكفه الا الضرب بالعصا وافة العقل
الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا كل شىء افسد شيئا فهو
له افة والهوى هوى النفس وجمعه اهواء يقول من غلب عقله هواه
اى هواه فقد نجا كم من اخ مسخوط اخلاقه اصفيته الود لخلق مرتضى
اصفيته من الصفا اى جعلت ودى له صافيا يقول كم من اخ تسخط
اخلاقه ولا ترضى مذاهبه اصفيت له مودتى لخلق يرتضى منه اى رضيته
فى ذلك الخلق الواحد المرضى اذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه
يوما ان تراه قد نبا بلوت جربت ونبا من قولهم نبا السيف عن
المضروب اذا وقع به ولم يقطع ويجوز ان يكون حثا بما قال انه لا يجب
ذم السيف اذا نبا يوما اذا كان محمودا فيما جرب به من قبل والسيف
يجوز ان يكون ضرب مثلا بما قال فى السيف والطرف يجتاز المدى
وربما عن لعداه عثار فكبا والطرف الجواد يجتاز يفتعل من
جاز وهو من عرض والمعدى الموضع الذى يعدو فيه وهو مفتعل من
عدا الكامل مما يمدى وكبا يكبو اذا سقط بوجهه من لك بالمهذب
الندب الذى لا يجد العيب اليه مخطى المهذب الخالص من العيوب
والندب الماضى فى الامور مخطى مفتعل من الخطو اذا تصفحت امور
الناس لم تلف امرءا حاز الكمال فاكتفى تصفحت تاملت وتدبرت
لم تلف لم تجد ان نجوم المجد امست افلا وظله القالص امسى
قد اذى افل جمع افل وهو الغايب الساقط والقالص المنضم يقول

شفة قالصة وظل قالص وازى بمعنى قص لا ابقايا فى ناس بهم
الى سبيل المكرمات يهتدى بقايا جمع بقيه استثنى فقال لا ابقايا
من المجد فى قوم بهم يهتدى الى سبيل المكرمات اذا الاحاديث انتضت
انباؤها كانت كنشر الروض غاداه السحر انتضت انباؤهم اخرجت
اخبارهم والنشر الريح الطيبة غاداه اى اتاه غدوه والسحر الندى
ما انعم العيشة لو ان الفتى يقبل منه الموت اسناء الرشى اسناء
جمع سنى والرشى جمع رشوه او لو تحلى بالشباب عمره لم يستلبه
الشيب هاتيك الحلى الحلى جمع حليه يقول لو كان الفتى يبقى فى شبابه
عمره ولا يسلبه الشيب ما كان متحليا به من الشباب هيهات مهما يستعر
مسترجع وفى خطوب الناس للناس اسى هيهات كلمة تستعمل فى
بعيد الشئ فيقال هيهات اى ما ابعد ذلك ومهما كلمه بها يستعر يجزم بهما
اصله يستعار فلما جزم بهما التقى ساكنان فحذفت الالف والاسى
من الاسوه وهو الاقتداء وفتية سادهم لسفا الكرى فناموا
النوم وهم عيد الطلى اى ورب فتيه ساراهم من السرى والطيف الخيال
والكرى النوم والعيد جمع اغيد من ضيع الحزم جنى لقلبه ندامة
الذع من سفع الذكا الذع احرق والذكا النار من ناط بالعجب
عرى اخلاقه نيطت عرى المقت الى تلك العرى النوط التعليق
والمقت البغض من امر من لها فوق منتهى بسطته اعجزه نيل الدنا
بله القصى الدنا جمع دنيا وهى الدنيه اى القريبه والقصى جمع قصوى
وهو البعيد ... وبله فى معنى دع من رام ما يعجز عنه طوقه من عبء
يوما اقره مجزول المطا طوقه طاقته من عبء يريد من العبء كما
يقولون بالعنبر وبالحارث ويريدون بنى العنبر وبنى الحارث و
العبء الثقل [illegible] جمع مجزول منطوع والمطا الظهر الناس الف منهم
كواحد وواحد كالالف ان امر عنا عنى من قولك عنيت كذا امر
العنى يقول من الناس الف يغنون عناء واحد لعجزهم وقلتهم ومنهم من
يغنى

يغنى غناء الف بسالة وجلدا وفى الخبر الناس كابل مايه لا تكاد تجد
فيها واحدا وللفتى من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى
يقال اقتنى الرجل الشئ اذا اتخذه لنفسه لا للتجاره يقول للفتى من
ماله ما يقدمه فى الطاعه لا ما اتخذه وادخره وانما المرء حديث
حسن فكن حديثا حسنا لمن وعى يقول المرء لا بد يفنى ولا بقاء
لذكره الا الحديث الحسن اى نشر الافعال الجميله انى حلبت الدهر
شطريه فقد امر لى حينا واحيانا حلا الشطر الشطر واصله من
حلب الناقه وامر الشئ اذا صار مرا وحلا صار حلوا يقول جربت
حالات الدهر وصروفه فامر لى مره بالمصايب والنوايب ومرة
حلا بالرغايب وفر عن تجربه نابى فقد بازلت راض الخطوب واستطى
فر اى كشف وفتش واصله الكشف عن الاسنان والنظر اليها يقال
بزل البعير اذا فطر نابه واستطى اى ركب والمطايا والمطيه ما يركب
والناس الموحش بلبسه وقلما يبقى على اللبس الحلى الحلى
الحشيش الذى يحتش به يقول الربيع واحد ثم خلاه واللبس تناول الدابه
الحشيش بجحفلها عجبت من مستيقن ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرقى
الرقى جمع رقيه وهو من الغفلة فى اموره كخابط بين ظلام وعشا
بحن العشوة وهده عميقة والخابط الواطى من غير توقى ولا نظر لها قدامه
بحن ولا كفران لله كما قد قيل فى السارب اخلى وارتعى
السارب الذى يسرب فى حاجته سرو ربا يتصرف فيها واخلى وقع فى
الخلا وارتعى رعى يقول بحن ولا كفران لنعم الله كما فى هذا السارب
الذى اذا وقع فى الحشيش لم ينكر فيها اذا احس نباة ربع وان
تطامنت عنه تمادى ولها احس سمع ومنه فلما احس عيسى منهم
الكفر والنباة صوت غير ظاهر يشك فيه ولا يتيقن ربع من الروع
تطامنت سكنت تمادى دعا ودفعله لها اشتغل تمال للشئ
الذى روعنا ونرتعى فى غفلة اذا انقضى يقول نراع اذا الجنان

فانيا ونلهو حين [illegible] عنا [illegible] يرجع [illegible]
والخيل تلحق بالمواعى بكم والعيس ينبتن اذا حين القطا
المواعى [illegible] اذا اطرد [illegible] والابل [illegible] الابل
ينبتن [illegible] القطا [illegible] لا تسمع لسمع
نباة الابيم البوم او صوت لصدى [illegible] البوم والصوت و
البغيم الصوت الضعيف والصدى اسم الذكر من البوم والصدى
ايضا الصوت يجيبك من الجبل [illegible] يكون من الاصداء
ويجوز ان يكون [illegible] قال الله تعالى
شايتهم على السرى حتى اذا مالت اداة الرحل بالجبس الردى
[illegible] والجبس الثقيل [illegible] الثقيل قلت لهم ان
الموبقات [illegible] اى تلك هولاء
الذين [illegible]
[illegible]
قطع ما كان امامهم من المسافه وهو الارجاء [illegible]
من [illegible] الارجاء النواحى [illegible]
[illegible]
[illegible] الحوض
[illegible]
[illegible]
من كثرة ما ترده [illegible]
ووردته والذيب [illegible] من الطول
[illegible] الذيب والكلب [illegible]
[illegible]
[illegible] من شدة الجوع [illegible]
[illegible]
اورشته

اورشته بنت [illegible] ولوده وجن الصو
ام ابيرامه ان عزيت والنحل [illegible] حيث نوى
[illegible] اذ لا معونات [illegible] وردحى
فى قلة [illegible] والشق الاوهد من [illegible]
ومرتبه مخلولق ارجاوه مستصعب الاقذاف وعر المرتقى
مرقب موضع الرقوب مخلولق مستوى كانه ملس املسا والاقذاف
النواحى فى الاعالى والمرتبى من قولهم ربات الجيش [illegible]
عين القوم ومن ذلك المرتبا والمرباه اوفيت والشمس رتقها
والظل من تحت الحذاء محتذى اوفيت [illegible]
[illegible] والظل من تحت الحذاء محتذى
[illegible] الشمس [illegible] السماء [illegible]
[illegible]
الذيب اذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
زاف [illegible] ماهذه نافيه واللام فى لله التعجب
[illegible] من زف العروس [illegible]
[illegible] ازوى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قبلهما فارس [illegible] والقرما [illegible]
[illegible]

وسائل يزعجني عن وطن ما ضاق بي جنابه ولا نبا اي ورب سائل
بالشي الذي يزعجني من وطن ما ضاقت بي ناحيته ولا انباء من
قولك نبا بفلان منزله اذا لم يوافقه قلت القضاء مالك امر
الفتى من حيث لا يدري ومن حيث درى يقول اجبت سائلي فقلت
القضاء بملك امر الفتى من حيث يعلم سبيله ومن حيث لا يعلم
يريد انه ازعجه القضاء الذي هذا سبيله لا تشغلني واشغل
المقدار هل يعصم منه وزر ومدرى الوزر ما يلجا اليه مما ينجي
الاعتصام به ومدرى مفتعل من الدرء وهو الدفع اي مدفع وق
مدرى معتمد ايضا لا بد ما يلقى امرء ما خطه ذو العرش مما هو
او وهي ابدا يخبر باحوال القدر وبعد التقرير الذي تقدم فاخبر
بانه لا بد من لقاء ما هو مخطوط وقوله وهي اي كتب لا غرو ان لح
زمان جاير فاعترق العظم المخ واشتفى لا غرو اي لا عجب و
اعترق العظم اي اخذ ما عليه من اللحم والمخ الذي فيه المخ واستخرج
استخرج الذي فيه فقد ترى القاحل مخضرا وقد تلقى اخا الاقتار
يوما قد غنا القاحل اليابس واخو الاقتار الفقير يا هؤليا
هل تشدن لنا شادنة العرتع من عيني طلى هؤليا تصغير هؤلا
والاسماء المبهمة اذا صغرت تركت اوائلها على حالها فرقا بينها
وبين غيرها فتدن لطلبن وتعرفتن ما انصفت ام الصبيين
التي اصبت اخا الحلم ولما تصطبي اصبت اخا الحلم اي جعلته ذا
صبوة وتصطبي تفتعل من ذلك واصله تصتبي فجعلوا التا طا
اذ كانت نشبه التاء وكانت اقرب مخرجا مع الصاد منها وكانت
العرب تفعل ذلك يقول لما انصفت هذه حيث اوقعت اخا الحلم
في حبها والصبو الميل استحي بعضا بين افوادكان تقتاد لكم
البيض اقتياد المهتدي الافواد جمع فود وهو ناحية الراس والاقتياد
مثل القود يخاطب نفسه ويعظها يقول استحي شعورا بيضا في راسك

من

من النساء البيض اي استحي ان لا يكون تنقاد لهن كانقيادك لامهن لما
اذ انقدته فيها ما اشنع هاتا زلة الطرب بعد المشيب والجلي
ما اشنع فعل التعجب وهاتا منصوب باشنع وزلة تمييز وطربا
مصدر فعل محذوف اي طرب طربا والمراد بالاستفهام التوبيخ
والجلي انحسار الشعر من مقدم الراس بل رب ليل جمعت قطريه لي
بنت ثمانين عروس تجتلى بنت ثمانين يعني خمرا معتقة اتت عليها
ثمانون تجتلى من الحلوة يقال جليت العروس لزوجها لم يملك
الماء عليها امرها ولم يدنسها الضرام المحتضى المحتضى من قولك
حضات النار اذا اسخنت عليها التلهب يريد ان الخمر لم تمزج بالما
ولم تطبخ بالنار كان قرن الشمس في ذرورها بفعلها في
الصحن والكاس قذى ذرورها شعاعها فانزعتها اروع لا
يسطو على نديمه شرب اذا انتشى المنازعة المجاذبة والاروع
من الرجال الستيد لا يسطو من السطوة وشربة باسه ونشاطه
انتشى اي شرب الخمرة كان نور الروض نظم لفظه مرتجلا او
منشدا او انشدا الارتجال القول على البديهة يصف نديمه
ويشبه نظمه بنور الروض لحسنه من كل ما نال الفتى قد نلته
والمرء يبقى بعده حسن الثنا الثنا نشر الامر من خير او شر يقول
قد نلت من كل ما نال الفتى من نعمى وبؤسى والذي يبقى بعده حسن الثنا
فان امت فقد تناهت لذتي وكل شيء بلغ الحد انتهى يقول
ان امت فقد بلغت من اللذات نهاياتها وكل شيء بلغ حده انتهى
وان اعش صاحبت دهري عالما بما انطوى من صرفه وما انسرى
انسرى من السر يريد شاع يقول وان عشت كانت مصاحبتي لدهري
على علم مني بصروفه حاشا لما اساره في الحجى والحلم ان اتبع

روا الخنا اساره ابقاه من السور والحجى العقل والخنا الفحش

والعجن
الفلح
العظيم

من الكلام اي اني بعيد من ذلك حاشا ان اتبع مرتين الخنا لما
ابقى في الحلم والعقل او ان اري مختضعا للنكبة او لابتهاج فرحا
او مزدهى مختضعا خاضعا والابتهاج من البهجة وهي السرور
ومزدهى من الزهو وهو الكبر وكان اصله مزتهى تقلبت التاء
دالا لان مخرجها اقرب الى الزاء منها وقال ذو الرمة غيلان
ابن عقبة العدوي وانما اقتبد لك لقوله في ارجوزته
اشعث باد رمة ما بال عينك منها الما ينسكب كانه من
كلى مفرية سرب الكلى جمع كليه وهي رقعة تكون في اصل عروة
مفرية مخروزة سرب بفتح الراء وكسرها السائل من المزادة ونحوها
فعلى هذا يكون سرب بفتح الراء من سارب بمعنى الفاعل ويجوز ان
يكون على اصله ويكون الهاء في مفرية راجعة الى المصدر ويدل عليه
ينسكب يقال سربت اذا سالت وفراء غرفية اثاي خوارزها
مشلشل ضيعها بينها الكتب يقال المزادة وفراء للتي لم ينقص
من ادمها شيء والغرف شجر يدبغ به اثاي فسد والثاي الخرم
والفتق واصله ان يلتقي الخرزتان فتصيران واحدة اذا انخرم ما
الخوارز جمع خارزة وهي التي تكتب القربة وغيرها اي قطرتها و
الكتب الخرز وهي جمع كتبة استحدث الركب من اشياعهم خبرا ام
راجع القلب من اطرابه طرب من دمنة نسفت عنها الصبا سفعا
كما تنشر بعد الطية الكتب الدمنة اثار الدار والنسف القلع
والسفعة سواد مشرب حمرة والسفعة ايضا اثار الدار وهي في
البيت طريق من الرمل سودا وحمر والطية الحالة التي تطوي عليها
الكتب سيلا من الدعص اغشته معارفها نكبا تسحب اعلاه فتسحب
الدعص قطعة من الرمل مستديرة يقال اغشيته غشيانا اذا جاءه
واغشاه اياه غيره والنكباء الريح الناكبة وهي التي تنكب عن مهاب

الرياح

الرياح القوم لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب ومرا بارح
التخون التنقص والمر جمع مرة والبارح الريح الحارة وقيل الشديد
الهبوب ويعيذيك منها وهي مزمنة نؤي ومستوقد بال
ومحتطب مزمنة اي طال عليها زمان والنؤي حاجز العين حفرة
حول الخيا مستوقد موضع الوقود ومحتطب موضع الحطب الى لوايح
من اطلال احوية كانها خلل موشية قشب الى بمعنى بعد كما
في قوله ثم من انصاري الى الله اي بعد الله واللوايح ما لاح من
الاطلال والاحوية جمع احواء وهي بيوت من وبر والخلل بطاين
السيوف جمع خل والقشب الجديد بجانب الزرق لم تطمس معالمها
دوارج المور والامطار والحقب الزرق كثيبة بالدهنا لم تطمس اي
لم تمح ودرج اي مضى ودرجوا انقرضوا والمور الغبار بالريح و
الحقب جمع حقبة يا رمية اذ مي تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب
المساعفة المواتاة والعجم خلاف العرب براقة الجيد واللبات وا
كانها ظبية افضى بها لبب الجيد العنق واللبات موضع القلادة
وافضى بها صيرها في فضاء اللبب ما استرق من الرقبة بين النهار
وبين الليل من عقد على جوانبه الاسباط والهدب العقد
بكسر القاف ما تعقد من اي تراكم الواحدة عقده وبالفتح المضي
ما دام رطبا والهدب كل ورق ليس له عرض عجزاء ممكورة خمصانة قلق
منها الوشاح وتم الجسم والقصب العجزاء العظيمة العجيزة ممكورة
مطوية الخلق يقلق منها الوشاح لضمور بطنها القصب كل عظم اجوف
كعظم الساق زين الثياب وان اثوابها استلبت فوق الحشية يوما
زانها السلب يقول هي زينة الثياب كانت الثياب او لم تكن كما
ان الثياب تزين غيرها فانها تزين الثياب تريك سنة وجه
غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب اذا اخولة الدنيا

تبطنها والبيت فوقهما بالليل محتجب ساقت بطيبة
العرنين مارنها بالمسك والعنبر الهندي مختضب اي
زينة طيبة العرنين مختضب يعني متلطخ ها هنا والجملة من المبتدا
والخبر صفة اخرى للارنبة تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت
وتحرج العين فيها حين تنتقب الابهاج السرور وتحرج اي
وسفرت المراة فهي سافر اي كشفت لميا في شفتيها حوة
لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب اللمى سمرة في الشفة و
الحوة حمرة تضرب الى السواد واللعس مثل ذلك والشنب برد
كحلاء في برج صفراء في نعج كانها فضة قد مسها ذهب البرج
سعة العين مثل الكحل صفراء من غير مرض والنعج الابيضاض الخالص
والصفرة في البياض لون الفضة المذهبة والقرط في حرة
الذفرى معلقة تباعد الحبل منه فهو يضطرب القرط الذي
تعلق في شحمة الاذن وحرة الذفرى موضع مجال القرط منها و
الحبل حبل العاتق تباعد من القرط لانها طويلة العنق تلك
الفتاة التي علقتها عرضا ان الكريم وذا الاسلام يختلب
العرض ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وقولهم علقتها اي
اعترضت لي فعلقتها من غير قصد ليالي اللهو يطبيني فاتبعه
كانني ضارب في غمرة لعب الطبي الدعاء والضرب الاسراع
في السير والغمرة الزحمة من الناس والماء لعب يعني لاعب لا احب
الدهر بل جدة ابدا ولا اقسم شعبا واحدا شعب الجدة
مصدر بمعنى الجديد والشعب القبيلة العظيمة زار الخيال لها هاجعا
لعبت به التنايف والمهرية النجب الهاجع النايم اراد به
نفسه والتنايف جمع تنوفة وهي المفازة ومهرة ابو قبيلة ينسب اليه

الابل

الابل المهرية والنجب الابل معرسا في بياض الصبح وقعته وسائر
السير الا ذاك منجذب التعريس النزول في اخر الليل للنوم
اي نزل بي في وقت بياض الصبح واراد بالوقعة الحالة الا انجذاب
سرعة السير اخا تنايف اغفى عند ساهمة باخلق الدف من
تصديرها جلب اي صار اخا للمفاوز ملازما لها من طول
السفر اغفى نام نومة والساهم الناقة والدف الجنب والتصدير
حزام الرحل جلبه تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما ان المريض
الى عواده الوصب الخشاش الذي يدخل في عظم انف البعير
كانها جمل وهم وما بقيت الا النحيزة والالواح والعصب
الوهم العظيم الخلق من الابل والنحيزة الطبيعة واللوح الكتف
والعصب جمع عصبة وهي الاطناب للمفاصل لا تشتكي سقطا منها
وقد رقصت بها المفاوز حتى ظهرها حدب السقط العثرة
كان راكبها يهوي بمنخرق من الجنوب اذا ما ركبها نصبوا
منخرق الريح مهبها وقيل هو نصبوا اي جدوا في السير ونصبوا
تخدي بمنخرق السربال منصلتا مثل الحسام اذا اصحابه شحبوا
خدت الناقة اسرعت والعيس من عاسج او واسج خببا بحجر
في جانبيها وهي تنسلب العيس الابل البيض والعسج مد العنق
في السير والوسج ضرب من السير اي من سير الابل وخببا مصدر
يجب حذف فعله للدلالة عليه بقوله عاسج او واسج والنحز
وانسلبت الناقة اسرعت تصغي اذا شدها بالكور جانحة
حتى اذا ما استوى في غرزها تثب تصغي اي تسكن هنا
الناقة عند شد الرحل عليها والكور الرحل جانحة اي مائلة الى
الارض لاصقة بها والغرز الركاب وثب المسحج من عانات معلقة

كانه مستاف الشك والجنب المسحج الحمار الوحشي والعانات
الحمير ومعقلة موضع بالدهنا والشك ظلع خفي والجنب الذي
يشتكي جنبه يحدو نحايص اشباها محملجة ورق السرابيل
في الوانها خطب يحدو يسوق والنحوص الاتان الحايل محملجة
مفتولة الخلق والاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد
والاخطب بين الحمار الذي يعلوه خضرة له عليهن بالخلصاء مرتعه
فالفودجات فجنبي واحف صخب الخلصاء البادية فيها عين ماء
يقول لهذا الفحل من الحمر في هذه المواضع مرتع حيث يشاء
حتى اذا معمعان الصيف هب به باحزنش عنها الماء والرطب
المعمعان شدة الحر ومعمعة القوم اذا حاروا في شدة الحر هب به اي
استيقظ الحمار [illegible]
النشوب والرطب ساكن الطاء ومضمومها الكلا وصوح البقل
ناج يعجل به هيف يمانية في مرها نكب صوح اليبس في
ذبل [illegible]
[illegible] ادرك المتبقى من
ثميلة ومن ثمايلها واستنشى الغرب [illegible]
تراقب [illegible] في احشايها [illegible] اذا الصفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منصوب

منصوب بما دل عليه الكلام اي يفعل فعلا مثل ذلك كانه كلما ارفضت
حزيقتها بالصلب من نهس اكفالها كلب ارفضت حزيقتها
تفرقت جماعتها والصلب من الارض المكان الذي فيه رمل [illegible]
الجمع اصلاب اكفالها اعجازها والنهس العض والكلب الجنون كانها
ابل ينجو بها نفر من اخرين اغاروا غارة جلب [illegible]
وهو الاسراع جلب من جلبه [illegible] وهو مصدر بمعنى المفعول
والهم عين اثال ما يناز عه من نفسه سواها موردا ارب
اثال [illegible]
في الخصوص فغلست وعمود الصبح منصدع عنه وسايره بالليل محتجب
التغليس السير بالغلس وهو ظلمة اخر الليل والانصداع الانشقاق
وعمود الصبح اول ضوء الفجر [illegible] الارجاء طامية فيها
الضفادع والحيتان [illegible] الذي يعلو الماء [illegible]
[illegible] الرجا الناحية [illegible] جدول كالسيف
منصلت [illegible]
[illegible]
وبالشمايل [illegible]
الشمايل جمع شمال [illegible] الريح التي تهب من ناحية
القطب [illegible]
الرز [illegible] والزرب والزرب [illegible]
مصدرة [illegible]
[illegible]
كانت اذا ودقت امثالهن له فبعضهن عن الالاف مشتعب
الالاف جمع الف والاشتعاب [illegible]
الصايد [illegible] اذا الحبيب [illegible]

تغيبت رأسها من خيفة ريب الحقب جمع احقب وهو حمار الوحش
والاهضام المطمئن من الارض ومفرده هضم وجمعه اهضام وهضوم
لم تزل القصة كذا وكذا حتى اذا تغيبت للرعب في الغائط من الارض
عند ورودها اي اهضام الموارد فاستترت بها تعرضت طلقا
اعناقها فرقا ثم اطباها خرير الماء يسكب فاقبل الحقب والاكباد
فاترة فوق الشراسيف من احشائها تجب حتى اذا ان لحت
من كل حنجرة الى الغليل ولم تقصعن نغب رمى فاخطأ والاقدار
غالبة فانصعن والويل هجراه والحرب تنقعن بالسفح
مما قد راين بر وقعا يكاد حصى المعزاء تلتهب سفح الجبل اسفله
حيث يسفح منه الماء اي يهراق والمعزاء ارض غليظة ذات حصا والحصا
جمع حصاة يقول هربت الحمير بسفح الجبل مما راين بهذا القانص وقعا
يكاد حصا المعزاء نارا من شدته
اذاك ام نمش بالوشي اكرعه مسفع الخد غاد ناشط شبب
النمش نقط بيض وسود والنمش الثور الوحشي والوشي يريد به نقطا في
كراعه وكراع الغنم ايضا موضع منزلة الصيف والجمع اكرع والسفع سواد
الخد من السفعة وهو سواد مشرب بحمرة والشبب الشاب من ثيران
الوحش وهو الذي لم تكمل اسنانه وكذلك المشبوب تقيظ الرمل
حتى هز خلقته تروح البرد ما في عيشه رتب تقيظ اي اقام
هذا الثور بالرمل في القيظ والهز التحريك وللخلقه ما ينبت
في الصيف والشتاء ربلا وارطى نفت عنه ذوائبه كواكب
الحر حتى ماتت الشهب الربل ضروب من الشجر اذا برد الزمان
عليها وادبر الصيف تفطرت بورق واخضرت من غير مطر وجمع
ربول والارطى شجر من شجر الرمل كواكب الحر شدته من قولهم لمعظم
الشيء كوكبه ويمكن ان يريد به الكوكب التي تشتد الحر عند طلوعها

والشهب

والشهب جمع شهاب وهو نار ربلا وارطى اما بدل من الخلقه واما انتصب
على تقدير نافي ربلا وارطى امسى بوهبين مختارا المرتبعه من
الفوارس يدعوا انف الربب بوهبين موضع والاختيار السلوك
يعني سالكا سبيله منذ الفوارس هو اسم رملة والربب جمع ربة
وهي ضرب من الرجلة يدعو انفه الربب اي يجد انفه الرجلة فكانها
تدعوه لحملها اياه على اتيانها كانه ونعاج الرمل تتبعه عشية
ملك بالتاج معتصب حتى اذا جعلته بين اظهرها من عجمة
الرمل اثباج لها خبب عجمة الرمل اخره وقيل معظمه وثبج الرمل معظمه
وثبج كل شيء وسطه والخبب طريق من الرمل او السحاب او حرفة كالعصا
مثل هكذا يختار هذا الثور سعة النعاج حتى ضم الظلام على
الوحشي شملته ورائح من نشاص الدلو منسكب الشملة كساء
تشتمل به والرائح هو الغيث يخرج رواحا والنشاص السحاب المرتفع اي
هذا مطر من نشاص الدلو منسكب مصبوب فبات تضفا الى ارطاة
مرتكم من الكثيب لها دف ومحتجب الى ارطاة مرتكم اي الى الارطاة
رمل مرتكم والكثيب جبل من رمل لها اي للارطى دف اي ستر وبروى
مرتكم بفتح الكاف اي حيث يرتكم ويجتمع ميلاء من معدن الصيران اهدافها
قاصية ابعارهن على اهدافها كثب الصيران جماعة من البقر جمع
صوار ومعدنها حيث عدنت به اي اقامت قاصية اي بعيدة المرتقى
والهدف كل شيء مرتفع من بناء او كثيب رمل او جبل
وحايل من سفير الحول حايله حول الجراثيم في الوانه شهب
وحايل من النبت الذي اتى عليه الحول فابيض لونه والسفير ما سقط
من ورق الشجر انما سمي سفيرا لان الريح تسفره حول الجراثيم
اي جراثيم الاشجار وهي اصولها والشهب البياض الذي فيه السواد

تصح

كانما نفض الاحمال ذاوية على جوانبه الفرصاد والعنب يقول
كانما نفض الفرصاد والعنب احمالهما على جوانب هذا الرمل المرتكم و
رد الضمير الى الرمل وان لم يذكره لذكره في البيت الاول كانه بيت عطار
يضمنه لطايم المسك يحويها وينتهب اللطايم جمع لطيمة وهي
العير التي فيها المسك للتجارة ينتهب اي يرغب الناس في شرايها الجود
وانتشار طيبها وهذا في الناس بيت عطار من طيب ريحه اذا استهلت
عليه غبية ارجت مرابض العين حتى يارج الخشب الاستهلال
صوت دفع المطر وشدته والغبية المطر ارجت توهجت بالطيب وفاح
ريحها والعين بقر الوحش يارج الخشب اي حوشب ذلك الموضع تجلو
البوارق عن مجرمز لهق كانه متقبي يلمق عزب تجلو اي
تكشف البوارق السحايب ذات البرق والاجرمز الاجتماع الى
ناحيه والودق يستن عن اعلى طريقته جول الجمان جرى
في سلكه الثقب الودق المطر يستن اي يسيل استن الفرس اي فتق طريقته
الثور يعني الخطة التي يكون في وسطها يغشى الكناس بروقيه
ويهدمه من هايل الرمل منقاض ومنكثب المنكثب المتسايل
اذا اراد انكراسا فيه عن له دون الارومة من اطنابها طنب
الانكراس الانكباب وقد توجس ركزا مقفر ندس بنبأة الصوت
ما في سمعه كذب التوجس التسمع الى الصوت والوجس الصوت الخفي
والركز نظير الوجس واقفر الرجل اي صار اليه واوى اليه وندس
بكسر السين اي فهم فطن والنبأة الصوت الخفي فبات يشئزه ثاد
ويسهره تذاؤب الريح والوسواس والهضب يشئزه اي يقلقه
واشد وقديما اقلق واشأزه اقلقه والثأد وتذاءبت
الريح اذا اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا والهضب جمع هضبه
وهي

وهي المطرة العظيمة حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق هاديه
في اخريات الليل منتصب الفلق الصبح وبريد بهادي الصبح اول
بياضه وهو الصبح يقول كان هذا الثور في تلك الحالة التي وصفها
اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ما له جوب
اي في اغباش والغبش بالتحريك البقية من الليل وبقايا الظلمة اخر
الليل والجمع اغباش ليل تمام مكسور التاء لاغير وهو اطول ليلة
في السنة وطارق الرجل الثوبين اذا لبس احدهما على الاخر والتطخطخ
الالتباس وشدة الغيم اذا كان بعضه فوق بعض والجوب جمع الجواب
غدا كان به جنا تذايبه من كل اقطاره يخشى ويرتقب
يقول لما اقلع المطر واستبان النهار اصبح هذا الثور خايفا يرتقب
اي ينتظر ويرمق مخافة من الصياد في الليل فكان جنا تذايبه اي
اتاه من كل اقطاره اي جوانبه حتى اذا ما لهى في الجدد وانحدرت
شمس لها شعاعا بينها جدد الطبة مثل الطبابة وهي الطريقة من
رمل او سحاب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها
اذا طلعت ولاح ازهر مشهور بنقبته كانه حين يعلو عاقرا لهب
ازهر مشهور في بياضه والنقبة ها هنا السواد الذي على انفه والعاقر
رمل مرتفع واللهب لشعله من النار وهاجت له جوع زرق مخصرة
شوازب لاحها التغريث والجنب جوع اي كلاب جوع زرق العيون
والشوازب هي الضامره وهو جمع شازب لاحه غيره التغريث الجوع و
الجنب مصدر قولك جنب اذا ظلع غضف مهرته الاشداق ضاربة
مثل السراحين في اعناقها العذب الغضف الاسترخاء في الاذن
يقال كلب اغضف مهرتة الاشداق اي واسعة الفم واضراي الكلب
كلبه اي عود كلبه الصيد فعود مثل السراحين اي مثل الذياب في
سرعتها والعذب السيور جمع عذبه ومطعم الصيد هبال لبغيته

شذا

الفى اباه بذاك الكسب يكتسب الهبال الصياد الذي يهبل الصيد اي
يغتره ويتعرضه والمطعم القانص لانه يرزق الصيد مقزع اطلس
الاطمار ليس له الا الضراء والا صيدها نشب قزع راسه اذا
حلق راسه وبقيت منه بقايا في نواحي راسه والطلسه غبرة في
السواد والطلس الخلق والضراء الكلاب الضاريه جمع المال والعقار
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب
انصاع انفتل راجعا يعني الثور والجانب الوحشي الجانب الايمن من كل
شيء وانكدرت اي اسرعت يلحبن ها هنا يمرون مرا مستقيما
والطريق اي واضح مستقيم ولا يأتلي اي لا يقصر المطلوب والطالب
حتى اذا دومت في الارض راجعه كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب
تدويم الطاير تحليقه وهو دون انه في طيرانه يقول حتى اذا دارت
الكلاب في الارض راجع هذا الثور كبر وانف من الفرار بطعنها
بقرونه ويقتلها ولو شاء نجاه الهرب خزاية ادركته بعد جولته
من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب الخزايه الاستحيا فكف من
غربه والغضف يسمعها خلف السبيب من الاجهاد تنتحب
غرب كل شيء حده وغرب الفرس حدته وشدة جريه والسبيب
شعر الناصيه والعرف ههنا شعر الذنب والاجهاد المشقة حتى اذا
امكنته وهو منحرف وكاد يمكنها العرقوب والذنب اي
امكنت الكلاب الثور انفسها اوكاد يمكن العرقوب والذنب الثور
الكلاب للنهش وروى ابو عمرو وكاد بلت به من غير طياش ولا رعش
اذ جلن في معرك يخشى بها العطب يقال بلت به بكسر اللام اي
ظفرت به والطيش الذهول والخفه والرعش الرعده والمعرك
موضع الحرب والعطب الهلاك فكر يمشق طعنا في جواشنها
كانه

الثاذب الماء الذي بينك وبينه ليلة والاوراد الورد والعصب الجماعات
فاصبح البكر فردا من صواحبه يرتاد احلية اعجازها شذب
البكر الفتي من الابل يرتاد يطلب والاحليه جمع الخلي اليابس
اعجازها اصولها هذه الاحليه شذب عليه زاد واهدام واخفيه
قد كاد يحتزها عن ظهره الحقب الاهدام اثواب الصيف
والاخفيه الاكسيه الواحد خفاء يحتزها يجزها ويلقيها والحقب
حبل يشد به اسفل التصدير كل من المنظر الاعلى له شبه هذا
وهذان قد الجسم والنقب يعني هذا الشخص ومتع الاقامه
وهذه الالوان فهي كل واحد منها قد نحل وتغير حتى اذا الهيق
امسى شام افرخه وهن لا مؤيس ناي ولا كثب الهيق الذكر من
النعام شام افرخه اي نظر الى افرخه لا مؤيس اي لا مقنط من الوصول
للبين نايا اي ببعيد البعد ولا كثب اي ولا قريب يرقد في ظل عراض
ويطرده خفيف ناجفة عثنونها حصب يرقد اي يسرع و
بعدو والعراض السحاب ذو رعد وبرق يقال الخف الرجل واخففته
اذا حملته على ان يكون خفيفا وهو ذو جريه والناجفه ههنا ريح
ذات برد تبري له صعلة خرجا خاضعه فالخرق دون بنات
البيض منتهب تبري تعرض لهذا الهيق صعلة اي نعامة دقيقة العنق
صغيرة الراس خرجاء خاضعة ذات طمانينة والخرق الارض الواسعه
منتهب اي كانهما ينهبان افرخهما كانها دلو بئر جد ماتحها
حتى اذا ما راها خانها الكرب الماتح المستقي ومتح الماء نزعه والكرب
الحبل الذي يشد في وسط العراقي ويلمها روحة والريح معصفة
والغيث مرتجز والليل مقترب قوله ويلمها الاصل ويل لامها فحذف
لكثرته في الكلام ونصب روحة اما على التمييز او على الحال معصفة شديدة
الهبوب لا يذخران من الايغال باقية حتى تكاد تفرى عنهما الاهب

تصحيح
معصفة

تفري تقطع فكلما هبطا في شأو شوطيهما من الاماكن منقوبة العجب
النأو الطلق وقيل الغاية والشوط العدو ويروى فكلما بالنصب
فيكون منقول لفعل محذوف لا يأمنان سباع الليل او يردا
ان الظلام دون الهمال الهاجب اضاف السباع الى الليل لانها اكثر
ما تخرج من كناسها بالليل اظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى
وهم مظلمون لجبله والاظهر ان يجعل ضميرا عايدا للسباع
جاءت من البيض زعرا لا لباس لها الا الدهاس وام برة واب
الزعر القليلات الريش والدهاس ما لا من الرمل
كانما فلقت عنها بيلقعة جماجم يبس او حنظل خرب البلقعة
الارض الخالية وجعل الخرب صفة الحنظل اراد به القديم الذي اتى عليه
الحول مما تقيض عن عوج معطفة كانها شامل ابشار مجرب
تقيضت البيضة اذا انكسرت عن عوج اي عن فراخ عوج لم تستقم قوايمها
بعد شبه خروج الريش من لحومها حين طلع بالجرب اذا شمل
جلودها وقوله مما تقيض يعني للجماجم او لما فلقت على القولين
وقوله جرب مرتفع بشامل اشداقها كصدوع النبع في قلل
مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب القلل رؤس الجبال والدحرج ما
يدحرجه الجعل وكل مدور دحروج كان اعناقها كراث سايفة
طارت لفايفه او هيشر سلب الكراث بقل والسايفة ما استرق
من الرمل ودق بعد كافيه لفايفه اي ورقه وقشره والهيشر
شجر وهو الحرشف سلب اي ليس عليه ورق فكانه سلب يقول اعناقها
جرد لم تريش بشعر فشبهها في ذلك اذا لم يكن عليه ورق
تمت وبالخير عمت بقلم العبد الفاني والجرم الجاني الراجي
العفو من ربه الكريم .... ابن ابراهيم في اليوم الثلثا
الثامن الشهر ... الثاني عشر من سنة خمسة
عشر بعد المائتين والالف
والحمد لله اولا واخرا

توجيع الضرس يسئله الموجوع عن اسمه ويقرء البسملة سبعا
ويسئله عن اسم امه ويقرء البسملة ايضا سبعا ويسئله ايضا
ضرس ام رحا ويقرء البسملة سبعا ويسئله هل هو ريح ام
دود ويقرء البسملة سبعا ويدق المسمار في الحلقة ويسئله
هل هو سكن ام لا فان سكن احكم دق المسمار والا حوله الى
العين ويسئله عن سكونه فان سكن احكم دقه والا
حوله الى الطاء وكذلك يسئله فان لم يسكن حوله الى الواو
وهذه صورة الشكل ا ه ع ط و
حرز رأته آمنه بنت وهب ليلة ولادتها لرسول الله صلعم عند
راسه فاخذته واذا فيها مكتوب لها اجعليه على رسول الله صلعم
فانه من الله عز وجل وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق مارد وقايم وقاعد
عن السبيل عاند على الفساد جاهد ياخذ بالمراصد في
طرق الموارد انهاهم عنه بالله الاعلى واحوطه باليد العليا
والكنف التي لا ترى يد الله فوق ايديهم وحجاب الله
دون عاديتهم لا يطوه ولا يضروه في مقعد ولا في مقام ولا
مسير ولا منام اول الليل وآخر الايام وصلى الله على محمد واله
الطاهرين

فايده اذا شوي الثوم ووضع على الضرس سكنه واذا طبخ وتدهن
به من به حكه نفعه باب الكراث اذا جفف وسحق ناعما وتكحل
جلي غشاوة العين واذا اكتحل بمائه نفع ايضا فايده ورق
الكبر اذا سحق ووضع على الغوبا ازالها فايده للنزله تاخذ
مقدار ربع وقيه سذاب وتدقه دقا ناعما وتاخذ مثقال افيون
رومي وتسخنه وتركبه على بياض البيض وتمزجه وتزين الراس
من غير ماء وتجعل ذلك على خرقه وتلبسه الراس ويده ترجع بعد
ويصبر عليه مقدار ساعة او اكثر وتغسله يبرا ان شاء الله فايده
للورم تاخذ سرجين الابل او البقر وتسخنه بعد ان تضع
عليه ماء وملح واذا كان لهما كان احسن وتلصقه على
الورم مره او مرتين فانه يذهب ان شاء الله لعسر الولاده و
البول وليبوسة المثانه وللحصوه ونحوه تاخذ ثلث
باذنجات وتشوى بالنار وتقشر ... وتضعها على
خرقه وتضعها من اصل الشريط الى اصل الذكر فانه يلين ويحس
حاله فان لم يندفع بواحده فبالثانية والا ففي الثالثه
فايده لاجل عرق القولنج تاخذ روث حمار اسود وتغليه كثيرا
وتصفيه وتضع عليه ماء قداح فانه نافع ان شاء الله فايده
لورم القدم جوز بوه مع الملح تدقه وتعجنه بماء وتضعه على
الورم يزول ان شاء الله فايده لقطع الدم الذي يخرج من

الانف والفم ياخذ ملحا ويضعه بالماء ويطلي به الراس و
يضمد بعصابة ينقطع فايده اذا وضع الشب المسحوق في الخل
المسخن وطلي به الابط ازال رايحته فايده اذا سحق بزر
الفجل وخلط بدهن اللوز وقطر في الاذن نفعها والله اعلم
ايضا للاذن تاخذ جزء من الكافور وجزء من الصمغ العربي
وجزء من الزعفران وجزء من الافيون ينقع الجميع في حليب
ام البنت يوما ثم يقطر في الاذن ليلا ثم تحشى الاذن بفتيله
من كاغد وينام عليها ساعة ثم ينقلب على اذنه فانه يسقط
جميع ما فيها ويبرى ان شاء الله فايده عرف الديك اذا حرق
وسحق ووضع بماء وسقي لمن يبول في الفراش نفعه للمجامعه
تكتبه في ورقه وتجعله في فمك وهو هذا ... على
للمجامعه تكتب هذه الاسماء واذا تمددت في فراشك فابلعها
فانك تجامع الى الصبح وهو صح ع ٥ ... م ح ى ٥ هه
ص س ص كر كر فايده لقطع الرعاف تكتب من دمه
على جبهته طالع طلوع طالع طلوع طالع طلوع
فايده ماء السذاب وماء الكزبره اذا اكتحل به نفع من
الغشاوه فايده لكثرة اللبن واذا استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا

تصحيح ... وطى ...

قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ثم قست قلوبهم
من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط
من خشية الله وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا م م
ع م م د د د د د يا اسر يا الله يا الله يا رب العالمين
اذا اردت امراة تتزوجها ومنعوها اهلها فاكتب هذه
الاسماء وامحها بالماء وصبه في بيت اهلها فانها تحصل لك
وتاخذها سريعا وهي هذه ياصهعسما يالسعهلنا
يالسعهحتنا يابعليها يالسعهقا ياصعهحيا آمين
فايده يدق السداب مع الكمون الاسود ويجعل على لم الضرس
يسكنه واذا غلي بالخل وضمد به الطحال نفعه وشربه يقتل
الدود من الجوف واذا اكتحل بماء السداب وماء الكزبرة
ازال الغشاوة من العين واذا صب ماء السداب في بيوت النمل
فرقها فايده من كان في بدنه ورم ياخذ حبة حلوة و
يطبخ طبخا جيدا حتى ينعقد الماء ويشربه على الريق يبرى
اذا اخذت شمع ونوره ودبس وطليت به الوجه واليد
نفعهما من تحدد واذا سحق حمص واضيف له شيئا من السكر
واستعمل على الريق نفع من الصرع فايدة مرارة الثور اذا غمست
فيها قطنة وتحملها المراة صارت بكرا ولو كانت عجوزا ايضا
اذا اعرت المراة قشر الرمان وعصفر ازرق وتعجنه بمرارة

البقر

١٦٢

لعبد الطهرم

البقر وحملته صارت بكرا فايده اذا اخذت المراة مخ ساق
الجمل اذا حملته المراة وواقعها زوجها ثلاثة ايام هكذا تحمل
تحبل انشاء الله واذا اكل البق والعسل على الريق نفع من
وجع الفؤاد فايده اذا اخذ الحبة الحلوة وكمون وحبة سو ده
وعوينات الحمام وثوم وابهل وخشبة طرفا يدق بجميع و
يشرب على الريق فانه يسمن البدن واذا عجن دقيق الشعير
بلبن التين وطلي به البرص والقوبا نفعها واذا طبخ النمل
وطلي به منابت الشعر لم ينبت واذا اخلط العصفر بالخل
وطلي به القوبا نفعها واذا تمضمض في بزر الباس قلع دود
الضرس واذا اخلط العيزان بالعسل وغلي على النار واكله
صاحبه الم الخاصره نفعه ولكن ياكله بعدان ياكل عصيد الحنطة
بزبد البقر واكل حب الرشاد بالعسل نافع لمن به مغص
فايده لوجع الظهر يكوى عظم العصعص يبرى اذا شوي
الحنظل وخلط بالسليط وتدهن به نفع وجع المفاصل
فايده اكل الثوم على كل حال نافع للرعشه واذا دق الكرفس
دقا ناعما وسخن وحزم به وجع البطن نفعه اذا علقت هذا
الطلسم على ذراعك فانه لا يراك احد الا الملائكة الروحانيه
وهو هذ ١١١ ـــ ٣١١٠٢ ٨٧٤٨١١١ ـــ
فايده ـــ ٨٨١٨١٨٩١١١ط٧١ك١١٩١

١٦٢

اخرج منها مذؤما مدحورا ولناتينهم بجنود لا قبل لهم
بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون فايده ربط
الذيب عن الغنم بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله مما خلق
الله ومن شر كل ما خلق الله ومن شر كل دابة ربي اخذ
بناصيتها رب اكفني شرا شر ارطعلك ومن شر الذيب
السليط ذي الكباع والباع البسيط والسرعة الشديدة
كفاك من هو كافي من كل امر شديد بالم تر كيف فعل
ربك باصحاب الفيل وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب استحفظت
الغنم والمواشي بالذي بامره يصير الشي ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم القوي المتين الرحمن الرحيم
فايده لعقد الالسنة اللهم اعقد لسان كل معتد
من الخلق على قبول وارادة حامل كتابي هذا انك
على كل شيء قدير يا الله سومله مهه٩٨١٨١١١عـ١١

و	ـا	ل	ه
ه	ل	ـا	و
ـا	و	ه	ل
و	ه	و	ـا

وتعلق هذا الطلسم بستانه

٩	ه	ه
ح	ح	ح
و	ش	ع
١١	٦	ن

هذا الطلسم للعين النظره

١٧ وجه
٢ بوشه
١٢ غباط
٦

...امي	طلبنا على مهدي
١٦	قيمت ثمانية عشر چادرك فوه
١٨ .	عن قيمت سبع عبي
١٢ .	قيمت خلال اشرشي حمل
١٥٠	
٨ .	عن بريسم وقياطين ومنافق
٦ .	عن بسط ثنين
١٨ .	قيمت رمضان موسى سعيد اخذ ناشرا
٣٣٤	

يكتب في اناء ويسقى للملدوغ العقرب. ياطيثوما يا
طيثوما ياسوما ياحيثوما ياطيثوما ياسوما ياحيثوما
فايده تكتب هذه الحروف وتمحى بدهن الزيت ويأكله الملدوغ
يبرء وهي هذه سارا سارا سارا نور نور نور طلموث طلموث
فايده اذا علقت هذه الحروف على امراة تزوجت او عبد كان
كثير رزقه وهي هذه هشميل يعيعل عسلمسل طلعسل طعلكل
باب اذا اردت امراة تاتيك تكتب هذه الاسماء على ثلث
ورقات كاغد وتحرقهن بالنار وهذه صفة كتابته

حاح ٣ع٣ ٢٤ ٧٦ حرتوا الساعه امرلاهاموهيهيو	ه٩ قوه مه عه ٥ لمه عوس ٣ ر د و ح

٣عمو الوجاس الساعه العجل هيموه وطروه و
اجلبوه بحق هذه الاسماء فايده من قرء هذه الاسماء السبعه
قبل ان يعمل شيئا ثم عمل ما اراد فانه ينجح عمله وهي هذه ابروكم
حيروكم هيصوم مرطاليس هاميس طبسوم سقيطوم
افعلوا ما تؤمرون بحق هذه الاسماء اخرقوا الحجب وانزلوا
باذن الله تعالى فايده اذا اردت ان تعرف المرأة حبلى ام لا
فاكتب هذه الاسماء في كفها فان باتت فهي حامل والا فلا
وهي هذه دالسوحد حرس باب للمحبه يكتب بدم
كبش ابيض وبلق ... ولا تعمل الا في الحلال وهو هذا

ح		3	د
د	ب		...

اجليت وطرت وهيت قلب وفواد
وسمع

وسمع وبصر فلانه بنت فلانه الى محبه وطاعه وقبول
فلان ابن فلانه العجل العجل الوحا الوحا باب محبه تكتب
في ثلث ورقات واحده تعلق وواحده تحرق وواحده
تدفن في بيت المطلوب وهي هذه عطفت وهيجت
واحرقت قلب فلانه بنت فلانه على محبه وعشق فلان ابن
فلانه بحق هذه الاسماء المباركه طاطادلاود هود

كهـ ا ا ا ا ٩ ا ا ا ٩ ٦ ٩ هـ ك ا
للمدود في الزرع
٩ ٩ ٦ ٩ ٩ ا ٥ لا ا

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الديدان والهوام و
الحيوانات اخرجوا من هذه الارض والزرع الى الخراب
وان لم تخرجوا ارسلت عليكم شواظا من نار ونحاس
فلا تنتصرون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا فماتوا اخرج منها فانك
رجيم فخرج منها خائفا يترقب سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اخرج منها فما
يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين